الطبعة الثانية

صوت الشعب

يومية سياسية تصدر عن دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع

١٨ صفحة

١٠٠ فلس

الاحد الاول من رجب ١٤١٠هـ الموافق ٢٨ كانون ثاني ١٩٩٠م العدد ٢٤٨٠ عمان المملكة الاردنية الهاشمية

SAWT AL-SHAAB NEWSPAPER, SUNDAY 28 JANUARY 1990 NO: 2480 AMMAN H.K. OF JORDAN

رئيس الاركان يفتتح دورة جديدة لطلبة القيادة والاركان

عمان – بترا – افتتح الفريق اول الركن فتحي ابو طالب رئيس هيئة الاركان العامة صباح امس الدورة الحالية والثلاثين لكلية القيادة والاركان الملكية.

وقد بدىء الاحتفال بالسلام الملكي ثم القى رئيس هيئة الاركان العامة كلمة قال فيها:

ان الاخطار والتحديات التي تواجه الامة العربية تستوجب منا جميعا الوقوف لمواجهتها بكل قوة وصلابة وان موقع الاردن الاستراتيجي المتوسط في قلب امتنا والمتقدم في مواجهة عدونا المشترك يفرض علينا

البقية ص ١٥

خطة امريكية لاغلاق «١٠٠» قاعدة ومنشأة عسكرية في مختلف انحاء العالم

واشنطن – ق.ن.ا – ذكر راديو صوت امريكا صباح امس السبت ان وزارة الدفاع الامريكية اعدت خطة لاغلاق اكثر من مائة قاعدة ومنشأة عسكريه امريكية في مختلف انحاء العالم.

وذكر الراديو نقلا عن مسؤولين امريكيين ان ريتشارد تشيني وزير الدفاع سيعلن غدا الاثنين هذه الخطة التي تتضمن اغلاق بعض القواعد العسكرية الكبيرة الا انه اوضح ان معظم المنشات التي تغلق هي وحدات صغيرة مثل مستودعات الذخيرة.

وقال الراديو ان هدف الخطة هو الغاء مائة الف وظيفة عسكرية ومدنية خلال السنوات الخمس القادمة من اجل تقليص نفقات وزارة الدفاع الامريكية.

«الشعب» تنشر خطاب النوايا الموجه من الحكومة الى صندوق النقد الدولي ص ٣

«٢١» نائبا تحدثوا في جلسة استمرت «١٠» ساعات

مجلس النواب يستانف اليوم مناقشة قانون الموازنة

المطالبة بخفض الانفاق والغاء بعض المؤسسات ومكافحة التضخم وتطوير الريف والاعتماد على الذات

الدعوة الى اعادة النظر في برنامج التصحيح الاقتصادي وقانون الضريبة ومحـــاربة الفقر وتحسين اوضاع ذوي الدخل المحدود

عمان – الشعب – تبدى واضحا من خلال مناقشات السادة النواب لمشروع قانون موازنة الدولة لعام ١٩٩٠ خلال الجلسة التي امتدت حتى الساعة العاشرة من مساء امس ان مجلس النواب سيقر اليوم بالاغلبية مشروع الموازنة.

وقد اكد ٢١ نائبا تحدثوا خلال جلسة استمرت ١٠ ساعات على ضرورة ايجاد الية لحل المشكلة الاقتصادية وخفض النفقات العامة والغاء بعض المؤسسات ودمج بعضها الاخر وتنفيذ المشروعات الانمائية وتطوير الريف والاعتماد على الذات ومكافحة التضخم وحماية المال العام.

كما اكد عدد من النواب على ضرورة اعادة النظر في برنامج التصحيح الاقتصادي.

كما دعوا الى الشروع في اعادة النظر في قانون ضريبة الدخل لتحقيق العدالة والشمولية وفرض ضريبة التلفزيون على مالكي الاجهزة فقط وايلاء الطبقات المعوزة العناية القصوى ومحاربة الفقر وتحسين اوضاع الموظفين وافراد القوات المسلحة والامن العام ووضع حد لارتفاع الاسعار ومحاربة الاحتكار والاستغلال والابقاء على دعم المواد التموينية الاساسية واعادة جدولة ديون المزارعين والبلديات.

وكان مجلس النواب قد عقد جلسته لمناقشة مشروع قانون الموازنة في الساعة التاسعة من صباح امس برئاسة السيد سليمان عرار وحضور السيد مضر بدران رئيس الوزراء وهيئة الوزارة.

وفي بداية الجلسة تلا الدكتور عبدالله العكايلة مقرر اللجنة المالية التقرير الذي اعدته اللجنة حول مشروع قانون الموازنة الذي كانت الشعب نشرته يوم امس.

وجاء في التقرير ان مديونية الدولة تجاوزت الحدود الامنة الى ساحة الخطر وتشير الارقام المتوفرة الى ان نسبة خدمة الدين العام الى اجمال الصادرات ستبلغ ٢٧ بالمائة هذا العام.

واستعرض التقرير الافكار التي طرحتها الحكومة في خطاب الموازنة مشيرة في مجال الغلاء الى ان المعلومات الرقمية توضح ان التضخم بلغ عام ١٩٨٩ «٢٥» بالمائة وانه ينتظر ان يبلغ ٥ر١٢ بالمائة خلال العام الحالي.

واشار التقرير الى ان حجم الاستهلاك هو الحائل الرئيسي دون توفير المدخرات اللازمة للاستثمارات.

وبين التقرير ان اللجنة قامت بتخفيض النفقات المقترحة بحدود ١٥ مليون دينار ليصبح العجز في الموازنة «١٨٤» مليون دينار.

البقية ص ١٥

تفاصيل جلسة مجلس النواب في الصفحات الداخلية.

رسالة للحسين من بن علي حول اخر التطورات العربية والدولية

عمان – بترا – استقبل جلالة الملك الحسين في الديوان الملكي الهاشمي ظهر امس السيد الحبيب بولعراس وزير الاعلام التونسي الذي سلمه رسالة من الرئيس التونسي زين العابدين بن علي تتعلق باخر التطورات على الساحتين العربية والدولية وانعكاساتها على القضايا العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.

كما نقل الى جلالته تحيات الرئيس زين العابدين بن علي.

وحضر المقابلة سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الديوان الملكي الهاشمي والسيد ابراهيم عز الدين وزير الاعلام والسفير التونسي في عمان.

وادلى الوزير التونسي عقب المقابلة بالتصريح التالي للتلفزيون الاردني...

حظيت بمقابلة جلالة الملك الحسين وتسليمه رسالة من اخيه الرئيس زين العابدين بن علي.

كما استمعت الى ارائه الصائبة ومواقفه الصادقة فيما يتعلق بمستقبل الامة العربية وما تواجهه من تحديات.

وتحدثنا عن العلاقات الثنائية الممتازة وصور تطويرها والتقدم بها... لنستجيب الى متطلبات شعبينا وطموحهما وسيكون لي شرف نقل هذه التوجيهات الرفيعة الممتازة الى الرئيس زين العابدين بن علي.

مواجهات عنيفة في ١٤ منطقة وحملة اعتقالات واسعة بالضفة

شهيدان من ابو ديس

إصابة جنديين واقتحام ٧ قرى ومخيم واستمرار اغلاق رام الله والبيرة

الاراضي العربية المحتلة – استشهد مواطنان في المصادمات مع العدو الاسرائيلي في ابو ديس المجاورة للقدس فيما شهدت مدن وقرى مخيمات الضفة الغربية وقطاع غزة صدامات اسفرت عن اصابة اثنين من جنود العدو بجراح ونقلت فرانس برس عن مصادر فلسطينية ان اثنين من المواطنين استشهدا بعد ظهر امس بالرصاص خلال مواجهات مع جنود العدو الاسرائيلي في قرية ابو ديس المجاورة للقدس.

وقد اصيب عبدالله نبيل بدر حلبيه ١٦ عاما برصاصة قاتلة في الصدر فيما تلقى عمه محمد داوود بدر حلبية ٤٥ عاما ثلاث رصاصات في الصدر ايضا بينما كان يحاول اسعاف ابن اخيه.

وذكر تلفزيون العدو الاسرائيلي مساء امس ان خمسة مواطنين اصيبوا خلال المصادمات.

وذكر التقرير اليومي الفلسطيني عن فعاليات الانتفاضة ان مواجهات عنيفة وقعت في قباطية ومخيم جنين ومخيم طولكرم وعتيل وعنبتا ومخيم العزة ودار صلاح وطلوزة ومخيم عين بيت الماء وفي عدة احياء في غزة ومخيمي جباليا والبريج وفي رفح وخانيونس.

وداهمت قوات الاحتلال جبع وكفر جمال وكفر عبوس ومخيم الامعري والطيبة ودار فوكين وتقوع واوصرين.

وشنت قوات العدو الاسرائيلي حملة اعتقالات واسعة شملت منطقة كفار سابا في قلقيلية وحلحول والسموع ومخيم الامعري واعتصمت المئات من الطالبات صباح امس في مقر الصليب الاحمر في بيت لحم احتجاجا على اعتقال العديد من الطلبة واعلن عدد كبير من الطلبة في رام الله والبيرة الاضراب عن الدراسة امس احتجاجا على اجراءات قوات الاحتلال والاعمال التخريبية لقطعان المستوطنين وكان اخرها احراق مسجد بورين امس الاول وكذلك اضرب الطلبة للاعراب عن تضامنهم مع المعتقلين الفلسطينيين.

ودعت القيادة الوطنية الموحدة في قلقيلية صباح امس الى اعلان الاضراب العام والشامل من الساعة العاشرة حتى ١٢ احتجاجا على اعتقال المواطن احمد هزاع شريم ٤١ سنة وكان شريم قد امضى ٢٠ عاما في سجون الاحتلال وافرج عنه بتاريخ ١٩٨٩/٨/٢٤ حيث خضع منذ الافراج عنه الى الفحوصات الطبية ويناشد اهالي المدينة المؤسسات

البقية ص ١٥

الحكومة بدات بتنفيذ سياسات لحل «البطالة»

بنك للتنمية والتشغيل برأسمال ١٥ مليون دينار

عمان – الشعب – من عبدالخالق المومني – علمت «الشعب» ان الحكومة بدات بتنفيذ عدد من السياسات الرامية لحل مشكلة البطالة في المملكة.

فقد قامت الحكومة مؤخرا ومن خلال وزارة التخطيط بتاسيس بنك التنمية والتشغيل وبراسمال مقداره (١٥) مليون دينار اردني، وهو الاول من نوعه لحل مشكلة العاطلين عن العمل.

وسيتولى البنك تمويل المشاريع الانتاجية الصغيرة والتي لا يتجاوز راسمال الواحد منها (٣٠) الف دينار. وان هذه المبالغ ستمنح لذوي الاختصاصات من الاردنيين العاطلين عن العمل وبشرط ان تستوعب مشاريعهم عمالة اردنية فقط ومن الذين ما زالوا يبحثون عن فرص للعمل.

وعلم ان هناك (١٩) مشروعا انتاجيا قد تم التقدم لانشائها.

وقد وصل الى عمان لهذه الغاية وفد من البنك الدولي برئاسة المستر بيتر لمناقشة هذه المشاريع التي وضعت التصورات الاولية لها و دراسة الجدوى الاقتصادية لكل مشروع انتاجي منها.

والجدير بالذكر ان البنك الدولي يساهم بمبلغ (٣) ملايين دينار من رأسمال البنك الذي سيعلن عنه قريبا بعد ان يتم المصادقة عليه من قبل مجلس الوزراء.

واشنطن تستبعد خفض المساعدات الاميركية لمصر

القاهرة – ق.ن.ا. استبعد مصدر امريكي ان يتم تخفيض المساعدات الامريكية لمصر وقال ان قيمة المساعدات مستمرة في معدلاتها الحالية نظرا لاهمية دور مصر في منطقة الشرق الاوسط وبين دول العالم الثالث.

ونسبت صحيفة «الاهرام» الى المصدر الذي وصفته بانه رفيع المستوى قوله ان الاقتراح الخاص بتخفيض المساعدات الامريكية بنسبة خمسة في المائة واستخدام حصيلة التخفيض لتقديم معونات اضافية لدول اوروبا الشرقية قد دخل بالفعل مرحلة الرفض من قبل الكونغرس الامريكي خاصة مجلس النواب الذي صدرت عنه تاكيدات بعدم واقعية الاقتراح وتعارضه مع المصالح الامريكية.

١٢ مليون دولار دعم سعودي للانتفاضة الفلسطينية

الرياض – ق. ن. ا. – تسلمت منظمة التحرير الفلسطينية مبلغ ١٢ مليون و ٤٠ الف دولار قسمة انتسطين الحادي عشر والثاني عشر للدعم المقرر من السعودية لدعم الانتفاضة الفلسطينية طبقا لمقررات مؤتمر قمة الجزائر.

صرح بذلك شاكر النتشه سفير دولة فلسطين لدى المملكة وقال انه تسلم امس شيكا بالمبلغ مشيدا بالدعم الذي تقدمه المملكة لدعم الثورة الفلسطينية.

تعليق اضراب العاملين في مصفاة البترول

د. عبيدات أحال النزاع الى مجلس التوفيق

عمان – الشعب – من تريز حداد

احال الدكتور قسيم عبيدات وزير العمل قضية العاملين في مصفاة البترول الى مجلس التوفيق برئاسة الدكتور محمد ذنيبات، وبهذه الحالة يعلق الاضراب حسب قانون العمل والذي سبق وان انذرت به نقابة العاملين في مصفاة البترول والذي كان من المقرر ان يقوم به العاملون في الثالث من الشهر المقبل.

والجدير بالذكر انه في حالة فشل مجلس التوفيق خلال فترة اسبوعين من اجراء التوفيق والتوصل الى اتفاق. فان القضية ستحال الى المحكمة الصناعية.

انفجار سيارة ملغومة في بيروت الغربية

استعداد امريكي – فرنسي لتسليح الجيش اللبناني

محكمة امريكية تمنع تنفيذ قرار اجلاء السفير الموالي لـ عون

بيروت – عواصم – وكالات – كشفت مصادر رسمية في بيروت الغربية عن ان الولايات المتحدة وفرنسا اعربتا عن استعدادهما لتسليح الجيش اللبناني.

ونقلت صحيفة «الشرق الاوسط» الصادرة هنا امس عن تلك المصادر قولها ان مسؤولين في البلدين ابلغا هذا الموقف الى وزير المالية اللبناني الدكتور علي الخليل اثناء زيارته الاخيرة لواشنطن وباريس.

وذكرت المصادر ان واشنطن ابلغت السيد الخليل انها ستجري اتصالات مع فرنسا والفاتيكان للتدخل لدى العماد ميشيل عون واقناعه بالتنحي سلما.

من جهة اخرى منعت محكمة امريكية مؤقتا تنفيذ قرار وزارة

البقية ص ١٥

التوجه لالغاء سلطة وادي الاردن وتوزيع مهامها على ثلاث وزارات

عمان – من محمد الملكاوي – تدرس الحكومة حاليا توزيع مهام سلطة وادي الاردن على وزارات المياه والري والزراعة والاشغال العامة والاسكان تمهيدا لالغاء السلطة التي ترى الحكومة انها لم تتمكن من القيام بالمهام الموكلة اليها جراء الشكاوى والمطالب التي تقدم بها عشرات النواب ومئات المواطنين للحكومة ولمجلس النواب حول مدى فاعلية هذه السلطة لمزارعي الاغوار والقطاع الزراعي.

واقاد مصدر مسؤول لـ «صوت الشعب» ان توزيع مهام سلطة وادي الاردن لهذه الوزارات ياتي بهدف توسيع قاعدة الخدمات وضمان عدالتها لجميع المواطنين من ابناء الوادي، الذين يحترفون مهنة الزراعة بشكل اساسي، مشيرا الى ان قضايا المياه ستبقى مرتبطة بوزارة المياه والري، في حين سيتم تحويل الامور المتعلقة بالوحدات والقضايا الزراعية الى وزارة الزراعة، كما سيتم تحويل الامور المتعلقة بالوحدات السكنية والطرق الى وزارة الاشغال العامة الاسكان.

وقال ان وزارة المياه والري بعد الغاء سلطة وادي الاردن ستصبح مسؤولة فقط عن قضايا المياه والري والصرف الصحي، الامر الذي سيتيح امامها المجال لزيادة وتكثيف جهودها في هذا المجال، خصوصا قضايا ترشيد استهلاك المياه والمحافظة على المصادر المائية الجوفية والسطحية من التلوث وضمان استمراريتها واقامة السدود على تجمعات المياه.

جهود عربية فلسطينية لاقناع الاتحاد السوفياتي بوقف هجرة اليهود الى فلسطين المحتلة

تونس – وكالات –:

تونس – رويتر – قال مسؤولون فلسطينيون كبار ان دولا عربية ومنظمة التحرير الفلسطينية تحاول اقناع موسكو بوقف تدفق اليهود السوفيت الى فلسطين المحتلة.

وقال مسؤول بالمنظمة في تونس امس السبت ان اللجنة التنفيذية للمنظمة والتي تضم ١٥ عضوا ستجتمع في تونس يوم الاثنين لمناقشة هجرة اليهود السوفيت.

وقال لرويتر ان دولا عربية تجري ايضا اتصالات مع موسكو ومع السفراء السوفيت في عواصمها.

وقال ايضا ان السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير بحث هذه المسالة يوم الخميس الماضي مع السفير السوفياتي في تونس.

وقال المسؤول بمنظمة التحرير ان دبلوماسيين عربا في موسكو ذكروا ان الاتحاد السوفياتي يظهر علامات على انه مستعد لمراجعة مسالة هجرة اليهود السوفيت.

البقية ص ١٥

حالة الطقس

تتكاثر الغيوم على ارتفاعات مختلفة وتسقط الامطار باذن الله وتكون الرياح جنوبية شرقية تتحول الى جنوبية غربية معتدلة السرعة.

صوت الشعب

نقاش هادف لمشروع قانون الموازنة..

شرع نواب الشعب، في البرلمان الاردني، بمناقشة اول مشروع، لقانون الموازنة، بعد عودة الحياة الديموقراطية الى المملكة..

ومن البديهي، ان يطالب بعض السادة النواب، بتخفيض النفقات، حرصا منهم على سلامة الوضع الحكومي من جراء الضائقة الاقتصادية التي يمر بها الاردن، وضرورة تامين طريق السلامة، امام الحكومة، لتجتاز العقبات الكثيرة التي تعترض المسيرة الاردنية..

ومع هذه البديهية، اشاد النواب الذين تحدثوا عن مشروع الموازنة، بحرص الحكومة على التعامل مع الواقع الاقتصادي القائم، رغم ان هذه الحكومة، ونعني حكومة الرئيس بدران، لم تكن لها يد في وضع الموازنة، ولا تتحمل وزر اي خطا، اللهم، الا بعض التعديلات التي طرات مع مجيء حكومة الرئيس بدران لاستلام زمام السلطة بعد استقالة الحكومة الانتقالية السابقة..

ونامل، ان يستمر السادة النواب، في التفاهم مع الحكم، لدمج ما يلزم دمجه، والغاء ما يلزم الغاؤه، من دوائر ومؤسسات، تشكل عبئا على الدولة.

ذلك، لان الانباء التي تحدثت عن دمج بعض المؤسسات والغاء بعضها، قد تكون مفيدة، اذا ما روعيت القواعد المتبعة في مثل هذه الحالات، بامتصاص الفائض من العاملين في هذه الدوائر والمؤسسات في الجهات التي سينضمون اليها..

ونامل كذلك، ان يستمر النقاش الهادىء الموضوعي الهادف، لاقرار مشروع قانون الموازنة، بين الحكومة والسادة النواب، لمرور المشروع عبر قنواته المعروفة، ليصبح قانونا نافذ المفعول.

اقتراح بزيادة رأسمال البنك العربي الى ٤٤ مليون دينار

عمان – الشعب – قرر مجلس ادارة البنك العربي المحدود في اجتماعه مساء يوم الخميس الموافق ١٩٩٠/١/٢٥ تقديم اقتراح للهيئة العامة للمساهمين التي ستعقد بتاريخ ١٩٩٠/٣/٣٠ تعديل المادة «٦» من عقد التأسيس والنظام بحيث يصبح نصها كما يلي:

ا – يتألف راسمال الشركة من ٤٤٫٠٠٠٫٠٠٠ دينار اردني (اربعة واربعين مليون دينار اردني) مقسمة الى اربعة ملايين واربعمائة الف سهم قيمة كل سهم عشرة دنانير اردنية.

ب – اجراء زيادة راسمال البنك عن طريق مقدار الزيادة البالغة ٢٢٫٠٠٠٫٠٠٠ دينار من الاحتياطي الاختياري.

ج – توزيع الاسهم الجديدة الناشئة عن زيادة راس المال والبالغة ٢٫٢٠٠٫٠٠٠ سهم على المساهمين مجانا كل بنسبة عدد اسهمه المسجلة في سجلات البنك بتاريخ اجتماع الهيئة العامة عام ١٩٩١

د – تستحق الاسهم الجديدة ارباحا اعتبارا من ارباح عام ١٩٩١.

والجدير بالذكر ان هذا التعديل يخضع لموافقة وزارة الصناعة والتجارة ورئاسة مجلس الوزراء والبنك المركزي الاردني بعد ان اخذ موافقة الهيئة العامة للبنك على الاقتراح المذكور.

بدء الاجتماعات التحضيرية لاعمال اللجنة العليا الاردنية السورية

عمان – بترا – بدات في عمان مساء امس اعمال اللجنة التحضيرية لاجتماعات اللجنة العليا الاردنية السورية المشتركة التي تبدا هنا غدا الاثنين برئاسة رئيسي الوزراء في البلدين الشقيقين.

وتدارست اللجنة في جلسة العمل الاولى توصيات اللجان الاردنية السورية المشتركة في مجالات الطاقة والتعدين والري والزراعة والاسس التي تم الاتفاق عليها لزيادة آفاق التعاون بين البلدين الشقيقين وتفعيل نشاطات الفعاليات المختلفة في هذه اللجان لتحقيق الاهداف المتوخاة من تشكيلها بما يخدم قضية التكامل الاقتصادي بين الاردن وسورية ويطور علاقات التعاون المتنامية بينهما.

وقال السيد محمد السقاف امين عام وزارة الصناعة والتجارة – رئيس

البقية ص ١٥

هكذا من الأصل

شاهد عيان

الغريب!!

- من هو «ميرسو»؟

- هو «الغريب». اعني... هو الشخصية التي رسمها الكاتب الفرنسي «البير كامو» في روايته «الغريب»...

شخص غريب الاطوار... حافل بالحياد: تبدأ الرواية بوفاة ام «ميرسو» في الملجأ الذي تقيم فيه [تقيم في ملجأ رغم ان لها إبنا]... ويضطر «ميرسو» لاعتبارات تتعلق باجراءات الوفاة، يضطر للسفر الى ذلك الملجأ... ويسهر، تمشيا مع العرف «المقيت»، الى جوار الجثمان... دون ان يكف، للحظة، عن الشعور بالامتعاض ازاء «هذا الهراء».

وفي اليوم الذي يلي، وربما في نفس يوم الوفاة ـ ما عدت اذكر ـ نجد ان «ميرسو» يصطحب فتاة متهتكة الى السينما، لمشاهدة فلم فكاهي: اي بلادة هذه؟؟

عموما؛ ليس في نيتي ان اسرد الرواية يكفي ان اشير لمن فاتهم ان يقرأوا، هذه الرواية، ان «ميرسو» يرتكب، في الختام جريمة مجانية: اطلق النار على شخص لمجرد ان هذا الشخص ـ الضحية، كان واقفا، في لحظة المواجهة بينه وبين «ميرسو» في مكان غير مريح لـ «ميرسو»: كانت الشمس في عيني «ميرسو» مباشرة.

ولكن... لماذا تذكرت، اليوم بالذات، احداث هذه الرواية؟ الاغلب انني تذكرتها حين قرأت الخبر الذي افاد ان معلما قتل تلميذا؛ لمجرد ان التلميذ «ثاني ابتدائي» اخفق في حل مسالة الحساب!!

«ميرسو» الاردني... صار لدينا «ميرسو»... وديموقراطية طبعا!!

محمد طمليه

اجتماع للجنة الشعبية لدعم الانتفاضة الفلسطينية في محافظة اربد

ترسيخ الوحدة الوطنية انتصار للانتفاضة

الوطن البديل مشروع صهيوني يجب التصدي له

كتب: محمد العابدي

عقدت اللجنة الشعبية التحضيرية المؤقتة لدعم الانتفاضة الفلسطينية في محافظة اربد مساء امس في مجمع النقابات المهنية بمدينة اربد اجتماعا شعبيا تضامنا مع الانتفاضة الباسلة في الوطن المحتل.

وفي بداية الاجتماع القى السيد احمد جرادات كلمة استعرض فيها تطور العلاقة التاريخية بين الشعبين الاردني والفلسطيني ودور الشعب الاردني التضامني مع شقيقه الشعب الفلسطيني منذ مطلع هذا القرن.

وقال ان الشعب الاردني الذي وقف مع شقيقه الشعب الفلسطيني سيظل شقيقا وفيا مخلصا للشعب العربي الفلسطيني في قضيته العادلة واحباط المؤامرات التي تستهدف وجوده.

واكد ان تضامن الشعب الاردني مع الشعب الفلسطيني واجب وطني وليس من باب التضامن الانساني وحسب وانما هو دفاع عن التراب والوطن ـ الاردن ـ في وجه التوسع الصهيوني وخطره على حساب الاراضي الاردنية.

وقال ان اجواء الديمقراطية والحرية التي نعيشها الان ليست هامة فقط للشعب الاردني ولقضاياه الداخلية وانما هي ايضا هامة للشعب الفلسطيني لان الحرية التي نتمتع بها تساعدنا على ابداع الوسائل المجدية لدعم الانتفاضة الباسلة ومن هنا علينا ان نحرص اشد الحرص على الاجواء الديمقراطية الجديدة.

واشار الى ان التركيز على الجانب السياسي والمعنوي والتربوي وترسيخ الوحدة الشعبية الكفاحية بين الشعبين ستكون اهم مهمات اللجنة الشعبية لدعم الانتفاضة.

واكد ان الشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني لن يرضى عن ارض فلسطين بديلا مشيرا الى ان مشروع الوطن البديل ليس مشروعا فلسطينيا كما يدعي البعض وانما هو مشروع صهيوني يهدف الى الاستيلاء على فلسطين.

نمر سرحان

والقى السيد نمر سرحان مفوض اللجنة التنفيذية لشؤون اللجان الفرعية كلمة اكد فيها على اهمية تظافر الجهود لتقديم الدعم اللازم للانتفاضة الفلسطينية الباسلة.

واستعرض السيد سرحان في كلمته انجازات ونشاطات اللجنة الشعبية لدعم الانتفاضة منذ تاسيسها عام ١٩٨٨ فاوضح ان ايرادات اللجنة بلغت عام ١٩٨٩ (١٠٨٤٫٩٢١) دينارا فيما كانت عام ١٩٨٨ (١٣٢٤٫١٥٥) دينارا.

وقال ان اللجنة ستنظم في الحادي والعشرين من اذار المقبل اسبوعا وطنيا لدعم الانتفاضة بهدف التوجه الى الناس في كافة مواقعهم لحثهم على جمع التبرعات للانتفاضة مشيرا الى انه سيتخلل الاسبوع اقامة ندوات وامسيات ثقافية تساعد الجمهور على استيعاب مدى الكارثة وحجم التضحيات التي يقدمها الشعب الفلسطيني في نضاله اليومي.

واعرب السيد سرحان عن امله في ان يتمخض هذا الاجتماع عن نتائج ايجابية تساهم في دعم الانتفاضة مشيرا الى ان اللجنة السابقة لم تقم باي عمل او اية مهمة تذكر.

واشار الى ان اللجنة تجري حاليا اتصالات مع وزارة التعليم العالي للسماح لها بدخول كل مدرسة لجمع تبرعات من الطلبة.

فهمي العابدي

والقى السيد فهمي العابدي رئيس اللجنة التحضيرية المؤقتة لدعم الانتفاضة في محافظة اربد كلمة اشاد فيها بانتفاضة الشعب العربي الفلسطيني الباسلة وتصميمها على الاستمرار في مسيرتها الكفاحية حتى تحقيق النصر.

وقال ان الانتفاضة الفلسطينية المظفرة ابتدعت اساليب نضالية جديدة شكلت اضافة نوعية للتراث النضالي والكفاحي للشعوب المناضلة ضد اعدائها لنيل حريتها واستقلالها.

وقال لقد دخلت الانتفاضة عامها الثالث رغم كل الظروف الصعبة التي واجهتها ونحن لم نرتق بعد الى المستوى المطلوب في دعمنا للانتفاضة البطلة التي انارت لنا طريق الكفاح وسط ظلام دامس وصمت عربي رهيب لن نحصد منه في المستقبل الا الخنوع والاستسلام لارادة اعدائنا الصهاينة اعداء الامة العربية.

وقال السيد العابدي علينا ان ندرك ان اسرائيل ليس لها حدود جغرافية مثبتة ولن تقف عند حدود فلسطين الجغرافية وانما ستتعداها الى الوطن العربي اذا بقي وضعنا على حاله واذا بقي كل منا يسعى لسلامة راسه مشيرا الى ان الخطر الصهيوني التوسعي الماثل سوف يمتد حيثما لا يجد من يقاومه او يتصدى له.

واضاف ان العلاقة المميزة التي ربطت ما بين الشعبين الاردني والفلسطيني من خلال كفاحهما المشترك ضد مخططات الصهيونية والامبريالية العالمية علاقة غير قابلة للقسمة او الطرح وما قرار فك الارتباط الا قرار سياسي استهدف ابراز الهوية النضالية للشعب الفلسطيني ولتمكين منظمة التحرير الفلسطينية من الاضطلاع بمسؤولياتها تجاه شعبها في الوطن المحتل وللمشاركة على قدم المساواة مع بقية الاطراف في اية مفاوضات تؤدي الى اعطاء الشعب الفلسطيني حقه في الحرية والعودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني.

واكد ان وحدتنا الوطنية هي انتصار اكيد ومطلب رئيس لجماهير الانتفاضة التي ترى فيها سندا قويا ودعما صادقا تفوت فيه تصدير المازق الحقيقي الذي تعيشه اسرائيل من جراء استمرار وتصاعد الانتفاضة.

عائشة ابو سالم

والقت السيدة عائشة ابو سالم كلمة اشادت فيها بنضال المراة الفلسطينية ومشاركتها الفاعلة في الانتفاضة الفلسطينية المباركة.

وقالت ان نساء اربد سيواصلن البحث لايجاد مختلف الوسائل التي تتمكن من خلالها من تقديم كل ما يمكن تقديمه لدعم شعبنا الفلسطيني عامة والنساء الفلسطينيات على وجه الخصوص بما في ذلك المساهمة في تسويق منتجاتهن اليدوية والحرفية والاهم من ذلك كله المساهمة في توطيد الوحدة والاخاء بين المراة الفلسطينية والمراة الاردنية.

وقد جرى خلال الاجتماع جمع تبرعات من الحضور بلغ مجموعها (١٨٤٥) دينارا.

بدء التسجيل للاكاديمية الاردنية للموسيقى

عمان ـ الشعب ـ اعلنت ادارة الاكاديمية الاردنية للموسيقى عن بدء التسجيل في الاكاديمية للحصول على درجة البكالوريوس في الموسيقى اضافة الى درجات علمية اخرى.

وتجدر الاشارة انه للمرة الاولى يكون هناك معهد متخصص للموسيقى بمنح هذه الدرجة ومعتمد من وزارة التعليم العالي.

في الصميم

احداث نقابة العاملين بالكهرباء

قرات باهتمام تعقيب الامين العام للاتحاد العام لنقابات العمال السيد سمير قردن، حول ما كتب، مؤخرا في جريدة «الشعب»، وهو التعقيب الذي نشرته الصحيفة يوم الخميس الماضي، واذ يسجل للسيد قردن مبادرته الايجابية في الرد، الا انه من باب الانصاف ان يسجل عليه استخدامه لكلمات ومصطلحات عفى عليها الزمن، وصارت جزءا من مفردات المرحلة الماضية التي ابيدت امام رياح الديموقراطية من مثل «صحفيون ضللوا باكاذيب»، «قلة لفظتها...»، «سوء مسلكية»، «عدم التقيد بالانظمة الداخلية»، «مصداقية الجريدة»، «هجوم ظالم»، «فئة حاقدة»... الخ

وباعتباري معني مباشرة برد السيد قردن، حيث كتبت عدة مقالات عن النقابات العمالية خلال الشهر الجاري وتلقيت بعض الردود من نقابيين اود التاكيد بانه ليس لي موقف سلبي من اتحاد نقابات العمال بل بالعكس احترم انجازات الحركة العمالية وكفاحها واقدر المشكلات والهموم التي يعانيها العمال... وانا من المتحمسين للديموقراطية واحترام الراي الاخر، والاحتكام الى الحقيقة.

وعلى ذلك فانني لم اكتب من فراغ، فبالنسبة لنقابة العاملين في الكهرباء، اطلعت على نص اتفاقية وقعت برعاية السيد وزير العمل بين السيد قردن وبعض النقابيين المفصولين. كما اطلعت على نص كتاب السيد الوزير رقم ٣٩٥/٧/٦/٦ تاريخ ١٩٩٠/١/١٨ الموجه الى رئيس النقابة العامة للعاملين في الكهرباء السيد قردن، والذي يطلب فيه عقد اجتماع الهيئة العامة خلال الشهر الحالي طبقا للنظام الداخلي، كما نشرت الصحف العديد من التصريحات للسيد وزير العمل يدعو فيها الى اعادة النقابيين المفصولين واجراء انتخابات ديموقراطية للنقابات العمالية، واستمعت ايضا الى بعض اعضاء الهيئة الادارية التي يراسها السيد قردن الذين انتقدوا فيه تجاهل الهيئة الادارية لعقد اجتماع الهيئة العامة قبل ان يطلب السيد وزير العمل وبحزم تطبيق النظام الداخلي، فقد اصدر عضوان من الهيئة الادارية بيانا تبراوا فيه من ممارسات الهيئة الادارية وقد شاهدت بالعين المجردة ان ما اسماهم السيد قردن في الرد «فئة حاقدة لفظتها الحركة العمالية» ليسوا كذلك بل ان لهم حضوراكبيرا بين مئات العمال

لقد اسفت كثيرا لما حدث امس الاول الجمعة خلال اجتماع الهيئة العامة لنقابة العاملين في الكهرباء الذي لم يتم فالاصل ان يعقد الاجتماع بنظام وهدوء واعداد جيد.

وفي هذا الصدد اود طرح بعض التساؤلات المبنية على مصادر القاعة التي حجزت لعقد الاجتماع الذي لم يتم: القاعة تتسع لـ ٢٠٠ ـ ٣٠٠ شخص فيما اعضاء الهيئة العامة حوالي ١٨٠٠ شخص؟ الاتفاق على الحجز تم بدون دفع وبدون تحديد العدد وموضوع الاجتماع، وتصريح من المحافظة وبدون توقيع مسبق على العقد؟ وقيل ان الاجتماع سينفض قبل الصلاة! ثم لماذا لم يتم الاجتماع مع ان حشودا هائلة من العمال حضرت زاد عددها عن ١٥٠٠ عامل؟ وما هو سبب الفوضى التي حصلت؟ لقد سمعنا انه قيل في البداية وقبل تسجيل الاسماء انه لا يوجد نصاب ثم جرى تسجيل الاسماء واعلن عن اكتمال النصاب، ثم اعلن ان النصاب غير مكتمل واجل الاجتماع فثار العمال وحطموا القاعة... وحدث انفعال لسنا معه!! ولدى سؤال اخير لماذا اعلن عن موعد الاجتماع قبل الموعد باقل من ٤٨ ساعة؟؟ الم يكن متسع من الوقت للتحضير للاجتماع خلال مدة الشهر الجاري

على اية حال لسنا طرفا في الخلاف داخل النقابة او الاتحاد او اي نقابة اخرى لكننا مع الحقيقة ومع عقد اجتماع الهيئة العامة حسب النظام ومع اجراء انتخابات حرة ونزيهه وليفز من يفز ... مع الاحترام للسيد قردن ولطبقتنا العمالية واطارها النقابي

احمد ذيبان

المديرة العامة لمؤسسة نور الحسين تتسلم شيكا من فندق الاردن



عمان ـ الشعب ـ تسلمت السيدة انعام المفتي المديرة العامة لمؤسسة نور الحسين مؤخرا من السيد مجيد خليل مدير عام فندق الاردن انتركونتيننتال شيكا بقيمة ريع الحفل الذي اقامته ادارة فندق الاردن انتركونتيننتال بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين المعظم وتحت رعاية صاحبة الجلالة الملكة نور المعظمة بتاريخ ١٩٨٩/١٢/٦. وقد اشتمل الحفل على عرض ازياء للمنتوجات الاردنية للسيدات تصميم السيدة هيا حلمي وعرض ازياء للاطفال تصميم السيدة زين خصاونة النقيب.

تخلل الحفل معزوفات موسيقية قدمها طلبة المعهد الوطني للموسيقى التابع لمؤسسة نور الحسين.

مدعوون لمراجعة ديوان الخدمة المدنية وعدد من الدوائر الحكومية

عمان ـ الشعب ـ يطلب ديوان الخدمة المدنية من السادة التالية اسماؤهم مراجعة الديوان او الاتصال على هاتف ٦٠٤١٨١ لاستكمال الطلبات التي تقدموا بها العام الماضي ١٩٨٩ وهم:

اسماء محمد السعدي وامل محمود ياسين وامنه محمد الغول وامنه محمد الفلاح واميره محمد متولي وانتصار محمد غنيمات وباسمة سعيد اسماعيل وباسمة محمد ابو ليلة وتغريد عبدالفتاح الناجي وثريا محمد محمود وجميلة نعيم بدوان وختام خضر حسين ابراهيم ورابعة عبدالقادر حسن ورابعة محمد رضوان ورحاب شريف الباشا ورسمية عبداللطيف احمد وريم يوسف عبدالهادي وسعاد خليل العزازمة وسميرة سليم حسان وسميرة محمد رضوان وسوزان خالد ابو غنيم وصباح احمد مصطفى وصباح محمود ابو القيوط وعايشة محمود عبدربه وعطاف محمد البواب وعطاف محمد سعيد ولية عبدالرؤوف عبدالله وليلى امير رصرص وفاطمة سالم الايوبي وفاطمة عبدالمجيد نوفل وفاطمة محمد متولي وفريال جودات سليمان وفوزية حسن احمد وفوزية عبدالرحمن الصوري وكفاح عبدالله اسعد وماجدة يوسف عبدالهادي ومريم اسماعيل ابو حمد ومريم سالم السالم ومريم محمد ابراهيم ومريم محمود عيسى ومها علي حسن وميادة بركات مصطفى وميادة عبدالله حسين وناريمان جورج العاقل ونجوى عبدالله الرمحي ونظيرة سميح ياسين ونهى عبدالهادي السويطي وهنية يوسف عويس وصفية عبدالرحمن ابراهيم ووطفة عزت سلامة.

كما يعلن الديوان ـ مديرية الشؤون العامة والاعلام عن توفر بعض الوظائف لدى منظمة الصحة العالمية.

فعلى الراغبين التقدم لشغل هذه الوظائف مراجعة الديوان وذلك حتى تاريخ ١٩٩٠/٢/١.

والوظائف هي: اخصائي ادارة بجنيف وان يكون حاصلا على درجة جامعية في الادارة مع تخصص في الارشيف مع خبرة بهذا المجال + اتقان اللغة الانجليزية او الفرنسية مع معرفة باللغات الاخرى.

اخصائي علم غذاء ـ بجنيف وان يكون حاصلا على درجة الماجستير او الدكتوراة بهذا المجال مع خبرة في التغذية العالية واتقان اللغة الانجليزية او الفرنسية.

طبيب صحة ـ بالفلبين حاصلا على شهادة جامعية في الطب وخبرة طويلة بهذا المجال + خبرة في الارشاد الصحي اتقان اللغة الانجليزية او الفرنسية.

ممرض او ممرضة في فنزويلا حاصلا على درجة الماجستير في التمريض + خبرة طويلة بهذا المجال + اتقان اللغة الانجليزية او الفرنسية.

اخصائي صحة بجنيف حاصلا على درجة الماجستير في الصحة والتدريب + خبرة طويلة اتقان اللغة الانجليزية او الفرنسية.

كما يطلب الديوان من السادة التالية اسماؤهم مراجعة قسم طلبات التوظيف بالديوان لاستكمال طلباتهم التي تقدموا بها عن طريق مكاتب البريد وسوف لا تعتمد الطلبات لغايات التعيين في حالة عدم استكمالها خلال اسبوع من تاريخه وهم:

ابراهيم علي عبدالصمد وابراهيم قدرة الشامي وابراهيم لطفي زوانه واحمد سليمان ابو خرمة واحمد شحادة حسن واحمد عبدالكريم الفاعوري واحمد مشهور نصرالله واسماعيل عارف السيناوي واهاب سامي الشوملي وايمان محمد ابو العز وحسن اسماعيل عبدالرحمن وحسن عبدالفتاح سالم وحسن محمد ذياب وجمال قاسم بطايخة وجمال موسى غطاش وخالد احمد اسماعيل وخالد محمد الفاعوري وداود عبد دخل الله ورائد سليمان الحيلري ورسمي اسماعيل ابو حمد وشوقي بركات النوايسه وساطي حسين سويركي وسحر محمد النسور وسهاد هاشم الفران وطارق ابراهيم عبدالرحمن علي وطلال بشير ابو عبيد وعبدالحفيظ صالح صالح وعبدالله ابراهيم حامد وعاطف جميل العبيسات وعلي احمد قوقزة وعيسى محمد ابو نجم وفائقة صالح ابو سليم وفؤاد محمود عدوان ومحمد جمعة سعد ومحمد خليل الشوبكي ومحمد عبدالحفيظ علي ومحمد عبدالقادر الجمل ومحمد محمود زيادة ومحمود احمد ابو صفية ومحمود احمد مشعل ومحمود جمعة الحاج ومحمود سعود عتوم ومحمود معيوف الحباشنة ورزق الحاج علي العصافير ومريم محمد عبد القاسم ومصطفى احمد نصير ومعتصم حمدان العمري ومعن محمد معروف هياجنة وموسى سعيد الصمادي ونادية رجب موسى وناصر حسين العليم ونزار عوض النوايسة وهديل عبدالرحيم الزعبي ووجدي راجح الدراغمة ووليد خالد حسن ووليد محمد قاسم.

كما يطلب الديوان وسلطة المصادر الطبيعية من حملة شهادة البكالوريوس في ادارة الاعمال من الاناث المتوفرة لديهن الشروط التالية ضرورة مراجعة ديوان الخدمة المدنية/ مديرية التوظيف خلال اسبوع من تاريخه.

اجادة اللغة الانجليزية قراءة وكتابة واجادة الطباعة باللغتين العربية والانجليزية واجادة اعمال السكرتاريا والتلكس والتلبرنتر.

ويعلن الديوان وسلطة الكهرباء الاردنية عن توفر الشواغر التالية للعمل بالمياومة في ملاك سلطة الكهرباء الاردنية وذلك ضمن الشروط التالية:

مترجم لغة فرنسية:

بكالوريوس لغة فرنسية من جامعة معترف بها واجادة الترجمة من الفرنسية الى العربية وبالعكس ويفضل من لديه خبرة في مجال الترجمة.

فني خراطة:

توفر خبرة في اعمال الخراطة والفريزة وان تكون لديه خبرة في مجال العمل المطلوب لا تقل عن عشر سنوات.

يفضل خريجي مراكز التدريب المهني او ممن يحملون مؤهلات علمية في نفس التخصص.

فعلى من يرغب بالعمل وضمن الشروط الواردة اعلاه مراجعة ديوان الخدمة المدنية مديرية التوظيف خلال اسبوع.

ويطلب الديوان ـ مديرية التوظيف من التالية اسماؤهم مراجعتها باقصى سرعة مصطحبين معهم الاوراق الثبوتية اللازمة وذلك لاستكمال اجراءات تعيينهم في المؤسسة الطبية العلاجية.

احمد محمد جادالله الجبالي ووليد احمد المومني وسليمان محمد المومني وطارق جمعة نمر وايمن داود عباسي وعصام عبدالله مقدادي ونهى موسى الشدفان وسحر محمد شحادة وطريز ابراهيم مسلم وعطاف نهار سهاونة وخالدة ابراهيم الخليفات وسناء عبداللطيف الجندي.

كما يطلب الديوان من التالية اسماؤهم ضرورة مراجعة قسم التوظيف في الديوان بالسرعة الممكنة مصطحبا كل منهم الاوراق الثبوتية اللازمة وذلك من اجل استكمال اجراءات تعيينهم بوزارة التربية والتعليم وهم:

حسين علي عرفان وفائقة حسين عباس ومحمد محمود سديد وصالح يوسف منصور وابراهيم عبدالهادي الحباشنة ومحمد احمد ابو صفية

ومحمد فراج حسين وعلي محمد ابو صقير وعبدالهادي خضر سالم وابراهيم

احمد ابو جامع ومحمد عبدالله جابر وخالد عقله المحاميد وخديجة فيصل

شرف وعادل اسحق سليم ومحمد عبدالرحيم محمد ومصطفى عبدالله

هياجنة ومحمد يحيى خضر وجهاد محمد عبدالجواد ورنان جمال كايد

وسهى محمد الهندي ونعمه سليمان سالم واحمد فرج المهيدات واحمد تركي

احمد بكر واحمد فالح عبدالعزيز ومحمد رمضان البدوي وعلي راضي

العبد عبدالرحمن ومحمد علي سرور ومحمد طاهر صالح ومحمد مقبل سليم

ومحمد عادل علي ومحمد عبدالقادر الجمل وممدوح عبدالكريم ابداونه

وذياب ظاهر جادوري ومحمود جمعة حمدان وعبدالرزاق احمد علوه.

امين عمان يغادر الى المغرب للمشاركة في اجتماعات منظمة

عمان ـ الشعب ـ غادر عمان امس المهندس علي السحيمات امين عمان متوجها الى المملكة المغربية على راس وفد من امانة عمان الكبرى للمشاركة في اجتماعات المؤتمر العام التاسع لمنظمة المدن العربية واجتماعات المكتب الدائم للمنظمة التي ستبدأ في مدينة مراكش في التاسع والعشرين من الشهر الجاري وتستمر لغاية الثاني من شباط المقبل.

وسيتم خلال هذه الاجتماعات انتخاب امين عام جديد للمنظمة للاربع سنوات القادمة، ومناقشة واقرار الموازنة العامة للمنظمة، عن السنوات الاربع الماضية وموازنتها للاعوام الثلاثة القادمة ومناقشة التقرير الاداري للمنظمة والمتعلق بنشاطاتها خلال الاعوام الاربعة الماضية واعوامها الثلاث المقبلة.

كما سيناقش المؤتمر تقريرا يتعلق بسير اعمال صندوق تنمية المدن العربية التابع للمنظمة وخططه المستقبلية والتي تشتمل على دعم المدن العربية الاعضاء.

د. السمرة يلتقي وفد مؤسسة الاغاخان

عمان ـ الشعب ـ استقبل الاستاذ الدكتور محمود السمرة رئيس الجامعة الاردنية في مكتبه امس وفد مؤسسة الاغاخان الثقافية والذي ضم كل من الاساتذة: احمد ايفن، بيل بورتر، ورونالد ليوكوك، وقد اعرب الدكتور السمرة عن سعادته وشكره لوفد المؤسسة لاختيار الجامعة كمركز اقليمي للدراسات المعمارية.

هيئة ادارية جديدة لجمعية ابو الزيغان الخيرية

الاغوار الوسطى ـ الشعب ـ عقدت جمعية ابو الزيغان الخيرية اجتماعها السنوي يوم الخميس الماضي ناقشت خلاله التقرير الاداري والمالي والظروف المعيقة لعمل الجمعية، كما انتخبت هيئة ادارية جديدة من السادة علي احمد، فياض محمد، عمر سالم الفزاع، ناصر عبد الفتاح، سمير خليل، عرابي محمد، وامين الخطيب.

قرارات لجنة السير المركزية

عمان ـ الشعب ـ عقدت لجنة السير المركزية اجتماعا بوزارة الداخلية برئاسة السيد سلامه حماد امين عام وزارة الداخلية وحضور الاعضاء.

وقد ناقشت اللجنة جدول الاعمال حيث درست كافة القرارات والاوراق والتنسيبات الصادرة عن اللجان الفرعية في المحافظات وكذلك الاعتراضات والالتماسات والاجابات الواردة عليها من قبل لجان السير الفرعية واتخذت القرارات التالية:

الطلبات المؤجلة والمشتركة:

● الموافقة على الطلب المقدم من السادة احمد يوسف سكر وفؤاد محمد حمد وشركاه وعبدالهادي موسى الوريكات وعيسى حسن احمد ابو حجر وشركاه ومحمد شتيوي المناكد المشاقبة ورشدي امين احمد قصراوي ونايف محمد عبدالله عبدالرزاق وحسين احمد حسين المشاقي وعاطف ذيب حسن معالي ومحمد نواف فارس القويدر وعبدالله عبدالرحمن الكايد.

ورفض الطلب المقدم من احمد جمال بدر الذنيبات.

والموافقة على الطلبات المقدمة من السادة علي عبدالرحمن محمد القضاه ومحمد موسى هلال الغويري وحسين عبدالرحيم وحمد سند محمد الغزالين وحسين فرعوس علوان ومحمد وراد باير الشرعه وشركة علي الحراسيس وحمد الحوامدة وعلي سليمان الفاضل الشاهين.

قرارات لجنة السير الفرعية لمحافظة العاصمة

رفض الطلب المقدم من السيد محمد فلاح بن سراح لتمديد خط سير باصه العامل على خط الذهيبة/ ذيبان ليصل مادبا.

رفض الطلب المقدم من السيد فلاح عواد سالم الكعابنه لتمديد خط سير الباص رقم ٥٩٧٢ العامل على خط مادبا نتل ـ الرميل ـ الحشاش ـ قرية الخنان ليصل الى قرية عليان.

قرار لجنة السير الفرعية لمحافظة الكرك

الموافقة على الطلب المقدم من السيد سليمان ابراهيم الجلامدة لتمديد خط سير الباصات العاملة على خط الكرك/ العبدلية ليصبح الكرك/ العبدلية/ موميا/ الرسيس.

قرار لجنة السير الفرعية لمحافظة البلقاء

الموافقة على الطلب المقدم من السيدة هند عبدالفتاح غنيمات وشركائها لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط السلط/ السرو/ عين الباشا/ المخيم السيلحي/ مثلث موبص.

قرار لجنة السير الفرعية لمحافظة اربد

الموافقة على الطلب المقدم من السادة شركة باصات عنجرة ـ عجلون ـ الحديثه لتمديد خط سير الباصين رقم ٦٠٠٣٩ ورقم ٦٠٨٠٠ للوصول الى مدرسة عجلون الصناعية الشاملة الجديدة.

قرار لجنة السير الفرعية لمحافظة الزرقاء

الموافقة على الطلب المقدم من السادة محمد هليل سلامه وجمال سليم سليمان وجميل حسن عطيه ورسمية حمد محمد لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط الزرقاء ـ حي جناعة لقاء شطب خمس سيارات عمومية صغيرة اربعة منها عاملة على ذات الخط وواحده عاملة على خط الزرقاء/ حي الامير عبدالله.

تاجيل النظر في الالتماس المقدم من السيد ربحي محمد علي مطير بموضوع تعزيز خط مسار باصه العامل على خط الزرقاء ـ ياجوز ـ الجبل الشمالي بسيارة ركوب متوسطة اخرى لمزيد من الدراسة.

قرار لجنة السير الفرعية لمحافظة معان

تاجيل النظر في الطلبات المقدمة من شركة باصات وادي موسى وتركي كريشان واحمد التلهوني ويونس ابو هلال.

ورفض الطلبات المقدمة من فارس صلاح والياس جراد وطه ياسين.

«الشعب» تنشر «خطاب» النوايا من الحكومة لصندوق النقد الدولي

● عـدم فـرض قيـود علـى مدفوعـات وتحويلات المبادلات الدولية الجارية

● تخفيف معدلات التضخم من ١٤٪ عام ٨٩ الى ٧٪ عام ٩٣

● تخفيف عجر ميزان المدفوعات مـن ٥٪ عـام ٨٩ الى ٣٪ عام ٩٠

عمان ـ الشعب ـ طالب عدد من اعضاء مجلس النواب ان يزود المجلس بمضمون خطاب النوايا الموجه من الحكومة الى صندوق النقد الدولي والاتفاقات المعقودة معه ومع كل من نادي باريس ونادي لندن وذلك نظراً لارتباطها بالشأن الاقتصادي العام للمملكة وبالتالي اهمية لالقاء الضوء على بنود الموازنة العامة للدولة.

وكانت الحكومة قد زودت اللجنة المالية لمجلس النواب بهذه الوثيقة الهامة. وقد تم توزيع الوثيقة أمس على كافة اعضاء مجلس النواب اثناء مناقشة مشروع الموازنة العامة.

«الشعب» تنشر فيما يلي نص خطاب النوايا والرسالة الموجهة من وزارة المالية الى المدير الاداري بصندوق النقد الدولي:

حضرة السيد ميشيل كامديسو المدير الاداري بصندوق النقد الدولي.

ان البيان المرفق من الحكومة الاردنية يستعرض الاهداف الاقتصادية والمالية للدولة لعامي ١٩٨٩ و ١٩٩٠، والذي طور في ضوء الاطار العام للتصحيح الموجه للنمو، اضافة الى السياسات التي يستهدفها من اجل تحقيق تلك الغايات ولدعـم الجهد التصحيحي، فان الحكومة الاردنية تتقدم للصندوق بطلب منحها ترتيبات سحب جانبية (ترتيبات استعداد ائتماني) لثمانية عشر شهراً بمبلغ (٦٠) مليون وحدة حقوق سحب خاصة. بالاضافة لذلك، فان الاردن يتطلب توفير موارد من خلال العنصر التعويضي لوسيلة التمويل التعويضي والطارىء (CCFF) وانها تنوي استخدام الشريحة الاختيارية بموجب وسيلة التمويل التعويضي والطارىء عند اكمال المراجعة الاولى لترتيب السحب الجانبي. ان النقاط التالية ستحكم بنود البيان بموجب ترتيب السحب الجانبي:

١. السقوف على صافي الموجودات المحلية للجهاز المصرفي والسقوف على صافي الاقتراض الحكومي من الجهاز المصرفي لنهاية ايلول ونهاية كانون الاول ١٩٨٩ كما هي موضحة في الفقرة «١٧» من البيان المرفق.

ب. مراجعة البيانات كما هو موضح في الفقرات «١٣» و «٢٠» و «٢١».

جـ. السقوف على العقود الجديدة للديون الخارجية غير الميسرة للحكومة وبكفالتها لشهري ايلول وكانون الاول ١٩٨٩ كما هي موضحة في الفقرة «٢١».

د. تجنب المتاخرات على تسديدات القروض الخارجية كما هو موضح في الفقرة «٢٢».

هـ. المتطلبات المعيارية فيما يتعلق بنظام الصرف والتجارة كما هو موضح في الفقرة «٢٣».

٢. ان جهد التصحيح المحلي للاردن يتطلب دعمه من خلال اعادة جدولة الدين ومساعدات اضافية ميسرة لتغطية الفجوة المتبقية لميزان المدفوعات. ووفقا لذلك، فان الحكومة الاردنية تنوي الطلب من نادي باريس والمقرضين الثنائيين الآخرين والبنوك التجارية اعادة جدولة الديون على اسس سخية.

٣. تعتقد الحكومة بان السياسات المدرجة في البيان المرفق ملائمة لتحقيق اهداف البرنامج ولكن ستتخذ اية اجراءات اخرى قد تصبح مناسبة لهذا الغرض. وستتشاور الحكومة الاردنية مع الصندوق عند اتخاذ اية اجراءات قد تكون ملائمة وفقا لسياسات الصندوق في تلك المشاورات. وضمن هذا الاطار، فان المراجعة الاولى للاداء بموجب البرنامج ستعقد في فترة لا تتعدى تاريخ ٣٠ تشرين الثاني ١٩٨٩، عندما يتم ايضا تحقيق التفاهم حول السياسات المنوي متابعتها عام ١٩٩٠ وحول معيار الاداء لفترة الترتيب بعد تاريخ ٣١ كانون الاول ١٩٨٩.

٤. سيقوم الاردن بتزويد المعلومات حسب طلب الصندوق المرتبط بتطبيق وتقييم السياسات المدرجة في البيان.

مع خالص التحية

(خطاب النوايا)

تصريح الحكومة الاردنية بشأن السياسات الاقتصادية

١. حقق الاقتصاد الاردني معدلات نمو متسارعة مقرونة باستقرار نسبي على الصعيد المالي والاسعار، وذلك خلال فترة طويلة امتدت حتى منتصف الثمانينات. وقد صاحب ذلك ارتفاع في مستوى الدخل الفردي باكثر من ضعفين وتحسن في مستوى المعيشة لمختلف فئات المجتمع. ولقد كان للاستثمارات الضخمة التي قامت بها السلطات الحكومية في مجال المرافق الاجتماعية الاثر الاكبر في تحسين قطاع التعليم والصحة والخدمات الاجتماعية الاخرى. هذا علاوة على التحسن الذي طرأ على شبكة المواصلات وقطاعات البنية التحتية والتي ادت بدورها الى خلق بيئة من شأنها الاسهام في زيادة الاستثمارات الخاصة.

وتتمثل احدى العوامل الرئيسية التي ساعدت على زيادة معدلات النمو الاقتصادي في تدفق الحوالات الخاصة والمساعدات الرسمية وذلك نتيجة التقدم الاقتصادي الذي شهدته الدول المجاورة المنتجة للنفط.

٢. انطلاقا من الاعتقاد السائد باستمرار تدفق حوالات الاردنيين العاملين في الخارج، وتمشيا مع التوقعات التي تشير باستمرار تدفق المساعدات الرسمية بمستويات عالية بموجب قرارات مؤتمر القمة العربية الذي عقد في بغداد عام ١٩٧٨، قامت السلطات الحكومية بتسريع عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المملكة.

وفي منتصف الثمانينات بدأ الاردن يعاني العديد من العوامل السلبية ولعل من ابرزها الانحسار الذي اصاب اسواق الصادرات، وانخفاض الطلب على العمالة الاردنية في الخارج، وتفاقم مشكلة البطالة، بالاضافة الى انخفاض تدفق حوالات العاملين في الدول المجاورة، وانخفاض المساعدات الرسمية عما كان متوقع لها. كل هذه العوامل مجتمعة ادت الى زيادة الضغوط على الموازنة العامة وميزان المدفوعات الاردني.

اما في عام ١٩٨٧ فقد شهد الاقتصاد الاردني العديد من الصعوبات كان من اهمها الانخفاض الذي طرا عل معدلات النمو الاقتصادي، وزيادة عجز الموازنة، والتوسع النقدي بالاضافة الى تفاقم العجز في الحساب الجاري لميزان المدفوعات الاردني، وانخفاض احتياطيات المملكة من العملات الاجنبية.

٤ ـ وقد تبين للحكومة الاردنية ان هذه المصاعب والمتمثلة في تفاقم عجز الموازنة وميزان المدفوعات وما صاحبها من نشاطات اتسمت بالمضاربة لا يمكن التغلب عليها الا عن طريق اعادة النظر بالاولويات الاقتصادية من جهة والسياسات الاقتصادية على المستوى الكلي من جهة اخرى.

وانطلاقا من ذلك، قامت السلطات المعنية في منتصف عام ١٩٨٨ باتخاذ الاجراءات الكفيلة بالتغلب على هذه المصاعب. وقد كان من ابرز هذه الاجراءات تعويم سعر صرف الدينار الاردني والذي ادى الى تخفيض سعر صرفه امام العملات الاخرى، وتجميد الانفاق الحكومي لموازنة عام ١٩٨٩ هذا علاوة على تقييد السياسات النقدية.

٥ ـ اما على الصعيد الخارجي، فقد شهد سعر صرف الدينار الاردني خلال النصف الاول من عام ١٩٨٨ انخفاضا بلغت نسبته ٣١٪ مقابل الدولار (دولار = ٤٧٧ر٠) وقد اتسع الهامش بين سعر صرف الدينار في كل من البنك المركزي والبنوك التجارية ومكاتب الصرافة. اما في منتصف شهر شباط من عام ١٩٨٩ فقدتم تثبيت سعر صرف الدينار الاردني مقابل الدولار (دولار = ٥٤٠ر٠) من قبل البنك المركزي والبنوك التجارية وذلك في ضوء المضاربة التي شهدها سعر صرف الدينار ومما ادى بالتالي الى انخفاض سعر صرفه بحوالي ١٢٪ عن السعر الرسمي. وقد تبع هذا الاجراء اغلاق مكاتب الصرافة لفترة غير محددة. ونتج عن ذلك، ارتفاع الاسعار المحلية باستثناء المواد الغذائية والمشتقات النفطية.

٦. كما قامت الحكومة بالغاء سياسة الحماية الاغلاقية واستعاضت عنها بالتعرفة الجمركية لبعض المستوردات في شهر آب من عام ١٩٨٨. كما قامت ايضا في شهر تشرين ثاني من عام ١٩٨٨ بمنع بعض المستوردات شملت (١٦) سلعة كمالية وذلك بغية الحد من استنزاف الاحتياطيات الاجنبية. ويتوقع ان يرفع قرار المنع هذا في نهاية عام ١٩٨٩.

٧. اما فيما يتعلق بالموازنة، فقد تم ضبط الانفاق عن طريق تجميد مستوى الاجور العام من جهة، وتجميد الانفاق العسكري من جهة اخرى، كما تم تخفيض مشتريات الحكومة بشكل عام.

اما على صعيد الايرادات، فقد قامت الحكومة ايضا بانتهاج الاجراءات التالية:

١. فرض ضريبة بمقدار ١٠٪ على مبيعات الفنادق والمطاعم الفخمة.
٢. فرض ضريبة بمقدار ٣٪ على تذاكر الطائرات المتجهة للخارج.
٣. زيادة رسوم تصاريح العمال الاجانب بثلاثة اضعاف عما كانت عليه.
٤. زيادة ضريبة المطار للمغادرين.
٥. زيادة فعالية النظام الضريبي.

وبالرغم من الاجراءات التي تم ذكرها، الا انها لم تكن فعالة بالشكل المطلوب وذلك بسبب لجوء الحكومة الى دعم بعض السلع الاساسية نتيجة التخفيض وبقاء اسعار المحروقات كما هي علية هذا علاوة على الايرادات الجمركية التي كان من الممكن الحصول عليها لولا قرار المنع الخاص بالمستوردات. ناهيك عن زيادة اقساط الديون الخارجية وارتفاع خدمة الدين.

اما المحصلة النهائية لهذه الاجراءات، فيتوقع ان ينخفض عجز الموازنة بشكل ضعيف من ٢٣٫٧٪ عام ١٩٨٨ الى ٢٣٪ من الناتج المحلي الاجمالي عام ١٩٨٩ وذلك مع الاخذ بعين الاعتبار عدم اتخاذ اية اجراءات اضافية من جهة، وعدم تضمين المساعدات الخارجية من جهة اخرى.

٨. بالاضافة الى ما سبق، قامت السلطات المعنية باتخاذ سياسات نقدية مشددة، كما قامت ايضا بتحرير اسعار الفائدة، وتعويم اسعار الفائدة على الودائع في شهر حزيران ١٩٨٨، في حين تم رفع معدل الاقراض من ٨٪ الى ١٠٪ وترك للبنوك حرية تحديد معدلات العمولة على التسهيلات الائتمانية هذا بالاضافة الى قيام البنك المركزي برفع سعر اعادة الخصم من ٥٫٧٥٪ الى ٧٪ و ٨٪ في شهر ايلول وكانون الثاني من عام ١٩٨٨. في حين تم تقييد السياسات الائتمانية وذلك عن طريق تحديد قدرة البنوك التجارية على منح تسهيلات ائتمانية على شكل جاري مدين، كما قام البنك المركزي بمنع البنوك التجارية من تقديم تسهيلات ائتمانية بضمانة ودائع بالعملات الاجنبية. ومن جهة اخرى، تم رفع نسبة الاحتياطي النقدي الالزامي على الودائع لاجل من ٦٪ الى ٩٪. هذا بالاضافة الى قيام البنك المركزي بتقديم الحوافز التي من شأنها جذب الودائع بالعملات الاجنبية من خلال زيادة سقوف هذه الودائع للمقيمين في حين استمرت جهود البنك المركزي بتقديم حوافز للاردنيين العاملين في الخارج، من خلال رفع جميع القيود المتعلقة بودائع حساباتهم بالعملات الاجنبية.

٩. وتعتقد السلطات الحكومية بانها قد قامت باتخاذ جميع الاجراءات الكفيلة بتصحيح الوضع منذ منتصف عام ١٩٨٨. كما انها عازمة على الاستمرار بوضع سياسات اضافية تصحيحية بهدف التغلب على الاختلالات القائمة في الاقتصاد الاردني. ويزداد ادراك الحكومة لحجم المشكلة التي تواجهها والتي تتطلب جهوداً شاملة وخاصة في ضوء المؤشرات التي توحي بان العوامل السلبية التي اثرت على التدفقات الراسمالية لا يمكن عودتها بنفس الزخم الذي شهدته من قبل. كما وتدرك الحكومة صعوبة تحقيق النمو على المدى المتوسط عن طريق الاعتماد على الجهود المحلية فقط.

وبناء على ذلك، فقد قامت الحكومة بانتهاج برنامج التكيف الاقتصادي متوسط الاجل بالمشاركة مع صندوق النقد الدولي والبنك الدولي. كما وتعتزم اللجوء الى المجتمع الدولي بغية مساندتها في التغلب على الصعوبات التي تكتنف الاقتصاد الاردني.

١٠. وتتمثل الاهداف الرئيسية لبرنامج التكيف الشامل متوسط الاجل للفترة ١٩٨٩ ـ ١٩٩٣ في اعادة وزيادة معدلات النمو الاقتصادي ضمن استقرار نسبي في الاسعار من جهة، وتحسين وضع الموازنة وميزان المدفوعات من جهة اخرى. كما ويهدف هذا البرنامج بالتحديد الى زيادة معدلات النمو الحقيقية لتبلغ ٤٪ عام ١٩٩٢ بالمقارنة مع معدل نمو سالب تحقق في عام ١٩٨٨. ويمكن تحقيق ذلك في طريق زيادة الحوافز الاستثمارية واعادة الثقة بالاقتصاد الاردني الامر الذي يترتب علية زيادة استثمارات القطاع الخاص.

وتعتزم الحكومة ايضا اتخاذ سياسات من شأنها تحفيز استثمارات القطاع الخاص بالتعاون مع البنك الدولي وذلك عن طريق اعادة النظر في قانون تشجيع الاستثمار. كما وتنوي الحكومة تقييم المؤسسات بشكل يشمل خطط التشغيل والاستراتيجية التي تتبعها هذه المؤسسات وذلك من خلال المساعدات الفنية التي يقدمها البنك الدولي.

وبغية تحسين استخدامات الموارد في القطاع الزراعي تنوي الحكومة مراجعة سياسات التسعير وخاصة تلك المتعلقة بتسعيرة المياه والدعم المقدم لانتاج القمح، وذلك من خلال المشاورات التي تجريها الحكومة مع البنك الدولي.

اما فيما يتعلق بزيادة الاستثمار، تدرك الحكومة الاردنية أهمية الحاجة لزيادة الادخار المحلي. وضمن هذا الاطار تنوي الحكومة بانتهاج اجراءات تهدف الى تخفيض العجز في الموازنة في حلول عام ١٩٩٣. وهذا بالطبع يتطلب ضبط النفقات وزيادة فعالية الايرادات. هذا بالاضافة الى تقليص اعتماد الموازنة الحكومية على الاقتراض من البنوك التجارية وتقييد التسهيلات الائتمانية المقدمة للقطاع الخاص وضبط انفاق المؤسسات العامة وذلك بغية تقليص معدلات التوسع النقدي بهدف تخفيض معدلات التضخم من ١٤٪ عام ١٩٨٩ الى حوالي ٧٪ عام ١٩٩٣.

١١. اما فيما يتعلق بميزان المدفوعات، تنوي الحكومة اتخاذ جميع الاجراءات الكفيلة بغية تحقيق توازن في الحساب الجاري لميزان المدفوعات الاردني وذلك بحلول عام ١٩٩٣. ولتحقيق ذلك يمكن اتخاذ الاجراءات التالية:

١. تشجيع الصادرات والحوالات وتنشيط قطاع السياحة.
٢. تقييد الطلب على المستوردات.
٣. انتهاج المرونة في سياسة اسعار الصرف.

١٢. تنوي الحكومة خلال فترة متوسطة الاجل تعزيز السياسات التي تم وضعها وذلك من خلال اتخاذ اجراءات اضافية من شأنها تنشيط النمو الاقتصادي. وفي هذا الصدد، يستأثر عجز الموازنة الاهمية الكبرى في عام ١٩٨٩ والسنوات اللاحقة. ومع الاخذ بعين الاعتبار الاجراءات التي تم انتهاجها من جانب زيادة الايرادات وضبط النفقات، فان عجز الموازنة المتوقعة (باستثناء المساعدات) سيبلغ ٢٣٪ من الناتج المحلي الاجمالي لعام ١٩٨٩.

كما وتنوي الحكومة الاردنية انتهاج اجراءات اضافية خلال الفترة المتبقية من عام ١٩٨٩ بهدف تخفيض عجز الموازنة بحوالي ٣٪ ليصل الى ٢٠٪ بالمقارنة مع ٢٣٫٧٪ من الناتج المحلي الاجمالي عام ١٩٨٨. ومن جهة اخرى، يتوقع ان ينخفض عجز الموازنة (بما فيها المساعدات) من ١٦٪ عام ١٩٨٨ الى اقل من ١٢٪ من الناتج المحلي الاجمالي عام ١٩٨٩. ويتوقع ان يتم تحقيق ذلك

١٣. وبالنسبة لعام ١٩٩٠، تاخذ الحكومة على عاتقها مسؤولية تخفيض العجز في الموازنة (باستثناء المساعدات) بحوالي ٣٪، أي ليصل العجز في الموازنة الى ١٧٪ من الناتج المحلي الاجمالي ويتوقع ان يتم تحقيق ذلك بفعل زيادة الايرادات وضبط النفقات.

وتدرك السلطات الحكومية حقيقة مفادها ان نظام الضرائب الحالي لا يتمتع بمرونة كافية. ومرد ذلك الى عدة اسباب من بينها محدودية القاعدة الضريبية. والاعتماد المتزايد على ضرائب المستوردات، وغياب ضريبة الاستهلاك، بالاضافة الى التهرب الضريبي، والاعفاءات الضريبية الاخرى.

وازاء هذا الوضع، يبدو ان هناك حاجة ماسة لاصلاح النظام الضريبي عن طريق ادخال ضريبة القيمة المضافة. كما وتنوي الحكومة مراجعة النظام الضريبي بشكل شامل قبل البدء في اعداد الموازنة العامة لعام ١٩٩٠. هذا بالاضافة الى توجه الحكومة باستحداث ضريبة الاستهلاك بحلول عام ١٩٩١.

ولتحقيق ذلك، طلبت الحكومة الاردنية من صندوق النقد الدولي ارسال بعثة متخصصة في الشؤون المالية لزيارة الاردن بالفترة الواقعة ما بين حزيران ـ تموز ١٩٨٩ بهدف تقديم التوصيات اللازمة بهذا الخصوص بنهاية شهر ايلول من عام ١٩٨٩ وللمشاركة في اعداد الموازنة العامة لعام ١٩٩٠.

وفي حال عدم تمكن السلطات الاردنية من تخفيض عجز الموازنة بحوالي ٣٪ من الناتج المحلي الاجمالي لعام ١٩٩٠، فستقوم الحكومة باتخاذ بعض الاجراءات الكفيلة بزيادة الايرادات. كما ستتولى الحكومة الاردنية مراجعة هذه الاجراءات مع بعثة صندوق النقد الدولي المتوقع قدومها الى البلاد في شهر تشرين ثاني عام ١٩٨٩ ضمن المراجعة الاولى لترتيبات السحب الجانبية Stand by Arrange ment.

١٤. ان نفقات الحكومة المركزية الحالية هي عند مستوى غير محتمل حيث تبلغ حوالي ٥٠٪ من الناتج المحلي الاجمالي، أي بزيادة ٨٠٪ عن الايرادات المحلية الاجمالية. كما ان النفقات الجارية لوحدها تتجاوز الايرادات بمقدار ٤٠٪ مما يشير الى ان الاستهلاك الحكومي كان يغذى عن طريق الاقتراض المصرفي المحلي والمساعدات الخارجية. ومن الواضح تماما ان معدل نمو النفقات يجب أن يبقى اقل من معدل النمو في الناتج المحلي الاجمالي الاسمي من اجل تحقيق الانخفاض المنشود في نسبة عجز الموازنة/الناتج المحلي الاجمالي. وبناء على ذلك، فان على الحكومة ان تستمر في ضبط النفقات، وخاصة تلك غير الانتاجية.

١٥. لقد ظهر في عام ١٩٨٩ بند جديد في النفقات، الا وهو المعونات المقدمة للسلع الغذائية الاساسية حيث يشكل هذا البند لوحده حوالي (٣٨) مليون دينار اردني، وذلك نتيجة لعدم رفع اسعار كل من القمح والدقيق، والشعير، والارز، والسكر، وحليب البودرة جنبا الى جنب مع انخفاض قيمة الدينار. وتعتقد الحكومة ان هذه المعونات ضرورية لحماية الفئات الفقيرة من السكان من اثار الاجراءات التقشفية الصارمة. على اي حال، هناك محاولات لتوجيه المعونات للفقراء على أسس اكثر انتقائية، مع الاخذ بعين الاعتبار هدف تخفيض عجز الموازنة.

١٦. ان المشاريع الحكومية في الاردن مدارة بشكل جيد، ومعظمها تحقق معدل عائد موجب على الاستثمار الحكومي، وهناك مشاريع عديدة يقع عبئها على كاهل الموازنة او تعتمد على الاقتراض المصرفي من اجل تمويل عملياتها. وفي ضوء الموازنة التقشفية والسياسة الائتمانية المقيدة، بادرت الحكومة بلاجراء عملية اعادة نظر شاملة هدفت الى القيام بتدقيق وادارة المشاريع المختلفة من اجل زيادة مساهمتهم في الموازنة. اما بالنسبة لتلك المشاريع التي تعرضت لخسائر فيمكن توجيهها بشكل جيد لتحسين فعاليتها وادائها، واتباع سياسات تسعيرية واقعية، من أجل تحقيق نمو مالي واكتفاء ذاتي. اما تلك المشاريع التي تحقق ارباحا جيدة فيمكن العمل على الحد من نفقاتها غير الضرورية وتحسين ادائها بحيث تزداد مساهمتها في الموازنة مع مرور الوقت.

١٧. ان الخطوات التمهيدية لتصحيح عجز الموازنة يجب دعمها بسياسة ائتمانية مشددة، بحيث تضمن تقديم التسهيلات الائتمانية اللائمة للقطاع الخاص، باعتبارها المحرك الرئيسي للتوسع الاقتصادي. كما قام البنك المركزي الاردني بلاجراء مراجعة شاملة للمتطلبات الائتمانية المتعلقة بالقطاع الخاص والمؤسسات العامة. وضمن الخطة الائتمانية لعام ١٩٨٩، تم اتخاذ الاجراءات اللازمة لتنشيط دور القطاع الخاص والطلب المتزايد على الائتمان المنبثق عن الزيادة المتوقعة في الناتج المحلي الاجمالي الاسمي. ان المتطلبات الائتمانية الحقيقية للقطاع الخاص والحاجات الائتمانية الموسمية للمشاريع العامة يمكن ان تلبى بكاملها حتى لو انخفض معدل نمو الموجودات المحلية الصافية من ١٤٪ من المخزون النقدي الاساسي في عام ١٩٨٨ الى حوالي ٩٪ في عام ١٩٨٩. ولعل هذا النمو في الموجودات المحلية الصافية جنبا الى جنب مع الاثر التوسعي لعملية بناء الاحتياطيات الاجنبية بما يعادل (٦٠) مليون دينار اردني سوف يؤدي الى توسع نقدي بحدود ١١٪ في عام ١٩٨٩. واستنادا الى تحليل المتطلبات الائتمانية للقطاع الخاص والمؤسسات العامة، فقد وضع سقوف ائتمانية على صافي الموجودات المحلية في نهاية ايلول وكانون اول ١٩٨٩، ولتسهيل عملية الوصول الى هذه السقوف بعد تطبيق وسيلة الترتيبات الجانبية، فقد تم وضع سقوف ائتمانية دلالية في نهاية حزيران ١٩٨٩. ان الانحراف الكبير في النتائج الفعلية المتحققة في حزيران ١٩٨٩ عن الهدف المحدد يتطلب مراجعة للعوامل والسياسات الاقتصادية ولضمان حصول القطاع الخاص على نسبة مناسبة من التسهيلات الائتمانية المتوفرة، فقد تم تحديد سقوف على صافي الاقتراض الحكومي من الجهاز المصرفي المحلي في نهاية كل من ايلول وكانون اول ١٩٨٩ هذا وقد تم استخدام حساب مقيد (Blocked Account) من اجل الغاء الاثر المتوقع لعملية التحرر من (Debt Relief) الديون على الموازنة والوضع المالي للمؤسسات العامة. هذا وسوف يتم وضع سقوف ائتمانية على الموجودات المحلية وعلى صافي الاقتراض الحكومي من الجهاز المصرفي لعام ١٩٩٠ عند اجراء المراجعة الاولى في تشرين ثاني ١٩٨٩.

١٨. قامت الحكومة مؤخرا بتعويم اسعار الفائدة على الودائع. وعلى الرغم من بقاء سعر الاقراض الاساسي مثبتا، الا ان الحرية التي اعطيت للبنوك لتعديل عمولاتهم قد ادت فعليا الى تحرير معدلات الاقراض. ومن اجل تشجيع حركة حشد للمدخرات المالية وتحسين عملية تخصيص الاموال القابلة للاقراض، قررت الحكومة ايضا تحرير معدل الاقراض الاساسي اعتبارا من ١٩٨٩/١٠/٨، هذا وتعتزم الحكومة ترك معدلات الاقراض والاقتراض تحدد بحرية وفقا لقوى السوق وذلك لاعادة الثقة الى السوق المالي. ومن أجل تعميق وتوسيع السوق المالي، فقد عملت الحكومة على بيع السندات الحكومية للقطاع الخاص غير المصرفي باسعار فائدة منافسة.

١٩. ان تخفيض عجز الحساب الجاري لميزان المدفوعات هو هدف رئيسي آخر لجهود الحكومة التصحيحية. ويتمثل الهدف في تخفيض عجز الحساب الجاري كنسبة من الناتج المحلي الاجمالي من ٦٪ في عام ١٩٨٨ الى ٥٪ في عام ١٩٨٩ و ٣٪ في عام ١٩٩٠. ويمكن تحقيق ذلك عن طريق تحفيز الصادرات والحوالات والسياحة وترشيد المستوردات من خلال سياسات ادارة الطلب المتشددة. وتتجه الحكومة لتطوير وتطبيق اجراءات لتشجيع تنويع سوق الصادرات وخلق ترتيبات مؤسسية مناسبة لتمويل الصادرات من اجل تحفيزها. ولزيادة تسهيل اداء الصادرات وتقليل تشوهات الاسعار، تخطط الحكومة لتطبيق برنامج متوسط الاجل لتحرير التجارة. كذلك ستقوم الحكومة باتخاذ خطوات لتبسيط الاجراءات المتعلقة بالتجارة واستكمال العملية الجارية حاليا بصدد التخلص من القيود الكمية. ومن اجل تقليل الفروقات في الحماية المقدمة للقطاعات المختلفة في الاقتصاد ولتضييق التباينات في معدلات التعرفة، تعزم الحكومة على ادخال اصلاحات جمركية بحيث تكون ذات اثر محايد. وسيتم مناقشة بعض السياسات المتعلقة في هذا المجال، وتحديد الوقت المناسب لتطبيقها مع بعثة البنك الدولي القادمة.

٢٠. وبخصوص سعر الصرف، فقد اعطت الحكومة مزيدا من المرونة لسعر الصرف عندما قامت باجراء تخفيض حاد على قيمة الدينار خلال عام ١٩٨٨ واوائل عام ١٩٨٩، سيما حين تعرض سعر صرف الدينار لضغوط عوامل السوق المحلي. الامر الذي عمل على تحسين القوة التنافسية للدينار بالمعيار الحقيقي. وتعتقد الحكومة ان سعر الصرف الحقيقي الحالي يعطي الحوافز للصادرات ويتجه نحو المحافظة عليها. وفي ظل السياسات المتشددة لادارة الطلب التي تم وضعها موضع التنفيذ، وتوقع تدفق العملات الاجنبية، اضافة الى جدولة الديون، تعتقد الحكومة انه بالامكان ضمان استقرار سعر الصرف في المستقبل القريب. وعلى الرغم من ذلك، اذا ما حدثت تطورات غير متوقعه، فان الحكومة ستقوم بمراجعة سياستها مع بعثة الصندوق لاختيار الاجراءات العلاجية المناسبة، ومن العوامل التي يجب اخذها بعين لاعتبار في مثل هذه المراجعة، تتمثل في ضمان فعالية سياسات ادارة الطلب، والتغيرات النسبية للاسعار على الصعيدين المحلي والخارجي، والتطورات في الاسواق الاخرى التي يتم فيها المتاجرة بالدينار، وكذلك اداء الصادرات، ووضع الاحتياطيات في البلاد.

٢١. ان الحكومة ملزمه باتباع سياسة حكيمة في ادارة الدين، ولتخفيف مشاكل خدمة الدين الخارجي وتطوير هيكله، وضعت الحكومة سقوفا لشهري ايلول وكانون اول ١٩٨٩ على التعاقدات الجديدة من الديون الخارجية غير الميسرة للحكومة وبكفالتها والتي ينحصر اجال استحقاقها خلال سنة واحدة ولغاية اثني عشر عاما، وكذلك وضعت سقوفا على تلك القروض التي تنحصر اجالها من سنة، ولغاية خمسة اعوام. وسيتم استثناء اعادة الجدولة واعادة التمويل المتخذة لاعادة هيكلة القرو الرسمية وقروض البنوك التجارية والتي يجري الاتفاق عليها بين الاطراف المتعددة من هذه السقوف. اما سقوف القروض لعام ١٩٩٠ فسيتم تحديدها في اول مراجعة.

٢٢. ظهرت في الاشهر الاخيرة متاخرات مدفوعات خدمة الدين الخارجي، ومع الاخذ بعين الاعتبار مشكلة العملات الاجنبية، والحاجة لضمان مستوى من الواردات الضرورية لمقابلة اهداف النمو والاسعار في البرنامج التصحيحي، فستبقى الحاجة قائمة لمزيد من الدعم الخارجي على شكل مصادر اضافية وجدولة الديون القائمة. وستقوم الحكومة بطلب جدولة الديون الخارجية، بما فيها متاخرات الديون القائمة، من نادي باريس وغيره من المقرضين الرسميين، ومن البنوك التجارية، ومن المؤمل أن يكون ذلك بشروط سهلة للغاية، ولا يؤدي الى تراكم متاخرات جديدة بمجرد اختتام تلك المفاوضات. وبناء على ذلك، فمن المتوقع بان تنتهي كافة المتاخرات او يعاد تنظيمها بحلول ١٥ تشرين ثاني ١٩٨٩، اما المتأخرات القائمة للمنظمات متعددة الاطراف فسيتم تسويتها قبل وضع الترتيبات الجانبية موضع التنفيذ وخلال فترة الترتيبات الجانبية. فلن يظهر هناك متاخرات تتعلق بالمدفوعات الخارجية وتحويلات المبادلات الدولية الجارية. ولغاية ١٥ تشرين ثاني ١٩٨٩، فان المتاخرات لاغراض هذا التعريف تستثني التزامات خدمة الدين الخارجي اثناء عملية تنظيمها من خلال اعادة الجدولة.

٢٣. على الحكومة ان لا تقوم بما يلي:

أ. فرض أو تكثيف القيود على مدفوعات وتحويلات المبادلات الدولية الجارية.

ب. تطبيق انظمة، متعددة للصرف الاجنبي.

جـ. انجاز او اتمام اتفاقيات دفع ثنائية غير منسجمة مع البند (VIII) من بنود اتفاقية الصندوق.

د. فرض قيود جديدة على المستوردات، او تكثيف القيود الموجودة حاليا لاغراض تصحيح ميزان المدفوعات.

القطاع الخاص يؤكد استعداده لتوفير اللحوم

عمان ـ بترا اكد القطاع الخاص استعداده للمساهمة بمد يد العون لوزارة التموين للخروج من الحالة الراهنة المتعلقة بتوفير مادة اللحوم من مصادر جديدة ووفق اساليب لم تكن متبعة في الماضي من شأنها المساهمة في تخفيض حجم اسعارها في السوق المحلي وتوفيرها بكميات تلبي الحاجة الاستهلاكية للسوق المحلي.

وقال السيد محمد عصفور رئيس اتحاد الغرف التجارية الاردنية الذي كان يتحدث باسم عدد من مستوردي اللحوم في القطاع الخاص اننا كقطاع خاص ومستهلكين يتوجب علينا التوقف عن الاعتماد على الدولة لتوفير مثل هذه السلعة الحيوية واشتراط نوع واحد من اللحوم بحكم التعود وانما القبول بالبدائل المتاح توفرها مراعاة للظروف من جهة والاسهام في حل الازمة من جهة اخرى.

واضاف ان الطريقة المتبعة حاليا في استيراد مادة اللحوم بالطائرات ومن المصادر التقليدية التي اعتدناها سيساهم في تكريس الاسعار المرتفعة المتعامل بها في السوق المحلي حاليا ذلك ان كلفة الشحن المضافة الى اثمان الكميات المستوردة من الاسباب الموجبة لرفع سعر البيع.

واشار الى ان هنالك طرقا عديدة لتجاوز مثل هذا الوضع وخير مثال على ذلك اسلوب الاستيراد من خلال ما يسمى بالاصطبلات البحرية وهنالك شركات مصدرة كثيرة تعتمد هذا الاسلوب حيث تقوم بشحن اعداد من الاغنام الحية والاعلاف اللازمة لها خلال فترة الشحن اضافة الى تزويد المستورد بالاعلاف اللازمة لها لمدة ثلاثين يوما لمواجهة اي مشكلات قد تحول دون تنفيذ عملية الذبح الفوري.

وقال ان الاستيراد بهذه الوسيلة يضمن توفير الاغنام اللازمة للذبح لمدة ستة اشهر لكل ارسالية وفي الوقت نفسه توفر الفرصة للبيع باسعار ادنى بكثير من الاسعار التي تباع بها مادة اللحم في السوق المحلي حاليا

وقال ان هناك ثمة حلول ايجابية اخرى لعل من اهمها تشجيع استيراد الاغنام الحية بهدف تنمية حجم الثروة الحيوانية المحلية شريطة قيام الحكومة بتخفيض رسوم الاستيراد وفي الوقت نفسه رفع الدعم عن الاعلاف وتحملها من قبل المربين انفسهم ومن خلال زيادة حجم الثروة الحيوانية المحلية فان توفير مادة اللحم والمنتجات الاخرى سيصبح يسيرا وبكلفة هي في الغالب اقل بكثير في الاسواق العالمية التي بدات بالارتفاع جراء قيام حكومات السوق الاوروبية المشتركة بوقف الدعم لصادراتها الخارجية.

اعلان نتائج الثانوية العامة للضفة الغربية

مدير الامتحان: نسبة النجاح عالية جدا

عمان ـ الشعب ـ اعلن الدكتور محمد صايل عبيدات مدير الامتحانات في وزارة التربية والتعليم امس النتائج النهائية لامتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة للضفة الغربية.

وقال ان عدد المتقدمين للامتحان بلغ حوالي ١٤٫٤٠٠ طالبا وطالبة في جميع الفروع وكانت نسبة النجاح عالية جدا واضاف انه سيتم اعلان النتائج في الضفة الغربية صباح اليوم الاحد حيث تم تزويد رئيس لجنة الامتحانات هناك بقوائم اسماء الناجحين لتوزيعها على مديري التربية والتعليم والالوية في الضفة الغربية.

كما تم تزويد رئيس لجنة الامتحانات في الضفة الغربية واعادتها الى وزارة التعليم لدراستها واعلان اسماء المقبولين على ضوئها.

وقال ان وزارة التعليم العالي لن تتقاضى اية رسوم عند تقديم هذه الطلبات الا بعد ان يتم القبول في احدى الجامعات الاردنية بشكل رسمي وهو اعتبارا من الفصل الدراسي الثاني الذي بدا اليوم.

واضاف ان الوزارة خصصت ما نسبته ٢٪ من مجموع المقاعد في الجامعات الاردنية لابناء الضفة الغربية.

ويذكر ان هذه النتائج نهائية وتعقد مرة واحدة في العام في كافة المناهج والكتب المقررة.

وحول اعلان نتائج امتحان الفصل الاول لشهادة الدراسة الثانوية في المملكة قال انها ستعلن بعد الخامس من شهر شباط القادم.

انشاء مستشفى في لواء الكورة

عمان/بترا/ذكر الدكتور عبدالسلام المجالي المدير العام للمؤسسة الطبية

العلاجية ان خطة المؤسسة المقبلة تتضمن انشاء مستشفى في لواء الكورة

لخدمة المواطنين في اللواء والتسهيل عليهم.

وقال في رده على سؤال لوكالة الانباء الاردنية حول استفسار عدد من المواطنين في اللواء حول انشاء مستشفى في المنطقة ان انشاء هذا المستشفى سيتم حال توفر الامكانيات المالية ورصد المخصصات التي يحتاجها مثل هذا المستشفى.

كميـــات الامطـــار

عمان ـ بترا ـ بلغت كميات الامطار التي هطلت في المملكة خلال ال ٤٨ ساعة الماضية وحتى الساعة الثامنة من صباح امس السبت كما سجلتها دائرة الارصاد الجوية كما يلي مقدرة بالمليمترات:

● محافظة العاصمة:

مطار عمان المدني ٣٣، وسط العاصمة ١٩٫٣، مطار الملكة علياء ١٣٫١، الجامعة الاردنية ٢٢، زراعة العاصمة ١٩٫٤، صويلح ٢٢٫٣، ناعور ١٨٫١، وادي السير ٢٢، سحاب ٣٦، الموقر ١٥، الجيزة ٧، الحمر ٢٣، مادبا ١٩٫٢، منجا ١٠، وزارة المياه ٢٢٫٢، كلية الحسين ١٣، المهاجرين ١٦، بيادر وادي السير ١٧.

● محافظة البلقاء:

السلط ٢٥، الشونة الجنوبية ١٢٫٥، الفحيص ١٢، عـلان ٢٣، الصبيحي ٧٩د دير علا ١٦٫٧، البقعة ٢٦، الكرامة ١٦.

● محافظة الزرقاء:

الزرقاء ١٣، مصفاة البترول ١١، الرصيفة ١٣، بيرين ٢٢، السخنة ١٧٫٥، الضليل ١١٫١، الازرق ٣، العمري ١، المنطقة الحرة ٩٫٨.

● محافظة اربد:

اربد ٢٧٫٢، النعيمة ١٧، الكورة ١٦٫٥، مرو ٢٢، الرمثا ١١٫٧، الطرة ١٤٫٨، النتيبة ١٨، الشجرة ٢٤، راس منيف ١٦٫٧، عجلون ٢٧٫٣، جرش ١٣، سوف ٢٤، الكتة ٢١، الشونة الشمالية ١٥٫٥، الباقورة ٢٣٫٣، وادي اليابس ٢٢٫١، كفر اسد ٢٢٫٦، خرجا ١٩.

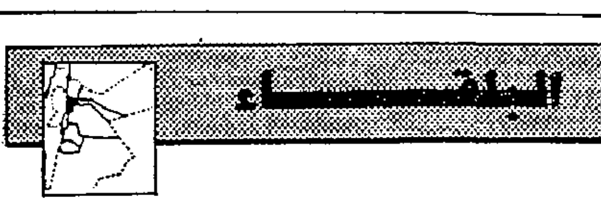
● محافظة المفرق:

المفرق ٩، ام الجمال ٨، بلعما ٩٫٥، سما السرحان ٧، ام الرصاص ٨، الارتين ٦، المدور ١٥٫٥، حوشا ٨، الخالدية ١٠، نادرة ١٨، صبحا ٨٫٥، ام القطين ٧.

● محافظة الكرك:

الكرك ١٠، الربة ١٦٫٤، الغوير ١٠، المشتل ١١، جامعة مؤتة ٥٫٢، المزار ٦،

اخبار المحافظات والالوية



٧٨٢ زيارة تربوية خلال الفصل الدراسي الاول

السلط ـ الشعب ـ بلغ عدد الزيارات التفقدية التي قام بها المشرفون التربويون في مديرية التربية والتعليم لمحافظة البلقاء خلال الفصل الدراسي الاول ٧٨٢ زيارة تابعوا خلالها مرافق المدارس وابنيتها وعملوا على حل بعض المشكلات التي تواجه العملية التربوية فيها.

كما قام المشرفون بزيارات ادارية بلغ مجموعها (٥٤) زيارة التقوا خلالها مديري ومديرات المدارس وقدموا لهم الارشادات اللازمة لانجاح عملهم واجرى المشرفون (١٩٣) لقاء فرديا مع معلمي المدارس و (٤١) لقاء جماعيا اضافة الى القيام بزيارات صفية بلغت (٦٩٦) زيارة.

وتمكن قسم الاشراف التربوي والتدريب في المديرية من عقد (٢٥) دورة تربوية ونفذوا (٧٥) مشغلا تربويا و (٦٧) حصة تطبيقية واعدوا ست نشرات تربوية.

كما قام عدد من المشرفين التربويين بحضور اجتماعات المجالس المدرسية وبعض الاجتماعات التي عقدت في المديرية وفي وزارة التربية والتعليم اضافة الى المشاركة في العديد من النشاطات التي اقامتها المديرية في المدارس والوزارة.

وشارك رئيس القسم الحلقة العربية للاشراف التربوي التي عقدت في فندق عمون بعمان كما شارك عدد من المشرفين باجتماعات المركز الريادي التابع لمؤسسة اعمار السلط.

تشكيل هيئة ادارية جديدة لمركز شابات الفحيص

السلط ـ الشعب ـ تم امس تشكيل هيئة ادارية جديدة لمركز شابات الفحيص من ردينا سماوي ومريانا مخامرة ونجاة الطوال وعبير طعامنة وعبلة عكروش وايمان طعامنة وسوزان سمعان وهالة خير وشيرين قلخوري.

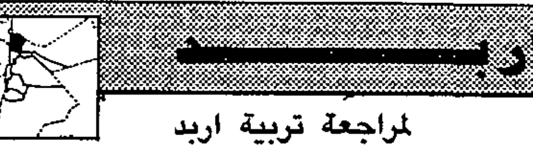
وسيناط بالهيئة الادارية تفعيل دور الانشطة المختلفة هذا ما افادت به مشرفة المركز اونيلا طعامنة.

تعميم جدول برامج تبادل الزيارات بين المعلمين والمعلمات

السلط ـ الشعب ـ عممت مديرية التربية والتعليم لمحافظة البلقاء على مديري ومديرات المدارس جدول برامج تبادل الزيارات بين المعلمين والمعلمات في مدارس المديرية خلال الفصل الدراسي الثاني ٨٩/ ١٩٩٠.

وطلبت المديرية من المديرين والمديرات اعلام المعلمين والمعلمات المعنيين وتذكيرهم بمواعيد تنفيذ الزيارات واماكنها في حينه لحضورها علما ان الزيارات ستبدأ في الساعة الثامنة صباحا.

كما طلبت من المشاركين في الزيارات تقديم تقرير لرئيس قسم الاشراف التربوي والتدريب في المديرية بعد انتهاء الزيارة تبين فيها الجوانب السليمة والايجابية التي لمسها كل مشارك.



لمراجعة تربية اربد

اربد ـ الشعب ـ يطلب السيد مدير التربية والتعليم لمحافظة اربد من احمد خلف العزام وصبحة سعد الاحمد الرشيد مراجعة قسم شؤون الموظفين في المديرية لتحديد مركز عمليهما.

لقاء تربوي لمدارس تربية اربد

قرر السيد قاسم ابو عين عقد لقاء تربوي لمديري ومديرات المدارس التابعة للمشرفين الدكتور عبدالكريم حتاملة والسيد محمود الزعبي (الاشراف التعاوني) وكذلك لمعلمي ومعلمات الصف الثالث الابتدائي التابعين للمشرف التربوي الدكتور عبدالكريم حتاملة وذلك في الساعة السابعة والنصف من يوم الاربعاء القادم في مدرسة دير يوسف الاساسية للبنات والمدارس المشاركة هي دير يوسف الاساسية للبنات، دير يوسف الاساسية للبنين، رحابا الاساسية المختلطة، المزار الاساسية الثانية للبنات، المزار الابتدائية المؤنثة، حوفا المزار الاساسية وعنبة الثانوية للبنات.

اجتماع

عقد اجتماع في مركز مصادر التعلم حضره مشرفو الصفوف الاساسية الاربعة الاولى ومشرف مركز مصادر التعلم تم فيه التباحث باساليب التعامل بين المركز ومشرفي هذه الصفوف في المديرية والتنسيق لعقد دورات مشتركة تتعلق باساليب التدرب على الخط العربي وعمل الوسائل التعليمية التي تحتاجها هذه الصفوف.

١٨٨ الف دينار موازنة بلدية دير ابي سعيد

اربد ـ الشعب ـ بلغت موازنة بلدية دير ابي سعيد للعام الحالي ١٨٨ الف دينار.

وذكر السيد رئيس البلدية ان بنود الموازنة توزعت على تنفيذ عدد من المشاريع التخديمية والتنموية الهادفة الى توفير الخدمات التي تفتقر لها البلدة والارتقاء بمستوى الخدمات القائمة مشيرا الى انه تم تخصيص ٨١ الف دينار لدفع مستحقات القروض و ٢٥ الف دينار لشق وتعبيد الشوارع.

الاغوار الشمالية

الاغوار الشمالية احتفلت بعيد الشجرة

الاغوار الشمالية ـ الشعب ـ رعى السيد خلف المحاسنة متصرف لواء الاغوار الشمالية يوم الخميس الماضي الاحتفال الرئيسي للواء بعيد الشجرة الذي اقيم في ساحة مدرسة الزمالية الاساسية للبنات.

والقيت في الاحتفال كلمات اشاد فيها متحدثوها باهمية الشجرة واثرها في حياتنا كما شارك الحضور بزراعة الاشجار في ساحات وحدائق المدرسة.

مناقشة احتياجات مساجد الاغوار الشمالية ونشاطات الوعظ والارشاد

الاغوار الشمالية ـ الشعب ـ تراس السيد عبدالرحمن ابداح مدير اوقاف الاغوار الشمالية صباح امس السبت الاجتماع الشهري الموسع لموظفي المساجد في اللواء الذي عقد في مسجد الشونة الشمالية الكبير وتم خلال بحث ترتيبات احتفالات المساجد بعيد الشجرة وتقييم نشاطات المساجد واستعراض نشاطات الوعظ والارشاد والمشكلات التي تواجه الوعاظ ومناقشة احتياجات المساجد من الاثاث واللوازم والكتب الدينية.

وتم في الاجتماع بحث سبل تطوير وتنشيط عملية الوعظ والارشاد وتحسين مستوى الاداء في المساجد ودوام موظفيها.

زراعة ٢٠ الف غرسة حرجية

الاغوار الشمالية ـ الشعب ـ قال السيد اكثم مريش مدير التربية والتعليم في الاغوار الشمالية ان المديرية ستقوم بزراعة نحو ٢٠ الف غرسة حرجية في موقع التشجير الوطني في منطقة سد وادي العرب في الشونة الشمالية وذلك ضمن احتفالات المملكة بعيد الشجرة خلال الشهر الجاري.

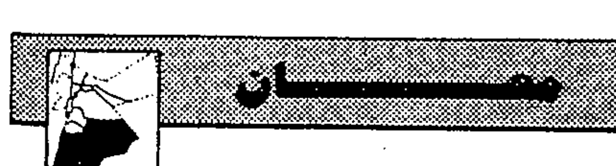
كما ستقوم مدارس اللواء بزراعة حوالي ١٣ الف غرسة مماثلة في حدائقها احتفاءاً بهذه المناسبة الوطنية وتاكيداً على اهمية الشجرة في حياة البشر.

المباشرة بفتح وتعبيد شوارع جديدة في قرية ابو هابيل

الاغوار الشمالية ـ الشعب ـ ذكر السيد عبد الكريم شهاب رئيس مجلس قروي ابو هابيل ان المجلس باشر بتنفيذ مشروع فتح وتعبيد ما مساحته ٥٠٠ر٥ متر مربع من شوارع القرية.

ويذكر ان المجلس كان قد احال عطاء لهذا المشروع بقيمة ١٣٦٠٠ دينار.
وسيقوم المجلس كذلك باستملاك قطعة ارض مساحتها ١٦٠٠ م² لاقامة بناء خاص للمجلس عليها.

كما يعكف المجلس حاليا على اعداد مسودة موازنة العام الجديد ١٩٩٠.



بحث القضايا والمشكلات التي يعاني منها مربو الماشية في معان

معان ـ بترا ـ بحث السيد حيا الرواشدة مساعد محافظ معان امس مع مفتش مشروع الاعلاف في المنظمة التعاونية ومدير تعاون معان القضايا والمشكلات التي يعاني منها مربو الماشية في المحافظة وسبل تذليلها.

وتقرر خلال الاجتماع فتح مركز توزيع جديد في الحسينية وتخصيص يومين للتوزيع في منطقة المريغة والاعداد لفتح مركز اخر في منطقة الشوبك.
كما تقرر المباشرة بتنفيذ عدد من الاجراءات المتعلقة بتسهيل عملية التوزيع واعتماد الوزن عند التسليم والبطاقات التي اعدتها المنظمة التعاونية حسب الاحصاء الذي اجرته في نهاية العام الماضي.

العقبة

مدعوون لمراجعة تربية لواء العقبة

العقبة ـ الشعب ـ يطلب مدير التربية والتعليم للواء العقبة من المذكورة اسماؤهم ادناه مراجعة قسم شؤون الموظفين لتحديد مركز عملهم وكل من يتخلف يعتبر مستنكفا عن التعيين وهم: نعمة ابو حنا، عبدالعزيز فراج، عبدالكريم الرواد، زياد الطراونة، محمد علي يعقوب.

الطفيلـــة

انتهاء دورة في الدفاع المدني

الطفيلة ـ الشعب ـ تنتهي اليوم دورة الدفاع المدني التي نظمتها مديرية الدفاع المدني في الطفيلة في مركز شباب عين البيضاء.

وذكر السيد محمود البداينة مشرف المركز ان (٦٧) عضوا من اعضاء المركز شاركوا في هذه الدورة التي استمرت لمدة اسبوع تلقوا خلالها محاضرات حول الاسعافات الدولية والحرائق والكسور وحالات الانقاذ.

من ناحية اخرى القى النقيب سلامة الشبيلات مدير ادارة الدفاع المدني في الطفيلة محاضرة حول دور الدفاع المدني في تقديم الخدمات للمجتمع.

تشكيل لجنة تربوية لاعداد ورقة عمل حول مشروع نموذج للزيارات الادارية

الطفيلة ـ الشعب ـ تراس السيد فؤاد العوران مدير التربية والتعليم في محافظة الطفيلة اجتماعا تم خلاله مناقشة عدد من الاسس حول الاقتراحات المقدمة للتشكيلات المدرسية للعام الدراسي المقبل التي قدمتها لجنة متخصصة من المديرية.

من جهة اخرى قرر السيد العوران تشكيل لجنة تربوية من عدد من رؤساء الاقسام والمشرفين التربويين برئاسة المدير الاداري لتقديم ورقة عمل حول مشروع نموذج للزيارات الادارية تجري مناقشته الاسبوع المقبل.

كما قرر تشكيل لجنة اخرى برئاسة المدير الفني وعضوية رئيس قسم شؤون الموظفين في المديرية والمشرف التربوي لوضع الاسس التي سيتم بموجبها اختيار رؤساء الاقسام عند الحاجة لملء الشواغر المنتظرة.

اختفاء مادة الدجاج الحي من اسواق الطفيلة

الطفيلة ـ الشعب ـ ردا على سؤال لمندوب صوت الشعب في الطفيلة حول اختفاء مادة الدجاج الحي في اسواق المحافظة قال السيد خلف المحارمة محافظ الطفيلة انه قد تم الايعاز لكافة المسؤولين بمراقبة ومتابعة توزيع الدجاج الحي الذي يقال بانه يباع في محافظة معان للحصول على سعر اعلى.
وذكر السيد المحافظ بانه سيتم احالة المخالفين للسلطات المختصة لاتخاذ اشد الاجراءات بحقهم.

جريدة اربد الاسبوعية

في رسالة ماجستير باليرموك حول العقوبات التاديبية على العاملين بتربية اربد

التوصية باجراء دراسات للعقوبات التأديبية واحداث وظيفة مستشار قانوني في كل مديرية..

عدم التقيد بتعليمات الدوام والانضباط الرسمي اعلى نسبة للمخالفات

اربد / مكتب الشعب

نوقشت في قسم التربية بجامعة اليرموك رسالة ماجستير مقدمة من الطالب مامون ملكاوي بعنوان: (العقوبات التاديبية الصادرة بحق العاملين في جهاز التربية والتعليم في محافظة اربد. دراسة تحليلية). وتالفت لجنة المناقشة من الدكتور خالد العمري رئيسا والدكتور توفيق مرعي والدكتور كايد سلامة عضوين.

وهدفت الدراسة الى التعرف على حجم المخالفات والعقوبات التاديبية المترتبة عليها، وانواعها، ومستوياتها، والتي اتخذت بحق العاملين في التربية والتعليم في محافظة اربد، في ظل نظام الخدمة المدنية رقم (١) لسنة ١٩٨٨.

واشتملت الدراسة على اربعة اسئلة

ـ ١ حجم العقوبات التاديبية التي اتخذت في حق العاملين في مديريات التربية والتعليم في محافظة اربد، في ظل نظام الخدمة المدنية رقم (١) لسنة ١٩٨٨، وكيف تتوزع هذه العقوبات على العاملين في كل مديرية تربية حسب متخذ العقوبة، ونوع العقوبة.

ـ ما هي المخالفات التي ادت الى اتخاذ العقوبات التاديبية في مديريات التربية والتعليم في محافظة اربد.

ـ هل كان المعلمون اكثر تعرضا للعقوبة التاديبية من الاداريين في مديريات التربية والتعليم في محافظة اربد.

ـ ما نوع العقوبات التاديبية المترتبة على المخالفات التاديبية التي حدثت في الميدان، ومن الذي يجب ان يتخذها في راي العاملين في مديريات التربية والتعليم في محافظة اربد، وهل هناك فرق بين هذا الراي وبين ما تم فعلا اتخاذه..؟

وقد تكون مجتمع الدراسة من ثلاثة مجتمعات:

ـ شمل الاول منها جميع العاملين في مديريات التربية والتعليم الذين اتخذت العقوبات التاديبية بحقهم خلال المدة من ١٩٨٨/٧/١ وحتى ١٩٨٩/٦/٣٠، وتكونت عينة الدراسة للمجتمع الاول من جميع افراد المجتمع.

ـ وشمل المجتمع الثاني المعلمين (مدرسين، موظفي اقسام) في مديريات التربية والتعليم في محافظة اربد، تكونت عينته من ٥٪ تقريبا من افراد المجتمع.

ـ وشمل المجتمع الثالث الاداريين (مدير التربية، المديرين الاداريين، رؤساء الاقسام، مديري المدارس) في مديرية التربية والتعليم في محافظة اربد، تكونت عينته من ٢٠٪ تقريبا من افراد المجتمع.

وللاجابة عن اسئلة الدراسة اعتمد الباحث السجلات ذات العلاقة بالعقوبات التاديبية في مديريات التربية والتعليم في محافظة اربد، كما قام باعداد استبانة تكونت فقراتها من المخالفات التي تم اتخاذ عقوبات تاديبية عليها خلال المدة من ١٩٨٨/٧/١ وحتى ١٩٨٩/٦/٣٠ في مديريات التربية والتعليم في المحافظة، تم توزيعها على العاملين في مديرية تربية اربد. وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية:ـ

ـ بلغ عدد العقوبات التاديبية المتخذة بحق العاملين (٢٩٩) عقوبة من اصل (١١٨٧٣) عاملا في التربية والتعليم في المحافظة، اي ما نسبته ٥ر٢٪ من العاملين. وقد اتخذ مديرو التربية جميع هذه العقوبات باستثناء عدد قليل من العقوبات اتخذها المديرون الاداريون في مديريتي بني كنانة والاغوار، ومديرو المدارس في مديرية الاغوار.

ـ كانت اعلى نسبة للمخالفات بشكل عام (عدم التقيد بتعليمات الدوام والانضباط الرسمي) واقلها نسبة مخالفات (السلوك الشائن)، مع شذوذ بعض المديريات عن هذه الصورة.

ـ كان الاداريون اكثر تعرضا للعقوبة من المعلمين في مديريات، اربد، بني كنانة، عجلون، جرش، واقل من المعلمين في مديريتي الاغوار والرمثا، ولم يتعرض الاداريون لاية عقوبة في مديرية الكورة.

ـ اظهرت الدراسة اتفاقا بين المعلمين والاداريين على اتخاذ عقوبة التنبيه على كل المخالفات باستثناء مخالفات السلوك الشائن التي اتفقت اراؤهم على اعطائها عقوبة الانذار. كما ظهر الاتفاق على ضرورة اتخاذ مدير المدرسة العقوبة على مخالفات عدم الانضباط وعدم التعاون مع الادارة، واعطاء مدير التربية مخالفات السلوك الشائن، وكان الاختلاف فقط فيمن يتخذ العقوبة على مخالفات سوء العمل.

وتوصلت الدراسة الى توصيات اهمها:

ـ تشجيع مديري المدارس لممارسة صلاحياتهم في اتخاذ العقوبة، وعقد ندوات تثقيفية للعاملين في التربية حول نظام الخدمة المدنية، واحداث وظيفة مستشار قانوني في كل مديرية تربية وتعليم توكل اليه ضمن مهامه، القيام بالاجراءات ذات العلاقة بالعقوبات التاديبية، واجراء دراسات قانونية للعقوبات التاديبية، خاصة بكل مديرية تربية وتعليم في المحافظة.

في حديث لرئيس مجلس قروي مرو

بواعنة: الامكانات المالية تحول دون تنفيذ العديد من المشاريع التي تحتاجها البلدة

اربد / مكتب الشعب

تقع قرية مرو في الجهة الشمالية وعلى بعد خمسة كيلو مترات من مدينة اربد ويبلغ عدد سكانها التي تمتاز بطولها الواسع واعتمادها على الاراضي الزراعية الخصبة ٢٣٠٠ نسمة منهم ٧٣٠ مكلفا ملزمين بدفع الضريبة السنوية وقد تم تشكيل اول مجلس قروي في البلدة عام ١٩٧٨ وتم تجديده اكثر من مرة برغبة السكان وباسلوب الرضا والتفاهم فيما بينهم.

في اللقاء التالي مع السيد جلزي عبدالله بواعنة رئيس المجلس القروي نسلط الضوء على واقع الحال في البلدة واحتياجاتها من الخدمات والصعوبات التي تواجه المجلس وتحول دون تقديم الخدمات التي تفتقر لها البلدة والارتقاء بمستوى الخدمات القائمة.

انجازات ٨٩

وقال السيد البواعنة ان المجلس القروى انجز خلال العام الماضي عددا من الانجازات التي اشتملت على فتح وتعبيد ما مساحته ٧٨٠٠ متر مربع من شوارع البلدة بكلفة ٩٩٧٩ دينارا وتسوير مقبرة البلدة بتعاون اهل الخير والبر والاحسان بكلفة ٢٠٥٠ دينار وتشكيل جمعية خيرية تاسيسية حيث جمع تبرعات لها بقيمة ٥٠٠ دينار وتركيب خمس مظلات للركاب بكلفة ٥٠٠ دينار واجراء مصالحات على عوائق الشوارع للمتضررين بقيمة ٣١٨٥ دينارا.

واشار الى ان المجلس لم يستطع فتح وتعبيد ما مساحته ٨ الاف متر مربع من الشوارع الواقعة خارج حدود التنظيم لعدم وجود صلاحيات تخوله بذلك كما ان المجلس لم يستطع تعبيد طريق مرو ـ حريما وطريق مرو ـ بيت راس بسبب عدم توفر الامكانات اللازمة.

واضاف ان المجلس قدم خدمة الكهرباء والماء ل ٩٠٪ من سكان البلدة ولم يستطع تقديم هذه الخدمة الضرورية للمناطق الواقعة خارج التنظيم لعدم وجود صلاحيات تخوله بذلك.

وحول اوضاع المدارس والخدمات الطبية في البلدة قال السيد بواعنة انه يوجد في البلدة مدرستين احداهما اساسية للذكور والاخرى اعدادية للاناث وبالرغم من وجود الاراضي الواسعة للمدرستين الا انه ينقصهما غرف للمدرسة كما ان البلدة بحاجة لفتح مركز صحي او عيادة طبية فيها لتوفير الجهد والمشقة على المواطنين الذين يضطرون للذهاب الى مركز صحي علعال.

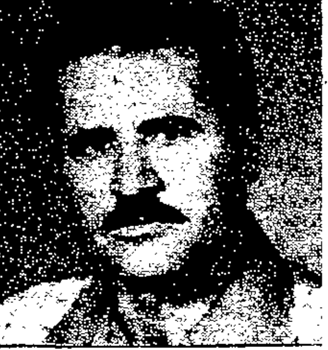
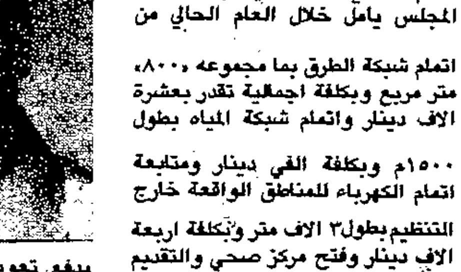
المشاريع المستقبلية

وعن المشاريع المستقبلية للمجلس للعام الحالي قال السيد بواعنة ان المجلس يامل خلال العام الحالي من اتمام شبكة الطرق بما مجموعه «٨٠٠» متر مربع وبكلفة اجمالية تقدر بعشرة الاف دينار واتمام شبكة المياه بطول ١٥٠٠م وبكلفة الفي دينار ومتابعة اتمام الكهرباء للمناطق الواقعة خارج التنظيم بطول٣ الاف متر وبكلفة اربعة الاف دينار وفتح مركز صحي والتقديم بطلب قرض بقيمة تسعة الاف دينار لبناء دار للمجلس القروي وفتح وتعبيد طريقي مرو ـ حريما ومرو ـ بيت راس بالتعاون مع وزارة الاشغال وتوسيع بناء المسجد ليتسع لاكبر عدد ممكن من المصلين.

وعن الوضع المالي للمجلس قال السيد بواعنة ان المجلس بحاجة الى اربعة قروض بقيمة ٢٨ الف دينار لغايات بناء دار للمجلس واتمام شبكة الكهرباء والمياه وفتح وتعبيد الشوارع المجاورة للتنظيم.

الصعوبات

وقال السيد بواعنة ان ابرز الصعوبات التي تواجه المجلس تتمثل في وجود صعوبات تنظيمية حيث ان التنظيم يعطي المجلس صلاحيات بتعديل مسار شارع او تخفيض سعة شارع تجنبا لهدم بناء قائم او تفتيت ملكيات بالاضافة الى الزام المجلس

بدفع تعويضات كبيرة لا يقوى على دفعها ويكون المجلس عاجزا عن فتح ذلك الشارع وتقديم خدمات للمواطنين الامر الذي يتسبب في اشكالات بين المواطنين تقودهم للحكام الاداريين والمحاكم .. علما بان المجلس يعلم واقع الامر ويفهم المشكلة وعنده الامكانية لحلها لو ان التنظيم ساهم مع المجلس باعطائه شيئا من الصلاحية والمرونة في معالجة المشكلات.

واشار الى ان المجلس يواجه صعوبات في الافراز حيث ان النظام لا يسمح بافراز قطعة خارج التنظيم لاقل من عشرة دونمات للاراضي التي تقع خارج التنظيم ومثل هذا الامر يعطل الوفاق والاتفاق بين الاخوة والشركاء في القطعة الواحدة ويسبب التخاصم بين الاخوة بحيث يعتمد الاخ او الشريك لبيع الارض بالمزاد العلني او يعطل استخدام الارض او يبيعها مشيرا الى اهمية تعديل النظام ليسمح بافراز ثلاثة دونمات [illegible] ولا يقل طول الواجهة باقل من [illegible] مترا.

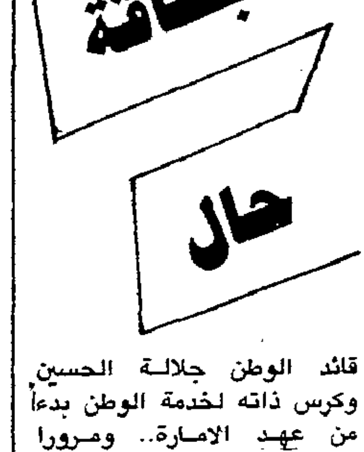
وقال ان المجلس يواجه ايضا صعوبات بادخال مناطق متاخمة للتنظيم داخل التنظيم ليتسنى له من تقديم الخدمات اللازمة التي تاخذ اجراءات تقديمها مدة طويلة بدون نتيجة ايجابية.

مجتمع اربد

تقرر ترفيع السيد صالح محمود صالح عبدالله من وزارة التربية والتعليم الى الدرجة الثانية.
تقرر ترفيع السيد محمود الروسان رئيس ديوان مديرية تربية اربد الى الدرجة الثانية.
تقرر ترفيع السيد رياض ابراهيم مشرف مركز مصادر التعليم/ اربد الى الدرجة الاولى
السيد مصطفى الدبابي رئيس قسم الامتحانات/ اربد الى الدرجة الاولى
السيد عبدالله مزهر المشرف التربوي في مديرية تربية اربد الى الدرجة الاولى
السيد احمد عوض الزعبي المشرف التربوي في مديرية اربد الى الدرجة الاولى
السيد عبدالكريم شاهين من قسم الامتحانات / اربد الى الدرجة الاولى
السيد شحادة المومني المشرف التربوي في مديرية تربية اربد الى الدرجة الثانية.
السيد احمد الخصاونة المشرف التربوي في مديرية تربية اربد الى الدرجة الثانية
السيد سليمان الزامل المشرف التربوي في مديرية تربية اربد الى الدرجة الثانية
السيد مامون النابلسي من قسم اللوازم تربية / اربد الى الدرجة الثانية
السيد عاصم غرايبة من ديوان مديرية تربية اربد الى الدرجة الثانية.
تقرر ترفيع السيد نعيم القاضي من وزارة التربية والتعليم الى الدرجة الثالثة.
تقرر ترفيع السيد خالد الخطيب من وزارة التربية والتعليم الى الدرجة الثانية.
تقرر ترفيع السيد محمود الهياجنة من وزارة التربية والتعليم الى الدرجة الاولى.
رزق السيد احمد محمود الشبول بتوام اسمياهما عدي وقصي.
رزق السيد منصور مقدادي وعقيلته بمولودة اسمياها نور.
رزق السيد عاكف عبدالله رحابنة وعقيلته بمولودة اسمياها كلترين.
رزق السيد خالد احمد الحميدي بمولودة اسمياها بيان.
اطفات الطفلة نسرين حميدي الزبيدي الشمعة الثانية من عمرها المديد.
رزق السيد احمد عويد جراد وعقيلته بمولودة اسمياها الاء.
رزق السيد فوزي عبيدات وعقيلته بمولود اسمياه ربيع.
تم زفاف الدكتور محمود علي القضاة على صاحبة الصون والعفاف المهندسة ميسون الزعبي.
عاد الى ارض الوطن السادة بسام شموط واحمد طنش ومشهور مقدادي ويحيى الكردي واديب شبول ومحمد جرادات بعد ادائهم مناسك العمرة.
رزق السيد زياد زقايبه وعقيلته اسمياه عمار
رزق السيد محمد خميدات وعقيلته بمولود اسمياه ضرار.
رزق السيد علي بركات وعقيلته بمولودة اسمياها امتياز.

الكورة

حصل السيد عبدالباسط رجا ربابعة من كفر راكب على درجة البكالوريوس في اللغة العربية من جامعة مؤتة.
رزق السيد علي محمد قالح هليل وعقيلته من دير ابي سعيد بتوأم ذكر وانثى اسمياهما محمد وروان.
تم عقد قران السيد فايز علي الرشدات من دير ابي سعيد على الانسة امنه كريمة السيد يوسف سليمان مقدادي.
اطفات الطفلة ورود عمر بطاح الشمعة الرابعة من عمرها المديد.
رزق السيد خالد محمد الكيلاني وعقيلته بمولود اسمياه معتز.

هو واحد من رجالات الرعيل الاول.. ومن الذين ساهموا في وضع المداميك الاولى في اساس بنيان الوطن المتين. وهو ممن اسهموا بشكل فعال.. وتركوا بصمات واضحة.. وآثار ايجابية.. وشواهد حية في مسيرة هذا الوطن.. من خلال المشاركة بقول الكلمة الحق.. واتخاذ الموقف المسؤول الامين.. وبذل الجهد والعطاء بصدق.. واداء المهمات بكفاءة ودراية بهدف اعلاء بنيان هذا الوطن وتحقيق تقدمه وازدهاره.

شيخ وقور.. وعالم دين فاضل.. وفقيه ضالع.. وسياسي محنك.. وديبلوماسي بارع.. وتربوي خلاق. وكان واسع الاطلاع.. محب القراءة.. مستوعب لما يجري حوله.. مطل على الدنيا.. مثلما هو متعلق بالآخرة.

ولد في رحاب المدينة المنورة.. وفي ثراها دفن.. وما بين ولادته عام ١٩٠٥.. وما بين رحيله في الثالث عشر من الشهر الجاري الى لقاء ربه.. امضى اكثر سني حياته في هذا الوطن الذي اخلص له كل الاخلاص والتف حول قيادته الهاشمية بولاء صادق وحب اكيد وتفان مخلص.

لازم مؤسس المملكة المغفور له عبدالله بن الحسين.. وعايش قائد الوطن جلالة الحسين وكرس ذاته لخدمة الوطن بدءاً من عهد الامارة.. ومرورا بتأسيس المملكة.. وانتهاء بالاردن الحديث المستقر المنيع.

اشغل المنصب الوزاري..

وعمل بالسلك الديبلوماسي.. واسس جهاز القضاء الشرعي..

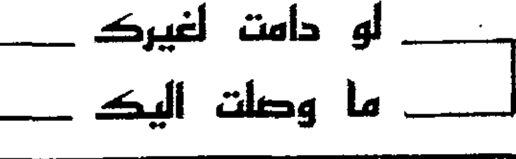
وكان عضوا في مجلس الاعيان وعضوا في مجلس الوصاية على العرش كان المستشار المؤتمن.

والقيادي القدوة.. والمسؤول الخلاق. جريء في قول الكلمة.. وسريع وشجاع في اتخاذ القرار.. وثابت على الموقف.

صاحب بنية قوية.. واتزان في الشخصية ورجاحة في العقل وسعة في الافق. سريع البديهة والخاطر.. حاضر الذهن.. جاد وجاد.. ساخر ولاذع في القول والنكتة.. مجد في العمل.. مخلص في الوفاء للمعارف والاصدقاء.

له مواقف مشهودة.. وصولات وجولات في كثير من القضايا ذات الشان الهام والتي تشكل مفاصل مهمة ومنعطفات متميزة في الحياة العامة.

ذلكم هو المرحوم الشيخ محمد الامين الشنقيطي.





الدكتور كامل العجلوني رئيس جامعة العلوم والتكنولوجيا قد تسلم مهام عمله كرئيس للجامعة ثبت في واجهة مكتبه يافطة مكتوب عليها عبارة "لو دامت لغيرك ما وصلت اليك"، وهو بذلك انما يؤكد حقيقة مبدأ ان المنصب ليس حكرا على احد وان الانسان غير مخلد فيه وعليه ان يعطي كل ما عنده باداء جيد وبأمانة واتقان وتفان.

اكثر الذين يعجبون بهذا القول المأثور هم زوار الدكتور العجلوني من الضيوف الاجانب الذين يزورون الجامعة ويلتقون الدكتور العجلوني في مكتبه ويلفت نظرهم هذه اليافطة فيستفسرون عن معناها.



صورة تعود الى عام ١٩٧٢ لاحدى جلسات مجلس النواب ويرى في الصورة من اعضاء مجلس النواب آنذاك:

المرحوم محمد المنور الحديد، فيصل بن جازي، يوسف العظم، فضل الدلقموني، كامل محي الدين، حنا بنورة، محي الدين الحسيني، فرح ابو جابر، اسماعيل حجازي، عبدالكريم الكايد، المرحوم الدكتور قاسم الريماوي، سلمان القضاة، موسى ابو الراغب، عبدالله كليب الشريدة، مفلح العودة الله، عبدالوهاب الطراونة، عاكف الفايز، علي الرمحي، محمد سالم الذويب، محمد طاهر الكيلاني.

كما يرى في الجانب الاخر من اعضاء هيئة الوزارة: احمد اللوزي وكان رئيسا للوزراء آنذاك واحمد الطراونة والدكتور صبحي امين عمرو والدكتور يعقوب ابو عوش، وسالم المساعدة والمرحوم علي خريس والمرحوم احمد الشوبكي واسحق الفرحان.

● العين الدكتور كمال الشاعر قلص من ايام سفره الى الخارج لمتابعة اعماله وتفقد فروع دار الهندسة المنتشرة في كثير من عواصم الدول العربية والاجنبية وذلك للتفرغ لمتابعة جلسات مجلس الاعيان.

● توفيق فاخوري رئيس مجلس ادارة بنك الاردن رعى حفل افتتاح فرع جديد لبنك الاردن.

وبالمناسبة احاديث رجال المال تتناول النتائج المميزة للبنك لعام ٨٩.

● العين حمد الفرحان عاد لمزاولة نشاطاته بعد شفائه من الوعكة الطارئة التي المت به الا انه يخالف تعليمات الاطباء ويكثر من الحديث والمناقشات والمشاركة في جلسات مجلس الاعيان وغيرها من الندوات والحوارات.

● عدنان التلهوني سفير الاردن لدى سويسرا رعى الامسية التي نظمتها جامعة بيرن في سويسرا للتسويق بآثار البتراء وتخلل الامسية محاضرات وعرض فيلم عن تاريخ واثار البتراء.

● الكسندر زنتشوك السفير السوفييتي في عمان يستعد للعودة الى بلاده بعد انتهاء مهام عمله لدى البلاط الملكي الهاشمي وهو يقوم بتوديع كبار المسؤولين ويحضر الحفلات التكريمية التي يقيمها وداعا له الديبلوماسيون واصدقاؤه الاردنيون.

● لؤي حدادين من موظفي محكمة الجنايات الكبرى نال شهادة دبلوم الدراسات العليا في القانون من كلية الحقوق في الجامعة الاردنية بتقدير جيد.

● العين احمد عبيدات رئيس الجمعية الاردنية لمكافحة تلوث البيئة مشغول هذه الايام بعقد سلسلة من الاجتماعات بهدف تجسيد اهداف وبرامج الجمعية في خطوات عملية ملموسة لحماية البيئة الاردنية والحد من التلوث.

● المهندس كمال جريسات مدير عام سلطة المصادر الطبيعية فجع بوفاة زوجته الاسبوع الماضي.

● النائب سليم الزعبي التقى مع مواطني بلدة خرجا في حوار مفتوح حول مختلف القضايا العامة وذلك بدعوة من نادي خرجا.

● عصام عريضة مدير مدينة الحسين للشباب عهد [illegible] الشباب برئاسة تحرير مجلة الشباب التي تصدرها الوزارة.

ويذكر انه سبق للزميل ابي عدي وان تولى رئاسة تحرير المجلة في فترات سابقة.

● الفنان التشكيلي سهيل البشارات مدير المتحف الوطني الاردني للفنون الجميلة عاد الى عمان بعد زيارة عمل لعدد من المتاحف الفنية في الخارج.

● محمود المعايطة غادر عمان في زيارة خاصة الى دمشق وبراغ.

اصدقاء "ابي ساهر" افتقدوه في هذه الايام التي تكثر فيها المناقشات حول الشؤون السياسية والقضايا العامة.

● الشاعر محمد مقدادي عاد لمزاولة نشاطاته بعد شفائه من اثار العملية الجراحية التي اجريت له واستهل نشاطه بامسية شعرية في رابطة الفنانين قدم خلالها مجموعة من قصائده الجديدة.

● هشام كمال المدير الاداري السابق لنقابة الاطباء باشر عمله الجديد مديرا اداريا لمستشفى فلسطين.

● النائب ذوقان الهنداوي يعكف هذه الايام على قراءة ومراجعة الميثاق الوطني الذي تم اعداده عام ١٩٧٠ بمبادرة من المرحوم وصفي التل رئيس الوزراء الاسبق.

● الدكتور منيب الور يلازم الفراش نتيجة معاناته من الام "الديسك" مما حجبه عن لقاء اصدقائه ومتابعة اخر اخبار التحركات بشأن تأسيس احزاب في الاردن.

● رجل الاعمال المعروف منيب المصري عاد من رحلة عمل في الخارج والهدية الوحيدة التي حملها معه هي تبرع قدمه للجنة الشعبية لدعم انتفاضة الاهل في الارض المحتلة بقيمة (٢٥) الف دينار.

● روحي الخطيب امين القدس يلازم الفراش نتيجة وعكة طارئة المت به وهو موضع اطمئنان الاصدقاء والمعارف والمحبين الكثر.

● النائبان احمد الكوفحي وكامل العمري غادرا المستشفى بعد ان تعافيا من اثار حادث الاصطدام الذي تعرضا له الاسبوع الماضي.

● عصام الخواجا غادر عمان الى دمشق في زيارة تستغرق عدة ايام.

● النائب بسام حدادين افتتح مكتبا له في مدينة الزرقاء لاستقبال المواطنين والمراجعين.

● الدكتور محمود ابراهيم عضو مجمع اللغة العربية واستاذ الادب في الجامعة الاردنية يشارك الان في ثلاث ندوات ادبية تعقد في مصر.

● القانوني راضي العبداللات نال درجة الدكتوراه في القانون الدولي من جامعة موسكو بعد مناقشة رسالته حول العدوان الاسرائيلي على الدول العربية كجريمة في القانون الدولي.

● الاعيان والنواب الدكتور اسحق الفرحان وامين شقير وليلى شرف ويوسف العظم واحمد الكوفحي والدكتور ذيب مرجي وفخري قعوار تغيبوا عن المشاركة في اجتماعات الهيئة العامة للجنة الشعبية لدعم انتفاضة الاهل في الارض المحتلة مع انهم اعضاء فيها.

● العين الحاج جمعة حماد تم اختياره رئيسا للهيئة الادارية لجمعية بئر السبع الخيرية.

● الدكتور احمد ابو قورة تم تجديد انتخابه رئيسا للجمعية الوطنية للهلال الاحمر الاردني.

● الفريق المتقاعد عبدالهادي المجالي مدير الامن العام السابق يكثر من تحركاته ونشاطاته هذه الايام لشرح مبادىء ومرتكزات حزب "عهد" الذي يسعى مع مجموعة من محازبيه لتأسيسه.

● الدكتور خلدون الظاهر مدير عام شراكة الاسمنت تلقى رسالة شكر من لجنة الخدمات في مخيم البقعة وذلك لتبرع ادارة الشركة بمادة الاسمنت من اجل استخدامها في عمل ممرات اسمنتية للمارة في شوارع المخيم الترابية.

● رجل الاعمال عصام عماري عاد الى عمان بعد ان امضى اسبوعين في لندن ورحلته هذه المرة لم تكن لانجاز صفقات وانما لمتابعة امور ثقافية بصفته عضو الهيئة الادارية لاتحاد الكتاب والادباء الاردنيين.

● ختام احمد العتيبي نالت درجة الماجستير في التربية من الجامعة الاردنية بعد مناقشة رسالتها حول اثر مسلسل المناهل الذي عرضه التلفزيون الاردني على تحصيل طلبة الصفوف الابتدائية في مادة اللغة العربية.

يقال... وما لا يقال

● يقال ان الحديث عن التعديل الوزاري لم يعد من العناوين الرئيسية في الشارع والصالونات والمضافات.

● ما لا يقال ان احد الوزراء قد قدم استقالته من هيئة الوزارة.

● يقال ان النائب عيسى مدانات قد افتتح مكتبا له لاستقبال المواطنين والمراجعين في جبل الحسين في عمان.

● ما لا يقال ان هذا المكتب قد اتخذه الحزب الشيوعي الاردني مقرا علنيا للحزب.

● يقال ان اجتماع الهيئة العامة لنقابة عمال الكهرباء في الاردن السنوي العادي الذي انعقد يوم الجمعة المنصرم في عمان لبحث موضوع الاعضاء المفصولين تعسفيا وهم:

وليد الخياط ادهم بيرد، محمد الرواش، لم تتخذ فيه اية قرارات وان رئيس الهيئة الادارية الامين العام لاتحاد نقابات العمال هو وراء تعطيل قانونية الجلسة بالتعاون مع عدد من اعضاء الهيئة الادارية بزعم عدم اكتمال النصاب القانوني للاجتماع.

● ما لا يقال ان عدد الحضور من العمال فاق العدد المطلوب للنصاب القانوني بالمئات وان السبب في تأجيل الجلسة يعود الى مقاومة رئيس النقابة لعودة اعضاء الهيئة العامة من القيادات النقابية الى مظلتهم النقابية هو لان الانتخابات المقبلة للهيئة الادارية الجديدة التي من المقرر اجراؤها الشهر المقبل لا تميل الى صالح رئيس الهيئة الامين العام لاتحاد نقابات العمال.

وما لا يقال ايضا ان اجراء الهيئة الادارية هذا في تعطيل قانونية الجلسة تسبب في سخط اعضاء الهيئة العامة من عمال الكهرباء الذين حضروا الجلسة وفاق عددهم الالف عامل وعبروا عن سخطهم هذا باستنكار شديد تحول الى ملاسنة ثم الى عراك بالايدي.

في نقابة المهندسين «التكتل المهني القومي»

برز في نقابة المهندسين تكتل جديد باسم التكتل المهني القومي يضم مجموعة من المهندسين من ذوي الاتجاه والفكر القومي وذلك كتجمع نقابي في اطار نقابة المهندسين.

ومن اولى نشاطات هذا التكتل التنسيق والتحرك للمشاركة الفاعلة في انتخابات مجلس النقابة المقبلة.

بعد غياب قسري دام ٣٠ شهرا

انتخابات رابطة الكتاب الاردنيين يوم الجمعة القادم



- تعقد الهيئة العامة لرابطة الكتاب الاردنيين اجتماعها السنوي الثالث عشر يوم الجمعة القادم الموافق للثاني من شباط القادم لانتخاب هيئة ادارية جديدة والاستماع للتقريرين المالي والاداري وانتخاب لجنة للعضوية.

وكانت الهيئة الادارية قد قررت في اجتماع لها في مطلع شهر كانون ثاني الجاري دعوة هيئتها العامة للاجتماع في مطلع شباط المقبل وذلك بعد صدور قرار دولة رئيس الوزراء بالغاء قرار الحاكم العسكري الذي حلت بموجبه رابطة الكتاب الاردنيين في مطلع حزيران علم ١٩٨٧.

وكانت اعمال رابطة الكتاب الاردنيين قد تعطلت لمدة عامين ونصف مما انعكس سلبا على وضع المبدعين الاردنيين في المنظمات العربية والدولية حيث قرر اتحاد الكتاب العرب، عدم الاعتراف بقرار حل الرابطة وقرر الاستمرار في الاعتراف بشرعية الهيئة الادارية الحالية لرابطة الكتاب كممثل للكتاب الاردنيين -وهيئتها الادارية الحالية كما رفض اتحاد كتاب اسيا وافريقيا الاعتراف بالقرار غير الشرعي الذي حلت بموجبه الرابطة.

وكان دولة رئيس الوزراء قد اصدر قرارا في السادس عشر من شهر كانون اول الماضي يلغي قرار حل الرابطة وذلك عملا بالتوجهات الجديدة للحكومة والتي تعمل على تجميد العمل بالاحكام العرفية.

ويتضمن جدول اعمال اجتماع الهيئة العامة لرابطة الكتاب الاردنيين يوم الجمعة القادم استقالة اللجنة الادارية الحالية ولجنة العضوية وانتخاب رئاسة للمؤتمر من رئيس ومقررين اثنين وانتخاب هيئة ادارية جديدة ولجنة للعضوية بعد مناقشة التقريرين المالي والاداري.

وكانت الهيئة الادارية قد دعت اعضاءها الى تسديد اشتراكاتهم السنوية عن سنتين.

وقد تشكلت كتلتان تتنافسان للفوز بالهيئة الادارية الجديدة وعضويتها.

والكتلتان الاولى برئاسة السيد سالم النحاس والثانية برئاسة السيد عبدالرحيم عمر.

وتتواصل المشاورات بين الكتاب والمثقفين لمواجهة المرحلة القادمة.

كما تجري الكتلتان واصدقاؤهما الاتصالات لكسب اكبر عدد من الاعضاء في المعركة الانتخابية المقبلة.

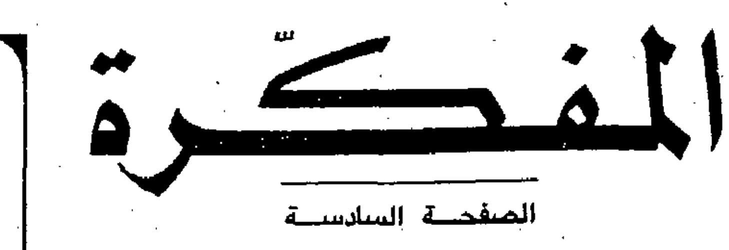
وترتفع سخونة المعركة الانتخابية ويجري اعطاء الوعود في ظل اجواء الانفتاح والديمقراطية وفي ظل اجواء الحريات العامة التي تسود بلادنا بعد عودة الحياة النيابية وتجميد العمل بالاحكام العرفية في القضايا السياسية.

وذكرت مصادر رابطة الكتاب الاردنيين ان الاجتماع الذي كان مقررا للمكتب الدائم للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب في عمان في عام ١٩٨٨ والغي بسبب حل الرابطة سيعقد اجتماعا اخر له خلال الخريف القادم للتحضير للمؤتمر العام لاتحاد الكتاب والادباء العرب.

وكانت عضوية الاردن قد علقت في هذا الاتحاد منذ عام ١٩٨٧ اي عام حل الرابطة.

وسيحضر رئيس اتحاد الكتاب العرب انتخابات الرابطة يوم الجمعة القادم كما وجهت الدعوة للامناء العامين المساعدين الذين سيحضرون الانتخابات مندوبين عن الاتحاد.

وكانت الرابطة قد اجتازت المحنة التي ابتليت بها ومحاولة خلق بديل عنها والضغط على اعضائها للالتحاق بمثل هذا البديل قد باءت بالفشل وصمدت الرابطة باعضائها وهيئتها الادارية امام المحنة واستردت موقعها الشرعي على الصعد المحلية والعربية والدولية لتستعيد مكانة الاردن الادبية المميزة حيث كرم جلالة الملك الحسين المبدعين في مجال الشعر والقصة والرواية ومنح جوائز الدولة التقديرية لكوكبة من المبدعين الاردنيين.



المفكرة

الصفحة السادسة

الاحد الثاني من رجب ١٤١٠هـ الموافق ٢٨ كانون ثاني ١٩٩٠م



حظك اليوم

الحمل	انشغالك بأمور العمل لا يعني اهمال من تحب، لا تتردد في استعمال الكلمة الحلوة دائما.
الثور	فرصة طيبة لتعزيز علاقتك بشخص تميل اليه، خلاف عابر في محيط العمل.
الجوزاء	لا تكبح مشاعر الحب، وعبر عنها ببساطة وعفوية، مرحلة جديدة نحو الافضل في العلاقات المالية.
السرطان	حاول المبادرة في توجيه الامور، بدلا من الاكتفاء بالرد السلبي، الثقة بالنفس ضرورية لتحقيق النجاح.
الأسد	تميل للبقاء في البيت والابتعاد عن روتين العمل.
العذراء	لا تجعل رغبتك في التجديد والتغيير تقودك لمغامرات غير محسوبة.
الميزان	تقديرك لعلاقات الصداقة لا يعني الاستغناء عن الاستقلال الشخصي. اجعل خياراتك مفتوحة دائما.
العقرب	اعتمد على الوسائل المجربة في تعاملك مع المشاكل الطارئة.
القوس	الحظ الى جانبك في مجال المشاركة. يسهل عليك التعبير عن الرأي واعطاء الانطباع اللائق للاخرين.
الجدي	تحقق ما تريد على صعيد الكسب او توفير المال لو تحليت بالقليل من الصبر.
الدلو	تساعدك حاستك السادسة في ادخال السعادة الى قلوب من تحب اليوم.
الحوت	الاهتمام بنوعية الاصدقاء افضل من الاهتمام بعددهم، علاقة عاطفية قديمة اصابها البرود تعود لدفئها من جديد.

اسعار العملات الاجنبية

دولار امريكي	٦٥٩ر٠ - ٦٦٥ر٠
جنيه استرليني	١٠٩٦ر٧ - ١١٠٧ر٧
مارك المانى	٣٩٠ر٦ - ٣٩٤ر٥
فرنك سويسري	٤٤١ر٨ - ٤٤٦ر٢
فرنك فرنسي	١١٥ر٠ - ١١٦ر٢
ين ياباني/كل مائة	٤٦١ر١ - ٤٦٥ر٧
جلدر هولندي	٣٤٦ر٩ - ٣٥٠ر٧
كرون سويدي	١٠٦ر٨ - ١٠٧ر٩
لير ايطالي/كل مائة	٥٢ر٥ - ٥٣ر٠
فرنك بلجيكي/كل عشرة	١٨٦ر٧ - ١٨٨ر٦

الصلاة

الفجر	٥ر١١
الشروق	٦ر٣٠
الظهر	١١ر٤٩
العصر	٢ر٤٥
المغرب	٥ر١٠
العشاء	٦ر٢٧

الطبيب المناوب

عمان:
المناوبة الثالثة
تيسير السعدي ٧٧٧٦٣٦
تيسير خضر ٦٠٦٨٥٧

عمان:
المناوبة الخارجية
محمد خليل ٨٩٦٢٩٤
هشام كنعان ٧٩٠٢٨٦
الكرك .... زياد الشمايلة
المفرق .... محمد هويدي

البقعة .... مضعان ابو صيلم
الزرقاء:
خليل ابو حسين ٩٨٥٠٠٠
اربد:
علي السمان ٢٤٤٠٥٣
شنلر .... حسن عبدالغني
الرصيفة .... توفيق البياري
دير علا .... فوزي عبداللطيف
مادبا .... خضر ابو قدوره
السلط .... عبدالرحيم الفاعوري
الاغوار الشمالية ...... سوسن ابو قنيس

اطباء الاسنان
مادبا: هاشم حدادين ٣٣١٥٨

عمان:
نبيل معتوق ٦٧٢١٢٤
عيسى منصور ٧٩٠٦٧٧
اميل بيترو ... ٧٧١٥٥٣
الزرقاء:
اسماعيل شنير
٩٨٣٥٤٧

اربد:
ابراهيم ملاعبه ٢٤٥٩٢٦
المفرق:
علي خزاعلة ٤٣١٩٦٠
الرصيفة:
.... مصطفى الصانوري

المستشفيات

مواعيد زيارة مستشفيات المؤسسة الطبية العلاجية

١ - يوميا من الساعة الثالثة عصرا وحتى الساعة الخامسة ما عدا يوم الثلاثاء حيث تمنع الزيارات نهائيا.
٢ - في ايام العطل والاعياد الرسمية من الساعة العاشرة صباحا وحتى الساعة الثانية عشرة ظهرا.

الصيدليات المناوبة

الصيدليات المناوبة لمدة ٢٤ ساعة
عمان:

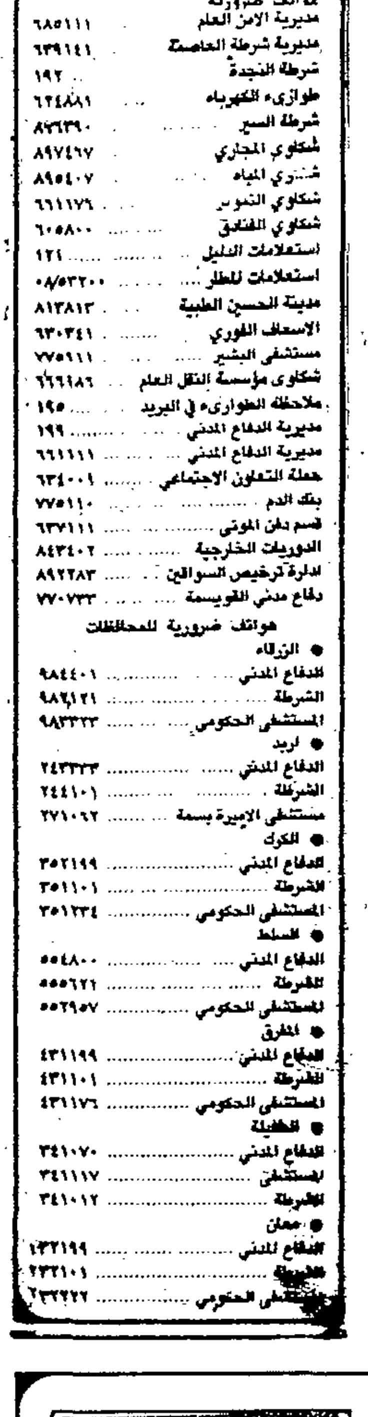
الفردوس	٧٨٧٣٣٦
فراس	٦٦١٩١٢
السلام	٦٣٦٧٣٠
رزان	٨٢٨٤٩١
العاصمة	٦٣٧٠٥٥
طارق	٨٩٨٠٨٠
خلف	٨٧٨٦٥٣
ابو علندا/الميدان	٧٣١٨٦٩
صويلح/الحناوي	٨٤٥٣٧٦
نجيب	٨٤٧٦٣٢
الكرك/الحياة	٣٥١٨١٥
نصار	٣٥١٨٥٢
اربد/الشرع	٢٧٥٨٢٥
العقبة/طبيله	٣١٥٠٥٠
الاغوار الوسطى/دير علا	٥٧٣٠٥٦

الصيدليات المناوبة حتى الساعة الثانية عشرة ليلا
عمان:

يعقوب	٦٤٤٩٤٥
الشميساني	٦٧٣٦٦٠
المجمع	٦٧٢٣٦٧
شوكت	٦٧٧٦٦٦
الشخشير	٦٦٩٤٩٥
قرطبة	٧٧٣٣٧٥
الجبل الاخضر	٧٩٩٢٦
اياد	٧٧٤٨٩٢
الحياة	٦٢٤٦٣٦
اليرموك	٦٧٥٣٣٧
سامر	٦١٥٢١١
خطاب	٨٩٣٤٨٥
سلامة	٨٩٤٧٧٩
سعيدان	٦٤٢٠٢٩
الزرقاء: فلسطين	٩٨٣٥٦٢
الاتحاد	٩٨٦٣٢٥
اربد/وهران	٢٢٣١٠٧
فؤاد	٢٧٥٣٦٠

الصيدليات المناوبة

تلاع العلي	تلاع العلي
اليادودة	شامية
المقابلين	الغار
سحاب	الحريشا
ناعور	الهيثم
خريبة السوق	راشد
الطيبة	عبدالله



هواتف ضرورية

مديرية الامن العام	٦٨٥١١١
مديرية شرطة العاصمة	٦٣٩١٤١
شرطة النجدة	١٩٢
طوارىء الكهرباء	٦٢٤٨٨١
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوي المجاري	٨٩٧٤٦٧
شكاوي المياه	٨٩٥٤٠٧
شكاوي التموين	٦٦١١٧٦
شكاوي الفنادق	٦٠٥٨٠٠
استعلامات الدليل	١٢١
استعلامات المطار	٠٨/٥٣٢٠٠
مدينة الحسين الطبية	٨١٣٨١٣
الاسعاف الفوري	٦٣٠٣٤١
مستشفى البشير	٧٧٥١١١
شكاوى مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٨٦
ملاحظة الطوارىء في البريد	١٩٥
مديرية الدفاع المدني	١٩٩
مديرية الدفاع المدني	٦٦١١١١
حملة التعاون الاجتماعي	٦٣٤٠٠١
بنك الدم	٧٧٥١١٠
قسم دفن الموتى	٦٣٧١١١
الدوريات الخارجية	٨٤٣٤٠٢
ادارة ترخيص السواقين	٨٩٢٢٨٣
دفاع مدني القويسمة	٧٧٠٧٣٣

هواتف ضرورية للمحافظات

● الزرقاء

الدفاع المدني	٩٨٤٤٠١
الشرطة	٩٨٦١٢١
المستشفى الحكومي	٩٨٣٣٢٣

● اربد

الدفاع المدني	٢٤٣٣٣٣
الشرطة	٢٤٤١٠١
مستشفى الاميرة بسمة	٢٧١٠٦٢

● الكرك

الدفاع المدني	٣٥٢١٩٩
الشرطة	٣٥١١٠١
المستشفى الحكومي	٣٥١٣٣٤

● السلط

الدفاع المدني	٥٥٤٨٠٠
الشرطة	٥٥٥٦٢١
المستشفى الحكومي	٥٥٢٩٥٧

● المفرق

الدفاع المدني	٤٣١١٩٩
الشرطة	٤٣١١٠١
المستشفى الحكومي	٤٣١١٧٦

● الطفيلة

الدفاع المدني	٣٤١٠٧٠
المستشفى	٣٤١١١٧
الشرطة	٣٤١٠١٢

● معان

الدفاع المدني	١٣٢١٩٩
الشرطة	٢٣٢١٠١
المستشفى الحكومي	٢٣٢٢٢٢

حركة الطائرات

الملكية القادمة

سنغافورة كوالالمبور عمان	٤ر٤٥
دمشق عمان	٩ر٠٠
العقبة عمان	٩ر١٥
دلهي عمان	٩ر٢٠
القاهرة عمان	٩ر٣٠
الظهران الكويت عمان	١٠ر٠٠
ابو ظبي البحرين عمان	٢ر٠٠
لندن عمان	٤ر١٥
لارنكا عمان	٤ر٣٠
بغداد عمان	٥ر٠٠
نيويورك امستردام عمان	٥ر٠٠
كازبلانكا تونس عمان	٦ر١٠
بانكوك عمان	٦ر٣٠
روما عمان	٧ر٤٥
ابو ظبي عمان	٨ر٤٥

الشركات الاخرى القادمة

الالمانية صنعاء عمان	٩ر١٠
العراقية بغداد عمان	١٠ر٠٠
السعودية الرياض عمان	١٢ر٢٥
الكويتية الكويت عمان	١ر٤٠
الخليج مسقط البحرين عمان	٢ر٠٥
التركية الظهران عمان	٢ر٣٠
الامارات دبي عمان	٣ر٣٠
الهولندية امستردام عمان	٧ر٠٠
الالمانية فرانكفورت عمان	٧ر٢٥
السويسري زيورخ لارنكا عمان	٨ر١٠
المصرية القاهرة عمان	٩ر٠٥
البريطانية لندن عمان	١٢ر٣٥

الملكية المغادرة

عمان العقبة	٧ر٠٠
عمان روما	١٠ر٤٥
عمان ابو ظبي	١١ر٣٠
عمان لندن	١٢ر٠٠
عمان باريس	١٢ر١٥
عمان لارنكا	١٢ر٣٠
عمان بغداد	١ر٠٠
عمان القاهرة	٨ر٢٠
عمان دبي مسقط	٨ر٤٥
عمان جدة	٩ر١٥
عمان بانكوك	٩ر١٥
عمان البحرين الدوحة	٩ر٤٥
عمان كوالالمبور سنغافورة	١٠ر١٥
عمان الكويت ابو ظبي	١٠ر٣٠

الشركات الاخرى المغادرة

الفرنسية عمان دمشق باريس	٩ر٠٠
الالمانية عمان فرانكفورت	١٠ر١٠
العراقية عمان بغداد	١١ر٠٠
السعودية عمان الرياض	١ر٤٠
الكويتية عمان الكويت	٣ر٠٠
الخليج عمان البحرين مسقط	٢ر٥٠
التركية عمان انقرة استانبول	٣ر٣٠
الامارات عمان دمشق دبي	٤ر٣٠
المصرية عمان القاهرة	٩ر٥٥

برامج الاذاعة

٥ر٣٠	القرآن الكريم
٦ر٠٥	من هدي القرآن
٦ر٢٠	مع المزارع
٦ر٣٠	مشوار الصباح
٧ر٠٠	نشرة الاخبار
٧ر٢٠	مشوار الصباح
٨ر٠٥	الاذاعة في خدمتك
٩ر٠٠	قداس الاحد الديني
١٠ر١٠	لمسة حنان
١٠ر٤٠	الفترة الدينية
١٢ر٠٥	رسائل شوق
١٢ر٣٠	الحان من بلدي
١٢ر٤٥	محطات
٢ر٠٠	نشرة الاخبار الثانية
٢ر٤٥	لقاء الظهيرة
٣ر٣٠	اللقاء المفتوح
٥ر١٥	مسلسل
٥ر٣٠	الصناعات الاردنية
٦ر٣٠	من اغانينا
٧ر٠٠	الفترة الدينية
٧ر٣٠	رسائل شوق
٨ر٠٠	نشرة انباء الرياضة
٨ر١٥	لحظات من التاريخ
٨ر٣٠	عيون التراث
١٠ر٠٠	ما يطلبه المستمعون
١١ر١٥	الجانب الاخر
١٢ر١٥	مسلسل
١٢ر٣٠	اخر المشوار
١ر٠٠	ملخص انباء اليوم
١ر١٥	القرآن الكريم
١ر٣٠	السلام الملكي

ربيع الخولي

هيام الابيض

برامج التلفزيون

٣ر٣٠	القرآن الكريم يليه من فيض النبوة
٣ر٥٠	عرض البرامج
٣ر٥٥	ابطال الفضاء
٤ر١٥	صندوق الالعاب
٤ر٤٥	كرة القدم
٥ر٤٠	التنمية المحلية
٦ر-	موجز الانباء
٦ر٥	سحب على جوائز حساب التوفير الاسكان
٦ر١٥	رواد الغد
٧ر٢٠	دليل المستهلك
٨ر-	الاخبار
٨ر٣٥	ابيض واسود
٨ر٩٠	برامج الغد
٩ر٤٠	اراء شابة
١٠ر٣٠	البيت الذي كان
١١ر-	موجز الاخبار
١١ر١٥	متابعة
	الاء تسبيح الله والسلام الملكي

الثانية

٦ر-	الابن سرابيه
٦ر٣٠	مدرسة الاطفال
٧ر-	الاخبار الفرنسية
٧ر١٥	المجلة الثقافية
٧ر٣٠	الاخبار العبرية
٨ر٣٠	من المسؤول
٩ر١٠	برنامج وثائقي عن الفضاء
١٠ر-	الاخبار الانجليزية
١٠ر٢٠	الجدار

شقيقة الطل

محمود سعيد

الكلمة الضائعة

اعداد: اسعد زهير بطيبط - جبل الزهور
كلمة السر: صحابي جليل يتكون اسمه من ثلاثة مقاطع و١٢ حرفا

عمر بن الخطاب، علي بن ابي طالب، عثمان بن عفان، سعد بن معاذ، شرحبيل بن حسنه، سعد بن ابي وقاص، جعفر بن ابي طالب، بلال بن رباح، ضرار بن الازور، خالد بن الوليد، صلاح الدين الايوبي، طارق بن زياد، معركة احد، معركة بدر، معركة الخندق، معركة مؤته، الرملة، حيفا، يافا، اللد، دورة الخليل، فلسطين، علي، عبد، محمد، عمر، سعد.

النداء الآلي المباشر

النداء الوطني

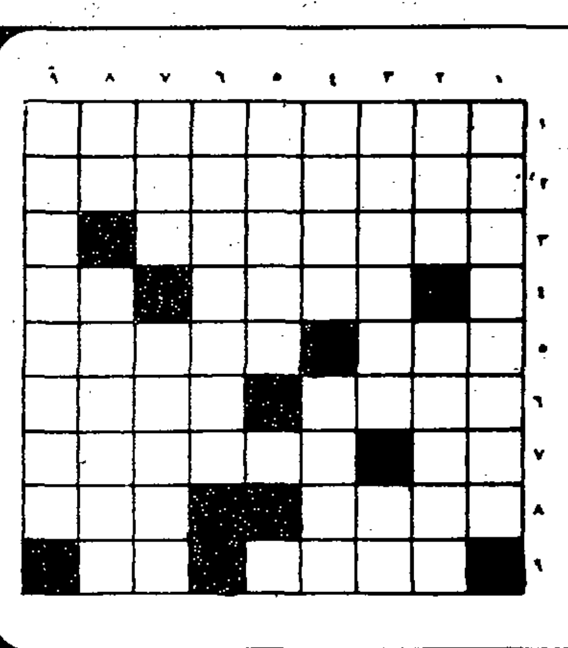
الزرقاء	٠٩
اربد	٠٢
معان	٠٣
العقبة	٠٣
الكرك	٠٣
جرش	٠٤
عجلون	٠٤
المفرق	٠٤
عنجرة	٠٤
الرمثا	٠٢
السلط	٠٥
الطفيلة	٠٣
مطار الملكة علياء الدولي	٠٨
مادبا	٠٨
الرصيفة	٠٩
هواتف السيارات	٠٩
الاغوار الشمالية	٠٢
الاغوار الوسطى	٠٥

نداء الدول العربية

الجزائر	٠٠٢١٣
البحرين	٠٠٩٧٣
مصر	٠٠٢٠
العراق	٠٠٩٦٤
الكويت	٠٠٩٦٥
ليبيا	٠٠٢١٨
المغرب	٠٠٢١٢
عُمان	٠٠٩٦٨
قطر	٠٠٩٧٤
سوريا	٠٠٩٦٣
السعودية	٠٠٩٦٦
تونس	٠٠٢١٦
الامارات العربية	٠٠٩٧١
اليمن العربية	٠٠٩٦٧

نداء الدول الاجنبية

النمسا	٠٠٤٣
بلجيكا	٠٠٣٢
قبرص	٠٠٣٥٧
الدنمارك	٠٠٤٥
فنلندا	٠٠٣٥٨
فرنسا	٠٠٣٣
المانيا الاتحادية	٠٠٤٩
اليونان	٠٠٣٠
ايطاليا	٠٠٣٩
هولندا	٠٠٣١
النرويج	٠٠٤٧
بولندا	٠٠٤٨
رومانيا	٠٠٤٠
اسبانيا	٠٠٣٤
السويد	٠٠٤٦
تركيا	٠٠٩٠
بريطانيا	٠٠٤٤
يوغسلافيا	٠٠٣٨
تشيكوسلوفاكيا	٠٠٤٢
ايرلندا	٠٠٣٥٣
بلغاريا	٠٠٣٥٩
الارجنتين	٠٠٥٤
البرازيل	٠٠٥٥
كندا	٠٠١
الولايات المتحدة	٠٠١
فنزويلا	٠٠٥٨
براغواي	٠٠٥٩٥
الهند	٠٠٩١
اندونيسيا	٠٠٦٢
اليابان	٠٠٨١
الفلبين	٠٠٦٣
كوريا الجنوبية	٠٠٨٢
تايوان	٠٠٨٨٦
الباكستان	٠٠٩٢
بروناي	٠٠٦٧٣
هونغ كونغ	٠٠٨٥٢
استراليا	٠٠٦١
نيجيريا	٠٠٢٣٤
سيرلانكا	٠٠٩٤
تايلاند	٠٠٦٦



كلمات متقاطعة

اعداد جابر محمود المحسيري
مخيم البقعة

افقيا
١- مطرب لبناني + ماء الحياة
٢- اغنية لام كلثوم + حب
٣- طربوش بالعامية + حيوان قطبي + حرف
٤- م + ابرة مبعثرة + ماء الحياة معكوس
٥- علم مؤنث + مدينة ايرانية
٦- علم مذكر + طعر + د
٧- سفن معكوسة + مطربة مصرية راحلة
٨- بيني + شيء صغير جدا
٩- بمعنى الغيظ + صوت الانفجار

عموديا
١- مطربة مصرية
٢- ضمير + مدينة سورية + احد الوالدين
٣- قارة مبعثرة + متشابهان + بمعنى عبيد
٤- علم مذكر + بمعنى علم
٥- من الاقارب + بمعنى اعطى مبعثرة + س + د
٦- بمعنى زهرة + بمعنى مطرقة بالانجليزية مبعثرة
٧- من الدجاج معكوس + جواب + زمن مبعثرة
٨- متشابهان + بمعنى لمس + وادي في الاردن
٩- من الزمن معكوسة + اغنية لوردة

ارشادات

ارشادات
● استعمال معجون الاسنان المحتوي على الفلورايد يساعد في الوقاية من نخر الاسنان..
وزارة الصحة
التثقيف الصحي

التكسي المناوب

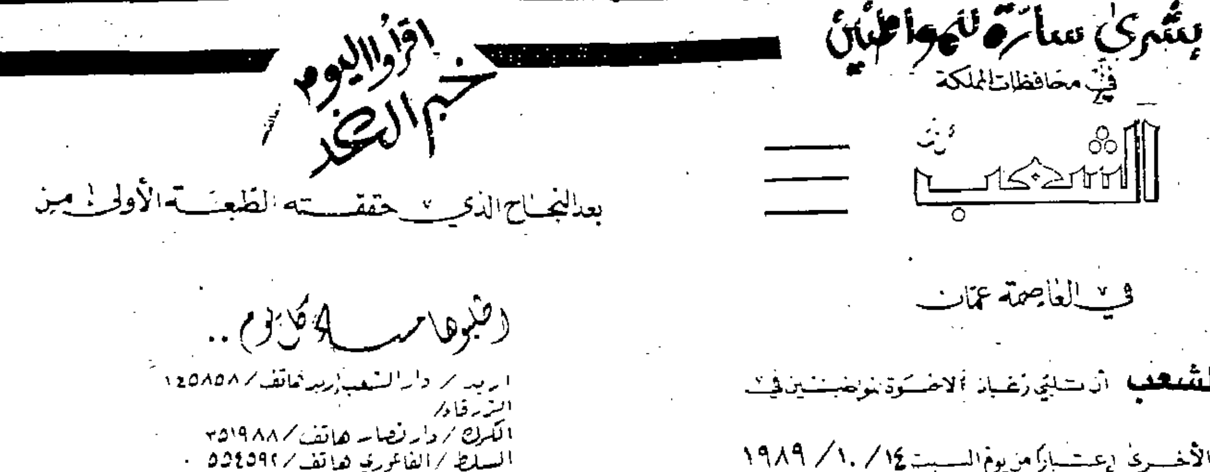
الاهرام	٦٦٣٩١١
زيد	٦٦٤٤٧٦
الخيتم/عمان	٦٤١٥٤١
الجامعة	٦٦١٠٠١
فرح	٦٦٣٣٤٠
مناصرة	٨١٩١٥٧
الكردي	٨٤١٣٠٩
طبربور	٦٧٩٨٢٩
الخيام/صويلح	٨٤١٥٧٧
الاردن/عمان	٦٢٣٠٥٠
الاخاء	٢٢٥٦٢٣
الحسامي	٨١٤٥٢٠
الصباح	٧٧٦٧٤٨
سمير	٧٧٧١٤٤
بشار	٧٨١٥١١
ابو جوده	٧٤٣٨٠٦
رويال	٧٧٧١١٦
مخيمر	٨٩٤٢٢٩
السهرة	٨٩٤٠٩٦
الهاشمي الجنوبي	٨٩٧٥٦١
البداوي	٧٩٢٥١١
الرابية	٧٩١٤٤١
صافي	٧٨١٥
التعمري	٧٨٧٦٩٥
زهرة المدائن	٧٩١٤٨٩
العربي	٧٩٨٤٦٤
همدان	٨٩٦١٥٤
تكسي المرج	....

جدول البريد الممتاز

اسم المدينة	س الاغلاق د - س	س الاقلاع د - س	س الوصول د - س
نيويورك	٩ر٠٠	١٢ر٠٠	١٩ر٢٠
اسطنبول	٩ر٠٠	١٢ر٤٠	١٤ر٥٥
تونس	٩ر٠٠	١٢ر٢٠	١٤ر٣٠
القاهرة	٩ر٠٠	١٢ر٣٠	١٤ر٠٠
فيينا	٩ر٠٠	١٢ر٠٠	١٥ر١٠
الدوحة	٩ر٠٠	١٢ر٣٠	١٥ر٤٠
اثينا	١٥ر٠٠	١٨ر٢٠	١٢ر٣٥
ابوظبي	١٧ر٠٠	٢١ر٣٠	١ر١٥
بغداد	١٧ر٠٠	٢١ر٥٠	١ر٣٠
القاهرة	١٧ر٠٠	٢١ر١٠	٢١ر٤٠
دبي	١٧ر٠٠	٢١ر٣٠	٢ر٣٠
جدة	١٧ر٠٠	٢١ر١٥	٢٣ر١٥
لندن	١٧ر٠٠	٦ر٢٠	١٢ر٠٥
لارنكا	١٧ر٠٠	٢٠ر٥٠	٢٢ر٢٠

الرسائل البريدية

سوريا	٦٠ فلسا
الكويت	٨٠ فلسا
السعودية	٨٠ فلسا
الامارات العربية	٨٠ فلسا
مصر	٨٠ فلسا
اليونان	١٦٠ فلسا
بريطانيا	١٦٠ فلسا
سويسرا	١٦٠ فلسا
اليابان	١٦٠ فلسا
النمسا	١٦٠ فلسا
بلجيكا	١٦٠ فلسا
بولندا	١٦٠ فلسا
الدنمارك	١٦٠ فلسا
السويد	١٦٠ فلسا
فنلندا	١٦٠ فلسا
قبرص	١٦٠ فلسا
النرويج	١٦٠ فلسا
الولايات المتحدة	٢٤٠ فلسا



وجها لوجه مع محمد علي بدير..

● نتألم كثيرا ونحن نرى التفكك السياسي لدول المنطقة

● التاجر يجب ان يكون تقيا ورعـــا ورحيما والا ظلم الناس

● ليس هناك تاجر شامي استولى على اراضي المزارعـــين بالاقراض

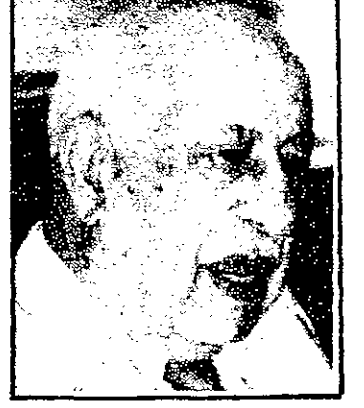
تخيل نفسك تسير في طريق طويل.. طويل.. تعمل وتجهد وتبذل من جهدك ووقتك ومالك ما تستطيع.. تقطع عمرك وانت تسير. وبعد سبعين عاما تلتفت الى الخلف لتجد ان ما بذلته اثمر، وما دفعته اينع وما زرعته نما وان هذا الطريق الطويل لم يكن ليصبح اخضر لولاك وامثالك ممن ساروا معك المشوار، وان الاشجار اليانعة المثمرة هي مازرعتموه عبر السنين ا لطويلة من هذا المشوار الذي تقفون الان عند نقطة من اهم نقاطه.. تخيل نفسك وانت تستوحي ماضيك وانتاجك وثمرات جهدك، فماذا يتبادر الى ذهنك؟ وماذا سيقول عنك اولئك الذين يقطفون من ثمار انت زارع شجرها ويحصدون حقولا انت الذي بذرت حبوبها..

تصور نفسك وانت موجود مع كل ضوء في بلدك.. مع كل سيجارة يدخنها مدخن، مع كل سيارة تسير في الشوارع... بل ومع كل دينار يدخل او يخرج من جيب مواطن..

هذا هو محمد علي بدير.. بعد سبعين عاما من العمل المتواصل في مجالات الصناعة والكهرباء والتعريف ومصفاة البترول والسجائر والتامين..

نقف معه ونطلب منه ان يلتفت الى الوراء فماذا يجد..؟

نتركه ليجيب على هذا التساؤل..



حوار: سهير التل

● هذا اللقاءنهدف منه عادة الدخول في مسالك ودروب الحياة الاكثر خصوصية للفرد الذي نلتقيه انه ليس حوارا مع مسؤول وليس له الطابع الرسمي لكنه حديث التجربة مع اصحابها، حديث الانجازات مع روادها حول القضايا الصغيرة والكبيرة في حياتهم... ونبدأ عادة بتقليب رماد السنين لنخرج من تحته دفء الذكريات ووهج الامس... فما هي بدايات حياتك، الطفولة/الدراسة السنوات الاولى للشباب.. الخ؟

■ ولدت في دمشق عاصمة الامويين فانا سوري الاصل او شامي كما يقال وكان مولدي سنة ١٩٠٩ وعندما اندلعت الحرب العالمية الاولى «السفر برلك» جئنا الى عمان وفيها دخلت المدرسة وقد كانت كتابا وحيدا في كل عمان يدرس فيه شيخ مسن صالح وكانت الانجليز في السلط وعمان صغيرة فلم يعجب المقام ابي التاجر فعاد بنا الى دمشق ولم اقم في عمان اكثر من سنتين ودخلت في دمشق المدرسة الابتدائية وفي سنة ١٩٢٢ ذهبت الى بيروت حيث انتسبت للكلية الاسلامية وهي ليست مدرسة المقاصد. وبقيت فيها حتى سنة ١٩٢٥ ودرست حتى السابع علمي في نفس الكلية وكان ابي قد افتتح محلا تجاريا في عمان مرة اخرى فالتحقت به في سلك التجارة سنة ١٩٢٧ وما زلت تاجرا منذ تلك الايام وحتى الان اي ما يقارب ثلاثة وستين سنة.

● هذا التنقل مابين عمان ودمشق وبيروت هل له ما يبرره داخل العائلة واوضاعها؟

■ تعرفين ان والدي كما قلت كان تاجرا وبحكم التجارة كان يكثر التنقل والسفر كما ان الحرب العالمية ضيقت على الناس معيشتهم وحياتهم واضطرت الكثيرين منهم للرحيل والتنقل.. وقد كان لنا محلان تجاريان واحد في عمان والاخر في دمشق لذا كان التنقل طبيعيا وليس بحكم وضع خاص للعائلة واوضاعها.

● بصفتك كنت وما زلت تاجرا وقد عاصرت الوضع الاقتصادي في البلد منذ نشأة الامارة وحتى الان هل تنكر كما يروى احيانا وقوع مجاعة في الاردن في الفترة الاولى وماهو تأثيرها وسببها ان وجدت؟

■ لا انكر انه كانت هناك مجاعة في عمان، واذا حدثت في اي مكان مجاعة فان عمان لا يحدث فيها هذا والسبب ان عمان اعتبرت ايام الاتراك من المناطق البدوية والتي كانت معفاة من الجندية الاجبارية وكان اهلها غير ملاحقين للجندية لذا بقيت امور الناس فيها عادية كما انها كانت بمثابة قرية صغيرة لا يزيد عدد سكانها عن الخمسة الاف ليس فيهم سوى الف مواطن عربي معظمهم سوريون او «شوام» كما يقال والبقية من مهاجري الشركس والشيشان.. من هنا لا ننكر حدوث مثل هذه المجاعات، بالرغم من حدوثها في دمشق في العشرينات تقريبا.

● على ذكر سكان عمان من مهاجري الشركس.. هل لنا ان نعرف عن العلاقة بين العرب والشركس انذاك، وخاصة بين الشركس والشوام ومن هي اهم العائلات السورية في عمان؟

■ طول فترة اقامة الطرفين في عمان كانت العلاقة حسنة جدا ولم تحدث اطلاقا اي حوادث تدل على غير ذلك وكان «الشوام» ياتون الى عمان كتجار لذا كانوا يساعدون الشركس على مشترى حاجياتهم وتامين التسويق لمنتجاتهم مما يعني بالضرورة علاقات حسنة بين الجميع..

اما اهم العائلات السورية فعائلات السعودي وقطان وهو جد الشيخ المرحوم ابراهيم القطان وديرانية وبطيخي والشوربجي وغيرها من العائلات.

● انت من الرعيل الاول المؤسس للاقتصاد الاردني عاصرت حركة هذا الاقتصاد منذ كان اقتصاد مقايضة وتبادل سلع ومجموعة من البائعين في الطرقات الى هذا الوقت الذي تشعبت فيه الحياة الاقتصادية.. تابعتها مرحلة اثر مرحلة وشهدت تطورها خطوة في اثر خطوة... من هنا نطلب شهادتك حول هذه المسيرة من خلال مسيرة حياتك الاقتصادية فهل لنا ان نستمع لها؟

■ عندما رجعت سنة ١٩٢٧ الى عمان دخلت التجارة من خلال محل صغير للتبادل التجاري البسيط وكانت الامور بدائية والصناعة يدوية حيث يمكث التجار مثلا يوما في نشر بعض القطع الخشبية وكانت اول منجرة ميكانيكية دخلت عمان سنة ١٩٢٩ كنا نحن الذين ادخلناها ولم تكن هناك كهرباء بل موتورات ومحولات لتوليد الطاقة لذا فلم تكن صناعة واما الانتاج المصنع فكان ياتي من دمشق حيث كانت الصلة بين عمان ودمشق اقوى من اي صلة بين اي منطقتين عربيتين والسبب هو وجود خط سكة الحديد حيث كان الناس يحضرون كل ما يحتاجون اليه وبدخول الموتورات الصغيرة بدات الصناعة الحرفية الاولى فكانت بعض المناجر الصغيرة والمحادد وبعض مصنعي الالبان والاجبان.. بعد مدة جاء بعض من كان لديهم شيء من الاندفاع وفكروا ببعض المشاريع حيث كنت ممن فكر في مصنع الاسمنت الحالي وبعده مشروع الكهرباء سنة ١٩٣٨ ثم مشروع الفوسفات وغيرها من المشاريع التي كنت فيها اما مؤسسا او عضو مجلس ادارة او حتى رئيسا احيانا.

قبل ان نؤسس كنا نعلم من بعض الدراسات او من لهم علم بالامور انه يوجد في الاردن فوسفات يحتاج الى تعدين واذا ما حدث هذا دخلت البلاد ارباح كثيرة وكنا نعتبر الفوسفات كالنفط في بعض الدول وقررنا ان نبدأ وكنت عضوا في مجلس الادارة ونائبا للرئيس وكان عدد العمال اقل من مائة وانتاجنا السنوي لم يزد عن عشرين الف طن بينما هو الان ستة ملايين اي بمعدل نصف مليون طن شهريا وكنا انذاك ننقل الفوسفات بالعربات اليدوية او حتى على الحمير.. وبقيت في الشركة سبعة عشر عاما كاملة وبعدها قدمت استقالتي... ثم شاركت بعض الاخوة في اقامة مصفاة البترول وكانت انذاك مغامرة وكان المشروع جنونيا والمشاركة بالاسهم خسارة ومع ذلك سرنا فيها وكذلك الكهرباء حيث قررنا ان نبدا ولو فشلنا وبذلك نتعلم من الفشل، وها هي الفوسفات والمصفاة والاسمنت والكهرباء.. ثم تدرجت الصناعات بعد الكهرباء حيث اصبح من السهل ان تحضر الالات، ووصلت عمان الى ما وصلت اليه مع انها تعتبر ما تزال في بداية المشوار ولا نستطيع القول ان الاردن صارت دولة مصنعة.. فما زال المشوار طويلا.

● عندما نستعرض جهود الرواد الاوائل ندرك عظمة الجهد الذي بذل الا أننا نلاحظ شيئا هاما هو ان هذا الاقتصاد الذي استنفذ كل هذا الجهد اخذ طابعا استهلاكيا خدميا حيث ان القاعدة الصناعية الانتاجية كانت وما تزال الاضيق فلم يدخل الاردن في دائرة التصنيع الكبير فلماذا في رايك كان هذا؟

■ الصناعة ابتداء بنت الحاجة فالاردن في مطلع الامارة كان لا يستاهل ان تقام عليه اية صناعات كبيرة والانسان حتى في بيته الصغير يفكر بتصنيع ما يلزم بيته من طعام وشراب وكل بداية كذلك وبعد ذلك يفكر بصناعة ما يورده للاخرين سواء في الداخل او في الخارج من هنا كان التصنيع استهلاكيا.

فمثلا في الزراعة كان الاردن ضعيفا جدا زراعيا وذلك لقلة السكان وحيث انه لايوجد انتاج زراعي عالي فالصناعة ستكون كذلك خصوصا ان الكثيرين كانوا يحضرون اشياءهم واحتياجاتهم من الخارج.

كما ان الصناعة في الاردن انذاك كانت ازدواجا او مماثلة لمثيلتها في الخارج، والازدواج الصناعي في بلاد متقاربة خطا فبدلا من قيام مصنع نسيج في عمان واخر في اربد وثالث في دمشق لو اقمنا واحدا فقط لكانت صناعة كبيرة الا ان التقسيم السياسي الذي فرض علينا واحيانا كان برغبتنا اوجدنا في وضع لا نهتم فيه الا بالامور التافهة.. والصغيرة.

● نتحدث عن جانب متعلق بشكل كبير بالصناعة الا وهو القطاع المصرفي هذا القطاع الهام الذي تطور وتضخم بشكل رهيب اثر على الصناعة وسلب منها الكثير من رؤوس الاموال التي كان يجب ان تستثمر في الصناعة فما رايك؟

■ في بداية العشرينات فترة تاسيس الامارة لم يكن في عمان مصرف مالي واحد وقد انشىء بترغيب ومكافآت وضغوط على البنك العثماني ليفتتح له فرع في فلسطين ولم ينظر للاردن على انها تستحق ان يكون فيها بنك فالبنك الاول لم يفتتح هنا ابتداء وعندما توسع التعامل بالدينار والدرهم اصبح لازما وجوده فانشىء البنك العربي اولا ثم بنوك اخرى بعد ذلك.

لا ارى اي تضارب بين الصناعة والبنوك فالمصارف سند مالي للصناعة ولولا المصارف لتعطلت كثير من الصناعات فلو فرضنا اردت اقامة منشاة ولو صغيرة وكنت لا تمتلك راس المال فانك تاخذ قرضا من البنك او تلجا للمرابين لذا فالعمل المصرفي مساند..

وقد اصبح لدينا حركة مصرفية عالية الا انها كما قلت تضخمت اكثر مما يجب وهذا شجع على الاستقرار ولو كانت البنوك اقل عددا لكان الوضع اقل خطرا ولكن لابد من ذلك فالموظف العادي لا يستطيع ان يستغني عن اكثر من ربع راتبه كايجار بيت او قسط فاذا ازاد عن ذلك تراكم عليه الدين من هنا فالمصارف وجدت للضرورة غير ان هناك شيئا من الطمع في انشائها اثر على الحركة الصناعية فعلا.

● اذن لم يكن هناك نشاط صناعي او تجاري او تعديني او تاميني الا وكان لك فيه دور ومكانة فاين انت من الزراعة عصب اقتصاد الاردن ولا اعني بالزراعة نطاقها الضيق كهواية بل نطاقها الاقتصادي الواسع والا ترى ان زراعتنا ووجهت بموقف سياسي عالمي لضرب اقتصادنا الوطني؟

■ في رايي ان الزراعة هدمت ونحن مزارعون ونعرف اهمية الزراعة في بلد لا يملك شيئا وكنا نرى المواسم والضائقات التي تحل بالمزارعين وكيف كان الناس ينتظرون الموسم ونحن نشاهد الانتاج الزراعي نقول هذا موسم قمح وهذا موسم شعير وذاك موسم الزبيب.. الخ.. الزراعة اهملت وظلمت بينما نجد الامم الراقية تقطع اشواطا للرقي بهذا المجال حيث اخترعوا الالات من حصادات وحراثات وحفارات وغير ذلك بينما ما زلنا في بعض مناطقنا نحرث على البقر والمحراث الخشبي.. وهذا تخلف كبير، ويسمح بالاستيراد المنافس.. فالمزارع الذي يكلفه طن القمح مائة دينار مثلا يجده في السوق مستوردا بتسعين وهذا يقتل الزراعة والانتاج.. لا شك ان هناك سياسة عامة لدى الاغنياء لاستعباد الامم الضعيفة والاستعباد يأخذ اشكالا مختلفة منها الاستعباد الاقتصادي، فالاستعمار الاقتصادي من اسوا انواع الاستعمار ولولا ان الحكومة قامت بحماية بعض الصناعات من الاستيراد لما كان لنا اي وضع صناعي والسبب ان الاستهلاك لا يسمح بتوسع الصناعة كما ان الانتاج الضخم اقل كلفة من القليل وبالتالي فالمنافسة ليست في صالح صناعاتنا ان كنا بدون حماية حكومية.

● لا زالت بعض المناطق الريفية تنظر الى التاجر نظـرة كراهيـة بسبب الاحساس بانه انسان يعيش على جهود المزارعين فياخذ انتاجهم بسعر زهيد ويبيعه بسعر اعلى فيربح اكثر منهم مع انهم هم المنتجون.. هل كانت الصورة في السابق هكذا..؟

■ انا لا اوافق على ما ورد في السؤال من ان التاجر هكذا، لقد عشت في عمان وبين تجار من ابناء البلد وتجار من خارجها.. ومع الاسف فقد تعرفت على تجار اظلم بكثير من غيرهم حيث ان المرابين في جبل عجلون استولوا على معظم الاراضي عن طريق الاقراض بالفوائد الفاحشة التاجر ان لم يكن تقيا ورحيما يخشى من ظلمه لذلك يقال ان كلمة «تاجر» اربعة احرف فالتاء من التقوى والالف من الامانة والجيم من الجراة والراء من الرحمة فان لم يكن كذلك كان ظالما وقد قال عمر بن الخطاب: «لا يغلبنكم الغرباء على التجارة فانها ثلث الامارة» وفي الحديث الشريف: ان افضل الكسب، كسب التجار، الذين اذا قالوا صدقوا واذا وعدوا لم يخلفوا، فاذا انقلب التاجر كاذبا مرابيا غشاشا يصبح في اسفل سافلين وعليه ان يبقى رحيما تقيا ليعطيه الله ويساعده على نماء تجارته.

● الاردن كما يقال بلد انشأه الاخرون - وهنا نعترف بالفضل الكبير للاخوة السوريين والفلسطينيين الذين ساهموا بشكل فاعل في بناء الدولة حيث كان منهم رؤساء حكومات ووزراء ورجال اقتصاد.. فهل لنا ان نرى كيف كان تاثير هذا الفضل والنظرة لديك؟

■ انا موجود في الاردن منذ النشاة اي مع تاسيس الامارة.. الجزء الشمالي من الاردن «اربد وجرش» كان على صلة وثيقة مع سوريا زمن الاتراك ومع ذلك لم يكن هنا تجار سوريون كثيرون في تلك المنطقة ولم يحاول اي تاجر سوري ان يشتري الاراضي او يستولي عليها ليقيم مزارع له مع ان الفرصة كانت متاحة، وانما كانوا تجارا يفيدون ويستفيدون ولا يمتلكون سوى بيوتهم التي يسكنون فيها ومحلاتهم التي يكسبون منها.. وكان هناك عدد من التجار الفلسطينيين كذلك لذا تجدين نسبا وصلة بين اربد وشمال فلسطين وبين السلط ونابلس وبين دمشق وعمان حيث عشنا معا متحابين شعبا عربيا واحدا لا نتزاحم ولا نتقاتل وقد انتفعت البلد كثيرا بهؤلاء.

اذا رجعنا للحكام نجد انه سنة ١٩٢٠ كنا تحت الحكم العثماني وعندما انحسر هذا الحكم وبدانا انشاء دولة عربية لا دولا عربية كثيرةحيث لا مكان للاقليمية فمثلا في دمشق قلب العروبة النابض ايام فيصل الاول كان رئيس الوزراء ياسين الهاشمي وهو عراقي ولم يكن الناس يرفضون ذلك وانما يريدون الافضل من اي قطر جاء.. وعندما اطاح الفرنسيون بالحكومة الفيصلية انتقل الحكام الى عمان حيث حل الامير عبدالله وكان رايهم اقامة حكومة اردنية تستخلص ماذهب منا بيد الفرنسيين وقد جاءوا من مختلف الاقطار وكان الاردن جزءا صغيرا تابعا لسورية وكان فيه متصرفية واحدة في الكرك ومدير ناحية في عمان وكان متصرف الكرك مرتبطا بوالي دمشق وقد اشترك معظم القادة في المؤتمر السوري الذي نصب فيصل على سوريا وهنا هي سوريا الطبيعية لذا نقول اننا يجب ان نكون امة عربية واحدة تحكم بدولة واحدة من هنا فان اي واحد من الرعيل الاول يتالم فعلا لهذ التفكك الذي اصبنا به.. من هنا اتذكر ان معاهدة سايكس بيكو هي السبب.

نحن لم نكن من وقع اتفاقية سايكس بيكو ولكنهم المستعمرون الانجليز والفرنسيون الا اننا اصبحنا فعلا ندافع عنها ونتمسك بالاقليمية وما قامت حكومات في سوريا او فلسطين او في الاردن الا على اساس هذه الاتفاقية الاستعمارية.

● كصناعي يتعامل مع عدد كبير من العمال لهم علاقات واسعة بالنقابات المختلفة ولهم ولا شك اطروحاتهم السياسية والفكرية والتنظيمية وحركتهم العمالية، وهي تلتقي او تتعارض مع مصالح صاحب الصناعة فقد تكون هناك اضرابات او صدامات او على الاقل احتكاكات فكيف تفعل في مثل هذه الامور؟

■ عقيدتي ان المال وحده لا يفعل شيئا، والعمل وحده اذا لم يدعم بالمال لا يفعل شيئا فلا بد من المشاركة بين المال والعمل لتحقيق شيء، ولا بد من الجمع بينهما ليستفيد منهما، لم اشعر يوما انني انافس العامل على حق هو له، الا ان بعض العمال يتطاول احيانا ويطلب اكثر من حقه مما يؤدي الى التخريب.. فانا كصاحب مصنع فيه عامل، لا يكاد المصنع ينتج ما يكفي وانا ادفع لك حقك كاملا واحترم عملك وانت تحترم المال فبقاؤك في المصنع يبقي العمل للجميع ويحافظ علينا.. ففي الكهرباء لم يحدث ان ربحنا اكثر من ١٠٪ فاين الاستغلال علما بان لدى الشركة اكثر من الفي عامل وعندنا نقابة لهم وهناك مهندسين «اكثر من ستين» لهم ارتباط بنقابة المهندسين، لذا فانا لا ارى ضرورة لان يختلف العامل مع صاحب العمل اذا احتكما الى العقل.

اما الاضرابات فانا لم اواجهها مطلقا، كان هناك تهديد وكنا نسارع للتوفيق بين مطالب العمال واصحاب العمل، في شركة الدخان وقع اضراب ولكن لم اكن مديرا، والسبب هو الاجحاف بحق العمال مع شيء من الطمع من قبل العمال.. الا اننا لا نستطيع الغاء الشركة لان هذا يضر بالاقتصاد العام فاذا ما ارتفع سعر الدخان المحلي نافسه الاجنبي لذا فلا استطيع رفع الاجور حتى لا نخسر..

● كم ساعة في اليوم يمكن لمن حمل مسئوليات النهوض ببلد على النطاق الصناعي ان يعمل دون ان يكل او يستنفذ؟ اي كم ساعة كنت تعمل؟

■ في البداية ربما تجاوزت ١٦ ساعة يوميا الا انني لم اتوقف عن ذلك لمدة خمسة عشر عاما كاملة وكثيرا ما كنت اعاتب من قبل زوجتي حيث لم تكن تشعر ان لها زوجا حسب قولها لقد كنت اعمل في النهار تاجرا ثم اذهب الى شركة الكهرباء مساء حتى منتصف الليل واكثر..

التاسيس دائما صعب ويحتاج الجهد والوقت كما انني كنت اسافر بمعدل مرتين شهريا ان لم يكن اكثر لذلك تعبت كثيرا في البداية الا ان الله كافاني بكوني واحدا من رواد البلاد وفي الصناعة والتجارة...

اذكر مثلا سنة ١٩٤٥ اننا كنا معزومين على عشاء وبدانا حوارا حول الاستيراد ومقداره وكيف ننفق فاكتشفنا اننا نستورد حوالي بمائة مليون دينار منها مليون للسجائر فقط وليس لدينا شركات تامين تحمي مصالحنا فقلنا لماذا يا جماعة لا نقيم شركة تامين حيث نثقف بعض الشباب وندرسهم ويتعلمون التامين والامر لا يحتاج لاكثر من الفلوس والجهد والرغبة وهذا موجود.. واستمرت السهرة حتى خرجنا بقرار تشكيل شركة التامين الاردنية وهكذا كان الوقت يمر في العمل بهذه الطريقة.

● حياتك البيتية كرجل صاحب مصالح كبيرة ومترامية ومشغول دائما.. اين ابناؤك من عالم التجارة وكيف تنظر للعلاقة معهم؟

■ اولادي ثلاثة من الذكور وابنتان احد الاولاد ماجستير ادارة اعمال والاخران مهندسان اما البنات فالاولى بكالوريوس ادارة وهي متزوجة ولها اولاد وتدير بيتها بشكل رائع وترى انها اذا اهتمت ببيتها خرجت اولادا رائعين واذا لم تهتم خرجت ابناء اشقياء فالمراة في بيتها اذا كانت متعلمة كانت انفع للمجتمع..

وانا لا ارى ان المراة تختلف كثيرا عن الرجل فالاصل هو العقل والاثنان يشتركان فيه وهناك من يستخدم عقله اكثر من الاخر.. هناك كائن كسول واخر نشيط هذا طموح وتلك لا طموح لديها..

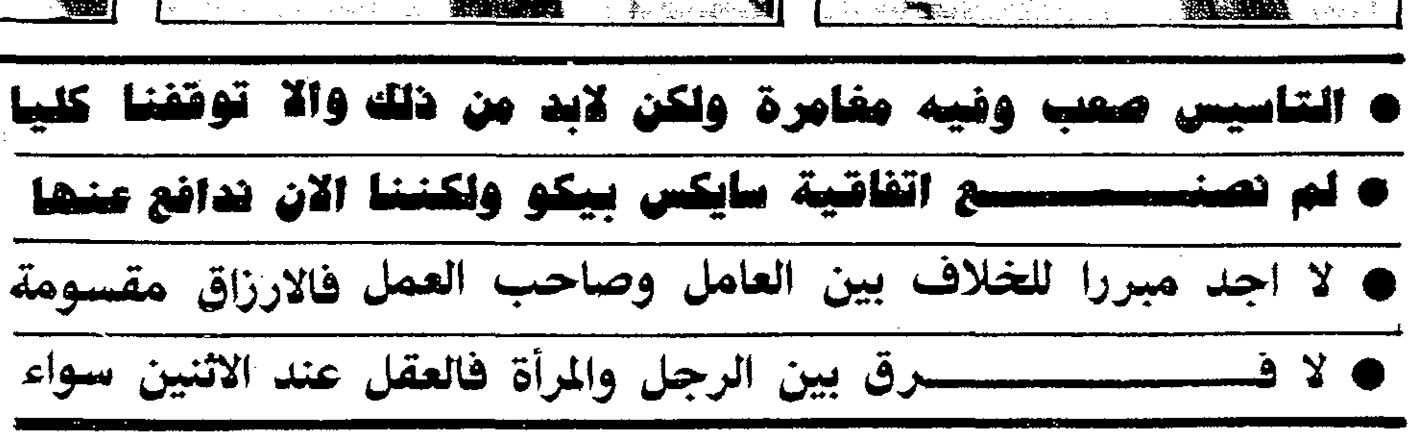
والحكم في الامر قول الرسول «خير الناس انفعهم للناس» وقوله «الخلق كلهم عيال الله، واحبهم الى الله انفعهم لعياله».

● لكل واحد زاوية خاصة به يمارس فيها هواياته ورغباته واحلامه ماهي هواياتك، قراءاتك.. زاويتك الخاصة بك؟

■ انا اقرا في وقت الفراغ - ان وجد - الجرائد اولا لاعرف ما يحدث في العالم والمجلات الثقافية والكتب العلمية وكثيرا ما تتضايق زوجتي من قراءتي اقرا القرآن دائما واختلط بالناس واستفيد من ثقافتهم حيث لا يمكن لاحد ان يستغني عن الناس..

خلال عشرين عاما كنت اتابع مجلة العربي الكويتية لانها شاملة ورائعة اتلذذ بالادب العربي واحفظ الشعر من ايام المدرسة وكثيرا ما اتبارز مع اولادي في الشعر.

احب السفر والرحلات وقد ذهبت الى البتراء في رحلة جماعية مع الاصدقاء وابنائهم واحفادهم واقمنا في الفندق وقد تجولت كثيرا في الجنوب لانني اردت ان اعرف البلد جيدا..



● التاسيس صعب وفيه مغامرة ولكن لابد من ذلك والا توقفنا كليا

● لم نصنـــــــــع اتفاقية سايكس بيكو ولكننا الان ندافع عنها

● لا اجد مبررا للخلاف بين العامل وصاحب العمل فالارزاق مقسومة

● لا فـــــــــــرق بين الرجل والمرأة فالعقل عند الاثنين سواء

مجلس النواب يناقش مشروع قانون الموازنة العامة

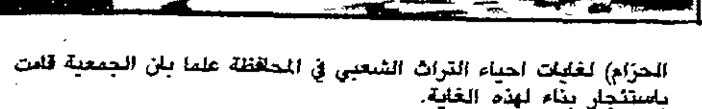
توزيع خطاب "النوايا" على النواب بعد نقاش ساخن

البستنجي: ترشيد استخدام الموارد والامكانات من قبل الجميع

النابلسي: ارفض مشروع الموازنة.. لانه لم يتضمن الية ناجعة لحل المشكلة الاقتصادية







سجل الوقائع:

فيصل الشبول - محمد الملكاوي - سعد السيلاوي

للمرة الثانية خلال الشهر الجاري تجلس الحكومة ومجلس النواب في مواجهة ساخنة ومطولة، كانت المرة الاولى عند مناقشة البيان الوزاري وطرح الثقة بالحكومة والمرة الثانية هي مناقشة مشروع قانون الموازنة العامة للدولة لسنة ١٩٩٠، ومناقشة مشروع قانون الموازنة عادة هي بمثابة طرح الثقة بالحكومة.

مجلس النواب بدا منذ العاشرة والنصف من صباح امس بمناقشة مشروع قانون الموازنة العامة للدولة للسنة المالية ١٩٩٠ بعد ان تلي قرار لجنته المالية حول المشروع الذي نشرته «الشعب» في عدد الامس.

(٤٥) نائبا طلبوا الكلام.. تماما مثل جلسة الثقة بالحكومة حيث ان كل متحدث سيعرض عدة مطالب.. اراء.. مقترحات ثم يعطي رايه النهائي حول المشروع اثناء التصويت الذي يعقب المناقشة.

سيتطلب الامر يومين او ثلاثة ايام لاتمام المناقشات وردود الحكومة على ملاحظات النواب والتي بدات - اي الملاحظات - منذ تلاوة تقرير اللجنة المالية في المجلس حيث تصرفت اللجنة في عدد من بنود النفقات الراسمالية والجارية فخفضت بعضها وزادت اخرى وشطبت البعض الاخر كليا لتتمخض ملاحظاتها اخيرا عن تقليص في العجز زاد عن ١٥ مليون دينار.

وبما ان الهم المالي هو الذي افرز التطورات المتلاحقة والتي كادت توصل الى حد الانهيار خلال العام الاخير، تاخذ الموازنة العامة للدولة لهذا العام اهمية زائدة وياخذ الحديث فيها اهمية وحذرا ودقة.

اذن، فالمناقشات والتي سنحرص قدر الامكان على نشرها كاملة نامل ان تكون ابحاثا في الهموم الاقتصادية والمالية للبلاد واقتراحات لتجاوز الصعوبات لا ان تنصب على مناقشة امور اجرائية فحسب.

والامل معقود مرة اخرى، بل وفي كل مرة، على مجلس النواب ان يمارس مسؤولياته الكاملة في البحث عن جذور المشكلة واقتراح حلول لها عسى البلاد تدخل في العهد الجديد.. عهد الخير الذي ننتظر.

بداية الجلسة

الجلسة الثانية عشرة لمجلس النواب والمخصصة لمناقشة الموازنة العامة بدات في التاسعة من صباح امس برئاسة السيد سليمان عرار رئيس المجلس وحضور السيد مضر بدران رئيس الوزراء وكامل هيئة الوزارة.

جدول الاعمال

تُلي جدول الاعمال المتضمن تلاوة معذرة من النائب الدكتور نايف ابو تايه بسبب دخوله المدينة الطبية للعلاج.

تقرير اللجنة المالية

ثم تلا الدكتور عبدالله العكايلة مقرر اللجنة المالية بمجلس النواب تقرير اللجنة حول مشروع الموازنة العامة، ونشير هنا ثانية الى اننا كنا قد نشرنا النص الكامل للتقرير في عدد «الشعب» بالامس.

سليم الزعبي

وقال السيد سليم الزعبي ان هنالك ما يسمى بخطاب النوايا او الاتفاقية مع صندوق النقد الدولي فلماذا لم تعرض على المجلس ولم نعلم بها الا من خلال تقرير اللجنة المالية؟

سليمان عرار

ورد السيد سليمان عرار بان مثل هذه التساؤلات يمكن اثارتها من خلال المناقشات ويكون مطلوبا من الحكومة ان تجيب عليها.

د. حسني الشياب

وقال الدكتور حسني الشياب اننا بصدد مناقشة الموازنة العامة وقد دخل كجزء من تقرير اللجنة برنامج الاصلاح الذي هو وثيق الصلة بصندوق النقد الدولي ونادي باريس ونادي لندن، هذه الاتفاقيات ترتب اعباء على خزينة الدولة. ولذلك فان الصورة لا تتضح الا باطلاع المجلس على هذه الوثائق، واقترح ان ترفق هذه الاتفاقيات بالموازنة وتقرير اللجنة حتى نستطيع الاطلاع عليها ومناقشة الموازنة بصورة موضوعية، واعتقد اننا سنخطيء ان لم نطلع عليها.

د. عبدالله النسور

وقال الدكتور عبدالله النسور ان اللجنة لم يغب عن بالها هذا الامر عندما ناقشت مشروع قانون الموازنة، ولقد زودتنا الحكومة بخطاب النوايا ورأينا اطلاع المجلس على ما فيه من خلال تقرير اللجنة.

واللجنة توافق على ما ذهب اليه الدكتور حسني الشياب واذا رأى الزملاء النواب الاطلاع عليه لمزيد من الطمانينة فان خطاب النوايا موجود لدى اللجنة وهي لا تتكتم عليه.

عبد الحفيظ علاوي

وقال السيد عبد الحفيظ علاوي انه يخالف طلب زميله الشياب ذلك ان الموازنة وخطاب النوايا غير متلازمين.

بسام حدادين

وقال السيد بسام حدادين انه لا مبرر لان يبقى خطاب النوايا لدى اللجنة المالية، بل لم لا ينشر في الصحف ايضا.

رئيس الوزراء

وقال السيد مضر بدران رئيس الوزراء ان الحكومة قد زودت اللجنة المالية بخطاب النوايا، فلماذا لا يبدا النقاش ثم يوزع الخطاب على السادة النواب للاطلاع عليه اثناء النقاش.

عبد الرؤوف الروابدة

وتساءل السيد عبد الرؤوف الروابدة وزير الاشغال العامة والاسكان عن نقطة النظام التي طرحها الدكتور الشياب مشيرا الى انه - اي الشياب - قد بدا بالنقاش فورا واخذ دوره فيه.

د. حسني الشياب

ورد الدكتور حسني الشياب بان نقطة النظام التي اثارها هي حسب المادة ٣٣ من النظام الداخلي وذلك خلافا لما يقوله الروابدة.

بداية النقاش

وتدخل السيد سليمان عرار رئيس المجلس فحسم النقاش واعطى الكلمة للمتحدث الاول.

مطير البستنجي

وتحدث السيد مطير البستنجي اول المتكلمين في مناقشة الموازنة فقال:

لن اتحدث كثيرا عن الموازنة - حيث انني احد اعضاء اللجنة المالية شاركت في مناقشتها من حيث ايجابياتها ومن حيث قدرتها على انجاح برامجها الاقتصادية والاجتماعية املين ان تترجم طموحاتها الى واقع عملي ملموس.

ان الرشدانية في استخدام الموارد والامكانات المتاحة استخداما - امثل من قبل الافراد والجماعات والحكومة يشكل النهج السليم والقوة في التعامل مع الموجود المتيسر للوصول الى الافضل المتواجد.

معالي الرئيس - حضرات النواب.

ما نحن به الان من وضع اقتصادي يحتاج الى مراجعة علمية دقيقة يشترك في تقييمها الجميع فهي من صنع الجميع وتهم الجميع ايضا، والعمل على تدعيم اسباب الصمود والقوة وتلافي اسباب السلبيات والضعف ان وجدت.

معالي الرئيس - حضرات النواب.

ان المستقبل مطمئن واجواء الاستثمار مريحة فبالرشد والعقلانية والهدوء والاتزان تذلل العقبات ويتحول الافراد الى خلايا عاملة لا تواكل على غيرهم فيصبح كل فرد مسؤولا يحافظ على موقعه ويطوره.

اننا نتطلع الى اليوم الذي تكون في استثماراتنا من مدخراتنا الوطنية بدل الاعتماد على الاقتراض بشروط تجارية او غيرها.

كما نتطلع الى ان يصبح مشروع الموازنة خطة وطنية شاملة تاخذ بعين الاعتبار التوجه المؤسسي لبناء اقتصاديات الدولة، لتحقق الاقتصاد المتوازن ذا الكفاءة العالية ولتساهم في تخفيف الهجرة من الريف الى المدينة وتنمية الموارد المحلية وذلك باعطاء الحكومات المحلية قدرا من اللامركزية في الانفاق المباشر.

معالي الرئيس - حضرات النواب.

ان محافظة الكرك من مصادر دخل الاردن المهمة على المستوى الزراعي والثروة الحيوانية وعلى مستوى امتلاكها لمقومات الصناعات التعدينية كالبوتاس والصخر الزيتي وغيره، فلنا كبير امل بان تحظى بقدر من الاهمية اكثر مما هي عليه الان.

وها اوجز بعضا من احتياجاتها للعمل على وضع الخطط لتنفيذها.

تحسين الطرق الرئيسية التالية.

طريق الكرك / الاغوار.

طريق الكرك / القطرانة.

طريق الكرك / الطفيلة.

تعبيد الطرق القروية التالية التي تم تنفيذها قبل عشرة اعوام.

طريق المنشية / ادر حمود / السماكية / القصر.

طريق القصر / فقوع / امرع / صرفا.

طريق الكرك / الشهابية / عي / مؤتة.

تحسين الطرق الزراعية التالية.

طريق المريغة.

طريق نخل / ام حماط.

طريق جوزا / الرصيفة / ابثينة / بقيع اللغوات.

طريق بردى / عروض الحباشنة / وادي بن حماد الحمامات.

السماكية / المعرجات / النخيلة / القطرانة.

سمرا - البقيع لتخدم قرى الشهابية وموميا.

في مجال الكهرباء

العمل على ايصال التيار الكهربائي لقرى المعمورة - الرشايدة - دبة الخرشة - العزيزية.

فتح مكاتب لسلطة الكهرباء في مناطق الاغوار الجنوبية - الصافي والمزرعة لتسهيل الاجراءات على المواطنين.

وكذلك في كل من لواء القصر ولواء المزار الجنوبي.

العمل على حل مشكلة ايصال التيار الكهربائي للوحدات السكنية القائمة بين سلطة وادي الاردن وسلطة الكهرباء.

في مجال الصحة

كنت قد وجهت سؤالا الى الحكومة يوم الثقة حول مستشفى الكرك الجديد والذي اصبح يشكل تحديا كبيرا لنا، وهنا اكرر طرح السؤال املا الحصول على اجابة ايجابية.

ان العمل في مستشفى غور الصافي يتراجع بسرعة مذهلة فقد خلا من الاختصاصيين ومن العلاجات، لذا نامل باعادته الى مكانة اذا لم يكن بالامكان تحسينه على ان تكون ادارته مستقلة واطباؤه خاصين به.

فتح مركز صحي شامل في منطقة قرى العمرو لتخدم تلك التجمعات السكانية ومنطقة الموجب الوعرة والمزارعين في الموجب.

تحسين مركز صحي الجدعا باقامة بناء خاص به حيث يستعد الاهالي لتقديم قطعة ارض مناسبة لاقامة ذلك المبنى.

زيادة عدد الاسرة في مستشفى الكرك الحكومي.

في مجال البلديات.

العمل على رفع مجلس قروي الجدعا الى بلدية.

تحسين مداخل مدينة الكرك لتناسب تاريخها وموقعها.

معالجة مشكلة الانهيارات التي تحدث بين حين واخر في مدينة الكرك وذلك بوضع خطة لنقل المدينة الى موقعها الجديد بمنع التراخيص داخل البلدة القديمة.

العمل على حل مشكلة افراز الاراضي بالشيوع وتخفيف اجراءاتها.

توسيع التنظيم في منطقة بلدية طارق.

في مجال الشباب

دعم النوادي ومراكز الشباب في المحافظة بما يمكنهم من تنظيم وتفجير طاقاتهم وقيم توجيههم الى الامثل من القول والفعل والعطاء.

فتح نادي لقرى العمرو من الاهمية بمكان.

دعم مركز منشية ابو حمور لاقامة مبناه حيث المخططات جاهزة وقطعة الارض المطلوبة باسم النادي والبنية التحية جاهزة.

فتح مراكز للشباب في غور الصافي والمزرعة.

في الزراعة

العمل على حفر الابار الارتوازية وتوظيفها في الزراعة وتربية المواشي.

استغلال مياه الفوسفات في اقامة مشاريع زراعية عليها بدلا من هدر مياهها.

انشاء مشاتل غراس مثمرة في مناطق الاغوار حيث التربة والمياه والمناخ المناسب.

توزيع الاراضي داخل المحافظة وفي الواجهات على القادرين على استغلالها بما يخدم المواطنين والاقتصاد الوطني العام.

فتح وتعبيد الطرق الزراعية في منطقة وادي الموجب للوصول الى مواقع الانتاج.

احتياجاتنا فيما يتعلق بالتنمية الاجتماعية

بناء مركز لتعليم الاطفال المعوقين سمعيا نظرا لعدم اتساع مركز مؤتة الحالي لاستقبال اطفال جدد..

اقامة بناء لمركز تنمية المجتمع المحلي ففوع لتقديم الخدمات الاجتماعية لابناء قرى الحمايدة من خلاله. مع العلم بانه تم بحث ادراج هذا المشروع ضمن توصيات لجنة اقليم الجنوب التي عقدت بمدينة العقبة برئاسة سمو الامير الحسن المعظم.

زيادة الدعم المالي للجمعيات الخيرية لتمكينها من القيام بدورها وانجاز مشاريعها.

فتح مكاتب تنمية في بعض المراكز الادارية حسب توفر المخصصات المالية لخدمة المواطنين مكاتب للتنمية / لواء القصر، لواء المزار، قضاء الاغوار الجنوبية.

اقامة بناء على قطعة الارض العائدة لجمعية فتيات مؤاب الخيرية (شارع الحزام) لغايات احياء التراث الشعبي في المحافظة علما بان الجمعية قامت باستئجار بناء لهذه الغاية.

في مجال التربية

اقامة تجمع مدرسي للذكور والاناث في منطقة بلدية طارق.

امور عامة.

فتح مراكز للتدريب المهني في المحافظة لحل مشكلة البطالة.

مطالبة الجامعة للسماح بالدراسة المسائية فيها.

توسيع قاعدة قبول ابناء الجنوب في جامعة مؤتة حيث هي الوحيدة في المنطقة.

فتح مديرية ناحية في بلدة القطرانة.

انجاز مسلخ الدواجن في المحافظة.

اقامة سور حول سوق الاغنام وكذلك مظلات واقية.

فتح فروع لمختلف دوائر الدولة في مراكز الا لوية - مثل مكتب هندسة، جوازات، اوقاف.

الاسراع في بناء ثلاجة الجنوب وكذلك صوامع الحبوب فيها.

لا زال وضع تنظيم الاعلاف غير مريح وغير كاف.

معالي الرئيس - حضرات النواب.

وفي الختام ان مشروع الموازنة مقنع وحقيقي يعكس الى حد ما تطلعات الامة.

املين ان يتم ايجاد بنك للمعلومات حول المشاكل الاقتصادية والبطالة للبحث بشكل جماعي ووطني عن حلول لها.

كما ونامل التوجه نحو تطور زراعي حقيقي من خلال توجيه وطني شعبي وعسكري لاستصلاح الاراضي واقامة السدود وتعمير الصحراء لتلبية حاجات الوطن من الحبوب والمواد الغذائية وحل مشكلة البطالة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته



مجلس النواب يناقش مشروع قانون الموازنة

خطاب الموازنة شخّص المشكلة ولم يضع الية الحل



فارس النابلسي

قال لقد تعودنا في كل سنة الاستماع الى خطاب الموازنة كمواطنين والى الاشادة بالمنجزات التي ستحققها الموازنة ولم نشاهد في يوم من الايام شيء من التواضع يتمشى مع حقائق الامور ومع قدراتنا وامكاناتنا وجاء خطاب الموازنة الذي نحن بصدد مناقشته، وللحق نقول ان به بعض الاعتراف بالواقع، ولكن ينطوي على كثير من التفاؤل، والتعتيم على كثير من الحقائق واعطاء مؤشرات وتوقعات لا تمثل الحقيقة. ولان مشروع الموازنة يحتوي على تفاصيل كثيرة ولا يمكن لنائب وحده ان يناقشها ويحيط بها جميعها لهذا فانني سوف استعرض بعض المؤشرات الرئيسية الهامة التي تنطوي على الغموض، وبعضها الاخر الذي ينطوي على التوجه الخاطء الامر الذي يحتاج الى اعادة نظر وتقويم سليم.

اولا: الايرادات المحلية

انه من المفيد ان يقوم معالي وزير المالية بتفسير الاسباب التي تدعو الى الاعتقاد بان الايرادات المحلية وخاصة ضريبة الجمارك سوف ترتفع من ١١٧ مليون دينار عام ١٩٨٩ الى ٢١٢ مليون دينار عام ١٩٩٠، بالاضافة الى الزيادة في ضريبة الدخل التي سوف ترتفع من ٥٤ مليون دينار الى ١٠٠ مليون دينار عام ١٩٩٠. لا ادري على ماذا اعتمدت الحكومة في تقديراتها المتفائلة هذه، علما ان القوة الشرائية للجمهور قد انخفضت كثيرا بسبب الازمة الحادة وتاكل الاجور وتزايد البطالة، هذا بالاضافة الى الركود الاقتصادي الذي سيؤدي حتما الى انخفاض اربحية الكثير من المؤسسات كما ان الحكومة لم تتعرض لاية خطوات يمكن ان تتخذها لتحسين وضع الايرادات وزيادتها وزيادة حقيقية ومؤكدة في نواح محددة منها على سبيل لماذا لا تعيد الحكومة النظر في الاعفاءات من الضرائب والرسوم التي تتمتع به بعض المؤسسات واعادة النظر في قوانين هذه المؤسسات سواء كانت حكومية متخصصة او تساهم بها الحكومة، كبنك الاسكان ان بعض هذه المؤسسات اصبحت في وضع مالي يمكنها ان تكون احد الروافد الهامة لتمويل الخزينة. خصوصا ان كلنا يعرف ان بنك الاسكان لم يعد بحاجة لاعفاءات مالية بعد ان اصبح في مركز مالي قوي وبعد ان اصبح بنكا تجاريا في معظم نشاطاته. هذا ومن اجل تخفيض اعباء الاسكان على ذوي الدخل المحدود فلا مانع من ابقاء الاعفاءات لبنك الاسكان على ذلك القسم من النشاط التمويلي المتعلق بتقديم القروض الاسكانية لصغار المقترضين شريطة توفير القروض لهم بفوائد مخفضة، واما التسهيلات التجارية والتسهيلات للمشاريع البنائية التجارية فلا يجوز ان تستفيد من هذه الاعفاءات لان ذلك هدر لاموال الخزينة واعطاء البنك امتيازات غير مبررة.

ثانيا: المساعدات من البلدان العربية والصديقة

تتوقع الموازنة وصول مبلغ الدعم من الدول العربية والصديقة الى مبلغ ١٦٢ر٦ مليون دينار. ولم يذكر معالي الوزير ان كان هناك التزام رسمي من الدول الشقيقة والصديقة بهذا المبلغ ام انه توقع فقط. وهل توجد لدى الدولة الخطط لمواجهة نتائج عدم وصول هذا الدعم وما هي هذه الخطط؟

ثالثا: القروض الخارجية والانمائية

كنا نتفاءل بالحصول على القروض الانمائية على اعتبار انها تمويل لمشاريع انتاجية مربحة ومبنية على اساس دراسات جدوى دقيقة، متوقعين ان هذه الديون سينتج عنها انتاجية اكبر، ودخل يفوق من اعباء خدمة الدين، مما يؤدي الى التحسن في مستويات المعيشة. ولكن فوجئنا بمشكلة المديونية التي قصمت ظهر الاقتصاد الاردني بدلا من التحسن الذي توقعناه. هذا يعني ان الاقتراض الخارجي اقتراض عشوائي غير مدروس ويهدف الى تسكين وتاجيل مواجهة المشكلات. وعلى الرغم من معرفة معالي الوزير لهذه الحقائق، الا ان الموازنة افترضت ارتفاع نسبة القروض الخارجية والانمائية بنسبة ٩٨٪ عن عام ١٩٨٩. لماذا لا نتحاشى المزيد من مثل هذه القروض التي اصبحنا لا نثق بتوجهها التنموي في ضوء السوابق الماضية المريرة.

رابعا: المديونية الخارجية والداخلية

أ ـ المديونية الخارجية.

بناء على ارقام مشروع قانون الموازنة العامة لعام ١٩٩٠ فقد تم تقدير اقساط خدمة الدين الخارجي كما يلي: ـ

اقساط ٦٨ر٢ مليون دينار.

فوائد ١٣٥ر٢ مليون دينار.

وعلى الرغم من اعادة جدولة المديونية الا اننا نجد ان هناك اقساطا وفوائد ستدفع هذا العام، ومع ذلك لو توضح الموازنة لمن ستدفع هذه المبالغ، ولماذا لم تشملها الجدولة؟ ولماذا لا نتحاشى تسديد المديونية في الوقت الذي ينادي فيه الكثير من بلدان العالم وعلى راسها فرنسا، احدى كبريات الدول الدائنة، لشطب مديونية العالم الثالث كليا او جزئيا ان التاجيل سيزيد من حدة الضغوط على الدول الدائنة ويعمل على تخفيض الاعباء ويمكننا من الاستفادة من اية قرارات دولية ايجابية في هذا الشان.

ب ـ المديونية المحلية:

لقد اشارت ارقام الموازنة الى ان اقساط القروض الداخلية المستحقة لعام ١٩٩٠ بلغت ١٩ر٢ مليون دينار وفوائدها بلغت ٤٠ر١ مليون دينار. ان المتفحص لقائمة القروض الداخلية الواردة في صفحة ٣ في بند تسديد القروض والايرادات لا يجد ان تسديد الدين العام المتمثل في اذونات الخزينة وسندات التنمية وسندات الخزينة قد شمل بالتسديد. مما يدل على ان الحكومة لا ترغب هذا العام في تخصيص ارصدة لتسديد هذه المديونية، او انها حاولت اخفاء هذه الالتزامات المطلوبة منها. لذا نرجو من الحكومة توضيح هذا الامر.

خامسا: مديونية المؤسسات العامة والحكومية.

تتوقع الموازنة زيادة تسديد اقساط وفوائد القروض المدينة بها المؤسسات العامة الى ٢٥٪ عن عام ١٩٨٩. لا ادري على ماذا اعتمد معاليه عندما توقع زيادة مقدرة هذه المؤسسات على التسديد. علما ان معظمها يعاني من مشاكل عدم تحصيل قروضها من المواطنين، ويعاني من انخفاض سعر الدينار. وارتفاع مديونيتها نتيجة لذلك لان ديونها مسجلة عليها في وزارة المالية بالعملات الصعبة. فهل من مصلحة المواطن العمل على افلاس هذه المؤسسات وفقدان مقدرتها على خدمة الجمهور. ومؤسسة الاقراض الزراعي مثال حي لهذا الوضع. كما اين ستذهب الاموال التي ستسددها هذه المؤسسات والتي يفترض ان تحولها الدولة الى الدائنين في حين تؤكد المعلومات ان هناك تاجيلا لتسديد المديونية الانمائية. نرجو من معالي الوزير التكرم بتوضيح ملابسات هذا الموضوع؟؟

سادسا: العائدات التقاعدية

لقد لفت نظري في مشروع الموازنة العامة الخلل الكبير في العائدات التقاعدية . والمخصصات التي ستقوم الدولة بدفعها للمتقاعدين العسكريين والمدنيين خلال ١٩٩٠، حيث ستبلغ العائدات حوالي ١٣ر٦ مليون دينار في حين ان التزامات الدولة تجاه المتقاعدين ستبلغ ٨٣ مليون دينار. وبمقارنة هذه الارقام بارقام السنوات السابقة، تبين ان الزيادة في تصاعد مذهل، واذا ما استمر هذا الوضع في السنوات القادمة فان الخلل سوف يتزايد بشكل كبير وغير معقول.

لذلك لا بد للحكومة من اعادة النظر في موضوع التقاعد الاجباري في سن مبكر. الذي اصبح ظاهرة في الدولة. والعمل على ان يكون هناك نوع من التوازن بين العائدات التقاعدية والمبالغ المدفوعة من قبل الدولة ولن يتحقق ذلك الا بالتوقف عن الاحالات المبكرة على التقاعد للموظفين العسكريين والمدنيين.

سابعا: التضخم

ذكر معالي الوزير ان التضخم سينخفض من ٢٥٪ عام ٨٩ الى ١٣٪ عام ١٩٩٠ كلنا يعلم ان التضخم كان عندنا قبل انخفاض الدينار سلبيا ثم ارتفع الى ٢٥٪ بعد انخفاض الدينار فهذا يعني ان التضخم نتج عن انخفاض الدينار فحسب فما هي الاجراءات التي ستتخذها الحكومة لتخفيض هذا التضخم؟ هل هناك حلول لدى الحكومة لحل مشكلة انخفاض الدينار والتي نرجو ان نسمع عنها؟ كما ان نسبة ال ١٣٪ هل هي منسوبة الى عام ٨٨ او الى عام ٨٩ واذا كانت منسوبة الى ٨٩ فان النسبة ١٣٪ تعتبر عالية وغير مبررة بعد ان انخفض الدينار وتحمل الشعب اعباء التضخم كاملة والبالغة ٢٥٪ ما هي الاسس التي اعتمدت عليها الدولة في احتساب نسبة التضخم؟؟

ثامنا: الدعم

ان المتتبع لاحوال المواطنين من ذوي الدخل المحدود في الاردن خلال السنتين الماضيتين يجد ان معاناة المواطنين اضعاف ما توحي به المؤشرات الاقتصادية بالارقام وهنا ارجو ان انوه انه لا بد للحكومة من اتخاذ الاجراءات التي تقلل من الاثار السلبية للتضخم والمعاناة التي يرزح تحتها ذوي الدخل والقليل والمحدود الفقراء من المواطنين فالدعم الذي تقدمه الحكومة لمجموعة من السلع يذهب معظمه لكبار المستهلكين والاغنياء ولا يصل منه للفقراء من المواطنين الا النذر اليسير فلماذا لا تدرس الحكومة اعادة النظر في اسلوب الدعم ليصل الى مستحقيه الحقيقيين فقط وهم على وجه التحديد العائلات الفقيرة في انحاء الريف وفي المدن والبوادي والمخيمات وصغار الموظفين من مدنيين وعسكريين.

تاسعا: تحويلات المغتربين

من المعروف ان تحويلات ابنائنا واخواننا المغتربين في الخارج تمثل دعامة اساسية لميزان المدفوعات ولاستقرار سعر صرف الدينار، الذي كان لانخفاضها تاثير حاد على مستويات المعيشة. وبعد ان كان مقدار هذه التحويلات ما يزيد عن ١٢٠٠ مليون دولار سنويا انخفض هذا المبلغ الى ٧٠٠ مليون دولار فقط. اننا نفترض ان يرتفع هذا الى اكثر من ذلك، بعد ان انخفض الدينار واصبح في مصلحة المغترب التحويل الى الاردن. لم يتطرق معالي الوزير الى هذا الامر، ولم يعط اسباب استمرارية هذا الانخفاض، وما هي الاجراءات المالية والادارية التي ستتخذها الحكومة لتحسين موقف هذه التحويلات ولاعادة الثقة الى هؤلاء الاخوة في مسيرة الاقتصاد الاردني ومؤسساته في القطاعين العام والخاص، الامر الذي يستدعي اعادة النظر الجذرية في اسلوب التعامل الفظ مع هؤلاء الاخوة من المغتربين الذي تلا قرار فك الارتباط.

عاشرا: واما بخصوص ما ورد في تقرير اللجنة المالية فانني اوافق على ما ورد في التقرير في الصفحة ٢٥ من التقرير بان موازنات المؤسسات العامة يجب ان تعرض على مجلس النواب وتخضع للمناقشة والتعديل حيثما اقتضى الامر ثم المصادقة عليها قبل المجلس على ان لا يقتصر ذلك على اللجنة المالية فقط كما ورد في تقرير اللجنة ولهذا وعلى اساس ما تقدم اطلب من الحكومة تقديم مشروع قانون لتعديل قانون تنظيم الميزانية رقم ٣٩ لسنة ١٩٦٤.

كما انني اوافق على توصية اللجنة المالية بانه لا يجوز صرف على ملاحق الموازنة ما لم يصادق مجلس النواب مسبقا على مشروع القانون الخاص بذلك.

واما ما نشا من زيادة في معدلات ضريبة الدخل.

بموجب قانون ضريبة الدخل المؤقت الاخير على ذي الدخل المنخفض ومنهم الموظفين والمستخدمين فانني اطلب الى الحكومة اتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة لتخفيف العبء الضريبي عن هذه الفئة من المواطنين.

وفيما يتعلق في الصفحة ٣٠ من تقرير اللجنة المالية الذي يبين ان النفقات الجارية للقوات المسلحة واجهزة الامن والدفاع المدني تبلغ ٢٥٤ مليون دينار فيما عدا نفقات التسليح اقترح لاحداث تخفيض في النفقات الجارية تخفيضا في مدة خدمة العلم لتقتصر على مدة التدريب العسكري على ان يتبع ذلك فترات انعاش سنوية.

واما فيما يتعلق فيما ورد في تقرير اللجنة المالية من ان تكلفة الدراسات والابحاث تبلغ ٨ر٥ مليون دينار فانني اقترح التوقف عن تكليف المؤسسات الاجنبية لاجراء تلك الدراسات واقتصارها على المؤسسات المحلية التي تستطيع ان تستفيد من الخبرة الاجنبية كلما استدعى الامر ذلك وفي هذه مساهمة لمكافحة البطالة من ناحية وفي رفع مؤسساتنا الوطنية الهندسية والاقتصادية وفي ضمان تقديم دراسات من واقع الاخلاص الوطني.

وفي ما يتعلق بما ورد في تقرير اللجنة المالية الصفحة ٣٦ بخصوص المؤسسات العامة فانني ادعو لاعادة النظر في تلك المؤسسات لدمج المتعدد منها لاعادة النظر فيما استنفذ الغرض منها وعلى وجه الخصوص سلطة وادي الاردن بحيث تصبح هذه السلطة خاضعة لوزارة الزراعة كاي دائرة حكومية اخرى مع التشديد على ضرورة اعادة النظر في كل المخالفات القانونية التي وقعت في تخصيص الوحدات الزراعية فيما يحقق مصلحة صغار المزارعين وبالتالي مصلحة المستهلكين المواطنين.

واما بشان الشركات الزراعية الكبيرة التي اقيمت على اراضي الدولة فانني اقترح اعادة النظر في الاتفاقات المعقودة بين الحكومة وتلك الشركات ليصبح نشاط تلك الشركات تقتصر على تربية الاغنام والمواشي مع التوسع في ذلك من اجل تامين حاجة البلاد من اللحوم وبذلك الفوائد التالية:

١ ـ توفير العملات الاجنبية ثمن اللحوم المستوردة.

٢ ـ المحافظة على الثروة المائية المخزونة في باطن الارض بدل استنفازها في فترة زمنية قصيرة بسبب الري الكثيف على المزروعات والاشجار.

السيد الرئيس السادة الزملاء:

ان مفهومي لقانون الموازنة هو انها خطة عمل للمستقبل ووسيلة الدولة النقدية والمالية والادارية لتنشيط الاقتصاد وتحسين مستوى المعيشة. اما ان تعتمد التعتيم على الحقائق وتكريس الواقع الذي اوصل الاقتصاد الاردني الى ما هو عليه فهو ابعد ما يكون عن مشروع موازنة حقيقي بالاضافة الى انه لم يطرح العلاج الناجح للازمة الاقتصادية الحادة لذا فانني اعلن عدم الموافقة على مشروع الموازنة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

لقطات

- شرفات المجلس خلت بالامس الا من عدة عشرات من المواطنين بعد قرار رئيس المجلس منع حضور المواطنين للجلسات، لذا لم يصفق احد، ولم تحدث فوضى.. اهم من ذلك ان ايا من السادة النواب لم يستدرج تصفيقا.
- هيئة الوزارة حضرت كاملة. وزير واحد تاخر نحو ساعة هو السيد ابراهيم عز الدين وزير الاعلام.
- الدكتور اسحق الفرحان عضو مجلس الاعيان دخل القاعة مع النواب وكان اول الاعيان الحاضرين، تلاه حمد الفرحان ثم محمد كمال.
- الامناء العامون للوزارات ومدراء الدوائر تابعوا الجلسة باهتمام.
- الدكتور علي عبندة تابع الجلسة باهتمام ايضا حيث الطقس داخل القاعة متقلب بينما بدا يستقر في الخارج!!
- ريما الدباس مسؤولة الاعلام وفايز الشوابكة مسؤول العلاقات العامة في مجلس النواب حرصا على راحة الصحفيين.
- سليمان عرار رئيس مجلس النواب نبه احد الزملاء الصحفيين من على المنصة بان يخفض الصحيفة التي يقراها في الشرفة كي لا تشد الانظار اليه.. منعا للدعاية.
- السيد مضر بدران رئيس الوزراء تابع المناقشات باهتمام وسجل الملاحظات اولا باول.. وبالقلم الرصاص.
- السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان ومعظم اعضاء المجلس تابعوا جلسة مجلس النواب.
- السيد احمد عبيدات النائب الثاني لرئيس مجلس الاعيان حضر الجلسة وغادر القاعة لمدة ربع ساعة ادى خلالها الصلاة في مكتب رئيس مجلس الاعيان.
- الوزراء مروان القاسم وابراهيم عز الدين وعبد الكريم الدغمي غادروا بعد ساعتين من بداية الجلسة لارتباطهم باعمال في وزاراتهم.
- الدكتور عوني البشير اول من اعلن صراحة موافقته على الموازنة.

في مؤتمر صحفي لأخصائي الاعصاب في جامعة هارفرد

اكتشاف اصابات بمرض التصلب اللويحي في الاردن

المطالبة بالتعاون بين الاخصائيين لمعالجة المرضى

عمان ـ الشعب ـ من عبدالخالق المومني

عقد البروفسور تشارلز بوسار استاذ امراض الدماغ والاعصاب في جامعة هارفرد الامريكية مؤتمرا صحفيا مساء امس في فندق البلازا في عمان.

وقال البروفسور بوسار ان الهدف من زيارته للاردن جاء لمناقشة «مرض التصلب اللويحي المتعدد» والتي بدات اعراضه بالظهور في دول المنطقة حديثا والذي يصيب غالبا الاشخاص الذين تتراوح اعمارهم ما بين سن ٢٠ ـ ٤٠ عاما.

واضاف البروفسور بوسار يقول ان هذا المرض يصيب اجزاء مختلفة من الجهاز العصبي المركزي والذي تنتج عنه اثار سلبية على النطق والنظر والاحساس والحركة اضافة الى تاثيره على الجهاز التنفسي وعلى جهاز التوازن في الجسم.

ومضى البروفسور بالقول ان هذا المرض يعتبر من الامراض الموجودة سابقا في المنطقة وكان مقتصرا على دول منطقة القارة الاوروبية ولكن الدراسات التي قدمت في هذا الموضوع من قبل الاطباء الاردنيين في السابق اثبتت ان هذا المرض موجود في الاردن وفي البلاد العربية حيث قامت الجمعية الاردنية لاطباء الاعصاب للابحاث بعمل الترتيبات لدراسة شاملة في الاردن حول هذا المرض وان ذلك يعد امرا هاما لدراسة اسبابه من الناحية العلمية والتي مازالت غير معروفة ومن المرجح ان يكون السبب ناتجا عن خلل في «الكروموسومات» ويؤثر عليها سبب بيئي مثل الفيروس.

وقال البروفسور بوسار انه اذا ثبت ان هذا الخلل في الكروموسومات كما اثبته الاطباء الاردنيون في السابق فان نتائج هذه البحوث قد تؤدي الى اكتشاف السبب المباشر لهذا المرض والذي سيساعد الاطباء والاخصائيين على وضع العلاج المناسب.

وبين البروفسور بوسار ان اعراض هذا المرض تاتي على شكل هجمات تستغرق اياما واسابيع في بعض الاحيان ثم يطرا بعدها تحسن على حالة المريض لفترة محددة ثم تعود نفس الاعراض بالظهور مرة اخرى. حيث ان قسما من هذه الحالات تسوء ويصبح المرضى عندها غير قادرين على السير والحركة.

وابدى البروفسور بوسار استعداده لمساعدة الاطباء الاردنيين لتلقي التدريبات لمدة تتراوح من شهر الى (٣) اشهر في المستشفيات الامريكية مجانا وبالتنسيق مع المؤسسة الطبية العلاجية للاطلاع على نواح متخصصة في مجال الامراض العصبية وتخطيط الدماغ وتصلب الشرايين.

كما اطلع البروفسور الضيف على الابحاث المقدمة من الدكتور اشرف الكردي اختصاصي الاعصاب الاردني حول نتائج اصابات الدماغ، وموت الدماغ والمضاعفات العصبية لمرض الدفتيريا بالاضافة الى المرض الذي يهم الطبيب الزائر واعرب البروفسور بوسار عن استعداده للتباحث مع الاخصائيين في جامعة بوستن للقيام بعمل مشترك مع الاطباء الاردنيين لدراسة الامراض العصبية الوراثية والتي تحتاج الى مبالغ باهظة وبامكان المختبرات والتكنولوجيا المتقدمة في الولايات المتحدة تحمل جزء كبير من نفقاتها.

وفي نهاية المؤتمر الصحفي اشاد البروفسور بوسار بالمستوى الطبي الرفيع والتقدم العلمي والتكنولوجي الذي وصل اليه ولكنه حث المؤسسة الطبية العلاجية على ضرورة توفير جهاز التصوير بالرنين المغناطيسي لما له من اهمية ليس فقط في الامراض العصبية وتشخيصها بل للافادة منه في اكتشاف الامراض الاخرى ومتابعتها.

وكان البروفسور تشارلز بوسار قد وصل الى عمان يوم الاربعاء الماضي في زيارة للاردن تستغرق اربعة ايام بدعوة من المؤسسة الطبية العلاجية.

نقابة العاملين في الخدمات العامة والمهن الحرة

تطالب بعدم الزام الانتساب لنقابتهم

عمان ـ الشعب ـ دعت النقابة العامة للعاملين في الخدمات العامة والمهن الحرة الى عدم الزام اصحاب صالونات الحلاقة بالانتساب الى نقابة اصحاب الصالونات لتجنيبهم دفع الرسوم التي تتقاضاها منهم.

وجاء في مذكرة رفعتها النقابة للسيد وزير العمل.

ان النقابة ومساهمة منها في حل مشكلة البطالة تعقد دورات تدريبية لتعليم مهنة الحلاقة والكوافير للسيدات والرجال التي سبق وخرجت المئات من المشاركين والمشاركات في هذه الدورات الى جانب دورات رفع الكفاءة. ولدينا الامكانيات اللازمة للاستمرار في عقد هذه الدورات.

كما ان فتح صالون للحلاقة لا يتطلب راس مال كبير وانه باستطاعة الغالبية من اصحاب هذه المهنة ان يكونوا اصحاب صالونات. الا ان بعض البلديات تشترط انتسابهم لنقابة اصحاب الصالونات والتي تتقاضى رسوما عالية الى جانب الكثير من التعقيدات التي تضعها في طريقهم، مما يحول دون افتتاح صالونات جديدة الى جانب اشتراط اجراء فحص تقدير مستوى لمن يريد تجديد ترخيص صالونه، وتتقاضى كذلك رسوما عالية.

ونظرا لكون الانتساب لنقابات العمال وكذلك نقابات اصحاب العمل اختياريا وغير الزامي الى جانب

استعداد نقابتنا بالتعاون مع مؤسسة التدريب المهني اجراء فحص تقدير المستوى مجانا بالنسبة لنا مما يخفف العبء عن اصحاب هذه المهنة، لذا نرجو التكرم وعملا باحكام قانون العمل لفت انتباه الجهات المعنية

بالترخيص الى وقف الزام اصحاب الصالونات او الراغبين في افتتاح صالونات جديدة بالانتساب لنقابة اصحاب الصالونات. وهذا يحقق مطلب اصحاب هذه المهنة ويساهم في امتصاص جزء من البطالة من سوق العمل وهو ما نهدف اليه جميعا.

كما توجهت النقابة الى السيد مدير علم مؤسسة التدريب المهني بمذكرة اخرى



الريموني: لا بد من خطة وطنية تعتمدها الحكومة في مواجهة الاوضاع المستجدة

لم يكن الامر مفاجاة غير متوقعة او مرضا بدون اعراض الذي هبط علينا في شهر ايلول من عام ١٩٨٨. في ذلك الشهر تغير سعر صرف الدينار فجاة في حركة نزول حادة، فتغيرت خارطة الاقتصاد في بلدنا وتغيرت معها خارطة اهتماماتنا وتوجهاتنا واولوياتنا وبدا نوع من اللهاث الفكري والنفسي يطغى على عقولنا وبدا معه مسلسل الخوف الى نفوسنا. لكن الوطن لا يتقدم ويزدهر بالتشاؤم ولا يواجه التحديات والخطوب باليأس، ولا يتجاوز ازماته ومشاكله بالتبرم والبحث عن مشجب نعلق عليه الاسباب التي ادت الى حدوث الازمة الاقتصادية.

ان ضائقة الوطن لا تحل الا بالعقلانية والفهم الصحيح لابعادها ووضع الحلول الناجعة لتطويقها. لقد اصبح كل شيء متوقف على نضج وعينا وادراكنا لمخاطر الازمة الاقتصادية وعلينا ان ننهض من كبوتنا دون ابطاء نقف خلف قائدنا الحسين، يحدونا الامل بان الاردن سيظل صامدا. وحل مشاكلنا ليس صعبا لانه لا يتطلب عمل كثير من الاشياء الصحيحة بل مجرد التوقف عن عمل الاشياء الخاطئة.

في واقع الامر نحن بحاجة الى اعادة نظر جذرية في كل شيء بدءا برغيف الخبز وانتهاء في بناء المؤسسات التي تلبي حاجات العصر. ونحمد الله ان الحكومة الحالية التي انبثقت من التحول الديموقراطي جاءت برئيسها دولة السيد مضر بدران لمعالجة المسالة برمتها مع علمنا ان الرئيس لا يملك عصا سحرية او خاتم سليمان.

لا بد لنا ايها الاخوة ان نعود الى حجمنا الطبيعي ونقلل من استهلاكنا ونزيد من التركيز على الانتاج المحلي الزراعي والصناعي، ونقيم الصناعات الزراعية، ونكثر من السدود على مساقط المياه حتى نحافظ على ثروتنا المائية، ولا بد من زيادة اهتمامنا بامننا الغذائي في محاولة للوصول الى مرحلة الاكتفاء الذاتي. اذ من غير الممكن تحسين الوضع الاقتصادي الا باعتمادنا على انفسنا واتباع سياسة النفس الطويل وذلك بالتخفيف من استيراد الكماليات والحاجات غير الضرورية ولانتهاج التقشف وترشيد الاستهلاك ان ترشيد الاستهلاك لا يكون في بعض الاحيان طواعية بل لا بد ان يكون ضمن منظومة اجراءات محددة، يكون للاجبار فيها دور لندفع باتجاه توجهات اقتصادية سليمة. ولا بد لنا من تطوير الريف باقامة المشاريع الانتاجية لخلق فرص عمل جديدة. وعلينا ان نحد من هجرة الريف الى المدينة وان نهيىء الظروف لهجرة معاكسة. وهذا يتطلب خطة تنموية تستفيد منها عشرات القرى في الاردن، التي لا تزال تفتقر الى الخدمات الرئيسية وتعاني من ازمة بطالة حادة وازمة مواصلات وازمة تموين واسكان وتفتقر الى خدمات سطحية مناسبة.

معالي الرئيس
حضرات النواب

الازمة التي يعيشها الاردن الان ليست ظاهرة مالية او نقدية فحسب بل تتعلق بالبنية المؤسسية والسياسات والعلاقات التي استطاعت في وقت ما ان تنهض بحركة تنموية محدودة جدا في اطار من المديونية فقد تم التركيز على التراكم الراسمالي باعتباره المحرك الوحيد للنمو بصرف النظر عن الكفاءة وترسخت هياكل اقتصادية كبلت الاقتصاد الوطني بالقيود وحرمته من المرونة والقدرة على التكيف مع الظروف المتغيرة. وانخفضت انتاجية راس المال الى درجة متدنية للغاية واصبح لا مفر في نهاية المطاف من مواجهة لحظة الحقيقة فكانت الازمة المعروفة.

لقد لعبت الحكومات المتعاقبة دورا في الوصول الى طريق مسدود، وذلك باتباع سياسات عقيمة، فيما يلي نماذج منها:

١. التوسع الحكومي الهائل في الانفاق العام، حيث بلغ الانفاق العام حوالي ٦٥٪ من الانتاج المحلي الاجمالي وهي من اعلى النسب في العالم. واني اعتبر التوصيات التي قدمها ديوان المحاسبة في هذا الشان لضغط الانفاق الحكومي جديرة بان يؤخذ بها ويجري تطبيقها.

٢. مركزية اتخاذ القرارات، حيث اصبحت القرارات الكبيرة تؤخذ في مؤسسة الرئاسة بدلا من المستثمرين ومجالس ادارة الشركات.

٣. السكوت المريب عن تحذيرات ديوان المحاسبة طوال السنوات الماضية بان هناك من يختلس المال العام، وتجدون في تقارير ديوان المحاسبة ما يؤكد مثل هذا التلاعب.

٤. خدمة المصالح الخاصة لبعض الفئات على حساب بعضها الاخر ولعلكم تتفقون معي بان الوطن عانى بما فيه الكفاية من شرور الشللية والتكتلات والمحاسيب. ولا بد ان نتيح المجال للقضاء بان يتعامل مع هذه الظواهر بكل حزم.

٥. عدم التصدي لمشكلة البطالة التي اصبحت مصدر قلق، لان بقاء نسبة العاطلين عن العمل مرتفعة سيؤدي الى شيوع الفقر وتوسيع دائرته، وهو امر يترتب عليه نتائج اجتماعية سياسية سلبية وخطيرة، ونحن نعلم تماما ما حدث في مجتمعات اخرى من مشاكل اخلاقية واجتماعية وامنية لانه لم يتم معالجة ذلك اولا باول وفق سياسة مدروسة ولا يفوتني ان انبه الى ان هناك حوالي ٨٤ الف اسرة في الاردن تعاني من الفقر الشديد، وعليه فالامر يتطلب خطة عاجلة واخرى آجلة قبل ان يتفاقم الوضع خاصة وان الاسعار ما زالت في ارتفاع مستمر. لا ادري للحقيقة كيف ستواجه الحكومة هذه المعضلة، اذ ما عرفنا انه مع نهاية عام ١٩٩٤ سيكون لدينا حوالي ٣٩١ الف اردني يبحثون عن عمل، منهم:

١٧٨ الف لديهم مؤهل تعليمي اقل من الشهادة الثانوية
٤٩ الف يملكون الشهادة الثانوية فقط
١٠٣ الاف لديهم شهادة كليات المجتمع فقط
٥١ الف لديهم شهادات ليسانس وبكالوريوس فقط
١٠ الاف لديهم شهادات ماجستير ودكتوراه ودبلوم عالي.

فهل يمكن توفير اماكن عمل لهذا الرقم الضخم خلال السنوات الخمس القادمة؟ لقد اصبحت الحاجة ملحة جدا الى مضاعفة الجهود واتخاذ الاجراءات والخطوات لتنظيم سوق العمل وتشجيع القطاع الخاص على الاستثمار مع ضمان اعطاء الاولوية في التشغيل للعمالة المحلية، وضمان تطبيق قانون العمل بهذا الخصوص والذي ينص صراحة على ان اكثر من نصف العمال والمستخدمين في اي شركة او مصنع او مشروع يجب ان يكونوا من الاردنيين وهو امر لا يجب ان نخجل منه او نتستر عليه، فهو من الحقائق السائدة في جميع الدول.

ان استفحال ظاهرة البطالة يضعنا عاجلا ام آجلا امام موقف صعب للغاية قد لا نملك القدرات للتعامل معه وعليه وجب التحذير والتنبيه اللهم اني قد بلّغت، اللهم فاشهد على ما قلت وذكرت من منطلق خوفي على مستقبل الاردن.

٦. السكوت المريب حول نفاذ الاحتياطات من العملات الصعبة والذهب، مما تسبب علانية في انكشاف وضع الدينار الماساوي فقد اشترينا من العالم اكثر مما بعنا اليه وهذا ادى بطبيعة الحال الى تناقص المدخرات بالعملات الصعبة. والحل كما اراه هنا هو ان التخلص من الضائقة الاقتصادية القائمة يتمثل بالضرورة في تخفيض مستورداتنا من السلع والخدمات، في الوقت الذي نعمل فيه على تنمية صادراتنا منها بهدف تضييق العجز الذي تشير اليه ارقام الميزانية لعام ١٩٩٠ ولا بد في هذا الاطار ان تبادر الحكومة الى منح التسهيلات الائتمانية للمصدرين الى جانب اعادة النظر في العديد من التشريعات القائمة ذات العلاقة المباشرة بالنشاط الاقتصادي من اجل تطويرها وتحديثها بما يتلاءم مع متطلبات التنمية في التسعينات من هذا القرن.

٧. عدم الاتجاه نحو سياسة للتصدير المتصاعد. فمن الثابت ان زيادة الصادرات الوطنية هي احد العوامل الهامة في تخفيف حدة الازمة الاقتصادية الراهنة لانها تؤمن عملة اجنبية نحن بامس الحاجة اليها كما ان التصدير يعني استغلال نسبة اكبر من الطاقات الانتاجية المعطلة. ومن شان ذلك تخفيض الكلفة وزيادة الكفاءة بالاضافة الى تحقيق نمو اقتصادي ايجابي كما ان التصدير يخلق فرص عمل اضافية في قطاعات الزراعة والصناعة والخدمات لتخفيف حدة البطالة وان المرحلة الاقتصادية السائدة عندنا توجب بل تفرض المبادرة بنشاطات التصدير، والاسواق امام الاردن متعددة وتبقى المسالة اختيار السوق التي يمكن دخولها والاستقرار فيها. واذا كان الاردن قد توسع في صادراته من المحاصيل الزراعية ومنتجات الصناعات التحويلية الى الاسواق العربية التقليدية فقد احجم رجال الاعمال او تخلفوا عن الاستفادة من مزايا الاتفاقية مع مجموعة الدول الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركة ولذا ظلت صادراتنا الى هذه الدول قليلة ومستورداتنا كثيرة.

٨. لا يختلف احد بان الحكومات المتعاقبة تتحمل قضية استفحال ظاهرة المديونية الخارجية والداخلية فعدة مليارات من الدولارات اهدرت بشكل عشوائي سواء كان هذا الهدر ناتجا عن حسن نية او سوء نية او عن عدم تمرس كاف بعملية البناء التنموي.

وليس هناك ما يدعو الى التفاؤل باننا قادرون على دفع الديون خلال السنوات القليلة القادمة. فرحلتنا لسداد ما يزيد عن ٨ مليارات دولار طويلة وكلنا نعلم ذلك ونسال الله ان تكون الحكومة الحالية قد تعلمت بما فيه الكفاية من اخطاء حكومات سابقة، فتبادر الى شد الاحزمة واعلان الحرب على التواكل والانهزامية وظاهرة اللامسؤولية ولا يتم ذلك الا من خلال المصداقية مع الجماهير مع ايجاد الوسائل المقنعة للشعب بالتواصل من خلال مجلس النواب واعلان الحقيقة وعدم التكتم على شيء حتى تقضي الحكومة على ظاهرة الاشاعة والتشكيك في نواياها وفي مسيرتها او في مسيرة البلاد.

ان ما ينقصنا الان هي المشاريع الجادة المقنعة ضمن اهداف محددة ومرسومة تاخذ بعين الاعتبار احتياجاتنا الحالية والمستقبلية ليتحقق لنا ما نتطلع اليه من استقرار اقتصادي وامن اجتماعي واني انصح الحكومة ان تبادر وعلى الفور الى خلق المناخ الملائم للاستثمارات المحلية والادخارات الوطنية والمشاريع التجارية الهادفة وتعديل كافة القوانين المعيقة للاستثمار.

٩. لم تبادر الحكومات السابقة الى الاستفادة من تجارب الدول الاخرى وخاصة في مجال تاهيل واعادة تاهيل الشباب في اطار استراتيجية تنموية مرنة تقودنا الى ربط هذا التاهيل باحتياجات سوق العمل، مما ادى الى استفحال البطالة في صفوف الشباب. لقد اهملت الحكومات السابقة قطاع الشباب رغم اهميته ولم تستفد من طاقاته وابداعاته الخلاقة في كل المجالات الرياضية والاجتماعية والتنموية فلم تقم معسكرات عمل ولا منتديات ثقافية وفكرية ولا مراكز شبابية ولا مدن رياضية. ان من الضروري بحكم ارتفاع نسبة الشباب دعم نشاطاتهم وتنمية مواهبهم وهواياتهم ورعاية ابداعهم وتشجيع مساهمتهم في الجهد الانمائي العام.

١٠. اغفلت الحكومات المتعاقبة عملية اصلاح الجهاز الاداري الاردني، رغم النداءات المتكررة حول هذا الموضوع. وليس التطوير الاداري ترياقا نستورده من الخارج وانما هو جهد جاد مثابر يشترك فيه المسؤول والمواطن. وهو اساس الاصلاح الاقتصادي والتطور الاجتماعي وعليه يجب ان يمثل هذا الاصلاح استجابة للمتغيرات البيئية والافكار والمبتكرات الجديدة، والتوجهات الاستراتيجية الجديدة في اتجاه التقدم والاصلاح مما يستلزم اعادة النظر في الاهداف الموضوعية مع استبعاد كل الاهداف غير الواقعية ولا بد في هذا الاطار من تغيير اساليب الانتاج ومدخلاته وتطوير العلاقات والمقاييس المتبعة وتشجيع روح التنسيق ووقف ظاهرة الازدواجية في الاداء الى جانب اعادة تنظيم الهياكل التنظيمية للوزارات والمؤسسات بشكل يؤمن عملية تفعيل هذه الجهات وتنشيطها وتخليصها من الرتابة والروتين والبيروقراطية ومن الضروري هنا التذكير باهمية وضع الرجل المناسب في المكان المناسب وهو شعار رفعناه دوما ولم يجد طريقة الى التنفيذ للاسف الشديد.

١١. لقد اهملت الحكومات المتعاقبة قضية تطوير القطاع السياحي والاعتناء بالثروات الاثرية والقيام بمزيد من اعمال المسح والتنقيب وترميم الاثار وصيانتها كما اهملت تشجيع السياحة الداخلية وتحديث وسائل النقل السياحية ولم ترصد اموالا تذكر لدعم التصنيع السياحي، الذي يمكن ان يشكل مصدرا للعملات الصعبة.

معالي الرئيس
حضرات النواب

ان طبيعة العلاقات الاقتصادية الدولية السائدة، في ظل ظروف الكساد الحالي، تركت اثارا سلبية واضحة المعالم، عميقة الجذور، على التجارة الدولية واسعار المواد الخام، وسوق النفط واسعار صرف العملات الامر الذي عمق التحديات الاقتصادية ووسط هذه الاجواء الاقتصادية الملبدة بسحب الغموض والاختلالات فشلت الحكومات المتعاقبة عندنا في التعامل مع تيارات الاحداث السلبية فزادت الطين بلة من خلال سلوكياتها التي جسدت شعار «بعدي يكون الطوفان».

لقد اعلن المسؤولون دوما ان النهج الاقتصادي الاردني قائم على الحرية المنظمة والمبادرة الفردية والمنافسة المتكافئة لكن الحكومات المتعاقبة لم تتخذ من القرارات والتوجهات والاجراءات ما يعزز هذا النهج الذي بقي حبرا على ورق. فهل بعد هذا كله نتعجب مما آلت اليه احوالنا؟

ان خطورة الوضع عندنا، تستلزم ايها الاخوة تشكيل وفد برلماني اردني للسفر الى الدول العربية الغنية لطرح الموضوع امام حكوماتها والسعي للحصول على مساعدات مالية للاردن تتناسب وحجم المشكلة التي نعاني منها ومن الضروري ايضا الاتصال بالمغتربين الاردنيين في اماكن تواجدهم ووضعهم في صورة الاوضاع وحثهم على المساهمة العملية في تسديد الديون المستحقة فللوطن له دين في رقبة كل مواطن احتضنه وهيأ له سبل العيش وكما تعلمون ايها الاخوة فان الاردن يتحمل العديد من التضحيات في علاقاته التجارية مع الضفة الغربية وقطاع غزة. وبما ان الدول العربية ومنظمة التحرير والمعطيات السياسية المعروفة هي التي دفعت بالاردن الى قرار فك الارتباط مع الضفة الغربية فاننا نامل من هذه الدول ان تبادر الى تحمل جزء من هذه المسؤولية القومية بتقديمها المساعدات الضرورية للاردن لتمكينه من مواصلة رسالته في دعم الاهل في المحتل من ارضنا العربية. وانوه هنا الى ان الاردن يدعم عملية تسويق المنتجات الزراعية والصناعية للضفة الغربية وقطاع غزة على حساب منتوجاته الذاتية حتى بلغ العجز في الميزان التجاري بين الضفتين مئات الملايين من الدولارات والاردن هو بوابة النضال ضد العدو الصهيوني ودعمه ماليا لتقوية قدراته الدفاعية واجب قومي واساسي.

اننا لا نعيش في فراغ وطلقاء من كل ارتباط احرارا من كل قيد. فكل جديد يقع من حولنا ينعكس بالضرورة على وضعنا.

ان الاردن يجابه خطرين حقيقيين هما: الامن الوطني والامن الغذائي. واذا كان الاول يتمثل بالكيان الصهيوني وحده، فان الثاني يتمثل بمجموعة من العوامل الاقتصادية التي تكاثرت بسبب الفساد والرشوة وغياب الرقابة والعقاب.

اننا نواجه التحدي الصهيوني الذي يضمر ضدنا العداء المتعصب بالحقد والكراهية ويستمر دون هوادة في فرض احتلاله لارض فلسطين واجزاء من سوريا ولبنان ويهدد بعناد استقرار الاردن وامنه ومستقبله ويسعى الى حل القضية الفلسطينية على حساب الشعب الاردني ومع ان الوعي الوطني الاردني والفلسطيني محصنات ضد مثل تلك الخطط الجهنمية الا ان الشعبين بحاجة ماسة الى تاييد كل العرب في مواجهة هذا التحدي الصهيوني الامبريالي.

يجب ان ننظر الى تحرشات اسرائيل على الحدود ومحاولتها تسخين الجبهة بمنتهى الحذر والحيطة. فقد تكون هذه الاعمال الاستفزازية مقدمة لعدوان صهيوني واسع النطاق خاصة وان العدو يردد منذ فترة نغمة «الوطن البديل» على حساب الاردن، وكان الاردن «ارض بلا شعب».

ليس جديدا القول: بان العدو الصهيوني بنى وما يزال مخططاته وافكاره واعماله على اوهام ومغالطات عجيبة، ولكنه مع ذلك، تمكن من ان يبيع تلك الاوهام والمغالطات لوسائل الاعلام الاجنبية ولقد كثرت التصريحات الاسرائيلية حول اعتبار «الاردن هو ارض الحل» لقضية شعب فلسطين وهذا الشعار يجب ان ننظر اليه بجدية وخطورة لان اسرائيل تهدد كياننا وشخصيتنا بنفس الطريقة التي هددت بها الكيان الفلسطيني والشخصية الفلسطينية.

ان القضية الفلسطينية ليست قضية ايجاد وطن بديل للفلسطينيين ولكنها قضية ارض عربية اغتصبت ويجب ان تعود، والكيان الاردني كيان عربي لشعب عربي على ارض عربية وبقيادة هاشمية عربية اصيلة وبالمناسبة فانني احيي منظمة التحرير الفلسطينية التي بادرت الى شجب تصريحات الصهاينة والى تاكيدها ان وطن الفلسطينيين هو هناك على ارض فلسطين العربية.

معالي الرئيس
حضرات النواب

اننا نواجه عدة تحديات على مستوى الوطن العربي. فنحن نواجه التحدي الناجم عن الحرب العراقية - الايرانية وانعدام التقدم نحو تسوية سلمية نهائية تنهي حالة اللاحرب واللاسلم التي تلتهم اهتمام وقدرات الشعبين الايراني والعراقي السياسية والاقتصادية وتعيق تقدم الشعبين نحو الحياة الافضل والازدهار اللذين يستحقانهما بعد كل المعاناة والاحزان والمصائب التي فرضتها الحرب عليهما.

اننا نهيب بايران ان تستجيب لدعوات السلام التي اطلقها العراق وان تحكم العقل والضمير في سلوكها من اجل مستقبل التضامن العربي - الاسلامي. كما نامل ان تتوصل الحكومة التركية الى حل عادل مع العراق وسوريا بخصوص مياه الفرات حتى لا تكون هذه الازمة مدعاة لتدهور في العلاقات بين العرب والاتراك.

ولا انسى لبنان الذي نتمنى لشعبه حياة حرة كريمة بعيدا عن جو الصراعات والحروب، ونامل ان تنجح اللجنة الثلاثية العربية في وضع حد للخلافات القائمة في لبنان. ويسعدني ان احيي التطورات الايجابية في الوطن العربي المتمثلة بقيام مجلس التعاون الخليجي والعربي واتحاد المغرب العربي ووحدة اليمنين، آملا ان تكون هذه الخطوات الوحدوية مرحلة مهمة على طريقنا لتحقيق الوحدة العربية، التي طال انتظارها.

وفي ظل ثورة الديمقراطية في العالم والتاكيد على حقوق الانسان نناشد المجتمع الدولي بادانة تكسير العظام ومصادرة حقوق الانسان والتنكيل بالشعب الفلسطيني الذي تمارسه الطغمة الصهيونية العنصرية ضد المدنيين العزل في فلسطين المحتلة.

كما ندين سياسة حل حقوق الانسان في جزء من العالم على حساب حقوق الشعب الفلسطيني ونحذر من مغبة الاستمرار في هذه الحلول التي تمثل عدوانا صارخا على امتنا ونهيب بالدول العربية ان تضع لاول مرة خطة دفاعية مشتركة ومبنية على استراتيجية واقعية لمواجهة الخطر الصهيوني لان الفزعة عند الغارة اسلوب عقيم وقديم.

معالي الرئيس

حضرات النواب

اننا في الاردن وعلى هذه الارض الطيبة التي تتسع لاحتضان الهم القومي ويتسامى فيها الهاجس الوحدوي فوق الشعارات نطرح سؤال التحدي: اي اردن نريد؟ ذلك ان خيوط المؤامرات ضد هذا البلد المرابط اذا قابلها وعي مزيف قد تصبح اكبر منا جميعا في وقت من الاوقات وتتجاوز قدراتنا الذاتية ونضالاتنا المرحلية اذا لم نعمد الى صياغة كل شيء وفق ارضية جديدة وتصميم واضح.

وضعنا وكياننا مهدد، لذلك لا نريد اطلاقا شعبا تاكله المخاوف والهواجس تنتصر فيه ارادة المكابرة والنفاق والمزايدات تفقده حس الاستشعار بالخطر المحدق بهذا الوطن وعليه ننتظر ان تتوفر دائما الارادة السياسية الواعية باتجاه التوجه الصادق نحو الشعب والكف عن مشاغلته هامشيا بقضايا تستنزف جهده الوطني اننا نعيش وسط عالم متحرك، وعلينا ان نعد لكل امر عدته، حتى لا يفاجئنا العدو ونحن نيام!

وعلينا ان نبادر الى توعية الشعب اعلاميا وسياسيا بطبيعة المخاطر التي بدات غيومها تتجمع غربي النهر. ولقد سبق لي ان حذرت من خطر يهدد الوضع في الشرق الاوسط وهو «تدفق اليهود السوفيات الى فلسطين المحتلة» فماذا عسانا فاعلون؟

لا بد من خطة وطنية واضحة تعتمدها الحكومة في مواجهة الاوضاع المستجدة ولا بد من خطة عربية نعدها بالتعاون مع الاشقاء العرب لاحياء الجبهة الشرقية كعامل ردع للعدو الصهيوني الذي عاد يتحدث عن اسرائيل الكبرى دون ان ينكر حدود هذه الدولة. ونحن نعلم ان الصهاينة ما زالوا يتصرفون وفق مبداهم المعروف «حدودنا هناك حيث تصل دباباتنا» وهم لا يتعبون من ترديد ذلك ليل نهار.

هذه الحقائق المرة يجب ان تصل الى داخل الوجدان السياسي المحلي والعربي، لتكون دافعا للتحرك قبل فوات الاوان. قليلون هم الذين يعرفون حجم ما يحاك ضدنا وضد امتنا العربية من مؤامرات تستهدف وجودنا برمته. لكن ذلك لا يمنع ان نرفع صوتنا وسط ظلام السكوت الذي يلف وضعنا العربي المعاصر.

معالي الرئيس، حضرات النواب

من الطبيعي ونحن نتحدث عن موازنة ١٩٩٠ وما يتعلق بها من تطلعات تنموية ان ارفع اليكم مطالب لواء جرش الذين امثلهم هنا في مجلسكم الموقر، ولحرصي الشديد على دفع عجلة التنمية في لواء جرش، فقد حملت اليكم تطلعات اللواء ومطالبه، وهي على الشكل التالي:

١. تحويل لواء جرش الى «اقليم» او رفعه الى مرتبة «محافظة» حيث وصل عدد سكانه الى حوالي (١٨٠) الف نسمة وتعرفون ان جرش كانت قديما درة التاج الروماني ولها شهرة دولية واسعة لانها متحف اثار يقصدها السياح من كل انحاء العالم، كما انها نقطة تقاطع استراتيجية تربط الاردن بمختلف العواصم العربية ومدنها.

٢. دأب الاردن منذ سنوات على اقامة مهرجان جرش الثقافي وتكتظ جرش التاريخية القديمة بالاف الناس الذين يزحفون يوميا الى جرش ويعودون لمناطقهم مع بواكير الصباح. ويعيش سكان جرش من بعيد على اصوات الفرح، فالمكان جرش والفرح لا علاقة للجرشيين به فارجو ان يكون لجرش فائدة من المهرجان تنعكس على المواطنين وذلك باقامة فنادق تستهوي السياح للاقامة في جرش، الى جانب اقامة مرافق سياحية مساندة.

٣. انشاء كليات مجتمع في جرش حيث ان لواء جرش هو الوحيد الذي لا توجد فيه كليات مجتمع علما ان هناك اكثر من الفي طالب وطالبة يذهبون يوميا الى كليات المجتمع في عجلون واربد والزرقاء وعمان ويتحملون مشاق السفر والمصاريف الباهظة.

٤. حبا الله جرش مميزات جميلة، فعلاوة على كونها متحف اثار فهي تحتضن مواقع سياحية جميلة الا انها زراعية ونامل ان تقوم الدولة بتقديم كافة المساعدات والمعونات للمزارعين كانشاء صندوق للتامين على محصولاتهم من الكوارث، وايجاد الاسواق اللازمة لتسويقها بالاضافة الى انشاء اتحاد عام للمزارعين في الاردن يتولى تنظيم شؤونهم وتقديم المساعدات لهم وارشادهم.

٥. ايجاد حل لسد الملك طلال الذي اصبح يؤثر على البيئة حيث ان نسبة الرطوبة العالية والخانقة في الصيف بدات تؤثر على المناخ في مدينة جرش والمناطق الاخرى القريبة من السد لذا يجب تشكيل لجنة لدراسة هذه الاثار المناخية كما نطالب بالسماح للمزارعين على سيل الزرقاء بالاستفادة من مياه السيل في اراضيهم.

٦. يجب العودة الى معسكرات العمل الصيفية للشباب بحيث يشارك الشباب بتنفيذ مشاريع كثيرة في مناطقهم باجور رمزية وهذا يعزز الانتماء للارض والوطن ويسهم في تشغيل الشباب.

٧. نطالب بفتح محكمة بدائية في لواء جرش لتسهيل امور المواطنين الذين يعانون المشقة في السفر بين عمان واربد وجرش.

٨. استكمال تنفيذ وتعبيد الطرق القروية والزراعية في اللواء وكذلك استكمال بناء وتجهيز بعض الصفوف المدرسية في كثير من المناطق اما باستحداث مدارس ثانوية كاملة للبنين والبنات او استحداث مدارس اعدادية وهناك قرى كثيرة لا زالت بدون مدارس ثانوية للبنات.

٩. يتميز لواء جرش بمواقعه الاثرية والتاريخية والسياحية الجميلة ونطالب الدولة بتوجيه جزء من الاستثمارات السياحية الى لواء جرش لبناء المرافق والفنادق السياحية كما نطالب باصدار طابع بريدي يخصص ريعه لتحسين مداخل مدينة جرش لتناسب مكانتها التاريخية والاثرية.

١٠. نطالب وزارة السياحة والجهات المعنية بوضع لوحات ورسومات تمثل المواقع الاثرية والتاريخية والسياحية على طول الطريق من عمان الى جرش ومن الرمثا الى جرش ودعوة كافة الفنانين والرسامين الاردنيين للاسهام في ذلك.

١١. يعتبر لواء جرش كنز للاثار ففيه اقدم المدن التاريخية مثل ريمون ودير الليات والنبي هود وغيرها الكثير، وهذه الاماكن بحاجة الى صيانة وتوجيه انظار الباحثين والدارسين للاستفادة منها واعداد الدراسات والبحوث التاريخية.

١٢. نطالب بفتح مركز لتوزيع الاعلاف على مزارعي اللواء حيث ان المنظمة التعاونية اغلقت المركز وقد تسبب ذلك في تكبيد المزارعين الخسارة والحاق الضرر بمواشيهم لعدم تخصيص كمية من الاعلاف لمواشيهم.

١٣. نطالب بفتح مديرية للتموين في لواء جرش تتولى مراقبة الاسعار وضبطها وتوفير المواد التموينية الاساسية للتجار لتوزيعها على المواطنين.

١٤. نطالب بتحسين مستوى مستشفى جرش الحكومي ودعمه بالكفاءات الطبية التخصصية والاجهزة الحديثة وكذلك توفير انواع الدواء المطلوبة كما نطالب باستكمال فتح العيادات ومراكز الامومة والطفولة في قرى اللواء.

اوضاع المخيمات

اولا: مخيم سوف

يعيش المخيم في ظروف قاسية وغير انسانية وحضارية، فالمجاري مكشوفة والبيئة ملوثة نتيجة ذلك، كما ان المخيم الذي اسس في عام ١٩٦٧ اصبح حاليا عدد سكانه اربعة اضعاف ما كان سابقا ويعيش كل عشرة افراد في غرفة واحدة، وهذا من النواحي الصحية والدينية وضع محرج لذا فان المطلوب زيادة رقعة ارض المخيم او البحث عن منطقة لائقة لاستيعاب الاعداد الزائدة كما ان المخيم يعاني من تردي الاوضاع الصحية والتعليمية فكل الشوارع في المخيم غير معبدة وهي ليست صحية صيفا وشتاء فهؤلاء اهلنا الصامدين المرابطين يقرضون الصوان ولا يتذمرون، وهم بحاجة الى تقديم المزيد من الخدمات الضرورية لمساعدتهم على العيش في ظروف صحية ملائمة.

ثانيا: مخيم غزة هاشم

يتواجد في لواء جرش اكبر تجمع سكاني لاهالي قطاع غزة الصمود والتحدي هؤلاء العائدين باذن الله يثنون بالشكر والتقدير على جلالة الملك ويطمعون في المزيد من الرعاية والعناية من حكومتكم لتسهيل امور حياتهم وسفرهم وقد قدمت الدولة مشكورة جوازات سفر مؤقتة لعدد كبير منهم اتاحت لهم حرية السفر والعمل لذا فانني اطالب الحكومة بما يلي:

اولا: صرف جوازات سفر مؤقتة لكل الراغبين من ابناء غزة والذين تقتضي ظروفهم السفر للخارج طلبا للعيش والعمل.

ثانيا: اعطاء رخص سوق خصوصية وعمومية لهم وهذا حق لا تحول دونه اية قوانين او اعراف او اتفاقيات لان الرخصة وجواز السفر المؤقت لا يعتبر تخليا عن المواطنة الاصلية لهم، فظروف الاحتلال طالت والانتظار اصبح حالة طويلة.

ثالثا: السماح لابناء قطاع غزة بتشكيل رابطة لهم تتولى رعاية الاسر المحتاجة وتنظيم امورهم الاجتماعية.

رابعا: تقديم الحوافز والتسهيلات لابناء قطاع غزة من المغتربين لاستثمار اموالهم في الاردن حيث انهم يشعرون ان للاردن نكهة وطعم خاص في قلوبهم ونفوسهم.

خامسا: يعيش المخيم في اوضاع معيشية وصحية وبيئية وخدمية قاسية وصعبة فالمجاري مكشوفة والطرق غير معبدة والمخيم مكتظ بالسكان لذا يجب تحسين هذه الخدمات فورا لتوفير حياة كريمة لاهلنا في مخيم غزة.

سادسا: السماح لابناء غزة المتواجدين خارج الاردن بزيارة اهلهم في الاردن وتجاوز تعقيدات السفر المسبقة واعفائهم من اذونات تصاريح الزيارة.

سابعا: تخصيص مقاعد دراسية لابناء قطاع غزة في الجامعات والمعاهد والكليات الاردنية.

ولا يفوتني ان اشير الى وضع القطاع الجامعي في الاردن مع تشديد على اهمية الغاء القانون العجيب الغريب الذي لا يوجد له مثيل في الدنيا والقاضي بحرمان اي طالب علامته في التوجيهية دون ال ٦٥ بمواصلة دراسته الجامعية ولا نعرف كيف وضع مجلس التربية مثل هذا القانون ونحن نعلم ان الطالب في هذا السن لا يكون مكتمل النضوج باعتراف كل النظريات بما في ذلك حق الانتخاب للمواطن الاردني الذي حدد بسن ١٩ سنة كما اطالب بضرورة زيادة الطاقة الاستيعابية للجامعات ورفع نسبة القبول بحيث تستوعب جامعاتنا سنويا في ظل زيادة اعداد الكليات ٢٠ الف طالب فالمشكلة يا سادة ليست مشكلة الجامعة بقدر ما هي مشكلة ان يصلح الدكتور اوراق ٤٠٠ او ٥٠٠ طالب في شعبته وهذا التوجه موجود في كل جامعات العالم ومعظم المسؤولين والقياديين في هذا البلد درسوا في هذه الظروف في جامعات الدول العربية.

اخواني النواب

نحن نحاسب دائما القيادات السياسية على كل ما عانينا من نكسات سياسية واقتصادية وتنموية والحقيقة ان طبقة التكنوقراط التي تقوم باعداد الخطط من وراء الستار لا زالت تمسك بمباخرها وقصائدها مع كل الحكومات وفي كل المراحل. ويجب اعادة النظر في هذه الطواقم التي اسهمت في الازمة الاقتصادية ويجب ان يكون هناك جهاز في البنك المركزي يصدر شهريا نشرة صحيحة ومسؤول عنها تبين الحالة الصحية للاقتصاد الاردني.

معالي الرئيس
حضرات النواب

ونحن نجتمع اليوم لقراءة امال المستقبل وتطلعاته بميزانية تمثل الكفاف والحد الادنى لبلد مسؤولياته اضعاف امكانياته ونحي الانتفاضة الباسلة التي تسطر يوميا صفحات من العز والفخار امام استخدم مختلف وسائل البطش والارهاب، نهيب بالدول الشقيقة ان تواصل وفاءها لمقررات مؤتمرات القمة في الخرطوم وبغداد وعمان لدعم الاردن لتعزيز صموده، لان العدوان لا زال موجودا.

ولعلكم تتفقون معي بان شرارة الانطلاقة الجديدة في جو ديمقراطي انما تنبعث من مصدرين هما: ارادة الشعب، وارادة السلطة السياسية. وان الوعي الفردي بمعطيات الواقع لا يستطيع وحده ان يقيم دليلا لمسيرة المجتمع، معاهدين امتنا العربية اننا سنظل الاوفياء الصادقين لاهدافها، لا يروعنا ترهيب، ولا يغرينا ترغيب كما قال قائدنا الحسين «المنية ولا الدنية».

ولا يفوتنا بهذه المناسبة ان نوجه الشكر للدول الشقيقة التي قدمت لنا الدعم في بداية الازمة الاقتصادية، وفي مقدمتها المملكة العربية السعودية التي ظلت وفية للعهد والوعد وواصلت تقديم مساعداتها للاردن منذ عام ١٩٦٧ لانها تؤمن ان الاردن يدافع عن الامن العربي.

واخيرا، نتوجه الى شعبنا الاردني الذي واجه المحن والتحديات بالصبر والصمود والتضحيات وسيظل الاحتياطي الاكبر لتحقيق الطموحات وراس المال المتدفق بالعزم والثبات حيث انتصر في كل المحن والحصار ووقف المساعدات اننا سنواصل المسيرة متسلحين بالصبر لانه رفيقنا الابدي الذي جابهنا به كل المخاطر الداخلية والخارجية وانتصرنا عليها وسننتصر باذن الله في المستقبل.

احمد الكفاوين: دمج الطبية العلاجية ووزارة الشباب ودائرة قاضي القضاة في مؤسسات اخرى

قال: من خلال قراءة مشروع قانون الموازنة العامة للسنة المالية ١٩٩٠ يلاحظ انه هناك خلل واضح في الوضع الاقتصادي في الفترة الماضية وتراكم هذا الخلل حتى اوصل بلدنا الغالي الى ما نحن فيه لا اريد الخوض في هذا الامر فهو معقد وشائك وهناك لجان داخل المجلس الكريم ارجو ان تصل الى المتسببين وتكشف اوراقهم للشعب لينالوا ما يستحقون من عقوبة ولكنني اود القول بان الماضي بكل ما فيه يجب ان يكون درسا لنا في حاضرنا ومستقبلنا فقد كانت الاذان في السابق لا تسمع كلمة النصح ولا تقبل الراي الاخر اما لانه لايوافق هواها واما لان كثرة التصفيق والهتاف قد شوشت الجو وكان جمهور المصفقين والهتافين والمنافقين هم الذين تحكموا في مقاليد الامور وفعلوا ما فعلوا ويدعون انهم هم اهل الوطن والوطنية وكل من خالفهم الراي يعتبر عدوا لدودا سرعان ما يستقر في مربع الشميساني العبدلي ثم ينزلق بعدها بسهولة الى منتجع سواقه السياحي ليعيش بين جدرانه الغليظة تقول هذا والاسى يعصر النفوس فمن خلال هذه الممارسات هربت عقول ابنائنا المؤهلين المخلصين وهربت رؤوس الاموال تبحث عن جو امين وتجمدت داخل البلد عقول اخرى حائرة مذهولة حوربت في لقمة عيشها الى ان بلغ السيل الزبى وكان اثر ذلك واضح جدا على الميزانية فجاءت مثقلة بالديون مصحوبة بالتضخم والبطالة وغلاء الاسعار وعلى الله الفرج.

معالي الرئيس ايها الزملاء الكرام.

موازنة هذا العام مع انها ميزانية تقشف كما هو معروف ولكن والله اعلم فانها كافية جدا اذا كانت الايدي التي تستلمها نظيفة امينة تعرف ماهو المال العام وكيف تتعامل معه لا تخلق الف اسلوب واسلوب للتحايل عليه ولذلك لابد ان يكون مع الموازنة منهاج مرافق مكثف بواسطة كل وسائل التوجيه وقنواته «البيت المسجد المدرسة وسائل الاعلام» ليتعرف الجميع على احترام المال العام وكيف يتعاملون معه ولا يغيبن عن البال ان السنوات العجاف في حياة كل امه بحاجة الى نوعيات خاصة يديرون الامور وهذا سيدنا يوسف عليه السلام وهو يعرض خدماته لانقاذ الامة مما يتهددها من اخطار يقول «اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم»، ومن هنا فليس هناك الا منهج الاسلام يحقق هذه الغاية.

فالامر ليس نقص المخصصات او كثرتها انما العلة قد تكمن في بعض المرات فيمن يستلم هذه المخصصات وكيف يتعامل معها «فبينما تجد الية بيد موظف امين عمرها سنوات طويلة وحالتها جيدة تجد الية اخرى بيد موظف اخر من موديل سنتها وحالتها سيئة للغاية فما هي العلة.

وهناك امر اخر شعبنا العزيز يحب بلده ويقدر كل ذرة رمل فيها ويفديه بكل ما يملك وهو مستعد للتضحية والبذل مستعد للصبر زيادة على ماهو فيه ولكن بشرط ان يرى من السادة اصحاب النفوذ والسلطة قدوة حسنة اما ان يسمع نظريات وشعارات وطلبات للانتماء والعودة للارض واصحابها يعيشون في بذخ وترف فمردود ذلك عكسي يريد الشعب ان يرى صاحب المعالي يمشي على قدميه والوحل او الغبار يعلو حذاءه وهو يتابع المشاريع والخطط وورش العمل لا ان يحضر لوضع حجر الاساس ويحمل له الحجر والطين على طبق من فضة وسط التصفيق نريد ان يكون طرح الحلول لما نعانيه واقعيا منطقيا لا ان يكون احلاما «على طريقة الذي يسال عن البطالة فيكون جوابه ليس عندنا بطالة ومواطننا كسول عاجز لا يرغب بالعمل» نريد ان يتعرف صاحب السلطة والنفوذ على دقائق خريطة المملكة وان يحيط بكل تفصيلاتها وما تعانيه كل شريحة من ابنائها في اي موقع كانوا نريد ان يلتفت الى من يعيشون في بوادينا وقرانا البعيدة الثقافة تقدير واحترام ودعم الا يستحق هؤلاء الصامدون دعما لصمودهم وقد اثروا الابتعاد عن الاضواء وبهارج الحياة واصبحوا في صفوف حماة الوطن واقتصاده المجهولون.

من يستحق الدعم حقيقة مربي الاغنام والمزارع في ارضه الذي لا يعرف الراحة طعما وهو يعطي للوطن انتاج عرقه الغالي ام قطاع الفنادق وتوابعها لجنب جيبس ورفاقه الذين قد ياتون وقد لا ياتون.

اما بالنسبة للموازنة تفصيلا فالقارىء يرى ان الرغبة بالاقتراض علامة ولا تنفق القروض في مشاريع نحتاج لربعها او اقل وهناك قروض انفقت في مشاريع يقف الانسان عليها مذهولا من الذي خطط لها اليس عليه رقيب ولا حسيب، والاقتراض عادة لايكون الا لاساسيات الحياة اما الاقتراض الترفي فهذا باب جديد في الاقتصاد لابد ان يطرح ليستوعبه الناس والهبات تاتي مشروطة بكيفية التصرف بها فيبتلع خبراء البلد الواهب الهبة ومثليها من ميزانيتنا لقاء دراسة قد يقوم بها ابناء البلد وخبراتهم المحلية.

اما ما يخص محافظة الكرك فلم اجد في بنود الميزانية الا ذكر لترميم قلعة الكرك وكان الشعب من حولها اثري تابع لها الـ جامعة الوحيدة جامعة مؤته وتخدم الجنوب باكمله يتعثر العمل فيها بسبب قلة المخصصات فبينما يرصد لكلية واحدة في احدى جامعاتنا عشرات الملايين يرصد لكامل جامعة مؤته بضعة ملايين باكلها ارتفاع اسعار المواد وتبقى الجامعة اسما فقط وطلابها الان يتلقون علومهم في مبان جاهزة «بركسات» طبعا ومباني الجامعات كما يعلم الجميع يجب ان تكون مميزة فخمة وتصميما وتاثيثا بما يليق ببلد وضعه الاقتصادي ممتاز كبلدنا لذلك لانكل الاعسلا او الموت.

ونطالب بتوسيع قاعدة القبول فيها وفتح الباب للدراسات المسائية على غرار ما يجري في غيرها.

ونطالب برفع المخصصات لها وسرعة انجاز مبانيها لتكون جامعة بالمعنى السليم.

اما الخدمات الصحية فليس لها نصيب من مخصصات الموازنة لمحافظة الكرك وليعلم الجميع ان محافظة الكرك على سعتها وبعدها عن المركز ليس فيها سوى مستشفى حكومي واحد سعته ٦٠ سريرا يخدم كافة المحافظة وهناك مستشفى اخر في الصافي كادره الطبي غير كاف اما المراكز الصحية الموجودة حاليا فلا بد من تطويرها نوعيا وخاصة في المراكز الادارية «الكرك والمزار والربة وعي والصافي وفقوع بحيث تستكمل خدمات المختبرات والاشعة والاسنان وان تضاف اليها خدمة الطوارىء لمدة ٢٤ ساعة وهناك مناطق اخرى بحاجة الى مراكز صحية جديدة مدين ومرود وجوزا وسول ومحي والياروت ودمنه وان يكون هناك تفكير جاد بتحويل مركز صحي المزار ومركز صحي لواء القصر الى مستشفيات نظرا للحاجة وللكثافة السكانية واكرر الحاجة الماسة الى بناء مستشفى نموذجي لمحافظة الكرك خاصة وان قطعة الارض مملوكة ووهلتها الخدمات ولابد من معالجة نقص اطباء الاختصاص ووضع حوافز لاقامتهم في الكرك.

معالي الرئيس ايها الزملاء الاكارم

اما في مجال الزراعة فليس هناك عناية ابدا بهذا الجانب علما ان المحافظة تشتمل على مساحات واسعة جدا من الاراضي ولكنها تعتمد على مياه الامطار فقط فليس هناك بئر ارتوازي واحد لا الشعب عنده امكانيات ولا الحكومة حفرت ابارا توزع مياهها لاستغلال الاراضي.

اضافة لذلك فهناك اراض مملوكة للدولة مهملة ومتروكة والاصل ان يتم توزيعها باسلوب يضمن استغلالها لا على غرار ما جرى في اراضي الشوبك المزروعة بالتفاح ، اما الثروة الحيوانية فان بقيت الحال على ما هي عليه قد

تصبح اثرا بعد عين، الاعلاف غالية الثمن وغير متوفرة باستمرار وهناك مراع للدولة مغلقة على الرعي اضافة الى حجز مساحات شاسعة كمحميات كما هو في وادي الموجب واجهة ناحية فقوع وهناك مناطق من الممكن اقامة سدود فيها لحفظ مياه الامطار وتروي الافا مؤلفة من الدونمات مثل منطقة الموجب ووادي اللجون والتنور.

ولا بد من اسلوب عملي جاد لتشجيع الزراعة وعودة الناس الى ارضهم وذلك بمنح القروض بلا فوائد والغاء الفوائد المستحقة الان على صغار المزارعين من مؤسسة الاقراض والمنظمة التعاونية واقامة مصانع لاستغلال المنتجات الزراعية وشق الطرق الزراعية ليسهل الوصول الى الاراضي وخدمتها وفي منطقة الاغوار بشكل خاص ارجو ان ترفع سلطة وادي الاردن يدها عن التدخل في ايصال الخدمات للمساكن وترك ذلك للبلديات وهي التي تعرف تنظيمها فقط وهي مجالس منتخبة من الشعب وكذلك لابد من العناية بمصادر المياه الجوفية ،الينابيع في مناطق الحزمان ،الطيبة والعراق وعي وكذلك وادي بن حماد والموجب ووادي الكرك وكذلك من الواجب فتح مكاتب ارشاد زراعية لتقديم التسهيلات والخدمات باسعار معقولة».

اما الخدمات فهناك قرى لم يصلها التيار الكهربائي حتى الان وهي المعمورة وكمنه وقريفله والحدبه والعيساوية والزغرية والمزرعة الشمالية والرشايده وهناك تجمعات اخرى دمرتها سلطة الكهرباء بشبكات الضغط العالي التي تتعارض مع الابنية وداخل التنظيم وقد دفعت بعض هذه المناطق ضحايا من ابنائها ثمنا وليس هناك من مجيب مثل المنشية والعدنانية وادر والمشيرفة والقصر ومؤاب والمزار منطقة المرج واما منطقة السلطاني والابيض فهما بحاجة ماسة الى ربطهما بالشبكة الهاتفية الالية بدل الاسلاك النحاسية التي غالبا ما تتعطل وذلك بواسطة تابع الكتروني يخدم المشتركين هناك وكذلك فالمحافظة بحاجة الى سيارات مجهزة بعدد فنية خاصة لخدمة المشتركين بالهاتف وبسرعة وكذلك فتح مراكز لخدمات المشتركين في كل من المزار والقصر والاغوار.

معالي الرئيس ايها الزملاء الاكارم

اما ما يخص البلديات فان اوضاعها في غاية السوء وبحاجة ماسة للعناية المكثفة اذا كنا نرغب ان تستمر خدماتها فلدينا مجموعة من البلديات مناطقها وعرة والتنظيم فيها عسير ومكلف ولذلك فهي بحاجة الى عناية خاصة ودعم متميز مثل بلدية عي وكثربا والعراق والطيبة والشهابية وجوزا ولابد من دراسة جادة لمشاريع انتاجية في البلديات تدر عليها دخلا حتى ترتاح الموازنة مستقبلا من اعباء البلديات اما رؤساء البلديات فحقيقة ان اوضاعهم لا ترضي ابدا من يصدق ان شابا في ريعان الشباب مهندس او طبيب او محامي يتفرغ للخدمة العامة ويصبح رئيسا للمجلس البلدي في مركز محافظة او لواء ويتقاضى ١٢٠ دينار راتبا شهريا كموظف، هل هذا الامر معقول ومقبول وهو صاحب مركز اجتماعي هل يكفي هذا المبلغ نفقة للضيافة ومصاريف للسيارة الا يستحق هذا الامر الاهتمام لتحسين اوضاعهم.

اما في مجال الخدمة الهاتفية فاهالي المحافظة كافة يشكون الى الله ما وقع عليهم من ظلم حيث تم تقسيم المحافظة الى اربع دوائر هاتفية فاصبح الجار احيانا يهاتف جاره ويدفع ثمن مكالمة خارجية علما انه وفي العاصمة يهاتف ساكن منطقة طارق ساكن منطقة المقابلين وتعتبر مكالمة داخلية وهل هذا عدل لذلك فهم يطالبون بالوحدة وان تعود محافظة الكرك دائرة هاتفية واحدة.

اما في مجال الخدمات البلدية والقروية والبيئة فالمحافظة ومديرية الهندسة فيها بحاجة الى مهندسي تنظيم ومساحين ورسامين ومعماريين ويمكن الاستفادة من خبرات المكلفين بخدمة العلم ممن يحملون هذه المؤهلات وذلك لتسهيل اعمال المجالس المحلية وتخفيف الضغط على المركز والمحافظة بحاجة الى فرع لبنك تنمية المدن والقرى وكذلك ان يتم تدقيق موازنات البلديات على مستوى المحافظة لسرعة الانجاز وامكانية تصحيح الاخطاء بسرعة.

معالي الرئيس حضرات الزملاء..

واما وزارة الاشغال العامة والاسكان فان هناك نسبة كبيرة من طرق المحافظة بحاجة الى توسعه كطريق الشهابية الحزمان والكرك وبحاجة الى واقيات على الاماكن الخطرة وطريق الكرك المزرعة عند الخرزة وطريق القطرانة الكرك هناك طرق زراعية كثيرة بحاجة الى توسعة وفتح وبناء عبارات كطريق الشهابية سحور وطريق كثربا الاغوار الجنوبية وطريق فقوع وادي الموجب ،البثنية سدير، اما الاسكان فليس في محافظة الكرك سوى مجموعة من وحدات الاسكان الوظيفي وهي بحاجة ماسة الى مشاريع اسكانية خاصة لذوي الدخول المتدنية.

وفي ما يخص التربية والتعليم فالمحافظة بحاجة الى بناء مدارس لبعض التجمعات السكانية واضافة غرف صفية للبعض الاخر والى تزويدها بجمع من المعلمين من اصحاب المؤهلات العلمية النادرة مع الخبرة الطويلة لرفع مستوى الطلبة ولذلك فهناك حاجة ماسة الى بناء سكن للمعلمين في كل من الابيض والسلطاني والقطرانة والجديدة والطيبة وهناك ارض محجوزة لذلك للمعلمين ارجو ان يرى البناء النور.

اما موظفي الدولة فلا بد من معالجة اوضاعهم وتحسينها العاملون منهم والمتقاعدون وهناك وسائل كثيرة لمساعدتهم. منهامثلا منحهم اراض من اراضي الدولة ليبنوا عليها مساكن لاطفالهم. منها اعفاءهم من نسبة من مصروفات المياه والكهرباء واعفاءهم من كل ما يترتب عليهم من رسوم وضرائب فما عادت اوضاعهم تحتمل اكثر وقت ينفذ صبرهم لا سمح الله ولابد من الاهتمام بهم قبل مطالبتهم بالانتماء لوطنهم وتامين العيش الكريم لهم وهناك اسلوب الاجازة الطويلة لتحسين الاوضاع فيذهب الموظف صاحب الخبرة بعد ان يبرز عقد العمل ويدفع جزءا من مرتبه للخزينة ويفسح مجالا لخريج جديد للعمل ثم يعود بعد فترة الى عمله السابق فيكون قد حقق تحسينا لوضعه ودفع للخزينة دعما وفتح فرصة عمل لغيره.

اما خدمات وزارة الاوقاف في محافظة الكرك فالاصل تفعيل دورها وخاصة في بناء المساجد فلماذا يكون اعتمادها على التبرعات وهبات المحسنين فقط لماذا لايكون لها ميزانية كغيرها من الوزارات ام اننا لازلنا نجهل قيمة المسجد ودوره في بناء الامة وكذلك لابد من اعادة النظر بقانون الوعظ والارشاد واعادة دوره الفاعل كما كان سابقا ورفده بالكفاءات والخبرات وفي القطاع النسائي كذلك والتركيز على نقل المراكز الاسلامية لتتفاعل وتؤدي دورها بصورة افضل.

ووزارات الثقافة والشباب ليس لها في محافظة الكرك وجودا مطلقا بينما المخصصات للمدن الرياضية والصالات والملاعب تنصب هنا وهناك تجد محافظة الكرك لانصيب لها ابدا ثم نحن بحاجة الى ثقافة وطنية اصيلة نابعة من تراثنا وعقيدتنا كفانا استيرادا لافكار دمرت معتنقيها وجعلت اوطانهم سجونا وجحيما لايطاق كفانا سعيا وراء بضاعة انتهت مدة صلاحيتها نستوردها ونضفي عليها الزينة نحن بحاجة الى ثقافة صافية لبناء عقول اجيالنا بناء سليما.

معالي الرئيس

ايها الزملاء الاكارم

ان تنمية الاردن تعني تنمية كل شبر فيه ولان كل المواطنين في الحقوق والواجبات سواء فان توليد الرضى وتعزيز الانتماء الحقيقي يقضي توزيع نفقات الدولة بين التقسيمات الادارية او ما يسمى بالاقاليم والمتصفح لبنود هذه الموازنة يجد ان عدالة التوزيع قد انعدمت تقريبا.

ولهذا لابد من اسلوب جديد لتوزيع نفقات الموازنة وتشجيع الاستثمار وخاصة في محافظة الكرك بتقديم التسهيلات لجذب المشاريع ورؤوس الاموال الى المحافظة.

ومن هنا فلي ملاحظات سريعة والموازنة تقليدية لا تختلف عن سابقاتها.

تقدير النفقات الجارية ارتجالي لا يتم حقيقة ولا ينفق بدقة وليس هناك حلول واضحة لمعالجة مشكلة الفقر وتعزيز البنية الاقتصادية والاجتماعية ولا بد من اسلوب علمي لدعم المزارع ماديا بمصرف اسلامي للتنمية الزراعية وهناك مؤسسات تشكل عبئا على الاقتصاد الوطني دون فائدة فلا بد من دمجها في مؤسسات اخرى كالمؤسسة الطبية العلاجية ووزارة الشباب ودائرة قاضي القضاء. وازدياد النفقات الجارية عام ١٩٩٠ بنسبة ١٣٪ عن موازنة عام ١٩٨٩ بينما زادت الراسمالية بمقدار ١٪ وهذا توجه سلبي.

وهناك زيادة واضحة لمخصصات الموظفين بعقود ٧ر٧٩ مليون علم ١٩٩٠ مقابل ٤ر٧٤٢ علم ٨٩ وهذا اسلوب للتحايل على نظام الخدمة المدنية لاعتبارات مصلحية ومحسوبية.

والعمل الاضافي يكلف ٣ ملايين دينار وتوزيعه يخضع لاعتبارات المصالح الشخصية وعلاوات التنقل وبدلات التنقل كلفت مليون دينار تقريبا واذا اضيف لذلك استعمال السيارات الحكومية للمدراء والامناء العامون ورواتب السواقين وصيانة السيارات مع سوء ،الاستعمال فلماذا لايكون هناك بدل لاستعمال السيارة وتخفيض الكلفة على الموازنة.

٤ر٧٢٨ مليون ايجارات ابنية وهذا المبلغ يذهب هدرا لماذا لا يتم انشاء ابنية حكومية ١٧٥ مليون دينار فوائد القروض السنوية وهذا يلزم على سرعة اغلاق هذا الباب بالجدولة التي توصلت اليها الحكومة مع صندوق النقد الدولي والالتزام بعدم الاقتراض من المؤسسات الربوية الدولية والمحلية.

لم تتطرق الموازنة الى انشطة مؤسسات كثيرة مهمة ومؤثرة على الاقتصاد الوطني مثل الجامعات والبنك المركزي والملكية الاردنية ولم تتطرق الى تقويم وتوجيه ونقد انجازات ونشاطات المؤسسات الحكومية والشركات والصناعات مثل وزارة الزراعة وسلطة المصادر الطبيعية وسلطة الكهرباء ووزارة الصناعة والتجارة وشركة الفوسفات ومصانع الاسمدة وشركة البوتاس والاخشاب ماذا انفقت وكيف تنفق وهل حققت اهدافها.

واملنا بالله تعالى كبير ان نتجاوز العقبة ونصحح المسير وان يعود بلدنا كما عهدناه قويا امنا مطمئنا والسلام عليكم.

تشكيل الجبهة الشرقية للتصدي لمؤامرات العدو الصهيوني

د. أحمد العبادي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله خالق الاكوان والانسان الذي جعل الاحسان للتقوى رديفا، وخلق الانسان ضعيفا، الحمد لله الذي لا شيء قبله ولا شيء بعده، الواحد الاحد، الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد، والصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي الامي، خير خلق الله والمبشر بدين الله، محمد بن عبدالله ﷺ.

رب اشرح لي صدري، ويسر لي امري، واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي.. اللهم اني اسالك الثبات في الامر، واسالك عزيمة الرشد، واسالك شكر نعمتك، وحسن عبادتك، واسالك لسانا صادقا وقلبا سليما.

اللهم الهمني قول الحق والصدق دونما مجاملة او مداراة،ودونما طمع في مغنم او هروب من مغرم، او تجن على احد. اللهم اجعل قولي وفعلي خالصا لوجهك خادما لوطني وشعبي وللمصلحة العامة وامنحني القدرة يا رب ان اكون مع كل شيء صحيح، وجنبني ان اقف مع اي قبيح.. آمين امين يا رب العالمين.

معالي الرئيس، الاخوة الزملاء النواب..

نناقش اليوم موازنة علم ١٩٩٠، والتي فيها مصالح البلاد، وارزاق العباد، فان استقامت المصالح في جو من الامن والعدل، وتوفرت الاقوات والاموال الحلال لشرائها باسعار مقبولة معقولة، استقامت الامور، وعم الرخاء وازداد البناء، واذا انقلبت المعادلة هتكت الستور، وعم البلاء والوباء.

ولا شك انه يتعذر بحث هذه الموازنة بمعزل عن الجو العام اجتماعيا وتاريخيا وسياسيا واقتصاديا، لانها امور تكمل بعضها بعضا، وتؤدي في نهاية المطاف اما الى كرامة الوطن والشعب والحفاظ عليهما، او الى هدرهما معا والاستهانة بهما.

واذا عرفنا ان الاردن مستهدف وطنا وشعبا ونظاما، اقول مستهدف من اعدائه في الداخل والخارج، بالاجتثاث والانفلات، ادركنا حينها اهمية الحفاظ على كل ذرة تراب فيه، وكل مواطن يعيش عليه، وعلى كل لقمة عيش ومورد رزق كيف ياتي، وكيف يذهب، واين يصرف.

وقد ادى انعدام العدل في توزيع الثروة، عبر السنين، وتباين الضمائر في الاستعداد لجمعها، الى ايجاد فوارق طبقية في مجتمعنا بين من يعيش على قمم الجبال من الاموال وبين من يهوي الى قعر سحيق من الفقر والفاقه وفي هذا التباين يكمن خطر الانفجار والدمار ولا نجد علاجا شافيا لهذه الهوة في الموازنة التي بين ايدينا.

ان الدارس لاوضاع بلادنا وشعبنا ليجد ثلاث اولويات هامة هي: الاسعار والرواتب والبطالة وهي التي لم تكلف الميزانية نفسها بمعالجتها علاجا شافيا كافيا.

اما الاسعار فتزداد ازديادا ينوء به كاهل الشعب وجيوبه وتذهب الاموال الى جيوب حفنة من اصحاب الطمع والجشع ممن اثروا ثراء متجمعا من دماء الابرياء والفقراء والنية مفقودة عندهم لزيادة اسعار المواد الاستهلاكية بما يحول الشعب الى امواج بشرية جائعة او افواج ضائعة تتخلخل معها موازين الاخلاق والارزاق وتتفشى السرقات والنهب وحينها يتقطع دابر الامن وحبله.

انني اطلب الى الحكومة توسيع قاعدة رقابتها على الاسعار لتشمل اضافة لما تحوطه الان، قطع السيارات ومستلزمات الزراعة من اسمدة وبذور بالاضافة الى الملابس واللحوم وسائر المواد التي يحتاجها الشعب بصورة ملحة.

ولذا نظرنا الى المواد الاستهلاكية المدعومة من الخزينة بما يزيد على ستين مليون دينار نجد ان قرابة ثلث مليون وافد يستفيدون من هذا الدعم على حساب لقمة عيش المواطن ورواتب الموظفين يضاف الى هؤلاء الوافدين عشرات المطاعم الكبيرة والمصانع وفئات الاغنياء الذين يجب عليهم ان يدعموا هذه المواد لا ان تدعم المواد المقدمة اليهم. وبناء عليه فان اعادة دراسة دعم المواد الاستهلاكية مثل الرز والسكر يجب ان يقتصر على الفئات المستحقة من المواطنين وعلى جميع الذين لا يستحقون هذا الدعم ان يشتروها باثمانها الحقيقية التي ستؤدي في نهاية المطاف الى رفد الخزينة ودعمها ودعم رواتب الموظفين العاملين منهم والمتقاعدين وزيادة دخول الفقراء وتقليص الدين العام وعلى الدولة ان تقوم باعادة ترتيب الاسعار بما يتفق وقيمة صرف الدينار الاردني ومصلحة المواطن وليس بما يتفق ومصلحة التجار واصحاب الطمع والجشع.

٢. اما الرواتب فقد انخفضت في ثلاثة ابعاد هي:

أ. انخفاض قيمة صرف الدينار الاردني مما جعل قيمة الراتب الحقيقية تساوي ٤٥٪ من قيمته قبل سنتين.

ب. ارتفاع اسعار الحاجيات والمستلزمات الحياتية بوجه عام.

ج. تحول الكماليات الى ضروريات في حياة الناس وهذه تتطلب المزيد من النفقات ولم يعد امام الموظف سوى ان يستدين باستمرار او ينهب اذا اتيح له او يتذمر وهو الامر المتوفر في كل قطاع. ولا يقتصر امر الرواتب على فئة دون اخرى وانما يشمل موظفي الدولة العاملين والمتقاعدين العسكريين والمدنيين في المؤسسات العامة والخاصة والاجور العمالية وذلك لضمان الحد الادنى من العيش الكريم للناس واسرهم واطفالهم. ويمكن ضغط النفقات الاسرافية العامة وتحويلها الى باب زيادة الرواتب كما ان الدولة التي قبلت ان تكون راعية للشعب وامينة على مصالحه مجبرة على تدبير امورها في هذا الباب وفي كل باب.

٣. البطالة،وهي ظاهرة خطيرة فالفراغ بحد ذاته مفسدة ونحن نرى طوابير لا حصر لها من شبابنا وبناتنا ممن لا يجدون عملا ولا دخلا وليس من وسيلة احتواء لهم في اي مشروع يدر عليهم دخلا او ربحا يضمن لهم لقمة العيش والحد الادنى من العيش الكريم عما تراهم فاعلون اذن؟

وفي الوقت الذي نثمن فيه للحكومة وعودها التي نامل ان تصبح موضع التنفيذ فاننا نطلب اليها انهاء خدمات هؤلاء الوافدين من جنسيات مختلفة من اساتذة جامعات وخبراء وممرضين وممرضات وعمال وموظفين حيثما وجد من يقوم بذلك من ابناء الوطن وتخفيض رواتب هؤلاء الوافدين بما يساوي رواتب الاردنيين من امثالهم في الكفاءة. وعلى اية حال فنحن شاكرون لهؤلاء الوافدين لما قاموا به وعليهم ان يشكرونا لما قدمناه لهم فبلادهم بحاجتهم ونحن بحاجة بلادنا وهي بحاجتنا وننصحهم بالمغادرة.

وان المتفحص لتفاصيل الموازنة ولتصريحات دولة رئيس الوزراء في الايام الماضية ليجد بصيصا من الامل الذي لا يكفي ولم اجده مقنعا للناس حيث اننا نجد الموازنة لا تعطي هذه الاولويات الثلاثة المذكورة اعلاه ما يفيد ويحقق حلا جذريا شاملا لها.

معالي الرئيس، الاخوة الزملاء النواب

لقد اتخذت حفنة من الناس الاردن بقرة حلوبا حتى اذا ما جف ضرعها وهلك زرعها واكلوا لحمها ودقوا عظمها مصوا الدماء وحولوا البلاد الى شبح سرابي او الى جثة هامدة لا حراك فيها والى رميم تتعذر اعادته الى عظام مكسوة لحما.

وفي هذا الباب نتساءل: بماذا نفسر مجيء افراد من هنا وهناك وحفنات من حثالات البشرية نبذهم مجتمعهم الاصلي وطاردهم بتهم تتباين بين التجسس والخيانة الوطنيه والسرقات حتى اذا ما وصلوا الاردن صاروا بين عشية وضحاها من رموز الوطنية والاخلاص وحتى اذا ما قضوا من الشهور او السنين بما لا يزيد عن عدد البيض الذي يوضع تحت الدجاجة وقت رقادها صاروا بين وزير وسفير ومدير ورئيس للوزراء وقائد من القادة وسيد من السادة على حساب هذا الشعب المقهور المظلوم.

اقول ما معنى ان يصل مثل هؤلاء الى مواقع يفرقون ويقررون التفرقة بين مواطن ومواطن من ابناء الشعب الواحد يعدون مع الذئب ويصيحون مع الراعي؟

انها اسئلة تحتاج الى مختص في الفكر الصهيوني ان يجيب عليها خاصة وان اليهود اعتادوا عبر تاريخهم الطويل توزيع الادوار على عملائهم وتلاميذهم وابنائهم فيعتنقون الاسلام تارة والمسيحية تارة اخرى ويصبحون من رموز الوطنية في حين ويلبسون اي ثوب تقتضيه مصلحة الصهيونية حينا اخر حتى اذا ما وصلوا الى موقع القرار دمروا البلاد وافسدوا العباد.

اقول هذا انا والشعب ونحن نخشى ان نفيق يوما فنجد العديد من الاسماء التي تالقت وتلك التي لا زالت تتالق في سماء منطقتنا من هذه النوعيات والارتباطات التي لم تسلم رقعة عربية من اذاها. ولعل الافلاس الذي تجرعناه والعجز الذي وصلناه هنا في الاردن لا يخرج عن دائرة هذه المنظومة.

لقد صفق الشعب طويلا للباطل الذي يرتدي ثوب الحق زيفا وضحك قليلا او كثيرا وجاء الان دور الشعب ان يصفع على ايدي هؤلاء صفعا يحيله الى شعب سكارى وما هم بسكارى ليبكوا كثيرا بعد ان ضحكوا قليلا ويصفعوا طويلا بعد ان صفقوا جميلا افيقوا ايها الشعب من غفوتكم وغفلتكم قبل ان يغشاكم الليل بقطعه ويهيمن عليكم بفزعه.

معالي الرئيس، الاخوة الزملاء النواب

ان الشعب يريد محاسبة هؤلاء الذين اصبحوا اصحاب اطيان واقنان في داخل الوطن وخارجه وحولوا الاردن الى دمية لا حراك فيها ولا روح ودفنوها في صندوق مفتاحه بيدي البنك الدولي وصندوق النقد الدولي على هؤلاء اللصوص ان يذهبوا طواعية الى السجن وان يقفوا وراء القضبان بانتظار محاكم عادلة لهم وان يعيدوا ما نهبوه من اقوات الشعب ودمائه قبل ان يقودهم الشعب ويجرهم من نواصيهم مذمومين مدحورين ويمزقهم اربا اربا في حماة الجوع وسورة الغضب وان هذه الجثة التي هي الاردن ستقوم فجاة وتثار لنفسها ولشعبها بشكل كامل غير منقوص.

لقد افرز الشعب نوابه الكرام وممثليه الشرعيين وان جاء ذلك متاخرا. وامامنا مهمة عسيرة وجليلة هي ان كل شيء في البلاد بحاجة الى اعادة تقييم وترتيب بعيدا عن المجاملات واخذ الخواطر لتعلو مصلحة الشعب على مصلحة الفرد وتخرج البلاد من المزاجية والشللية والفردية الى القرار المدروس لكي لا يكون مصير الامة والوطن بين شخص واحد او حفنة من الناس قد يتخذون من القرارات ما يدمر الجميع وندفع ثمنه نحن والاجيال القادمة على حد سواء.

ومن الواضح ان هؤلاء الذين تحولوا الى اباطرة ومراكز قوى وطيور كاسرة واصحاب كلمة مطلقة كانها منزلة من السماء قد عملوا في البداية بما يبين انهم اصحاب عبقرية تبهر الانظار وتبهج النفوس حتى اذا ما تكشفت حقائقهم وتبدد الوهم امام انقشاع الغيوم وذاب الثلج الابيض البراق وبان ما كان يغطيه من فساد وسواد عض الناس على النواجذ ندما ولات حين ندم.

ونضرب على سبيل المثال وليس الحصر: الشركة الغندورية التي سميت ظلما وزورا الملكية الاردنية التي تمتلك الطائرات تارة وتبيعها ثم تستاجرها تارة اخرى وتغير الالوان طورا واللباس طورا اخر وهي اسطول لجيش من الحسناوات والوافدين الذين لا يحملون الجنسية الاردنية لان حاملها يجد من المضايقة والضنك في هذه الشركة ما يؤلم ويحزن ويتقاضى هؤلاء الوافدون والحسناوات رواتب عالية هي اصلا من قوت الشعب ودمه تلك الرواتب والتسهيلات التي تساوي للموظف الواحد من هؤلاء اضعاف ما يتقاضاه الموظف الاردني.

ونشات الشركة الغندورية وترعرعت بدعم الخزينة الاردنية من دم الشعب ورزقه. ورغم الاكاذيب التي ثبت بطلانها والمعلنة عبر وسائل الاعلام جميعها في السنوات الماضية في انها مؤسسة مربحة وانها كانت السفير العظيم للاردن وموردا للخزينة من العملات الصعبة افلست الشركة الغندورية فجاة ونضبت خزائنها وهرب الجاني باموالها ودفع الشعب المجني عليه الثمن ونال العقوبة انه منطق مقلوب حقا والمطلوب من الحكومة ان تسرع في اعادة تقييم هذه المؤسسة ومحاسبة كل مسؤول عن ترديها وفسادها وافلاسها.

معالي الرئيس، الاخوة الزملاء

ثم ناتي الى المؤسسة الطبية العلاجية الحنانية وما ادراك ما الحنانية التي فصلت لصاحب الذكر الطيب فارس الفرسان الطبي العجيب الذي هجر العقليات الطبية النيرة وهدم اعظم صرح طبي وهو الخدمات الطبية الملكية والمدينة الطبية والمستشفى الرئيسي ليهيمن ويمتد في تدميره على باقي المؤسسات والمراكز الطبية في وزارة الصحة والجامعات. وكانت النتيجة استقالات الاطباء الجماعية وهم قد كلفوا الخزينة ملايين الدنانير من قبل بين تدريب ودورات ورواتب وتجارب وهم امام المضايقات الحنانية يؤثرون العيش بكرامة حتى ولو في بلاد الواق واق على البقاء في هذه المؤسسة التي ولدت ميتة فاشلة وهي طفيلي ثقيل الظل مع كبد الموازنة وشغاف قلبها. ايتها الحكومة اوقفي هذه المؤسسة وامنعي هذا التردي في مستوى الخدمات الصحية التي تمس كل مواطن حيث ان المواطن وكما قال الملك المفدى اغلى ما نملك اما في المؤسسة الحنانية فان المواطن اول من يهلك.

ان الممارسات وترك العنان لاشخاص لا نعرف تاريخهم وحقيقة هويتهم قد ساعدت في تدهور الوطن خاصة واننا نرى في اجراءاتهم وممارساتهم ما هو موجه ضد مصالح هذه الامة وعقيدتها واخلاقها وضد هذا الوطن وان ارتدوا ثوب الاخلاص وهو امر يذكرنا بما كان عليه امين ثابت الذي اكتشفنا ـ بعد حين ـ ان اسمه كوهين.

وهكذا ابتلي الاردن الطيب عبر تاريخه بحفنة من الافراد والعائلات التي لا جذور لها في هذا الوطن ولا علاقة لها بشعبه لا بنسب ولا زواج ولا تاريخ ولا تعامل يسيرون الامور من ابراج عاجية نسجت من كرامة الشعب ودمائه دون ان يعرفوا حقيقة المواطن والوطن وهمومها وهم يضعون نصب اعينهم ،مصالحهم فوق مصالح الشعب ومغانمهم على حساب مغارمه واستمرارهم في التفريق بين ابناء الوطن الواحد يبكون معه على ما فات وهم قد دفنوه بايديهم ويدعون الاخذ بيده لتجاوز الملمات وهم الذين قيدوه ولولا ان من الله علينا بقيادة الملك المفدى وال البيت الكرام لكانت مؤامرة هؤلاء ومكايدهم طامة كبرى لا تقوم لنا منها قائمة.

ان على هؤلاء الحفنة من الافراد والعائلات ان يعيدوا ما سرقوه ونهبوه وجنوه من اموال وغنائم الى خزينة الشعب الاردني وان يذهبوا طواعية الى السجن وراء القضبان بين يدي السجان قبل ان يمزقهم الشعب مثلما مزقوه وقبل ان يحاكم الشعب مثلما دمروه فلقد افاق الشعب الاردني من غفوته وملّ من عثرته وهو الان في هياج غاضب يكبح جماح غضبه الى حين ترقبه بحذر وتحفز لما يمكن ان تحققه الحكومة من تصويب للماضي وتخطيط للمستقبل بما يكفل حياة كريمة لكل مواطن. ولا تحسبوا ايها السادة ان صمت الشعب الاردني غباء او هجاء وانما صمت المارد الذي اذا قام لا ينام واذا تقدم لا يتقهقر حتى يحقق الاهداف ويتخلص من الفاسدين واللصوص.

ونود ان نقول هنا ان الاردن سينتصر باذن الله وانه سيبقى بعون الله رغم انف المتامرين والحاسدين والحاقدين ورغم انف المتربصين به ،سوءا وستتحول السنابل فيه الى قنابل والمساكن الى براكين والخراف الى اسود ضارية والماء الزلال الى نار تحرق كل شيء والوديان الى قبور للمعتدين وسيبقى الاردن وشعبه بعون الله وسوف ينتقم من جميع من احاطه بالسوء وسيبرهن لكل شعوب العالم ان صمته الطيب ليس جبنا وانما شجاعة وبراعة ويا ايها الذين يطمعون سوءا بالاردن قفوا وعودوا الى مقابعكم فلن تجدوا الا الموت الزؤام في بلد الكرام ولن يتحقق لكم شيء سوى الموت والهلاك انه الاردن ارض القوة والغلبة والمنعة مثلما هو ارض الامن والامان والطمانينة.

حضرة الاخوة معالي الرئيس والزملاء الكرام

ثم ناتي الى وزارة الخارجية وعندما اردت تقييم مردودها الوطني وثمارها السياسية وجدتها فاشلة في راسها واساسها ووجدت ان ما تخصصه الدولة لها من ميزانية ما هو الا ثمن واضح للفشل ولوقوف وزراء الخارجية امام الكاميرات بهندام انيق وابتسامات عريضة يدفع ثمنها الشعب من دمائه وقوت يومه. فقد نشطت هذه الوزارة باقناع العالم بعدالة قضيتنا المركزية قضية فلسطين وفشلت في اعطاء صورة مشرقة للاردن واجراءاته السياسية حيال مختلف القضايا الاقليمية والعالمية وفشلت في تبوء الاردن المكان الذي يليق به بين دول العالم وفشلت في انتقاء الموظفين المؤهلين وفشلت في الحفاظ على العناصر الوطنية المحبة للاردن والنظام بل طردتهم في صور من التقاعد او الاستيداع او النقل.

اما الصعيد الوحيد الذي نجحت فيه الوزارة ووزراؤها وفي هذا نعترف بذلك فهو اطلاق العنان للسياسة الصهيونية بحيث اصبحنا نحن اصحاب الحق وكاننا من عالم الوحوش والارهاب واصبح الارهاب الصهيوني وكانه من ممارسات الحضارة ومتطلباتها وقد نجحت وزارة الخارجية ايضا في اثبات الفشل امام التبادل الدبلوماسي والثقافي والاقتصادي والعسكري بين اسرائيل ودول العالم خاصة مع اوروبا الشرقية في الاونة الاخيرة عندما تحركت الدبلوماسية الصهيونية لاحتواء المتغيرات بينما نجحت وزارة الخارجية ووزراؤها في التقوقع وادب الصمت.

وعلى اية حال فان الامل الوحيد المعقود على ما تحقق ويتحقق من نجاح فعلي في السياسة الخارجية هو نتيجة لجهود الملك الحسين المفدى وما يحظى به من احترام ومصداقية في دول العالم وبين زعمائها.

ومن هنا فانني اطلب الى الحكومة اعادة تقييم هذه الوزارة وسفاراتها التي باتت في كثير من حالاتها قاصرة على اشخاص بلغوا من الكبر عتيا واستنفذوا طاقاتهم جميعا منذ امد بعيد. وفي الوقت الذي نثمن فيه تصريحات دولة الرئيس الاخيرة حيال الهجرة اليهودية وفكرة الوطن البديل فانني اسال وزير الخارجية ووزارته ماذا عملت هذه الوزارة ووزيرها من اجراءات ملموسة يحترمها الشعب والعالم حيال تهجير اليهود السوفييت الى فلسطين المحتلة؟ وماذا فعل الوزير ووزارته تجاه ما تقوم به القوات السوفيتية ومخابراتها من تقتيل ومذابح للمسلمين في اذربيجان والقوقاز حيث شعوب اسلامية عرفت بماضيها وتاريخها المؤمن المجاهد الشجاع والرافد والظهير للحضارة الاسلامية والامة العربية؟ وماذا عمل وزير الخارجية حيال سياسة تركيا لتعطيش سوريا والعراق بحجز مياه نهر الفرات في سد اتاتورك؟ وماذا حيال السد الذي ستنشؤه اثيوبيا بمعاونة اسرائيل وحث منها على النيل الازرق لتساهم في تعطيش السودان ومصر؟ وبالرغم من ادراكنا لقوة اللوبي الصهيوني وطول باعه في الكولسة السياسية الا اننا على قناعة تامة ان وزير الخارجية ووزرائه لم يقوموا حتى بالواجب البيتي في تطويق هذه الكولسة.

معالي رئيس المجلس، الاخوة الزملاء

اما السياسة الاعلامية فانني وانا اقدر لوزير الاعلام الحالي جهوده المخلصة للنهوض بالمستوى الاعلامي الاردني كما ونوعا وذلك بما عرفته شخصيا عنه من صدق في النية والاداء واخلاص متفان لهذا الوطن والنظام، فانني ارى ما ورثه من تركة اعلامية متعفنة تراكمت عبر عقدين من الزمن ونيف ظللت الشعب الاردني بارتجالية بعيدة عن الدين والوطنية والحس بالمسؤولية بل ان وسائل الاعلام كانت في فترة من الفترات وسيلة نقل للابلحية والهاء شعبنا عن قضاياه الاساس وتجهيله في الامور الوطنية وفي شؤون عقيدته وهويته.

وقد مضى وقت على الاعلام كانت المناصب فيه تفصل للمطبلين والمزمرين للباطل واوجدت وجوها مل الشعب رؤيتها ويطالب الشعب الان بالتخلص من هذه الوجوه البغيضة واستبدالها بوجوه يمكن للشعب ان يحترم مصداقيتها ولكي نحسس الشعب ان التغيير قد طال هؤلاء الذين ظللوه وكذبوا عليه.

ويحضرني في هذا المقام ان احد وزراء الاعلام السابقين قد استهتر بعقيدة الامة عندما قال انه لا يجوز ربط الظواهر الكونية بالغيبيات كما تحدى هوية الامة وامر وسائل الاعلام الاردنية الا تصف اسرائيل بالعدو وهو امر يثير التساؤل حول حقيقة هذا الوزير؟

ولكن لا بد ان نضع بين يدي معالي وزير الاعلام الحالي الاجراءات الاخيرة التي اعلنت بعض الصحف المحلية الى الهيمنة الاسرية والشللية وضرورة دراسة هذا الامر، واتخاذ الاجراء الذي يخدم مصلحة الوطن والشعب، كما الفت النظر الى المقالات الحاقدة على الاسلام الذي هو عقيدة هذه الامة، والى الكتاب الذين يفرقون ابناء الشعب الواحد في مقالاتهم، ورغم اننا نحترم اراء الاخرين، وحرية الراي، الا اننا لا نرى ان القدح في العقيدة والهوية الوطنية والتفرقة الاقليمية هي في هذا الباب. كما اننا لا نقبل ان ينصب هؤلاء من انفسهم اوصياء على العقيدة والوطن والشعب.

معالي الرئيس، الاخوة الزملاء

ثم ناتي الى الكارثة الجلبية التي تمثل قمة التسيب الاداري والاقتصادي، والتفريط في المصالح الوطنية، ومدخرات البلاد من العملات الصعبة ان هذه الورطة التي ساهمت في تخفيض قيمة الدينار، وزعزعة الثقة في اقتصادنا بحاجة الى تحقيق علني، ومحاكمة وعقاب لكل متورط هذا بالاضافة الى ضرورة الكشف عن ورطات مالية اخرى منها ما يعلمه الشعب ومنها ما هو خارج عن علمه، لان الوطن لم يعد يحتمل المزايدات والمجاملات والطمطمات، حيث ان من شان هذه الكارثة وشبيهاتها زعزعة ثقة الشعب بالدولة، وزعزعة ثقة المستثمرين والمدخرين باقتصادنا الوطني ومقدرتنا على كشف المفاسد ووضع الحل الناجع لها الامر الذي حرم البلاد من ايرادات غير منظوره كان يمكن ان تكون على شكل استثمارات متعددة الجوانب.

وانني هنا اتساءل اين وصلت الحكومة في تتبع المفاسد الاقتصادية وكشفها، وتحديد المسؤولين فيها، خاصة وان الحكومة قد قطعت على نفسها وعودا بذلك.

ولا بد من القول هنا ان المفاسد الاقتصادية ونهب المال العام، وفتح ابواب العمل للوافدين، واغلاقه امام المواطنين، وتهريب العملات الصعبة قد ساهم مساهمة واضحة في تفشي جيوب الفقر التي تحولت الى خلجات واضحة المعالم، حتى اصبحت نسبة عالية من سكان الاردن دون الحد الادنى لخط الفقر المتعارف عالميا والمطلوب من الحكومة معالجة الفقر وضمان حياة كريمة للمواطنين الذين هم عدة هذا الوطن وعتاده.

ولعل من نتائج هذه المفاسد الاقتصادية والادارية ونهب المال العام، ما نجده من نقص حاد في الميزانية، الامر الذي دفع الحكومة الى زيادة الضرائب وتعدد انواعها والتي ستزيد من مقدار وعدد هذه الضرائب في هذا العام ١٩٩٠ مما سيزيد تذمر الشعب وتبرمه خاصة وان غالبيته دون حد الفقر كما قلنا، وان طلبات الدولة وضرائبها قد تجاوزت السقف الذي يمكن رسمه عندما تكون البلاد في احسن حال.

ان ما نصت عليه الميزانية هذا العام من تحصيل مزيد من الضرائب والدخول سيكون بموجب قوانين مؤقتة لم يقرها مجلس النواب بعد وان موافقة الاخوة الزملاء على بنود الميزانية الخاصة بذلك يعني تلقائيا موافقتهم على هذه القوانين التي تنطوي على جور كبير على الشعب.

من هنا، فانني احذر الزملاء من هذه القوانين وهذه البنود في الميزانية.

معالي الرئيس، الاخوة الزملاء

ثم نعرج للحديث عن السياسة الزراعية، وفيها نثمن لدولة الرئيس نيته في دراسة ديون المزارعين، وكلنا امل ان تكون هذه النية جادة في شطب الفوائد المترتبة على هذه الديون مثلما طالبت بذلك في خطابي حول بيان الثقة، واثناء المناقشات التي جرت في المجلس والمذكرات التي قدمتها سابقا.

وبهذه المناسبة فانني اطلب الى الحكومة ان تعطي المشاريع القائمة في الديسة ووادي رم لاهالي المنطقة من عشائر الحويطات، او اشراكهم بشكل فعال في هذه المشاريع كملاك ومزارعين ومستثمرين في ان واحد كما اطلب توزيع اراضي واجهات عشائر الشوبك وعشائر قضاء بصيرا الكائنة في وادي عربة على هذه العشائر كونها لهم حسب العرف التاريخي، ويرغبون في استثمارها واستغلالها.

كما اطلب تقليص مساحات المحميات في وادي رم ووادي الموجب في اراضي الحويطات وبني حميدة واطلب ايضا اعادة توزيع الوحدات الزراعية في الغور الاوسط كون غالبية مالكي هذه الوحدات الزراعية والسكنية من غير المزارعين ومن غير المقيمين، بل لا ندري من هم؟ واين هم؟ كما اطلب تقليص مساحات اراضي محمية الشومري واعادة الجزء الاكبر الى اصحابها من عشائر بني صخر، والسماح لعشائر منطقة الازرق باستغلال المياه. بمقدار لا يؤثر على المنسوب الجوفي لتزويد عمان بالمياه كما اطالب باعادة استثمار المساحات من المياه بالازرق، والذي يقوم بعض الافراد المتنفذين بحرمان المواطنين هناك من استغلالها، بحجة استقبال الطيور المهاجرة، فالمواطن اولى من الطير المهاجر، كما اطلب اعادة دراسة واجهات اراضي عشائر العجارمة التي راحت من ايديهم الى حفنة من الناس، وراح قسم كبير منها للمنافع العامة في الوقت الذي بقي فيه قسم كبير من العجارمة بدون ارض، دونما ذنب اقترفوه سوى انهم من العشائر العريقة العميقة الجذور في هذا الوطن. كما اطالب بفتح مراكز جديدة لتوزيع الاعلاف لتسهيل ذلك على المواطنين وتوزيعها بشكل عادل يضمن وصولها الى اصحاب المواشي وفي الوقت الذي نثمن فيه للحكومة زيادة كميات الاعلاف واعداد مراكز التوزيع الا انها لا زالت دون الحد المطلوب.

وفي هذا المقام اطلب الى وزارة الزراعة باعادة النظر في انواع الاشجار المزروعة لتخضير الاردن وتجميل البيئة، بما في ذلك زراعة الاشجار المثمرة المعمرة والاشجار الحرجية التي تناسب طبيعة المنطقة وزراعة اشجار الهوهوبا التي تشكل مصدرا هائلا من مصادر الزيت المرتفع الثمن كما اطالب الحكومة باعادة مرور خط (عمان دمشق) عبر مدينة الرمثا لان ابتعاده عنها اثر على ارزاق الناس.

معالي الرئيس، الاخوة الزملاء

ان الامن والطمانينة مطلبان اسس لكل انسان في هذا الوطن ولا يمكن ان يتحقق بدونهما اي تقدم او نمو او حفاظ على الديموقراطية وقد اعطى الله سبحانه اهمية للامن ملازمة لاهمية رغيف الخبز، فقال تعالى «فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وآمنهم من خوف».

وفي الوقت الذي نجد فيه على راس جهاز الامن العام مديرا نزيها وحريصا على المصلحة العامة، مخلصا في واجبه فاننا نجد في الجانب الاخر اقتطاعا مؤلما ومجحفا في ميزانية جهاز الامن العام، مما سيعرقل اداءه لمهماته، ويعمل على تدني مستواه وبالتالي يؤول الى الترهل الامني، وتعثر المسيرة الديموقراطية، والاستقرار في وطننا الحبيب، من هنا فانني اطالب وبالحاح شديد، وعن قناعة بزيادة مخصصات جهاز الامن العام، واطلب من الحكومة والاخوة الزملاء في مجلس النواب عدم انقاص هذه المخصصات اطلاقا.

معالي الرئيس، الاخوة الزملاء

لقد كان قدر الاردن ان يكون ارض الرباط وهو يقف على اطول خط للتماس مع عدو الامة والوطن، يدافع عنه، ويحميه نيابة عن بقية اشقائه العرب. من هنا، فان الدعم العربي للاردن يجب الا يكون ممزوجا بالمنّ ولا بتحميلنا جميل هذا الصنيع، لاننا نضحي من اجل ان يكسبوا ونسهر من اجل ان يناموا ومن المرفوض جملة وتفصيلا ان يكون الاردن وشعبه في موضع الاستجداء، لذا فان هذه الدول جميعا مطالبة بالوقوف الى جانب الاردن، والاخذ بيده من كبوته، لان في بقائه حماية لهم، وفي انتهائه انتهاء لهم ووبالا عليهم.

وفي هذا المقام لا بد لي ان اتقدم من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والحكومة السعودية بالشكر والثناء والتقدير على مواقفه وحكومته التي تجاوزت الاتفاقات الرسمية بالدعم، وان الشعب الاردني، لا زال يطمح بالمزيد من هذا الدعم من سائر الدول العربية الاخرى اسوة بالمملكة العربية السعودية.

وتاتي اهمية مثل هذا الدعم امام التحرشات والتهديدات الاسرائيلية الاخيرة التي تنطوي على نية مبيتة بشكل واضح للاعتداء على الاردن، وقيام اسرائيل بتهجير الشعب الفلسطيني وتفريغ الارض منه، استعدادا لاستقبال حشود المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفيتي الذي يقوم في ان واحد باضطهاد المسلمين وحصدهم بالدبابات، بينما يقوم باحترام اليهود وفتح ابواب الهجرة امامهم على حساب العرب والمسلمين وعلى حساب الاردن وفلسطين.

ونحن اذ نستنكر مرة اخرى هذه الهجرة، وتفريغ الارض من اهلها والاعمال السوفيتية الوحشية ضد المسلمين، وممارسات اسرائيل القمعية ضد الفلسطينيين فاننا نطالب بعقد قمة عربية طارئة لبحث هذه الامور كلها واتخاذ القرارات المسؤولة بشانها، ونطالب بلقاء عمان وبغداد ودمشق تساندهم وتقف لهم ظهيرا كل من الرياض والقاهرة وصنعاء وسائر الدول العربية الشقيقة، لذا فانني ارى تعبئة الامة تعبئة جهادية تخرج من طور الاقوال الى طور الافعال كما ارى ضرورة تشكيل الجبهة الشرقية ليكون العالم العربي بنيانا مرصوصا يشد بعضه بعضا في وجه التحدي بكل حزم واقتدار.

ويستلزم دعم الجبهة الوقوف مع الانتفاضة الباسلة الذي يجب ان يتجاوز الشعارات والخطابات الى الدعم المادي الملموس الذي يكفل استمراريتها وعيش الانسان الفلسطيني بحرية وكرامة على ارض ابائه واجداده وفي هذا المقام اطلب الى الحكومة تخصيص ساعات بث اذاعي وتلفزيوني صباحي من كل يوم لمواصلة الدروس المدرسية والجامعية لابناء الانتفاضة الذين حرمهم العدو الصهيوني من متابعة تعليمهم وتغطية نفقات هذا البث من خلال صندوق وطني ينشا لهذه الغاية تساهم فيه منظمة التحرير واهل الخير والاثرياء وسائر الدول العربية واطلب الى الحكومة ايضا ان تحول دون الخطط الصهيونية الرامية الى تفريغ الارض الفلسطينية من اهلها.

معالي الرئيس، الاخوة النواب الكرام

وفي نهاية المطاف لا بد من تلخيص المطالب بما يلي:

بالاضافة الى ما سبق وطالبت به في خطابي السابق يوم ١٩٨٩/١٢/٣٠ في جلسة الثقة، والذي تضمن تشكيل حكومة انقاذ وطني، فانني اؤكد على الطلبات التالية:

١. تشكيل الجبهة الشرقية للدفاع عن الاردن، ومواجهة العدو الصهيوني.
٢. تخفيض الاسعار والضرائب بشكل عام، وعدم فرض ضرائب جديدة.
٣. زيادة رواتب الموظفين العسكريين والمدنيين، العاملين والمتقاعدين.
٤. تطهير اجهزة الدولة من ذوي الماضي الملطخ بالام الشعب.
٥. الدعوة لعقد مؤتمر قمة عربي طارىء.
٦. توسيع نطاق خدمات الضمان الاجتماعي والتامين الصحي.
٧. التحقيق مع اللصوص الذين نهبوا المال العام وتسببوا في هذا الفساد الاداري والمالي وعلى هؤلاء اللصوص اينما كانوا ان يذهبوا طواعية الى السجن ويقفوا وراء القضبان بانتظار محاكمات عادلة لهم، والا فان الشعب سيجرهم من نواصيهم ذات يوم.
٨. دعم الانتفاضة الباسلة دعما ماديا ومعنويا ملموسا بما في ذلك رفدها بالقوى البشرية.

وفي الختام اقول: ان الاوضاع في الاردن ما هي الا برميل من المتفجرات، فتيله وصاعقه البطالة وارتفاع الاسعار وانخفاض الرواتب، وعدم معاقبة اللصوص والفاسدين والمفسدين، واثقال كاهل المواطن بالضرائب لسد العجز الذي امتصته بواليع اللصوصية، اقول اذا لم تعالج هذه كلها فان البلاد ستنفجر في اية لحظة دونما سابق انذار، وسيكون مال اللصوص، والذين يدجلون على الشعب مالا وبيلا وعاقبة وخيمة «وسيرى الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون».

«ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطانا ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا، ربنا ولا تحملنا مالا طاقة لنا به، واعف عنا واغفر لنا وارحمنا، انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين» صدق الله العظيم.

مجلي: مؤتمر وطني تشارك فيه كل القوى لتحديد مسار الاردن ومستقبله في عقد التسعينات

ان خير مناسبة لمناقشة الحكومة في المجال الاقتصادي والاجتماعي والتنمية والتضخم والبطالة والمديونية والسياسة هي الموازنة: فالموازنة هي التي تعبر عن مفاهيم الحكومة وخططها وافكارها وخطواتها في كل هذه المجالات.

ومن هذا المنطلق يفترض في الحكومة ان تستعمل السياسة المالية بفعالية لتحقيق الاستقرار في كل هذه المجالات، لذلك ولان السياسة المالية سلاح قوي جدا بيد الحكومة لدرجة لا يمكن تركه لاستعمال الحكومة وحدها دون رقابة من مجلس الامة، من هنا وما دامت مناقشة الموازنة العامة تطرح بالضرورة مناقشة الحكومة في المجال الاقتصادي والاجتماعي والتنمية والتضخم والمديونية والسياسة بشكل عام، فان مناقشتي لمشروع قانون الموازنة ستكون في مجالين الاول منهما اقتصادي مالي سياسي، والثاني دستوري قانوني.

اولا: الجانب الاقتصادي المالي السياسي:

هناك حقيقتان لا بد من الانطلاق منهما اما ليستند اليهما او لاخذ عبرهما في تحديد مستقبل الاردن ومساره في عقد التسعينات الذي بدأ قبل ايام.

الحقيقة الاولى: شدة اعتماد الاقتصاد في الاردن على الموارد الخارجية. فالحقيقة التاريخية تقول ان دولة الاردن منذ نشوئها وحتى الان تعتمد على المعونات او الديون، وقد كانت هذه المعونات والديون اما بريطانية او امريكية او عربية والذي لا يدرك هذه الحقيقة او يتجاهلها يكون كمن يحرث في البحر.

الحقيقة الثانية: اننا امام ازمة طاحنة فنحن في وطن وفي مجتمع مثقل بازمة حادة تقوم على مربع مكون لهذه الازمة ورباعي هذه الازمة: تهديد حق البقاء، فحقنا في البقاء مهدد صباح مساء هذا اذا لم يكن في كل لحظة وحفظ حق البقاء يسبق كافة حقوق الانسان ويكمل مربع الازمة البطالة والتضخم والمديونية وكل ذلك يضع وطننا ومجتمعنا في نفق مظلم وكلنا حاكمين ومحكومين مدعوون للتعاون والتلاحم من اجل الخروج من هذا النفق المظلم الذي وضعنا او وضعنا انفسنا فيه.

ان الانطلاق من الاعتراف بالازمة الطاحنة التي نعيشها بابعادها المختلفة ومواجهة المواطن بهذه الازمة وابعادها دون مواربة او التواء وبانها حقيقة نعيشها، ان كل ذلك ضرورة ملحة لتحديد المشكلة (الازمة) كمقدمة لمعرفة حلها.

واعتقد كمواطن عادي في هذا الوطن الذي نحبه جميعا ان تجاوز هذه الازمة اكبر من قدرة اي مواطن او جماعة او حركة او حكومة، لذلك فان كافة ابناء الوطن وقواه وحكومته مدعوون للتلاحم من اجل حماية الاردن وتجاوز ازمته، ولذلك وكمواطن بسيط في هذا الوطن فانني ارجو الحكومة ان تدعو الى مؤتمر وطني تشارك فيه كل القوى الحية في هذا الوطن لتحديد مسار الاردن ومستقبله في عقد التسعينات الذي نحن في مستهله.

وان جاز لي ان ابدي رأيا سريعا وقد يكون متسرعا في هذا المجال فانني لا ارى ـ مخرجا للاردن من ازمته الا المخرج الوحدوي عن طريق التحام الاردن في العروبة وبرايي ان الخيار الوحدوي للاردن يجب ان يكون اهم اهداف التسعينات في الاردن لان الخيار الوحدوي للاردن علاوة على كونه ضرورة تنمية وتقدم اقتصادي فهو قضية بقاء او فناء، وجود او لا وجود، فالاردن بحكم موقعه وواقعه له خصوصية جغرافية وسياسية متميزة تجعله على تماس مباشر وساحة مواجهة مباشرة مع العدو الصهيوني وهذا يفرض عليه رؤية خاصة نابعة من موقعه وواقعه البشري والمادي تفترض الادراك العميق بانه ليتمكن من الدفاع عن نفسه وعن وجوده وعن امنه فان الالتزام القومي والاختيار القومي في مواجهة من يهددون الاردن وبقاءه لم يعد مجرد انعكاس لوحدة اللغة والعقيدة والارض والتاريخ والامال، وانما هو اختيار للحياة في مواجهة الموت واختيار بين ان نكون او لا نكون.

ان هذا الخيار وحده هو الذي يمكن الاردن من احداث تغييرات جوهرية في بنيته الاقتصادية لمواجهة المصاعب وليس مجرد تغييرات هامشية لن تخرج الاردن من ازمته.

وعلى طريق ذلك فانني ارى ان الحلول والمقترحات التالية يمكن ان تساهم في تجاوز الازمة وفي انقاذ الاقتصاد الوطني:

١ ـ ان راس المال الخاص لا يمكن ان يقود الى الانطلاق الاقتصادي ولذلك فان تجميع المدخرات الوطنية ووضع تخطيط لعملية الانتاج وزيادة قاعدة الثروة الوطنية لا يمكن ان يترك لعفوية راس المال الخاص المستغل وانما يقتضي ايجاد قطاع عام قائد وقادر ليتحمل مسؤوليته في خطة التنمية. وباقامة هذا القطاع العام القائد والقادر يمكن للدولة التي الزمها الدستور ان تكفل للمواطن العمل في حدود الامكانات المتاحة تحقيق اعلى مستوى من التوظيف او التشغيل خلال توجيه انفاقها.

لقد تعالت بعض الاصوات مؤخراً في مطالبة تحويل المؤسسات العامة الى الملكية الخاصة وتستند هذه المطالبة الى الافتراض بان القطاع الخاص اقدر من القطاع العام على ادارة هذه المؤسسات وجني الارباح منها. وهذا الافتراض يحتاج الى اثبات اذ لو درست مؤسسات القطاع الخاص في الاردن لوجد ان الكثير منها فاشل او متعثر، وهنالك مؤسسات خاصة جلبت الكوارث على نفسها وعلى الوطن.

لقد كانت ابواب الاستثمار مفتوحة امام القطاع الخاص في الاردن وقد كان القطاع الخاص مدعواً باستمرار للمساهمة باموالة وخبراته في مختلف النشاطات الاقتصادية ولكنه لم يفعل اما لان الاموال المطلوبة اكبر من امكاناته او لقلة المردود، لذلك فان القول بان القطاع الخاص سوف يستثمر امواله بشجاعة قول لاتدعمه التجربة التاريخية خاصة في وقت انكماش الاقتصاد الاردني لذلك فانني اطالب بالمزيد من تدخل الدولة في حقل الاقتصاد والتموين والرجوع عن اي توجه ان وجد لتحويل المؤسسات العامة الى مؤسسات خاصة.

٢ ـ ان التضخم اول ما يضج منه المواطن الكادح الفقير في الاردن وخاصة الموظف والجندي والفلاح والعامل لذلك يجب ان يتحمل المستفيدون من التضخم، العائمون على بحور او بحيرات الملايين كامل اعباء مكافحة التضخم وذلك باتباع:

ا. سياسة ضريبية ترفع الضرائب بصورة ملحوظة على شرائح الدخل العالية وعلى الكماليات.

ب. فرض ضريبة الارباح الرسمالية.

جـ. وقف موجة الغلاء باستمرار الدعم لمستحقية واصلاحه وايصاله لمستحقيه فقط.

د. تطوير القطاع العام ودعمه وحماية القطاع الخاص المنتج ورفض التخاصية.

هـ. محاصرة النشاط الطفيلي.

انا اعرف ان هناك عدة رؤى للخروج من النفق المظلم الذي نحن فيه ومرة ثانية فان مربع النفق المظلم هو تهديد حق البقاء والبطالة والتضخم والمديونية، ومعالجة كل ضلع من اضلاع هذا المربع، يحتاج الى موازنة والى مال وفير.

ولكن ونحن نعرف ذلك يجب ان لا ننسى ان هناك غلاء جديدا يطل علينا كل صباح وتضخماً لا يجد حلا فنحن لو رصدنا اسعار السلع في الاردن في شهر نيسان عام ١٩٨٩ واسعار نفس السلع الان لوجدناها اضعافا فهناك ارتفاع في سعر كل شيء وكل يوم تقريبا.

لقد اصبح من المعروف دوليا خلال الاربعين سنة الماضية ان الحكومات تواجه التضخم بسياسة متكاملة تستند الى وسيلتين.

اولا: زيادة الضرائب الامر الذي يحقق امرين: زيادة موارد الدولة مما يساعد على تغطية العجز من مواد حقيقية، وكذلك الحد من الدخول التي تنفق على الاستهلاك.

وثانيا: رفع سعر الفائدة الذي يؤدي بدوره الى زيادة الادخار (اي نقص الاستهلاك) والحد من الشراء بالتقسيط (الانفاق الاستهلاكي) وترشيد اقتراض رجال الاعمال من البنوك، اما بالنسبة للاستثمارات الصناعية والزراعية فلا بد من وجود مؤسسات متخصصة لتمويلها بفوائد معقولة تشبع هذا الاستثمار ونموه وتطويره.

لقد اصبحت مشكلة التضخم مشكلة حاده تتصاعد باستمرار ولقد اصبحت مشكلة اساسية تتراجع بمستوى المعيشة وتزويد تكاليف التنمية.

وقد يكون من وسائل كبح وحش الغلاء حظر استيراد السلع الترفيهية لمدة خمس سنوات على الاقل وضبط استيراد السلع الكمالية والحد من قروض البنوك لكبار الطفيليين الذين يغرقون الاسواق بسلع غير اساسية وهذا يقتضي تمكين البنك المركزي من الرقابة الفعالة على جميع البنوك العاملة في الاردن بما في ذلك التفتيش الدقيق وتوقيع الجزاءات وتوفير الاستقرار لاداراته.

و. يجب مراجعة مباحثات الاردن مع صندوق النقد والبنك الدولي ومجموعة الدائنين التي تقف للاردن على الباب بذهنية مراعاة مصلحة المدين قبل مصلحة الدائن وبذهنية واولوية اصحاب البيت في ابداء الراي وهم ابناء الاردن جميعا لابذهنية ان مطالب البنك الدولي ومطالب الدائنين قدر لا مفر منه.

● ثانيا: الجانب الدستوري القانوني:

اولا: القوانين المؤقتة والموازنة:

١. استحقت الحقبة السابقة بحق تسمية حقبة القوانين الاستثنائية والقوانين المؤقتة، ويعنينا هنا ان نتوقف عند هذه القوانين الاخيرة (المؤقتة) ومدى تاثيرها وعلاقتها بمشروع قانون الموازنة المعروض على المجلس.

٢. فقد اجازت المادة ٩٤ فقره (١) من الدستور لمجلس الوزراء بموافقة الملك عندما يكون مجلس الامة منحلا او غير منعقد ان يضع قوانين مؤقتة في امور حددتها المادة شريطة ان تعرض هذه القوانين على المجلس في اول اجتماع يعقده وله اي للمجلس ان يقر هذه القوانين او يعدلها او يرفضها.. الخ.

٣. ان اكثر من نصف الايرادات المحلية الواردة في المشروع (حوالي ٤٧١ مليون) هي ايرادات ضرائب ورسوم معظمها يستند في شرعيته الى قوانين مؤقتة صدرت خلال الحقبة المنصرمة ولم تعرض على مجلس الامة بعد حتى يقول كلمته بها اما بالاقرار او التعديل او الرفض.

٤. ولما كان من المحتمل ان لا يقر مجلس الامة هذه القوانين المؤقتة فان الموازنة تكون قد بنيت على قوانين مهددة دستوريا بالتعديل او الالغاء، الامر الذي يجعل الواردات المقدرة استنادا الى هذه القوانين تقديرات احتمالية بناء على وجود احتمالي.

٥. ولما كانت الموازنة بكاملها مع بياناتها وجداولها هي قانون فانه لا يصح اصدار قانون من المعلوم مسبقا انه يستند الى قانون لم يكتسب صفة القانون النهائية.

٦. ويترتب على ذلك بروز اشكال عملي هام يتعلق بالاجابة على التساؤل التالي:

هل ينظر المجلس اولا في القوانين المؤقتة التي بنيت عليها الموازنة حتى اذا ما انتهى منها نظر في الموازنة ام ان المجلس ينظر ويقر موازنة مبنية على قوانين من المحتمل الغاؤها، واذا تم هذا الخيار الاخير فما هو مصير الواردات التي قررتها الموازنة في حال الغاء القوانين التي تستند اليها هذه الواردات.

٧. ان مناقشة مشروع قانون الموازنة واقراره قبل نظر القوانين المؤقتة التي بني عليها المشروع يشكل بالاضافة لما تقدم مخالفة جسيمة للنصوص الدستورية.

● ثانيا: الاتفاقات والموازنة:

١. تنص المادة ٣٣ فقره (٢) من الدستور على ان المعاهدات والاتفاقات التي يترتب عليها تحميل خزانة الدولة شيئاً من النفقات او مساس في حقوق الاردنيين العامة او الخاصة لا تكون نافذة الا اذا وافق عليها مجلس الامة، ولا يجوز في اي حال ان تكون الشروط السرية في معاهدة او اتفاق ما مناقضة للشروط العلنية.

٢. ومشروع قانون الموازنة المعروض يعتمد من حيث الاساس على:

ا. اتفاقات قروض.

ب. اتفاقات اعادة جدولة قروض.

والامران (اتفاقات القروض واعادة الجدولة) يترتب عليهما بل ترتب عليهما فعلا تحميل خزانة الدولة نفقات ويترتب عليهما وترتب عليهما فعلا مساس بحقوق الاردنيين العامة والخاصة كل ذلك كنص المادة ٢/٣٣ من الدستور.

٣. فالاتفاق الذي تبرمه الحكومة للحصول على قرض ما هو اتفاق بالمعنى المقصود بالمادة ٢/٣٣ من الدستور والاتفاق الذي تبرمه الحكومة لاعادة جدولة القروض هو اتفاق ايضا بالمعنى المقصود في المادة ٢/٣٣ من الدستور.

٤. وكلا النوعين من الاتفاقات المشار اليهما (اتفاق الحصول على قرض واتفاق اعادة جدولة قرض) يترتب عليهما تحميل خزانة الدولة نفقات ما. فاتفاق القرض يحمل الخزانة فوائد القرض ومصاريفه، واتفاق اعادة جدولة القرض يحمل الخزينة فوائد ومصاريف جديدة.

٥. واذا كانت اتفاقات القروض التي عقدتها الحكومة ابان غياب مجلس الامة قد تم تنفيذها في جزء منها فان الجزء المتبقي والذي يعاصر تنفيذه وجود مجلس الامة فان كامل العقد لابد ان يعرض على المجلس ليوافق عليه.

٦. كما ان اتفاقات اعادة جدولة الدين العام قد تمت ايضا في غياب مجلس الامة وقبل انعقاده بمدة قصيرة، الامر الذي يستوجب عرض هذه الاتفاقات على المجلس.

٧. وعليه فان عرض اتفاقات القروض التي اجرتها الحكومة في غياب المجلس وكذلك عرض اتفاقات اعادة جدولة الديون العامة على المجلس امر ضروري وحيوي ووجوبي قبل النظر في مشروع الموازنة والا كان قانون الموازنة في حال اقراره بدون شك ـ غير دستوري ـ

الخلاصة:

١. للاسباب الواردة فيما سبق فانني اطلب تاجيل مناقشة مشروع قانون الموازنة العامة لسنة ١٩٩٠ الى ما بعد النظر في جميع القوانين المؤقتة التي استندت اليها الموازنة والى ما بعد عرض جميع الاتفاقيات التي اجرتها الحكومة سابقا (بما فيها اتفاقية صندوق النقد الدولي واتفاقيات إعادة جدولة الديون) على المجلس.

٢. وفي ضوء ما تقدم من ضرورة نظر المجلس في القوانين المؤقتة المشار اليها ونظر الاتفاقيات المذكورة اعلاه انسجاما مع نصوص الدستور ليصار بعدئذ الى تقديم مشروع قانون موازنة جديدة من قبل الحكومة ليطرح للمناقشة.

٣. ارجو ان اذكر ان المادة ١١٣ من الدستور تنص على ما يلي:

«اذا لم يتيسر اقرار قانون الموازنة العامة قبل ابتداء السنة المالية الجديدة يستمر الانفاق باعتمادات شهرية بنسبة ١/١٢ لكل شهر من موازنة السنة السابقة».

واخيرا انهي كلمتي بمطالب لواء جرش التي اعتقد بعدالتها كما اعتقد انها لن تحمل الموازنة اعباء تذكر.

المطلب الاول:

تحويل لواء جرش الى محافظة اذ انني اعتقد ان منطق التوازن في الاردن بين الجنوب والوسط والشمال يقضي ان يكون في شمال الاردن محافظة ثالثة، اذ ان جنوب الاردن يحوي ثلاث محافظات هي الكرك ومعان والطفيلة ووسط الاردن يحوي ثلاث محافظات هي عمان والسلط والزرقاء وشمال الاردن لا يحوي الا محافظتين هما اربد والمفرق واعتقد ان منطق التوازن يفرض ان يكون هناك محافظة ثالثة وان منطق العدل يقضي ان يكون مركز هذه المحافظة مدينة جرش لان هذه المدينة كان لها اعتبارها منذ ايام الرومان، فهي احدى المدن العشر منذ ذلك التاريخ، كما انها تقع على طريق دولي معروف، وتقع في الوسط جغرافيا واذا ما اشتملت هذه المحافظة على جرش وعجلون فان لواء جرش يبقى هو الاكثر سكانا والاكبر مساحة. وبهذه الحالة فانني اقترح ان تسمى هذه المحافظة محافظة عجلون ومركزها جرش. وقديما كانت متصرفية جبل عجلون ومركزها اربد.

المطلب الثاني:

ان اعمال مبدأ تقريب العدالة للمواطن يقتضي ايجاد محكمة بداية في جرش.

المطلب الثالث:

ان جرش منطقة اثرية زراعية سياحية ومن حق هذه المدينة العريقة واللواء الاجمل في الاردن ان يوجد فيه كلية زراعة وكلية اثار، ولن يكلف ذلك الخزينة شيئا الا تكاليف نقل هاتين الكليتين من مكانهما في الجامعات القائمة.

فيصل الجازي

دعم القوات المسلحة واجهزة الامن

الحمد لله رب العالمين الذي وهبنا قيادة هاشمية شجاعة نضاهي كل الدنيا والعالم اجمع بها بالحلم والنزاهة وحسن الراي وقيادة السفينة الى شاطىء السلام فان الله سبحانه وتعالى قد اكرم الاردن بهذه القيادة التي انبثقت من الثورة العربية الكبرى فهنيئا لنا ولهذا الشعب الطيب بهذه القيادة الباسلة ولندعوا الله جميعا ان يحفظ لنا قائد المسيرة الحسين بن طلال المعظم.

معالي الرئيس : حضرات النواب المحترمين

لقد استمعت الى خطبة الموازنة من معالي وزير المالية المحترم واليوم نستمع الى تقرير اللجنة المالية الموقرة فشكرا لها على هذا التقرير الواضح الصريح واني لارجو لها التوفيق.

انني وبرايي المتواضع اقول كان الله في عون دولة رئيس الوزراء وزملائه الكرام على اعداد هذه الموازنة وتسديد ما جاء بها من عجز مرتقب ولا يفوتني بهذا المجال الا ان اتوجه الى الحكومة الرشيدة بالمطالب التالية ومنها دعم القوات المسلحة الذائدة عن الوطن وحماته من كل الاخطار كما اطالب الحكومة في دعم الامن العام والمخابرات والدفاع المدني العين الساهرة التي لا تنام كما اطالب الحكومة الموقرة في رفع تقاعد المتقاعدين من الجيش والامن العام الذين حملوا الامانة وادوا الرسالة وخدموا وطنهم ومليكهم بامانة واخلاص كما انني اطالب الحكومة الموقرة في مد شبكة اتصالات الى مدينة القويرة والحسينية والمريغة وفتح مكتب بريدي في قرية قاع النعيمات وفتح شعبة بريد في قرية اوهيده.

كما اطالب الحكومة الموقرة في توصيل البث التلفزيوني القناة الثانية الى مدينة القويرة والديسه ورم والراشدية وحميمه ودبة حانوت. كما اطالب الحكومة الموقرة في تشغيل ابناء البادية الجنوبية في ميناء العقبة والبوتاس والفوسفات ولتكون الاولوية لهم وليس للوافدين من الخارج وتشغيلهم قبل غيرهم كما انني اطالب الحكومة الموقرة في مد شبكة رئيسية من الضغط العالي الى الجفر لان الماتورات الموجودة لا تكفي حاجة المواطنين هناك علما انه يوجد ما يقارب مئتان بيت بدون اضاءة كذلك يوجد في الحسينية ما يقارب عشرون بيتا بدون اضاءة كما يوجد في قرية اذرح ما يقارب عشرون بيتا بدون اضاءة وان المواطنين هناك على استعداد تام لدفع ما يترتب عليهم.

كما اطالب الحكومة الموقرة تركيب مضخة على بئر اذرح لسقاية القرية والمزارع هناك علما ان المجلس القروي على اتم الاستعداد بالتعاون مع وزارة الري والمياه بهذا الخصوص كما نرجو من الحكومة الموقرة اضاءة قرية الريشة ، رحيمه في وادي عربة.

انني لارجو من دولة رئيس الوزراء الاهتمام لهذه المطالب لما لها من ذات اهمية.

اما قطاع النقل والمواصلات فانني اذكر بالطرق التالية: فتح وتعبيد طريق عنيزه الجفر لما لها من اهمية قصوى ليسهل على المزارعين الوصول الى اراضيهم والمسافة لا تتجاوز ٣٤كم. كما ارجو تكملة طريق بيضه نملة وادي عربة وتكملة طريق ادلاغه الرسيس الريشة مع تعبيد الممكن منها.

فتح طريق زراعية الى عشائر المناجعة، فتح طريق بئر ابو دنة والقاع وربطها بطريق اذرح، فتح طريق زراعي من صيدح وسبع والفرش وام صوانه حتى الطريق الصحراوي وطوله عشرة كيلو مترات لان هذا الطريق زراعي ويخدم عموم عشائر المناعين.

اما قطاع الصحة لا شك ان وزارة الصحة تبذل مجهودا كبيرا في مجال الخدمات الصحية ولكن لا بد من مضاعفة جهودها لتوفير العناية الصحية طالبا من دولة الرئيس ومعالي وزير الصحة توسيع المراكز الصحية التالية الى شامل الا وهي: الحسينية، الجفر، المريغة، ايل ، اذرح، المنشية، بئر الدباغات، الديسة لان هذه القرى بعيدة كل البعد عن المحافظة.

معالي الرئيس: حضرات النواب المحترمين

انني اطالب الحكومة بفتح المكاتب والمراكز التالية: فتح مكتب للاحوال المدنية والاراضي في ناحية الحسينية والارض على حسلبنا، فتح مكتب للزراعة والبيطرة للعناية بالزراعة والمواشي، فتح مراكز ثابتة لصرف الاعلاف للمواشي والارض على حسابنا، فتح مكتب محكمة صلح في الحسينية وذلك لبعد المسافة عن معان.

كما ارجو من دولة الرئيس مساعدة المواطنين في تخفيض عبء المحروقات على المواطنين والايعاز بحفر بئر في عين الجرباء لحاجة المواطنين الماسة للماء للشرب وسقاية مزارعهم كما ارجو من دولة الرئيس تفويض الاراضي في المنطقة الجنوبية على اصحابها وتفويض اراضي الخزينة الى المواطنين الواضعين اليد عليها وهناك يا دولة الرئيس يوجد في قرية المنشية ما يقارب ثلاثة الاف دونم سيجت من قبل وزارة الزراعة ولا يوجد بها سوى الشيح الاسود ارجو من دولتكم والسيد وزير الزراعة تفويضها على اصحابها لان الحكومة تتكبد خسائر حراسة عليها دون جدوى راجيا منكم تفويضها للمواطنين الواضعين اليد عليها سابقا.

معالي الرئيس / حضرات النواب المحترمين

اما الاردن الذي حباه الله بقيادة الحسين العظيم وبرجاله الابطال من بادية وحاضره فانه لن ولن يسمح لاي يد خفية تعبث في امنه واستقراره لا من قريب ولا من بعيد ولا نسمح لاي متفوه ان يعلمنا عن تاريخ الاردن وعن رجال الاردن الشرفاء الذين ابلوا بلاء حسنا على ربى فلسطين وقد فقدناهم شهداء شرفاء من حاضرة وبادية فالى جنات الخلد ويرحمهم الله وسدد على طريق الخير خطى قائد مسيرتنا الحسين بن طلال المعظم وحفظ الله ولي عهدنا المحبوب الحسن بن طلال المعظم.

الطراونة: اعادة النظر في الاتفاق مع صندوق النقد الدولي

والقى النائب محمد فارس الطراونة كلمة باسمه وباسم النائب عبدالله زريقات جاء فيها:

معالي الرئيس:

السادة النواب المحترمين:

بعد الاستماع الى خطاب الموازنة والاطلاع على مشروع قانون الموازنة العامة لسنة ١٩٩٠ واستعراض تقرير اللجنة المالية الذي كشف بعض جوانب الضعف في الخطاب والمشروع.

ومن منطلق المشاركة ساشير الى بعض الجوانب باعتبار الموازنة العامة للدولة هي الأساس للتنمية الاقتصادية والاجتماعية لسنة قادمة.

● الايرادات:

في الايرادات الجارية المحلية والمساعدات الخاصة والايرادات الراسمالية (اقساط القروض المستردة الايرادات المتوقعه كما وردت في مشروع الموازنة ٩٠٦٫٧ مليون دينار وهذا الرقم مبالغ فيه ابتداء:

ا. الضرائب على الدخل والارباح في العام ١٩٨٩ وفي اعادة التقدير بلغت ٥٤ مليون دينار فقط والمتوقع هذا العام ١٠٠ مليون والضريبة على الدخل مرهونة بتحقيق الربح الصافي إذن كيف ستصل عائدات الضريبة الى هذا الرقم؟ وبدون زيادة اعباء المواطنين؟ وتحديداً الافراد والموظفين والمستخدمين.

ب. الضرائب والرسوم الجمركية في العام ١٩٨٩ بلغت ١٧١ مليون دينار فكيف سترتفع الى ٢١٢ مليون دينار في ظل سياسة هدفها الحد من الاستيراد الذي يشكل الاساس في زيادة دخل الرسوم الجمركية، مع ان التصدير لا يحقق دخلاً لان البضاعه معفاه من ضريبة الاستهلاك.

جـ. وفي الضرائب الاخرى زيادة لا تقل عن ٧ مليون دينار عن العام ١٩٨٩ فكيف تتحقق هذه الزيادة في ظل الركود الاقتصادي وانخفاض مستوى المعيشة.

د. وفي الايرادات غير الضريبية والرسوم كيف تتحقق الزيادة في بند (البرق والبريد والهاتف بما لا يقل عن ١٤ مليون دينار زيادة عن عام ١٩٨٩) الا إذا كان المواطن هو الذي سيتحمل هذه الزيادة مستقبلا.

وهكذا يتضح ان الزيادة في هذه البنود لا تقل عن مائة مليون قياساً على الايرادات في سنة ١٩٨٩ نامل ان لا تكون هذه الزيادة في الايرادات بزيادة اعباء المواطنين

● في مصادر التمويل:

القروض الاجنبية والداخلية البالغة ٢٨٦ مليون، دينار ومع ان الموازنة لم تتعرض لحجم القروض الداخلية ليتم إستيعاب تسديد بعضها هذا العام.

من خلال الرقم الاجمالي لها إلا ان الملاحظ ايضاً ان ثمة قروض جديدة تضاف للكم الهائل المتراكم دونما استغلالها في مشاريع انتاجية بل في معظمها كانت لتسديد القروض والفوائد واستكمال البنية التحتية.

ان خدمة الدين العام تشكل نسبة ٣٠٪ من اجمالي الصادرات وبالتالي فان اعادة النظر بكيفية تسديد هذه الديون امر تقتضيه التنمية الوطنية وبالتالي فلا بد من التركيز على التضامن مع كافة الدول النامية (المدينه) في مواجهة الدول والبنوك والمؤسسات الدولية الدائنة وإعادة النظر بالاتفاق مع صندوق النقد الدولي والاخذ بتوصياته.

ليكون بمقدور الاردن بناء مشاريع إنتاجية تنهض بالاقتصاد الوطني وتساهم في حل مسالة البطالة وتوفير الامن الاجتماعي.

● شمولية الموازنة:

لم تشمل الموازنة للسنة المالية ١٩٩٠ عدداً من المؤسسات والشركات ذات الاستقلال المالي والاداري ومنها على سبيل المثال.

الجامعات، الملكية الاردنية، سكة الحديد، المؤسسة العلاجية، البنك المركزي، النقل، الاسكان، الاردنية للاستثمار، صندوق التسلح.. الخ، والتي تقدر موازنتها بما لا يقل عن ٧٠٠ مليون دينار وبالتالي الميزانية المقدمة الى مجلس النواب لا تعطي صورة حقيقية وواقعية للوضع الاقتصادي القائم.

ولا يخفى على السادة اعضاء المجلس حجم المآسي التي جرتها بعض هذه المؤسسات والشركات ومنها الملكية الاردنية «فاليخت المعروف ميديا الذي ما زال مبحراً قد كلف مبلغاً لو استثمر بمشروع انتاجي لساهم في تشغيل بعض العاطلين عن العمل ناهيك عن النفقات الجارية لهذه المؤسسات وتحديداً الرواتب والأجور للعرب والأجانب على حد سواء بالاضافة الى ضخامة الديون الداخلية والخارجية المترتبة على هذه المؤسسات والشركات حاليا والتي ستترتب مستقبلا.

البطالة دور الموازنة في حل البطاله:

لم يقدم مشروع الموازنة حلا لمسالة البطالة حيث يقدر عدد العاطلين عن العمل حالياً باكثر من ٦٠ الف من بينهم اكثر من ٢٥ الفا من حملة الشهادات العلمية الجامعية والمتوسطه والثانوية والموازنة كاداه رئيسة للتنمية الاجتماعية والاقتصادية لم توضح خطتها المتكامله بل ان ما ورد في الخطاب من الاشاره الى دور القطاع الخاص وعلى ضوء النسبة المذكوره المتوقعة والبالغة ١٪ من الناتج الاجمالي في عام ٩٣ للاستثمار لهذه الغاية امر لا يتناسب مع الزيادة المتوقعة خلال الاعوام ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣ في اعداد العاطلين عن العمل بالاضافة الى البطالة المقنعة التي ستشمل اعداداً اخرى في حالة انخفاض سعر الصرف وزيادة اسعار السلع والخدمات.

الدعم:

تضمنت الموازنة دعماً مقداره ٦٠ مليون دينار اي بزيادة ٣٥ مليون دينار عن السنة الماضية ١٩٨٩ والسؤال هل الدعم للمواد التموينية الأساسية يحقق الغرض منه في ظل عدم ضبط المواد المدعومه؟ ولابد هنا من الاشاره الى ان معظم المواد المدعومه يتم استهلاكها من ذوي المصالح الخاصة مثل أصحاب المطاعم ومصانع الحلوى والسكاكر وغيرها.

بالاضافة الى وجود اكثر من ٣٠٠ الف عامل عربي واجنبي تستهلك مثل هذه المواد المدعومه بصوره رئيسية.

كما وان بعض هذه المواد يتم تهريبه الى اقطار مجاوره.

ولماذا لم يحول بعض هذا الدعم الى مشاريع انتاجية توفر المواد التموينية الاستراتيجية من خلال إنتاجها محلياً (كاللحوم والدجاج والاسماك والحبوب).

الاسعار:

لم يتعرض الخطاب لموضوع الأسعار التي اصبحت خطراً على حياة المواطنين حيث لم يعد بمقدورهم شراء ابسط احتياجاتهم الضرورية، وإذا كان بعض السلع قد ارتفع في بلد المنشا، فان الكثير من السلع والخدمات لم يرتفع بهذه الصوره بل ان الاحتكار وعدم ضبط الامور قد تسبب في ذلك وارتفاع الاسعار من شانه عدم اعطاء الفرصة للادخار الذي يشكل الاساس للاستثمارات الوطنية وبالتالي المساهمة بحل البطالة وتصدير البضائع الى الخارج وتوفير البدائل للبضائع المستوردة، الأمر الذي يساهم في تحريك الاقتصاد الوطني.

معالي الرئيس السادة النواب:

لم يرد في خطاب الموازنة ومشروع القانون للعام ١٩٩٠ تخفيض مبالغ مقنعة للانتاج الزراعي وبناء الثروة الحيوانية وزراعة الحبوب وانتاج الدواجن، وبناء السدود الصغيرة على الوديان المعروفة وفي المناطق الشرقية القابلة للزراعة، بالاضافة الى صناعة الاعلاف واستصلاح الاراضي القابلة للزراعة في المناطق الشرقية والاغوار الجنوبية وبالرغم من الايجابيات الواردة في الخطاب ومشروع القانون الا ان ذلك لا يفي بمتطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية المرتقبه.

معالي الرئيس:

وفيما يتعلق بحاجات محافظة الكرك فانني اطالب الحكومة بدعم جامعة مؤتة لتصل الى مستوى الجامعات الاردنية الاخرى.

وبالتالي فان قرار اللجنة المالية بتخصيص المبلغ الوارد في الموازنة قد جاء في غير محله.

واطالب بالاهتمام في المستشفى الجديد المنوي اقامته بمنحة ايطالية بالاضافة الى كافة ما تضمنته كلمات الزملاء نواب محافظة الكرك من طلبات وشكراً.

العلاونة: رأيي في قانون الموازنة ضمن رأي اللجنة المالية

معالي الرئيس:

الاخوة الزملاء:

فيما اعتقده انه من المفروض ان نكون قد فرغنا من موضوع وصف الداء ولا بد ان تكون الجهود موجهة للمعالجة، الامر الذي ييسر لنا حسن استغلال الوقت للوصول الى طموحاتنا التي نسعى جميعاً لبلوغها.

لا سيما وان التحديات كثيرة وكبيره، وبلدنا ليس فقير الموارد وقد لا نختلف على الاصل وهو حسن استغلال ما افاء الله تعالى علينا به من خيرات كثيره ووفيره من خلال امرين اثنين اولهما الاخلاص وثانيهما الخبرة «وصدق الله العظيم «ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب».

فهيا يا اخوة الى انطلاقة جديدة تعتمد المنطق والمعقول، وان نضع النقد في مكانه ووقته المناسب وان نتوجه الى مكان المشكلة وننقاشها مع مرجعها ولتكن هناك الصراحة والجراة وعدم المجاملة حتى اذا يئسنا من حلها انتقلنا بالتدريج الى موضع التاثير دون ابطاء او تقاعس حتى نضع الحق في نصابه.

وهذا في رايي المتواضع هو الانجع والانفع والله ولي التوفيق.

ان رايي المتعلق بقانون الموازنة العامة للدولة لسنة ١٩٩٠ هو ضمن راي اللجنة المالية الموقرة في هذا الموضوع والوارد في تقريرها الذي تلاه على مسامعكم مقررها الاخ الدكتور عبدالله العكايله.

اما فيما يتعلق بالخدمات المختلفة لمدينة اربد ومنطقة غرب اربد والتي تضم مدن وقرى منطقة سوم، ومنطقة كفريوبا، وناحية الوسطية، وقضاء الطيبه، والتي ارى ويرى معي كل مواطنيها ضرورة توفرها وهي كما يلي:

الطرق: ان ما حدث في شوارع مدينة اربد هي كما وصفها رئيس بلديتها «مجزرة» نظرا لتهاون مقاولي مشروع مجاري المدينة بواجبهم عندما نفذوا المشروع مستخفين بابسط قواعد حقوق اهلهم عليهم إذ اقضوا مضاجعهم وحرموهم من القدرة على سهولة التنقل، وهكذا تشوهت المدينة بشوارعها.

ونحن في مدينة اربد لابد من الاشاره الى تحسين اوضاع مخيمي اربد وعزمي المفتي.

منطقة غرب اربد:

بلدة كفريوبا بحاجة الى خلطة اسفلتيه وجه لفرشة كلفتها ربع مليون دينار، وتحتاج البلدية الى قرض قيمته مئة الف دينار والا فان الفرشة السابقة سوف تتلف.

بلدة الطيبه: مع ان البلدية فيها تاسست قبل اكثر من خمس وثلاثين سنه الا ان اكثر شوارعها لم تجر لها اية صيانة الأمر الذي لا يرى منها الا اثار شوارع.

ولذلك فان الامر يستدعي معالجة سريعة لوضعها علماً بانها المركز الاداري للقضاء.

وما دمنا في بلدة الطيبة فان هناك طريقا قامت بفتحه وزارة الاشغال العامة يربط الطيبة بخط الوسطيه باتجاه كفرعان طوله حوالي ثلاثة كيلو مترات ويحتاج الى تعبيد فقط بعرض ستة امتار. هذا وان انجاز المشروع يختزل اكثر من عشرين كيلو مترا من الطريق الدائري الذي يصل الطيبة بتلك المنطقة.

طريق اخر مماثل يصل كفر اسد بدوقره ونفس القياس.

في بلدة صما ـ قضاء الطيبة بحاجة الى تكملة تعبيد شارع نافذ له جدار استنادي وطوله ٢ كم بعرض ١٥ متراً.

الطرق الزراعية:

كل منطقة غرب اربد تحتاج الى طريق زراعية وخاصة الطيبة وكفر اسد حيث ان هنالك اراضي زراعية غير مستغلة لصعوبة الوصول اليها.

الخدمة الهاتفية: لا زالت ناحية كفر اسد ومنطقة المغير شرق اربد بدون هواتف اليه، وهذه هي المرة الثانية لتي بينت فيها هذه الحاجة.

المدارس: جميع المدارس في بلدة كفر اسد مستاجره باستثناء مدرستين ومعلوم ان المباني المستاجره اكثرها غير صالحه من الناحية الصحية والنفسية.

الطيبه: تحتاج الطيبة الى مدرسة شرق البلد لان الطلاب وخاصة الابتدائي منهم يسيرون مشياً على الاقدام اكثر من اثنين كيلو متر. وباقي المدارس كلها تعمل لفترتين في اليوم اما المدارس الثانوية للذكور والاناث فهي فترة واحدة.

الخدمات الطبية: كفر اسد والطيبة تحتاج الى بناء مراكز صحية وكذلك منطقة غرب اربد تحتاج الى مستشفى لتغطية المنطقة طبياً.

علماً ان المراكز الصحية الحالية غير مغطاة من الاطباء والعلاجات.

التنمية الاجتماعية: ناحية كفر اسد وقضاء الطيبة يحتاج كل منهما الى مركز تنمية اجتماعية لخدمة المشمولين بهذه الخدمة الانسانية.

القضاء: ناحية كفر اسد وقضاء الطيبة يحتاج كل منهما الى محكمة صلحية.

المياه: ان منطقة غرب اربد بكاملها تحتاج الى ان تكون هنك مراكز صيانة لتغطي حاجة المنطقة من جهة ولتوفر كميات هائله من المياه تذهب هدراً نتيجة تاخير الاصلاحات.

الخدمات الزراعية: تحتاج المنطقة الى مراكز صحة حيوانية خاصة في قضاء الطيبة لوجود اعداد كثيره ومختلفة من المواشي.

اما المشاريع الزراعية المنتجة في رايي المتواضع هي المشاريع الاسرية الصغيرة التي يمكن للاسرة ادارتها وتوفير ما تحتاجه من الغذاء محلياً على ان توفر الدولة من خلال مؤسسة خدمات زراعية توفر لهذه المشاريع انواع منتجه على اختلافها بسعر الكلفة مع تسهيلات في الدفع وربما الى مدة تتجاوز خمس الى عشر سنوات مع تامين تسويق المنتجات الامر الذي يسهم في توفير المواد الغذائية محلياً وتساعد على امتصاص البطالة.

كما اني اثني على ما طرحه بعض الزملاء لما ابدوه من سهولة إزالة الشيوع عن الاراضي الزراعية ليتسنى استغلالها كاحسن استغلال ممكن.

العظــم: انشاء مشروع النافذة الاسلامية لاشراك الناس في التنمية

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده..
معالي الرئيس
السادة النواب المحترمون...
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد...

مع عميق ثقتي وخالص تقديري للجهود المبذولة والبحث المضني والدراسة المستفيضة التي قامت بها *اللجنة المالية الموقرة* ومن شاركها في الدراسة والبحث وتقديم الراي والمشورة والوصول الى القرار النهائي بعد تقليص الموازنة ولملمة ذيولها او ما اعتقد انه لا حاجة لادراجه ضمن بنودها لتصل الى الحالة التي بين ايدينا، فقد جئت هنا كسائر الاخوة النواب مثقلا بهموم الوطن والمواطن انثر كنانتي بين ايديكم راجيا متابعة ما يمكن ان يكون شبيها لكثير مما فيه تفكرون وبعض ما سوف تعرضون مبتدئا بالمشكلات التي القي عليها الضوء واسهم في وضع الحلول والمقترحات لكل مشكلة ما استطعت الى ذلك سبيلا علما بانني لا اعني فيما اقول حكومة بعينها ولا رئيسا محدد الملامح والاوصاف لانها تركة توارثناها جميعا في غفلة من الناس ونحن منهم يوم كانوا غافلين في «القمرة والربيع» غارقين في دنيا الاستهلاك وعالم الكماليات والمباهاة الارعن المجنون حتى وصلنا الى ما وصلنا اليه...

العمل والعمال والبطالة

لا يعاني الاردن وحده من قضية العمل القليل واليد العاملة المعطلة عن العمل مما اوجد جوا من البطالة بدا ثقيل الظل غير مريح ثم تطور لكي يصبح عبئا على المجتمع لكن المأساة في حياتنا اننا ونحن نحس بهذا نسهم في تعقيد المسالة وتضخيم حجمها عمليا حين نستورد من خارج بلدنا ثلاثة انماط من العمل يمكن الاستغناء عن بعضها بشيء من الانضباطية والحزم وهذه الانماط تمثل:

ا ـ العمالة العربية الوافدة المنظمة المأمونة عبر وزارة العمل، وهذه تؤخذ عند الحاجة ولا اعتراض عليها الا عندما يفلت زمام المسيرة عبر الوساطات والتداخلات الجانبية في اعمال يمكن ان يقوم بها عمال اردنيون قادرون على العطاء.

ب ـ العمالة العربية الوافدة المنفلتة تلك التي لا تعرف غير التدفق والتسيب والانفلات والالتصاق بالمشاريع الفردية والعامة لتغلق باب العمل وتقطع السبيل على *المواطن الاردني الاحق بالعمل في بلده الاول ووطنه الام*... وهذا النمط من العمالة يغفل عنه ويسهل عليه الاستمرارية في حرمان مواطننا من حقه في الحياة الحرة والعيش الكريم.

جـ العمالة الاجنبية التي يسمح لها بالعمل في بلدنا مدللة مرفها عنها والقادرون من ابنائنا ممن يمكن ان يحلوا محل طوابير هؤلاء الدخلاء يذرعون الشوارع ويملأون المقاهي ويسدون الطرقات دون عطاء ولا انتاج ولا ادل على ذلك من حضور عدد كبير منهم على الساحة الاردنية ليعملوا سائقي شاحنات من الفلبين وكوريا وتايلاند جاءت بهم شركات محلية اصحابها من ابناء هذا البلد المنتفعين بخيراته والحكومات المتعاقبة تدعمهم بكل التسهيلات وتسهم في تضخيم مشكلة البطالة ولا تبالي واسماء الشركات معروفة لدى الحكومة واصحابها احياء يرزقون ولا من ملاحق لهم او سائل ولا من مجيب في الوقت الذي يعجز كثير من السواقين في بلادنا عن ايجاد لقمة عيش لابنائهم ويعجز كثير ممن اقدموا على شراء سيارة شحن بالدين عن دفع قسطها الشهري المتفق عليه... الامر الذي اضطر بعضهم ان يبيع سيارته بنصف الثمن وان يبيع ارضه حتى يتخلص مما بقي عليه من دين اثقل كاهله ودمر اسرته.

ان ماساة السواقين بخاصة والعمال بعامة من ابناء بلدنا العاطلين عن العمل نحن الذين نسهم في صنعها بايدينا بسبب المجاملات او العلاقات الخاصة او غير ذلك من الوسائل المشبوهة حين نجعل الاولوية للاجنبي على ابن البلد الذي ينفق على اسرة ويربي جيلا ويبني وطنا... فهل اطمع ويطمع معي العمال الاردنيون في كل موقع من مواقعهم ان تخلو لهم الساحة الاردنية ليقوموا بواجب البناء والعطاء عليهم حتى يحيوا في ديارهم حياة كريمة ويعيشوا العيش العزيز؟!

الرواتب والاجور... وغلاء الاسعار

ان تقف الرواتب والاجور لدى الموظفين والعمال وغيرهم وتجمد عند الحد الذي وصلت اليه امر قد يحتمل لو لم يشارك هذا التوقف والجمود عدو اخر، وان ترتفع الاسعار ارتفاعا يتناسب مع هبوط قيمة الدينار وحده قد يقبل بلغة المنطق والواقع، اما ان يلتقي على الشعب حشد من الاعداء والخصوم يتامر على الموظف والعامل والجندي ورجل الامن متمثلة في تجميد مقدار الراتب وهبوط قيمة الدينار وارتفاع الاسعار وجشع بعض التجار فامر اوقع الناس في ضنك العيش وعنت الحياة وقسوة بلاء عم وطم بحيث بات قابض الراتب النقي المبرأ من كل شائبة كالقابض على الجمر يعاني من حالة نفسية رهيبة واحباط قاتل كلما اطل عليه اخر الشهر بعد ان كان يفرح به ويسعد لانه بات اليوم يعاني من حرج توزيع الراتب وعدم القدرة على تفريقه بين ايجار البيت وايجار المواصلات وثمن الخبز والكساء والقرطاسية وما وصلت بعد الى الدواء اما اللحم والفاكهة والحلوى فقد باتت عند الكثيرين حديث مجالس وسواليف ذكريات... *لا تظنوا اني اتخيل*... ليمض كل منا الى السوق ليشتري حاجته بنفسه ليعود مهموما وفي حال من الاسى لا يستطيع الخروج منها بسهولة صدقوني اني انقل لكم صورة اليمة من اكثر من حي من احياء عمان الشعبية! ومن عدد من القرى المتناثرة التي لا تعرف الكثير مما يعرض في اسواق عمان!

ان الموظف النزيه، والعامل المخلص، والجندي المضحي، ورجل الامن الساهر على راحة المواطن باتوا في حالة لا يحسدون عليها وهم بحاجة قبل غيرهم الى الدعم والسعي لاخراجهم من مازق ضيق العيش وضنك الحياة ولا نحب لهم ان يخرجوا من فسحة الامل وروض النزاهة والطهر الى دهاليز مد اليد للمشبوه من الكسب الحرام الامر الذي يدفع بجهازنا الاداري وغيره الى ما لا ترضاه له ولا يرضاه لنفسه والحرة كما يقال ونعلم تجوع ولا تاكل بثدييها!

اننا نحيي رجال جيشنا البواسل ورجال امننا الاوفياء وموظفي جهازنا الاداري المخلصين وكوادر عمالنا البررة لاستمرارية صمودهم شامخين وثباتهم متماسكين في مسيرة الوطن مهما ادلهمت الخطوب واحاطت بهم قسوة الحياة.

واخص المعلمين لاني كنت وما زلت وافخر ان اظل واحدا منهم بجانب من الحديث فاذكر بان دورهم عبر العصور جد خطير ومحمد سيد الخلق وقبله الانبياء عليهم جميعا صلوات الله وسلامه كانوا معلمين «انما بعثت معلما». ومن هنا نتساءل كيف يحيا مربي الاجيال ذو الاسرة الكبيرة براتب ضئيل وهو الذي يستخدم وميض عقله ونبضات قلبه وضياء عينيه ليرعى الابداع، ويربي الاجيال ويصنع المستقبل؟!

المعلم ..المعلم يا سادتي على يديه يولد جيل وتنهض امة ويسمو وطن! رفقا به راتبا ومعيشة، وتكريما وحضورا متميزا في نقابة تضم شتاته وتنظم حياته. والمأمول من دولة الرئيس ووزير التربية والتعليم والتعليم العالي الذي كان وما زال معلما ان يوليا الامر الاهمية لاتخاذ القرار الجريء في عهد الشورى والحرية المأمول له مزيدا من الوضوح والتوهج والاستقرار ليكون للمعلم نقابته اسوة ببقية اصحاب المهن الحرة الشريفة.

● التجار الامناء اين نلقاهم

اسمحوا لي ايها السادة ان اخاطب نمطا من الناس اعتدنا ان نتهمهم وفيهم الاخيار والابرار وقد وعدهم الصادق المصدوق عليه الصلاة والسلام الامناء منهم بالجنة: التاجر الصدوق مع الشهداء والصديقين يوم القيامة فاين هؤلاء لينتقوا وليثبتوا للامة انهم قادرون على الاسهام في البذل بذل النصح وبذل الخبرة وبذل التجربة وبذل المال في زمن شح فيه المال وعزت فيه النصيحة الخالصة وبات العدو يتربص بنا... انها فرص العمر لكل تاجر امين ان يمد يد البناء اليوم بعد ان نال من الربح ما نال في السنوات التي مضت.

انها دعوة لكل ذي مروءة ان يتقدم ليسهم في الربح والاجر والتضحية ووسام *المواطنة الصالحة في وطن ما بخل عليه يوما ولن يبخل في مقبل الايام*.

ولا بد من تقديم جملة من الافكار الاقتصادية المفيدة بين يدي التوجه الشمولي للاسلام اهمها:

(١) انشاء المصرف الاسلامي للتنمية الزراعية مما ينقذ المزارع والمنتوجات الزراعية من جشع الربا والمرابين.

(٢) انشاء مشروع النافذة الاسلامية على البنوك والاقتصاد لتمكين جميع الناس من المشاركة في تنمية البلد وتعزيز الاقتصاد الوطني وكذلك استقطاب رؤوس الاموال الاسلامية من الخارج.

(٣) حل مشكلة الفقر او الحد منها وتعزيز القيمة الاقتصادية والاجتماعية عن طريق تطبيق فريضة الزكاة وانشاء مؤسسة معينة للزكاة الواجبة لا الاختيارية.

(٤) تبني البديل الاسلامي بقوة وترك اثر اسلامي في كل دائرة وفي كل مؤسسة وفي كل مجال، ويجب طرح البديل الاسلامي ليحل بالتدريج مكان القوانين والحلول الوضعية.

وفي القاء مزيد من الوضوح ومزيد من الاضواء على اوضاع محافظة معان التي سعدت بفوزي عنها والتي حملتني ضمائر ابنائها الكرام وبناتها *الفضليات* ثلاث مرات لاشرف بعضوية هذا المجلس الكريم طيلة عشرين عاما ويزيد على محبة متبادلة ووفاء اخوي متميز لا بد من التاكيد على قضايا هامة تتناول مشكلات المحافظة وشؤونها صريحة محددة وابدأ.

اولا: بمدينة معان: التي تضم من الثروات ما تحمله الى مختلف مناطق المملكة بل مختلف بقاع العالم حيث يحمل فوسفات الشيدية من حولها الى البلاد المستوردة له المنتفعة به مضاهيا احسن انواع الفوسفات في العالم منافسا اربع دول في العالم تصدره، وتحمل حجارة محاجرها لتزين شرفات المباني والمغاني وواجهاتها ليس في عمان وحدها بل في عدد من الاقطار العربية الشقيقة، اما الرخام الصقيل الجيد فهو الذي يمكن استيراده من معان ليغنينا عن استيراد الرخام الجيد في العالم ليكون في عماراتنا الكبيرة ومشاريعنا العامة ومنازلنا الخاصة، والزجاج الذي بات يضاهي الانواع الممتازة من الزجاج الاجنبي، وما زال في جوف الارض من عطاء معان وخيراتها ما يمكن ان يسهم في اعمار بلدنا وتطويره نحو الافضل.

اقول ما بال هذه المدينة عاصمة المحافظة الكبرى في المملكة والتي تشكل نصف المملكة على وجه التقريب حيث تبلغ مساحتها (٤٨٫٤٪) من مساحة المملكة... ما بال هذه المحافظة وهذه المدينة تعاني كثيرا من مظاهر التخلف ويعاني اهلها الذين يعيشون مع الصخر ومن الصخر وهم يتطلعون الى بعض ما نال شقيقاتها من (الدلال) و(التكريم) ماهي جديرة به كذلك...

انني امام مطالب لا استطيع التغاضي عنها او اغفالها وهي واضحة للعيان.

فرز الاراضي ـ آمل ان تدرس الحكومة بجدية موضوع الاراضي التي دفع المواطنون لها ثمنا رمزيا او غير رمزي دون ان تعتبر الحكومة ان لاهل معان واجهات عشائرية تمنح مجانا اسوة بغيرهم من العشائر الكريمة بل وزعت عليهم بالثمن وبطريقة اظنها معقدة بدات مشكلاتها تظهر للعيان حيث حشرت الاسماء حشرا في قائمة واحدة تجمع اكثر من عشرة شركاء كبارا يتفرعون الى مئات الاطفال والنساء والورثة في قطعة واحدة كبيرة ممنوع افرازها للمستحقين المالكين الا بعد عشر سنوات وخلالها تتوالد الاسر ويكثر الناس ويموت الكبار ويرث الورثة ويختلط الحابل بالنابل.

ارجو دولة الرئيس ان يتخذ القرار الجريء لافراز هذه الاراضي بحيث ياخذ كل صاحب ارض ارضه افرادا واسرا متماسكة لا عشائر عديدة يختلط بعضها ببعض والا فان محاكم الدولة واجهزة الامن ودوائر الاراضي ستجد كثيرا من الصعوبات في حل ما سيجد من مشكلات يصعب حلها في المستقبل.

● مطار معان ومعسكرها

يسعدني ان اكون اول من طالب باحياء معسكر معان المنسي ومطارها المهجور وهو اول مطار في المملكة منذ تاسيسها حيث دعوت لاحياء المطار وصيانته بطريقة لا تكلف الدولة كثيرا لو تعاونت وزارة الاشغال ووزارة البلديات ووزارة الزراعة والقوات المسلحة لتعيده كما كنا نعرفه حديقة غناء عامرا بالسكان من منتسبي القوات المسلحة.

ان تعبيد مساحة من مدرجه واقامة مكاتب جاهزة على ارضه وبعث الحياة فيه بفئة من ابناء البلد من ابنائنا الذين يؤدون خدمة العلم الوطنية يهيء مطارا احتياطيا ويستقطب ابناء المحافظة للتدريب فيه والعيش على ارضه مما يسهم في زيادة الكثافة السكانية للمحافظة ويحيي اقتصادها الى حد مقبول لا ان يهجر المطار وينسى المعسكر ويضعف مركز المدينة.

● جامعة معان... الامل المرتجي

لقد كنت ولله الحمد اول من طالب بانشاء جامعة في معان كان ذلك عام ١٩٨٤ لقد طالبت يا سادتي يوم كان الحريصون على رفع راية العلم في بلدي يتبارون ويدعون لاقامة جامعات عديدة في الاردن فرجوت ان تقام في معان جامعة بعد ان اقيم في عمان واحدة وفي اربد جامعتان وفي الكرك جامعة وقلت ردا على المعترضين يومذاك باننا لا نحرج الدولة وندعوها ان تقيم جامعة مستقلة كبيرة متكاملة بل تبدا شان كثير من الدول الغنية وقدمت مشروعا لاقامة كلية واحدة في معان فرعا من جامعة مؤته ثم تستمر الجامعة في النهوض تستقل مع الايام طالت ام قصرت.

وسخر الساخرون يومها ولكن الله يسر ان سجل باسم وزارة التعليم العالي ثلاثة الاف دونم لتقام عليها جامعة معان... فهل نطمع ان اكرمنا الله بالفرج ان يكون مشروع الجامعة ضمن تصورات المسؤولين وطموحاتهم، ولدي دراسة وثائقية وافية متكاملة الى حد ما حول هذا الموضوع ارجو ان اقدمها قريبا لياخذ المشروع دوره في جدول الاولويات ان كان كذلك.

● الافادة من عمارات الاسكان الكبيرة الخالية

قامت في معان مشاريع عديدة للاسكان انتفع الناس ببعضها وافادت بعض الدوائر والمؤسسات الحكومية من بعضها الاخر، وبقيت شقق كثيرة في حدود اربعمائة شقة صغيرة وكبيرة خالية تصفر فيها الريح وعدد كبير من المعلمين يكدسون مع امتعتهم وثيابهم في عنابر كبيرة بمدينة الحجاج بنيت خصيصا ليمضي الحاج فيها يوما او بعض يوم ثم يواصل مسيرته لتادية فريضة الحج.

لقد زرت هؤلاء المعلمين ووجدتهم في حالة بائسة لا يرضى عنها ولا يقبلها مواطن كريم او مسؤول فاضل مما يدعوني ان اضع هذه الصورة بين يدي دولة الرئيس ليدرس الوضع دراسة جادة على يد لجنة مخلصة امينة تقدم له تقريرا تكون نتيجته باذن ان يسكن الذين جاءوا لتربية ابناء معان سكنا مريحا ولا اقول ترفا، سكنا يليق بكرامة الانسان وكرامة العلم على حد سواء. ان لقاء سريعا وجلسة عمل هادفة بين مؤسسة الاسكان ووزارة التربية والتعليم تحدد معالم هذا المشروع المقترح وتحقق الفائدة المرجوة لتجمع بين معلم مشرد وبناء فارغ مضى على خلوه وهجره سنوات طويلة دون ان ينتفع به احد... اغيثونا يا دعاة الجدوى الاقتصادية وانصار تكريم التربية والمربين..!

ان خلو عمارات الاسكان في معان التي تتاكل مع الزمن يدعونا ان نفكر جديا في ان تباع بلا فوائد ربوية بحيث ينتفع بها المواطنون وتفيد من ثمنها الدولة وكلما مضت سنوات قل ثمن العمار، هبطت قيمتها وحرم المواطن منها بلا سبب الا الاصرار على تقاضي الفوائد وجني الربح الفاحش كما يظن الناس ويعتقدون.

● فرع لنقابة السواقين في معان

يشكل اصحاب السيارات الكبيرة والصغيرة وسائقوها نسبة كبيرة من العاملين في المدينة ومع ذلك تصر نقابة السواقين على ان يحمل ابن معان معاملاته واوراقه في سيارته وان يذهب الى عمان او غيرها ليتم معاملته والاجدر والاولى ان يفتح فرع للنقابة في المدينة يسهل على اهلها كثيرا من العناء والنفقات المكلفة التي يقاسي منها ليس عشرات بل مئات المالكين للسيارات والسائقين فهل نطمع ان تمتد يد الاصلاح لهذا المرفق الحيوي الهام لتسهل امره وتيسر باذن الله سبيله...

● مقسم معان... قطعة اثرية نادرة

لقد قامت مؤسسة المواصلات بانتزاع مقسم مدينة المفرق الاثري القديم المتهالك لا لتلغيه بل ليستقر في مدينة معان ويحل محله المقسم الجديد في مدينة المفرق وبدا المقسم يعمل ليسجل مئات الدنانير على المواطن كل شهر... ليس هذا ادعاء... ارجو من دولة الرئيس ان يشكل من اجل هذا الامر لجنة تحقيق ليقدم له كيف يسجل المقسم المسمى اليا المكالمات المحلية بين منازل معان داخل المدينة على انها مكالمات خارجية وعندما يصبح اهل معان ويضجون لا تسمع لهم صيحة... لانهم يبعدون عن العاصمة اكثر من مئتي كيلومترا!

● مستشفى معان

يحاول الاطباء والممرضون والمرضى معهم ان يقوموا بلمسات على وجه مستشفى معان لعلها تظهر بالمظهر اللائق... ولكن هيهات... فالعطار كما يقولون لا يصلح ما افسد الدهر البناء قديم... صمم بطريقة وبحجم لم يعد يتسع للحالات التي ترد اليه من مختلف نواحي المحافظة وقسم الولادة يجاور قسم الجراحة القسم الباطني... وتصوروا الباقي.

اننا نطالب على الاقل ببناء جناح مستقل او طابق جديد فوق المستشفى يخصص للولادة... الى ان يمن الله علينا بما يمكننا من بناء مستشفى لائق اسوة بالشقيقة الطفيلة...

بقي ان اقول لعل معالي رئيس المؤسسة العلاجية قد ادرك وهو يزور مستشفى معان في الاسابيع القليلة الماضية كم يعاني اهالي معان من اجل الحصول على اي نوع من الدواء من صيدلية المستشفى شرابا او حبوبا او كبسولات... الامل كبير ان ترعى هذه المدينة القريبة البعيدة في آن...

● اسكان الشيدية... ضاحية من مدينة معان لا مدينة مستقلة!

الخبراء الذين كتبوا تقاريرهم اكدوا ان بناء اسكان الشيدية التابع لشركة الفوسفات الاردنية اولى ان يكون قرب معان ليصبح حيا من احيائها فتنمو بذلك المدينة وتفيد من ذلك الضاحية الجديدة لانها ستعتبر من البنية التحتية القائمة في معان مما يوفر على الشركة تكاليف انشاء بنية تحتية جديدة للمدينة الجديدة وانعاش مدينة نائية في الجنوب ونموها اولى من بناء مدينة نائية اخرى... الامر متروك لدراسة الخبراء المنصفين لينصفوا معان مع تقديرنا لشركة الفوسفات الزاهرة وهي تسير قدما في نجاحها وتترك وراءها عن غير قصد قافلة من الشركات المتعثرة!

● ثانيا: مدينة العقبة

اوقفوا اذى غبار الفوسفات عن مدينة العقبة

تستخني بالحديث عن العقبة

بحرا وشاطئا ونخيلا ونترك في غفلة عابرة غبار الفوسفات يملأ كثيرا من بيوتها ويلوث اجواءها ويصيب عيون ابنائها بالاذى، واصلاح الامر لا يكلف شركة الفوسفات اكثر من وضع مصافٍ وفلترات قبل ان يحل فصل الصيف لحماية المواطنين مما يعانون منه والامل كبير ان يفي المسؤولون [illegible] الذي قطعوه لتخليص المدينة من هذا [illegible]

● جمعية الصيادين:

صيادو الاسماك في العقبة يتطلعون الى سوق السمك في العقبة ليشتروا حاجتهم من الاسماك المستوردة للمدينة لان اسماك العقبة محرمة عليهم الا عبر رحلة عذاب طويلة

كالعيس في البيداء يقتلها الظما
والماء فوق ظهورها محمول

والمأمول ان تدرس الحكومة والجهات الامنية لتوفق بين حماية بلدنا واعانة ابنائنا من الصيادين الذين يحبون ان ياكلوا لقمة العيش بعرق الجبين.

ومن اساء منهم لشرف مهنته وشرف مواطنته فان العقوبة تقع عليه لا على جميع الصيادين.

اننا نامل ان ينقذ الصيادون في العقبة من الاضطهاد باسم حساسية الموقع والحدود لانهم يذهبون بعيدا للصيد ويعرفون البحر ويتعايشون معه كما يعرفون مواقع بيوتهم... ولنا حديث تفصيلي في مذكرة توضح ذلك لدولة الرئيس باذن الله.

● التطوير الحضري:

اسم جميل وهدف نبيل وممارسة يختلط فيها الخطا بالصواب والحابل بالنابل... الامر الان تحت الدراسة والبحث والخوض فيه الان مضيعة للوقت بعد ان تحدثنا كثيرا مع المسؤولين واملنا كبير ان نصل للحق الذي يريده صاحبه حيثما كان.

● المعادن وامكانية استخراجها

يقول بعض ذوي الاختصاص ان في جبال وادي اليتم وجبال العقبة المطلة من الشرق على الخليج كثيرا من مخزون الخير نحاسا وحديدا ومنغنيزا وغير ذلك من المعادن واملنا ان تستدعي الحكومة بعثة علمية للتنقيب عن الثروات لعلها تعثر على ما يضيف الى ثروتنا ثروة جديدة تغنينا عن كثير من العنت الذي نعاني منه.

● قضايا سياحية كما يزعمون

في الوقت الذي نحب تشجيع السياحة لبلدنا محلية واجنبية الا اننا لا نقر بحال التنازل عن كثير من قيمنا كما يحدث في شوارع العقبة وبعض مطاعمها... ذلك ان السكان والعائلات الكريمة باتت تضج من ملابس السياح الفاضحة رجالا ونساء وهم يتجولون في المدينة واحيائها باسم الاطلاع على معالمها مما يشيع الفساد بالاضافة الى ان بعض المطاعم قد احتلت الارصفة ونثرت فوقها الموائد وعلى كل مائدة زجاجة خمر تنتظر السائح الزبون ليشرب على هواه... نرجو ان نسرع في شرح معنى دين الدولة الرسمي الاسلام والمأمول من دولة الرئيس ان يامر بالتستر اولا ثم بالالغاء لكل هذه المظاهر حين يحين موعد الالغاء وهناك تقرير تفصيلي شامل حول العقبة ساقوم بتقديمه بالتعاون مع *الاخوة والزملاء نواب المحافظة الكرام*.

● الشوبك: طموحات وآمال

(١) المطالبة بفرز الاراضي بين الناس واخراجهم من الحرج والتداخل بين *الشركاء والورثة*.

(٢) العمل على ارسال فريق وطني يبحث عن منابع المياه والعمل على تفجيرها واسالتها في قنوات تنتفع بها المزروعات وتنمو الاشجار وهناك تقارير ومواطنون مستعدون ان يقدموا تقارير ودراسات حول هذا الموضوع.

(٣) تدفئة بعض مدارس الشوبك تدفئة تدريجية ضمن خطة مدروسة.

(٤) تخفيض رسوم الجمارك عن الاليات الزراعية لتشجيع المزارع على استخدامها.

(٥) العمل على تطوير مستوصف الشوبك ليحول الى مستشفى حديث يتناسب مع عدد السكان وحاجة المنطقة لذلك.

(٦) تطوير الهاتف الالي في منطقة الشوبك الى ماهو افضل.

(٧) دعم المجالس البلدية والقروية بمزيد من الحصص والوقود.

(٨) دعم الجمعيات الخيرية في القضاء علما بانها من انشط الجمعيات في المملكة.

(٩) العناية بشؤون المساجد والائمة وتاثيث المساجد وتزويدها بالمكتبات النافعة.

(١٠) فتح فرع للمؤسسة المدنية لوجود عدد كبير من الموظفين المدنيين في القضاء.

● مطالب قضاء الشوبك

١ ـ حل مشكلة الاراضي

٢ ـ بناء مستوصف بين قريتي المنصورة ـ والمقارعية حيث ان المجلسين قدموا قطعة ارض الى وزارة الصحة وتم الموافقة من وزارة الصحة وللظروف الراهنة لم يتم القيام به.

٣ ـ تزويد مركز صحي المقارعية بطبيب اسنان لمعالجة سكان القريتين المقارعية والمنصورة.

٤ ـ يوجد حمام معدني يبعد عن قرية المنصورة احد عشر كيلومترا فتح منه خمسة كيلومترات وبقي ستة كيلومترات يرجى مساعدتنا بفتحها.

٥ ـ تكملة طريق الجهير المنصورة حيث عبد فيها اربعة كيلومترات وبقي اربعة كيلومترات وذلك لربط القريتين بعضها مع بعض.

٦ ـ قامت الجمعية الخيرية بالمنصورة بمشروع زراعي لسحب مياه السيل (بياضات) الى ارضي المنصورة وبكلفة عشرين الف دينار راجين المساعدة بعمل سد صغير على السيل حتى نتمكن من سحب المياه.

٧ ـ المياه والكهرباء: الاسعار مرتفعة يرجى تخفيضها والتحصيل كل اخر شهر وليس كل ثلاثة شهور حتى يتمكن المواطن من تسديدها.

● مطالب وادي موسى

١. تحسين وتحديث شبكة مياه الشرب وذلك لمضي قرابة ٢٥ سنة لا تفي باحتياجات السكان لقدمها من جهة ولصغر اقطار الانابيب من جهة اخرى، علما بان النية تتجه لتحديث هذه الشبكة.

٢. حل مشكلة الصرف الصحي بانشاء مجاري للمدينة التي اخذت تتعرض لخطر التلوث والانزلاق بسبب ظهور مياه الحفر الامتصاصية على السطح وذلك بالنظر الى طبيعة المنطقة المنحدرة وتفكك تربتها، وقد حدث انزلاق عام ١٩٨٢ في احد الشوارع الرئيسية كلف الخزينة انذاك مائة الف دينار سبب ذلك الحفر الامتصاصية وقد جرت دراسة لانشاء محطة تنقية للمدينة لمواجهة خطر التلوث والانزلاق ضمن الخطة الخمسية لسلطة المياه والمجاري وطرح ضمن العطاء رقم ١١٢ / ١٩٨٥ غير ان هذا المشروع لم ير النور بعد والمنطقة بامس الحاجة لحل هذه المشكلة التي اخذ خطرها يلوح في الافق القريب.

٣. تخصيص جزء من رسوم السياحة التي تجبى اثناء الدخول الى البتراء وذلك كبدل خدمات تقوم البلدية بتامينها لحقل السياحة، علما بان البلدية هي صاحبة الاقتراح في فرض الرسوم السياحية الا انه في آخر مراحل هذا النظام خصص كامل التحصيلات للخزينة ولا يعقل ان تحرم من هذه العوائد بلدية وادي موسى وهي تحتضن اكبر المرافق السياحية في الاردن (البتراء).

٤. العناية والاهتمام بتطوير مدينة وادي موسى وذلك من خلال تعاون كافة الاجهزة المعنية باعتبار وادي موسى هي الممر الوحيد لمدينة البتراء وتتربع على بوابتها الشرقية جديرة بالاهتمام لتعطي صورة مشرقة عن الاردن المضياف وهي تستقبل يوميا آلاف السياح من مختلف الجنسيات، وحبذا لو كان ذلك من خلال لجنة تطوير على غرار ما يجري في مدينة العقبة، اذ لا تستطيع البلدية بامكانياتها المحدودة النهوض بها الى المستوى المطلوب.

٥. تطوير وتحسين المركز الطبي في وادي موسى وذلك لمواجهة حاجات السكان ولبعده عن المستشفيات كذلك لمواجهة حجم الحركة السياحية التي تمر بالمنطقة والتي كثيرا ما تتعرض قوافلهم لحوادث سير مروعة تستدعي سرعة مواجهة ذلك واضرب مثلا حادثة باص طلاب الجامعة الاردنية الذي ذهب ضحيته عدد من الطلاب نتيجة عدم توفر العلاجات والكوادر الطبية اللازمة.

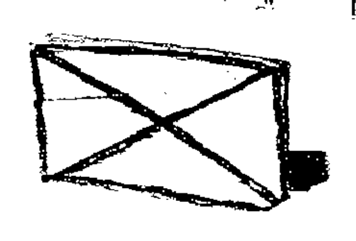
٦. تفويض الاراضي الاميرية على المزارعين الواضعي اليد عليها وكذلك تفويض الاراضي الشرقية والغربية للراغبين في الاستغلال.

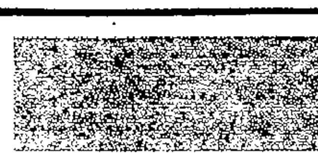
٧. انهاء مشكلة بناء مسجد وادي موسى الكبير الذي تبرعت البلدية بثلاث دونمات لاقامة هذا المسجد حيث تبرعت احدى المحسنات بمبلغ (١٠٠٫٠٠٠) دينار لبنائه على نفقتها ونتيجة لتاخر الاوقاف وعدم اهتمامها بالموضوع سحبت تبرعها الذي كان عام ١٩٨٢ لنهاية ١٩٨٨ ولم يتم انجاز المسجد، نرى ان ترصد الاوقاف المبالغ اللازمة لاقامة هذا المسجد الذي اصبح من الضرورة بمكان وجود مسجد جامع في مدينة عرضة لزيارة العديد من الوفود والسياح المسلمين خاصة ايام الجمع لتادية الصلاة فيه او ان تقوم وزارة الاوقاف باعادة الارض للبلدية التي تبرعت بها من اجل هذه الغاية لتتمكن من اقامة مشروع تنموي يساعد على تحسين اوضاع البلدية المالية.

٨. تحويل المدرسة الثانوية للبنين الى مدرسة شاملة لتوفير الكوادر المدربة التي تحتاج اليها المنطقة في عملية التنمية التي تمر بها البلاد.

٩. وقف تسديد الاقساط والفوائد المترتبة على البلدية لبنك تنمية المدن والقرى لعام ١٩٩٠.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.




في المسألة الاقتصادية

حديث الاقتصاد ولغة التجار (١) في الكلفة والأسعار والدخول

● أحمد النمري

اعتقد ان ممثلي الغرف التجارية الاردنية نجحوا في فتح الشبابيك وفي دخول المسالك والمنافذ والابواب التي اتاحتها لهم التجربة الديمقراطية الوليدة للوصول الى الراي العام، وفي طرح ارائهم ومشاكلهم وقضاياهم على مجموعة من نواب اللجنة الادارية، في حوار مفتوح حول مائدة مستديرة في مقر غرفة تجارة عمان، وفي تحقيقات الصحافة المحلية، واستفادوا كذلك من النهج الجديد لوكالة الانباء الاردنية (بترا) في نقل اراء وملاحظات جهات غير رسمية بدون ان تعني هذه الخطوة تاييدا او معارضة للتوجه او الفكر المطروح.

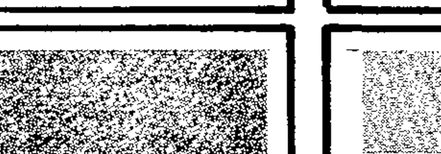
معاناة المواطنين السابقة من ارتفاع الاسعار منذ شهر تشرين اول سنة ١٩٨٨ وحتى تشرين اول سنة ٨٩ بنسبة ٤٩٪ (١٤٪ في سنة ٨٨، ٣٥٪ في سنة ٨٩ ـ النشرة الاحصائية الشهرية للبنك المركزي) مع بقاء مستويات الاجور النقدية ثابتة بشكل عام، يجعل اي مطالبة جديدة بزيادة الاسعار موضوعا خلافيا ملتهبا يصعب تمريره بالاسلوب التقليدي الذي كان يتم في الاجتماعات المغلقة خلف جدران وزارة التموين ويتقرر فيه رفع الاسعار بطريقة "تقرر تحديد اسعار... اعتبارا من... الخ"!!

بينما لا يمكن استبعاد مسؤولية جشع وتواطؤ واستغلال بعض التجار او شرائح منهم، عن اخفاء بعض المواد، او رفع اسعارها، فان المسؤولية الاساسية في ارتفاع الاسعار يرجع الى مجمل السياسات الاقتصادية والمالية والنقدية الحكومية التي انتهت بقرار تعويم سعر صرف الدينار، وانخفاض قيمته مقابل العملات الاجنبية بحوالي ٥٠٪، وارتفاع كلفة المواد المستوردة بنسبة مقاربة لهذا الانخفاض.

يبدو ان الخلاف بين مستوردي المواد الغذائية ووزارة التموين لا يتصل بعملية تحديد الكلفة الحقيقية للسلع المستوردة، لان ميكانيكية تسعير السلع هنا معروفة، ولا تثير خلافا، او هكذا يفترض، وتتضمن السعر الاساس في البلد المصدر، وتكاليف النقل، ومصاريف التامين، وقيمة الرسوم الجمركية المدفوعة، ومصاريف التخزين والمختبرات، والنفقات المصرفية في فتح الاعتمادات او اجراء التحويلات. ومن هنا فلم يكن الراي العام بحاجة الى مرافعة طويلة من السيد نقيب المواد الغذائية ليثبت فيها حدوث ارتفاع لا خلاف عليه في سعر كافة العناصر المكونة لكلفة السلع المستوردة.

الواضح ان الخلاف بين وزارة التموين وبين نقابة تجار المواد الغذائية ينحصر في مطالبة النقابة برفع هامش الربحية، او هامش زيادة السعر للمستهلك عن التكلفة من ١٥٪ الى ٢٢٪. وبالتاكيد فان احدا لا يتوقع استمرار التجار في نشاطهم بدون تحقيق ربح معقول، نعتقد انه يقع في نسبة بين النسبتين، وبالتحديد فان نسبة ١٩٪ التي كان معمولا بها في السابق قد تكون اقرب الى العدالة.

وغدا سنتحدث عن اشكالية السلع التي ما زالت محجوزة في المستودعات بدون تسعير، وعن مواضيع اخرى جرى طرحها في الحوار، لننتهي الى ابداء راي بشان حماية المستهلك الاردني من المعاناة اكثر من اي ارتفاع جديد في اسعار المواد الغذائية، وبدون التضييق كذلك على الهامش الربحي للتجار الى درجة تدفعهم الى الخروج الجماعي من السوق.



كلمة

الاردن الجديد

● نمر سرحان

لو قيل لك، قبل ثلاث سنوات من الان، انه في عام ١٩٨٩ـ١٩٩٠ ستكون هناك موجة جماهيرية معادية للشيوعية في دول اوروبا الشرقية، فانك لن تصدق. وسوف يصعب عليك ان تصدق بان تظهر اصوات قوية جدا تطالب بانهاء دور الحزب الشيوعي كقائد وحيد في تلك البلدان. وسوف تصاب بالدهشة لو قيل لك في ذلك الوقت ان معارضة للحزب الشيوعي السوفييتي ستبرز في الاتحاد السوفييتي نفسه وان هناك جمهورية سوفييتية مثل لتوانيا ـ سوف تتخذ قرارا بفك ارتباط الحزب الشيوعي فيها عن الحزب الشيوعي السوفييتي كما انه من الصعب عليك ان تصدق بان عناصر اذربيجانية وارمينية ستتقاتل على قضايا حدود، داخل الدولة السوفيتية. وكان من الصعب عليك ان تصدق بان الجيش السوفييتي الذي كان مع حلفائه في حلف وارسو احد القوتين العظميين في العالم سوف يجد صعوبة في انهاء خلاف بين عناصر معادية للاممية في اذربيجان وارمينيا وكذلك سوف يصعب عليك ان تصدق بان البرلمان السوفييتي سيتحدث من قريب او بعيد حول الغاء او تعديل المادة السادسة من الدستور السوفييتي التي تؤكد ان الحياة العامة في الاتحاد السوفييتي هي بقيادة الحزب الشيوعي السوفييتي نفسه. وانك سوف لن تتعامل مع تنبؤات تقول بان هونيكر، رئيس جمهورية المانيا الديموقراطية سيحاكم بتهمة الخيانة وان تشاوتشيسكو وزوجته ايلينا في رومانيا سينفذ فيهما حكم الاعدام رميا بالرصاص في معسكر روماني..

اقدر ان كل هذه الامور لو عرضت عليك كتنبؤات فانك لن تعيرها اهتماما وستعتبرها نوعا من الدعاية للراسمالية البرجوازية ضد المعسكر الشرقي.

لكن المسالة الاصعب والاكثر بعدا عن التصديق هو ان يحدث في العام ١٩٨٩ـ١٩٩٠ ما حدث في البلدان الاشتراكية وان تتخذ الحكومة الاردنية قرارا بالغاء قانون مكافحة الشيوعية. ولو قيل لك قبل ثلاث سنوات ان ذلك سيحدث في الاردن، وان الاردن الجديد سيفتح ابوابه لكل التيارات ويفتح مصاريع ابواب الديموقراطية فسيكون ذلك ضربا من التنبؤات غير الواردة انها مفارقة كبيرة بين مظاهر الارتداد في اوروبا الشرقية ومظاهر التسامح هنا في الاردن.

ان كل ذلك يقودنا الى الاعتقاد والتصديق ايضا بان «الاردن الجديد.. الوطني الديموقراطي الحر» قد بدات تتعزز صورته. وان من مصلحة جماهيره وشعبه وقياداته السياسية ان تثق بذلك وان تناضل من اجل ثبات الواقع الصحيح الجديد.. الذي حققناه دون خسائر.. ودون دم. وعلينا جميعا الا نصغي للمشككين في مسيرة الاردن الديموقراطية لان اولئك اما ان يكونوا من المعادين للديموقراطية واما انهم من تلك الفئة التي تضررت مصالحها في زمن الحرية والديموقراطية ولم يعد لها دورها الاستغلالي السابق.

بقيت، عزيزي القارىء نقطة مهمة لابد من توضيحها وهي ان الانتقال الى الممارسة الديموقراطية الكاملة لاتتم بمجرد الضغط على زر من اجل ذلك نجد من يتحدث عن امور تخالف القرار بتجميد الاحكام العرفية والسعي الى الغائها تماما خلال ٤ـ٦ شهور كما جاء في بيانات رئيس الوزراء هناك اناس ولا اصنفهم ضمن المشككين ـ يذهبون لاكمال اجراءات تعيينهم والحصول على رخص معينة فتطلب الدوائر منهم ان ينتظروا الى حين استشارة الاجهزة الامنية ونحن نعرف بان رئيس الوزراء قد تحدث اكثر من مرة، وبوضوح لا لبس فيه بانه لم يعد من المعمول به بتاتا ان تستشار الاجهزة الامنية عند التعيين. واود ان اتفهم الامر على النحو التالي:

ان موظفي المؤسسات الحكومية ما زالوا يعملون بالروتين السابق الذي يلزمهم باستشارة الاجهزة الامنية كواحدة من متطلبات التعيين وبالتاكيد فان هذا الفهم سينهار اذا علمنا فيما بعد انه بالفعل رفض تعيين احد بعد استشارة الاجهزة الامنية وتحديدا لسبب سياسي. لكنني حتى الان لم اسمع بشيء من هذا القبيل واذا حصل لا سمح الله فان علينا ان نذهب الى رئيس الحكومة ونضع امامه ما يخالف قراراته ووعوده.

الا انه في كل الاحوال علينا ان نعي تماما انه من مصلحتنا كشعب بالا نقف في صف المشككين في مسيرة الاردن الجديد الديموقراطية بل يجب علينا ان نتعاون من اجل تثبيت وترسيخ ما حصلنا عليه بالفعل وان نناضل بالوسائل الديموقراطية وضمن الشرعية والقانون وعبر ممثلينا في مجلس النواب ومن خلال الصحافة.. نناضل من اجل ترسيخ مكتسباتنا الديموقراطية من اجل الاردن الجديد الذي طالما حلمنا به.

وجهة نظر

شريعـة الـغـاب

● انتصار خريس

يرى شامير في زيادة نسبة المواليد الفلسطينيين في الضفة والقطاع وتدفق العائدين الفلسطينيين الى الضفة والقطاع خطرا ديموغرافيا وله رؤية مختلفة في تدفق اليهود الشتات من العالم وهجرة اليهود من الاتحاد السوفياتي الى فلسطين حق طبيعي .. ويحق لكل يهودي الحصول على حق المواطنة في فلسطين بموجب «قانون العودة لعام ١٩٥٠».

وكان اليهود السوفيات المتحمسون للهجرة الى اسرائيل في نهاية السبعينات قد طالبوا بالسماح لهم بمغادرة الاتحاد السوفياتي وقوبلوا بالرفض.

وتقوم اسرائيل حاليا وبسرعة مذهلة في اعادة علاقاتها مع دول اوروبا الشرقية وترسل موفديها وخاصة الى الاتحاد السوفياتي الذي يعيش فيه اكثر من مليوني يهودي بعد ان اجتاحت موجة البريسترويكا اوروبا الشرقية وهبت رياح التغيير على معظم الدول اعطت روسيا مجددا الضوء الاخضر لليهود السوفيات بمغادرة البلاد ان رغبوا في ذلك.

وبعد الانتفاضة في فلسطين فان الموجة الجديدة للهجرة تختلف تماما اذ يفضل معظم اليهود الهجرة الى الولايات المتحدة.

لكن الولايات المتحدة لا ترحب «بالمهاجرين الاقتصاديين»، ولم يعد من السهل الحصول على البطاقة الخضراء التي تخول حاملها العمل في الولايات المتحدة الا بالنسبة لمن لهم قرابة وثيقة بالناس يعيشون هناك.

وخبا حماس اليهود السوفيات بالهجرة الى فلسطين والقليل منهم سعى للحصول على الحرية لدراسة اللغة العبرية. ولم يتعرضوا لتحرشات قوات الامن السوفياتية ولم يحرموا من الوظائف ... لكن خوف اليهود من انبعاث العداء للسامية في ظل تفجر النزاعات بين الاقليات القومية في الاتحاد السوفياتي رغم ان الحكومة في ظل الاصلاحات الجديدة سمحت باحياء الثقافة اليهودية يجعلهم يختارون الهجرة.

واسرائيل تسعى الى اقامة علاقات دافئة تتعزز يوما بعد يوم مع الكتلة الشرقية ومن مظاهر هذا التطور سيزور وزير خارجية المجر اسرائيل قريبا. وزيارة رئيس مجلس النواب اليوغوسلافي لاسرائيل.

زيارة ممثلية بولندا في اسرائيل لسلطة الاذاعة والتلفزيون الاسرائيلية زيارة وزيرين سوفياتيين للشؤون الاقتصادية لاسرائيل هي الاولى من نوعها.

واصبح الاتحاد السوفياتي معنيا بزيادة حجم التبادل مع اسرائيل الى سبعمائة مليون دولار سنويا بدلا من ثلاثين مليون. وان رجل الاعمال الاسرائيلي المقيم في الولايات المتحدة «جون نقاش» سيقوم بانشاء صندوقين ضخمين في موسكو وحيث يعيش مليونا يهودي او اكثر واذا تدفق هؤلاء الى فلسطين يحلم المتفائلون الاسرائيليون ان قدوم المهاجرين يقترن دائما بتحسن الظروف..

ويقولون ان الدماء الجديدة قد تساعدهم في وقت تنخفض فيه الروح المعنوية والمشكلات الاسرائيلية مستعصية على الحل اكثر من اي وقت مضى. بعد الانتفاضة التي اخلت بجميع موازين الصهاينة وان استقبال اليهود هو مبرر لوجود الدولة اليهودية الكبرى.

وما فتئت الحكومة الاسرائيلية والوكالة اليهودية «وهي المنظمة شبه الحكومية التي تساعد على جمع وتوطين يهود الشتات» تعدان العدة لاستقبال مائة الف مهاجر سوفيتي على مدى السنوات الثلاث المقبلة. ويصل عدد المهاجرين حاليا الى الفين واربعمائة مهاجر شهريا يتم ترحيلهم الى فلسطين.

وبدات الرحلات الجوية المباشرة بين موسكو وتل ابيب منذ مطلع عام ١٩٩٠ ومن الممكن ان يتضاعف عددها قريبا.

وتشير تكهنات الحكومة الاسرائيلية قد تستقبل سبعمائة وخمسين الف مهاجر خلال الاشهر الستة المقبلة وهذا يزيد عدد سكان اليهود بنسبة تصل الى خمس عددهم الحالي.

وترحب اسرائيل بالقادمين الجدد ويتعين عليها ان توفر لهم فرص عمل جديدة ومساكن وتهيء لهم سبل الحياة في وقت ترتفع فيه معدلات البطالة ويستنكر عدد من اليهود في فلسطين هذه الهجرة وقد حث احد ممثلي اليهود الفقراء في القدس الرئيس غورباتشوف علنا على فرض القيود على هجرة اليهود خارج الاتحاد السوفياتي.

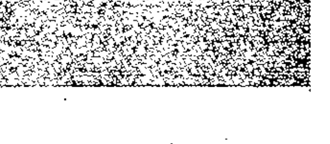
واعلنت الحكومة الاسرائيلية والوكالة اليهودية في شهر تشرين الثاني علم ١٩٨٩ ان تكاليف توطين مائة الف يهودي سوفيتي ستصل الى مليارى دولار اميركي واعربتا عن املهما في ان تساهم الولايات المتحدة بجزء من هذا المبلغ.

وبالتالي فان شامير يدعي بان الهجرة المكثفة الى اسرائيل تتطلب اسرائيل كبرى ويقول: في غضون خمس سنوات لن تستطيع التعرف الى البلاد.

وان العرب لن يستطيعوا وقف التدفق الطبيعي للشعب اليهودي نحو ارضه. لكن الانتفاضة داخل الاراضي الفلسطينية المحتلة قد لعبت دورا حيويا في لفت انظار العالم اليها .. اي استقرار ينتظر الهجرة اليهودية؟ وهل هناك من يطمئن على استقراره في ظل الانتفاضة التي زعزعت امن الصهاينة بالحجارة.

كل مهاجر سيعيد النظر ويختار البلد الذي يعيش فيه مطمئنا امنا.



اقــلام وآراء

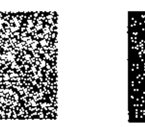
البطالة.. والتقاعد..

● ابراهيم السمان

البطالة مشكلة قائمة في الاردن وامر واقع بالرغم من جميع الارقام والاحصاءات التي يحاول فيها المتاجرون بعُملة التنمية تبريرها والتخفيف من وطاتها فمعظم الافكار التي طرحت لمواجهة مشكلة البطالة لم تخرج من قاعات الاجتماعات والمؤتمرات المكيفة الاجواء في الصيف والشتاء. وكانت الحلول الوحيدة عند بعض المسؤولين هي التقاعد ذلك السلاح الذي كانت تحمله في كثير من الاحيان ايد ظالمة تستغله ضد الموظفين العاملين المنتجين الابرياء تحت عناوين وهمية وحجج واهية مرة مدة الخدمة وتارة العمر واخرى رياح التطوير المزعوم وليس اخر هذه الاعذار المفتعلة ضخ الدماء الجديدة ومعالجة البطالة! كان المسؤولون ينظرون الى مشكلة البطالة من زاوية واحدة هي جهاز الموظفين الحكومي ويلقون باعباء حل هذه المشكلة على ديوان الخدمة المدنية وهي نظرة بعيدة عن الواقع. وكان بعض الوزراء والمدراء يستغل هذه النظرة في غياب الرقابة النيابية من ناحية وغياب الرقابة الضميرية عند البعض احيانا من ناحية اخرى فيعملون سيوف السلطة في ايديهم ضد الموظفين المقطوعين من شجرة والذين لا حول لهم ولا قوة فكانوا يقاعدون الواحد منهم بسلاح معالجة البطالة! وكان يتم الاجراء سرا كعمليات التهريب ويفاجا الانسان باحالته على التقاعد من الصحف! واما سعيد الحظ منهم فكان (يلحق حاله) بقريب او نسيب او عديل او صديق يبقيه على على راس عمله. والاغرب من ذلك ان بعض المتقاعدين كانت تزيد رواتب تقاعدهم على الرواتب التي يتقاضونها قبل التقاعد وتدفع الحكومة راتب الموظف الذي حل محل زميله المتقاعد!! ولئن كان التقاعد هو مصير الموظفين جميعا فان له في الوقت ذاته اعتبارات واصول وتقاليد يجب احترامها. ففي المجتمعات المتقدمة المتحضرة ينظر لانتاج الانسان ومردوده على المصلحة العامة بغض النظر عن مدة خدمته او سنه كما ينظر الى مدى حاجة الجهاز الذي يعمل فيه الى مؤهلاته وخدماته ومواهبه وتتم تهيئة الظروف المناسبة لحياته التقاعدية بعد ان اعطى هذا الانسان زهرة عمره لمجتمعه فلا يلقى به في الشارع مما يضطره الى بيع كرامته في سبيل لقمة عيش لاطفاله. فجيل الشباب، كما يقول استاذنا الكبير الدكتور احمد صدقي الدجاني، يتواصل مع جيلي الكهولة والشيخوخة اللذين يسبقانه ومع جيل النماء الذي يليه. وجيل الكهولة هو «رُبان السفينة»، وجيل الشيوخ هو «مستودع الخبرة»، والخبرة لا تتقاعد الا في مجتمعات الكراهية والحقد والتخلف والاقزام!

وعلى هذا الاساس فان عبء معالجة البطالة لا يقع على عاتق الجهاز الحكومي فقطاع الوظيفة هو واحد من قطاعات المجتمع الكثيرة. فمن المفروض عند معالجة هذه المشكلة ان تكون نظرة الخبراء من علماء الاجتماع نظرة شاملة لجميع فئات المجتمع تتناول المشكلة بمختلف ابعادها وان يبنى العلاج على اسس ودراسات علمية بعيدة المدى تاخذ بعين الاعتبار ما يحمله المستقبل للناس والحياة. ولعله من المفيد الاستفادة من تجارب الاخرين من مجتمعات العالم المختلفة في حل مشاكل البطالة. وهي مشاكل لا يتم حلها بلمسة سحرية من ديوان الخدمة المدنية ولا بتصريح او امر وزير على الشاشة الصغيرة ولا بلافتة يرفعها احد المرشحين ثم سرعان ما ينسى مضمونها تحت قبة البرلمان!!

... وبمناسبة الحديث حول البطالة والتقاعد فقد علق احد الظرفاء على تخفيض قيمة صرف الدينار بالعملات الاجنبية قائلا: «لقد تقاعد لانه امضى في الخدمة اكثر من ثلاثين عاما»!!



في المسألة الاقتصادية

مشروع تطوير قطاع الخدمات الخاص

● جميل بركات

تشرف على هذا المشروع وزارة التخطيط وتموله الوكالة الاميركية للتنمية الدولية وتنفذه شركة «ديلويت هاسكنز اند سلز الاستشارية»، هذا ما كتب على بطاقة الدعوة التي وجهت للمدعوين من قبل ادارة المشروع الذي لم اسمع به قبل الان.

وكنت من بين المدعوين لسماع المحاضرة الاولى مساء يوم الثلاثاء ١٩٩٠/١/٢٣ وهي من سلسلة محاضرات شهرية كما كتب ببطاقة الدعوة.

اما موضوع المحاضرة فهو «الحاجة الى وحدة عالمية في مبادىء المحاسبة ومعايير التدقيق واسس تقرير الامور المالية»، القاها باللغة العربية الاستاذ الدكتور خالد امين عبدالله مساعد مدير عام البنك الاهلي. ولا اريد ان اخوض بفحوص المحاضرة والطموحات الكبرى الى وحدة المحاسبة الاممية التي تكلم عنها المحاضر بثقة واختتم محاضرته ببيتين من الشعر الجاهلي لامرىء القيس بقوله:

بكى صاحبي لما راى الدرب دونه
وايقن انا لاحقان بقيصرا
فقلت له لا تبك عينك اننا
نحاول ملكا او نموت فنعذرا!!

وانما اريد ان اتطرق الى ما سمي «رسالة المشروع» التي طبعت على ورقة سميكة انيقة باللغتين العربية والانجليزية على قاعدة خير الكلام ما قل ودل. ورد فيها ومنها:

● تعزيز القدرة التنافسية للبضائع والمنتجات الاردنية.
● زيادة واردات المملكة من العملات الاجنبية بواسطة فتح آفاق تصدير الخدمات وتطوير مواءمة المنتجات الاردنية لحاجات ومتطلبات اسواق التصدير.
● تنمية الكفاءات والقدرات الوطنية المؤسسية الرفيعة في مجالات الخدمات المهنية الاستشارية لتحل مكان الخبرات الاجنبية المستوردة.
● توسيع امكانيات التوظيف المنتج واتاحة المجال لظهور وظائف جديده.

واما اهداف المشروع فمنها:

(١) تحسين كفاءة وربحية القطاعات الصناعية والانتاجية الخاصة وذلك بتطوير تفاعلها مع الخدمات المهنية واستفادتها من مدخلاتها.
(٢) تعزيز المساقات الاكاديمية والتاهيلية في مجالات خدمات المشروع.
(٣) تطوير البنية الادارية والتنفيذية للمشروع بما يتيح توسيعه مستقبلا ليشمل خدمات اضافية جديدة.

وحيث ان لدينا بعض المشاريع المتعثرة التي اقيمت برؤوس اموال ضخمة ساهم فيها المواطنون بمدخراتهم منذ سنوات بعضها انتهى كليا وليس المجال للحديث عنها الان، وبعضها لايزال يعمل متعثرا لاسباب منها:

● عدم تصريف الانتاج مع انه مطابق للمواصفات الاردنية المعتمدة.
● عبء القروض وبخاصة الخارجية منها وما صاحبها من خسائر فروق العملة نتيجة لتخفيض الدينار.

ومن هذه الشركات على سبيل المثال لا الحصر، الشركة الاردنية لصناعة الجير والطوب التي قام بدراسة جدواها الاقتصادية مؤسسوها الرئيسيون بنك الانماء الصناعي وبنك الاسكان والجمعية العلمية الملكية، وقد تم تاسيسها عام ١٩٧٦ ويبلغ راسمالها المدفوع ما يقرب الخمسة ملايين دينار. وعددمساهميها ٢١٨٩ مساهما.

وكما ورد في تقاريرها السنوية وشهادات الخبراء الاجانب والمحليين ومديرية المواصفات والمقاييس بوزارة الصناعة والتجارة ان انتاجها جيد ومعتمد. ولكن كما هو واضح حتى الان انه لا يلاقي التشجيع الكافي من المواطنين ومؤسسات القطاع العام.فالى وزارة التخطيط وادارة مشروع تطوير قطاع الخدمات الخاص الفت النظر للاخذ بيد هذه الشركة التي يتعذر حاليا اقامة مصنع كمصنعها بكلفة خمسة عشر مليون دينار فواقعها ينطبق عليه ما ورد في رسالة المشروع وعلى امثالها من الشركات الصناعية المتعثرة. آملين ان تكون محاضرات مشروع قطاع الخدمات الشهرية القادمة حول مشكلات الاردن الاقتصادية وطرق معالجتها.

لماذا تشجيع الجنرال عـــــون؟

● سلامة عكور

فرحنا كثيرا وعاد الامل الى نفوسنا عندما توصلت القوى والميليشيات والطوائف اللبنانية الى اتفاق للوفاق الوطني واختارت من خلال ممثليها وممثلي الشعب اللبناني رئيسا للجمهورية ثم رئيسا ثانيا بعد اغتيال الاول بايد اثيمة... واعتقدنا ان ازمة لبنان ومحنته المأساوية على وشك ان تنتهي... وان لبنان سيستعيد عافيته بعد وقف نزيفه الدموي والاقتصادي والحضاري المهلك... وان لبنان سيكون قادرا بعد ذلك على حماية امنه واستقراره ووحدة شعبه واراضيه..

واعتقدنا ان الانظمة العربية ستقف بكل امكاناتها وطاقاتها الى جانب الشعب اللبناني لتنفيذ برنامج وفاقه الوطني واستئصال عناصر التقسيم والتآمر والتخريب ولو بالقوة.. وذلك لتمكين الشرعية اللبنانية من ممارسة دورها والقيام بمهماتها على الوجه المطلوب..

لكن على ما يبدو فان حساب الحقل لا ينطبق على حساب البيدر ... وان الواقع هو ومعطياته غير الاماني والتوقعات..

لقد استطاع الجنرال عون ان يتحدى الشرعية اللبنانية وارادة اللبنانيين وارادة الاجماع العربي... واستطاع ان يضع العصي في عجلة الوفاق الوطني ويعطل مسيرته... كما استطاع ان يشل يد العرب ويغلها ويواصل دوره التآمري لتقسيم لبنان وعزله..

ومع ذلك ظل العرب تحت تاثير الضغط الامريكي وظلت الشرعية اللبنانية تحت تاثير الضغط العربي ملتزمين الصمت وسياسة «ضبط النفس» ازاء تحديات الجنرال عون ودوره التخريبي..

علما بان تنفيذ اتفاق الوفاق وتمكين الشرعية من مزاولة مهماتها يتطلب اول ما يتطلب وضع الثقل العربي وتوظيف الامكانات العربية في خدمة لبنان وازالة كل ما يمكن ان يعيق مسيرة الوفاق ولو بالقوة وبغض النظر عن ان الجنرال عون هو الذي يعطل هذه المسيرة او غيره فان المطلوب عربيا هو كسر الايدي العابثة وتحطيم العقبات التي تحول دون بسط سيطرة الشرعية على كل شبر من ارض لبنان وبغض النظر ان كانت بعض الميليشيات او القوى السياسية او الطائفية مع الشرعية او ضدها، فان المطلوب هو ان تكون هناك سلطة واحدة في لبنان... وهي السلطة الشرعية وحدها فقط ولو تطلب ذلك استخدام القوة...

من هنا فان استخدام القوة لوقف الجنرال عون عند حده، وطرده من «بعبدا» مهمة عربية ملحة مثلما هي مهمة لبنانية... وعندما لا تنفع مع الجنرال عون سياسة «ضبط النفس» فان القوة تصبح هي الوسيلة الوحيدة امام الشرعية اللبنانية والعرب معا.

اما السكوت على تحديات الجنرال عون وعناده بحجة ان هناك ميليشيات اخرى فهو تمييع للموقف وتعطيل لمسيرة الوفاق الوطني وتشجيع للجنرال عون ان لم يكن تاييدا غير مباشر له..

أوراق

لا وقت للانتظار ...

● المحامي صالح المحادين

... لا ادري من اين ابدا .. وما اكثرها الجوانب والزوايا والابواب التي يستطيع المرء ان يبدا منها ... وخاصة في هذه الظروف ... ومع كل ما يحيط بنا من معطيات، احس احيانا اننا نحلم .. ولكن هناك واقعا ماثلا امام اعيننا ... واذا ما ربطنا بين الحقيقة والواقع نجد اننا تائهون ... نحلم بافكار ونتائج مع ان المعطيات لا تؤدي بنا الى طريق احلامنا.

... قالوا ديموقراطية ... وصفقوا وغنوا وفرحوا ... وصرنا في حيرة ماذا عملنا حتى جاءت الديمقراطية؟ واين كانت؟ وماذا عملت الديمقراطية عندما جاءت؟

... ماذا ترون؟ اسنا في ضياع؟ .... اسنا نحلم احلام يقظه؟ ... اجل اننا نستطيع في هذه الايام ان نتناول في الصباح طبقا من الديمقراطية، وفي الظهيرة نستطيع ان ناخذ قسطا من القيلولة في ظل الوفاق الدولي ... وفي المساء ناوي الى فراشنا بعد تناول جرعة من السلام.

يا عرب ... اين نحن؟ ... هل تعرفون ...؟ ولمن لا يعرف اقول ..... صارت بحارنا مرتعا للقرصنة الاسرائيلية ... ومياهنا التي نذيب بها حليب اطفالنا حجزتها السدود ... وما تسرب منها الى جوف الارض يجري امتصاصه ليرتوي بها المهاجرون من بقاع العالم الى ارضنا، وسفننا صارت ترفع العلم الامريكي ... ووطننا صار مطمعا للطامعين .. ترددت كثيرا عبارات «قواعد جوية اميركية في المنطقة العربية ... سواء المطلوب انشاؤه من جديد ... او ما هو منشا في الجزر العربية النائية غير المسكونة

وطن سار اضحية .. لا ندري من يعمل؟ ولصالح من يعمل ..؟ لا ادري لصالح من تجري المناورات الاميركية في الدول العربية؟ هل لصالح العرب؟ ام لصالح اميركا؟ ومن هو العدو المشترك بين اميركا والعرب والذي قد يتحالفان لقتاله؟

اين نحن على خارطة العالم؟ اين نحن على سلم التقدم؟ كم لدينا من مؤهلات الاعتماد على النفس؟ وهل نحن صادقون في توجهنا للاعتماد على النفس مهما كانت التضحية؟ هل نعرف ما هي مصالح الدول الاخرى عندنا؟ واين ستنتهي هذه المصالح؟ ماذا نقول؟ هل نقول ليس بالديمقراطية وحدها يحيى الانسان؟

اين نحن من قمم هذا العالم؟ لقد ضج البحر المتوسط من هول تقسيم العالم على ظهره فهاج وماج ولكن دون جدوى ... لقد قسم العملاقان العالم الى منطقتي نفوذ ... لكل منهما منطقة وجزءا ثالثا بقي لهما معا على الشيوع. على ان يجري تنسيق الاقتسام عند كل وليمة.

.... يقولون انه عالم يدعو الى السلام ... فقد تم تدمير الصواريخ متوسطة المدى في اوروبا، وانهار سور برلين، ومن يدري فقد تتوحد الالمانيتين في واحده، والكوريتين في واحدة، وجميع الدول الاوروبية في دولة واحدة، وقد تتوحد دول اميركا الجنوبية في دولة واحدة لانهن اخوات من الرضاعة من امهم اميركا. وفي بنما جرى تفصيل حكومة على القياس الامريكي وهذا قد يتكرر في اي دولة ما في العالم، الم يسبق ان عملتها اميركا في غرينادا؟

عالم غريب ... لا تقولوا اننا لا نشارك فيه ابدا نحن نشارك، فنحن طيبو القلب، حسنو النية .. ونقول ان الحرب قد انتهت، ولم يعد هناك حاجة للجيوش ونحن مستعدون لتزويد قطار السلام بالبترول، منعم البنزين علينا، لاننا نحب السلام ومن صفعنا على فلسطين يجب ان نعطيه الاردن.

اما الجنرالات في وطننا العربي فسيجري الاستفادة منهم في مجال الفضاء ونرسلهم كمستشارين للحروب على الكواكب الاخرى. لان حقوقنا على الارض «وكرامتنا» .. صارت مؤمنة جميعا، كيف لا الم تعدنا اميركا بذلك؟.

لم نعد نحتاج الى دبلوماسي يبتسم ويخفي وراء هذه الابتسامة عشرات الفيالق يكون في ابتسامته معنى فلسفيا يسمى جميع من حوله لتحليل هذه الابتسامة ومعرفة معانيها ومن عرضها يعرف كم فيلقا يخفي صاحبنا وراءها.

... الى كل من يقول بان زمن الحرب ولى ... اقول ان الحرب فلسفة كونيه وسر كل وجود وبقاء وكل فناء، مع انني اؤمن بان السلام مطلب عالمي، والشعوب جميعها تكره الحروب، ولكن السلام لا يتحقق الا مع القدرة على الحرب، فالسلام ياتي من الحرب او من القدره عليها ، ولا سلام غير ذلك، كيف تتفق الدول؟ انها تتفق عند ما تعرف كل منها ان الاخرى قادرة على عقابها ان هي تجاوزت الحدود، فالقدرة على العقاب تغني عن القيام به في مرات كثيرة، ولا ما معنى ان تتجاوز اسرائيل كل القوانين الدولية وتعتدي على المياه العربية الاقليمية؟ وترسل خبرائها الى كل الدول التي بينها وبين العرب حروب سواء حروب حدودية او ذات نزعات طائفية او عرقية؟ ولهم تجربة مع الاكراد في شمال العراق ومع العقيد جرنغ في جنوب السودان و اخرى في جنوب لبنان. لوان ان اسرائيل تخشى عقابا من اي نوع ما تركت «كاهنا» يعيث فسادا في الارض العربية المحتلة، ولو ان العرب قادرون على ايقاع العقاب لما وجدنا شامير متعصب الى الحد الذي هو عليه.

.... اعود واسال هل نحن نحلم؟ وكحلم رجل نام بعد ان اكل حتى التخمة؟ هل نحن هكذا؟ دعونا نفكر، فالمعادلات دقيقة والمتغيرات كثيرة والوقت المناسب للقرار الحكيم فرصة، وهذه الفرصة تاتي صدفة، فهل نحن قادرون على تهيئة الظروف لظهور مثل هذه الصدفة؟

دعونا نفكر ... لا وقت للانتظار.

تتمات

شهيدان من

والمنظمات الدولية والانسانية العمل على الافراج عن المواطن شريم نظرا لتدهور حالته الصحية.

ولليوم الثاني على التوالي ما زال العدو الاسرائيلي يعلن مدينتي البيرة ورام الله منطقتين عسكريتين مغلقتين.

وما زالت مدارس الجلزون مغلقة للاسبوع الثاني فيما ظلت قرية بدو خاضعة لمنع التجول لليوم الثاني عشر على التوالي.

مجلس النواب

وقد قامت الحكومة بتوزيع خطاب نوايا الحكومة الموجه الى صندوق النقد الدولي حول تصحيح الوضع الاقتصادي على السادة النواب خلال الجلسة بناء على طلبهم بعد نقاش ساخن طالب عبره النواب ضرورة اطلاعهم على خطاب النوايا هذا قبل شروعهم في مناقشة قانون الموازنة.

استعداد

الخارجية في الولايات المتحدة باجلاء السيد عبدالله بوحبيب السفير اللبناني في واشنطن عن سفارة بلاده ليحل محله السفير الجديد نسيب لحود.

وذكر راديو «صوت امريكا» امس ان المحكمة طلبت مهلة لمدة عشرة ايام لاصدار قرار نهائي بهذه القضية.

ويذكر ان الرئيس اللبناني الياس الهراوي اصدر امرا الى السفير بوحبيب الموالي للعماد ميشيل عون بمغادرة السفارة في شهر ديسمبر الماضي.. الا انه رفض تنفيذ الامر.

وكانت حكومة الرئيس الهراوي قد طلبت من وزارة الخارجية الامريكية رفع الحصانة الدبلوماسية عن السفير بوحبيب يوم الاربعاء الماضي.

ومعلوم ان حكومة الولايات المتحدة تعترف بالرئيس الهراوي وحكومته الشرعية.

على صعيد اخر ذكرت مصادر امنية ان سيارة ملغومة انفجرت صباح السبت في بيروت الغربية وان الانفجار اسفر عن وقوع اضرار مادية فقط.

وقالت المصادر ان السيارة التي كانت تحتوي على ٢٥ كيلو جراما من المتفجرات كانت متوقفة قرب محطة للتلفزيون ومركز لضخ المياه.

وقد وقع الانفجار عند الساعة ٦٫٣٠ صباحا وهو وقت يتجمع فيه السكان لملء اوعية بالماء التي لا تصل الى المنازل بسبب تقنين التيار الكهربائي.

وكان ١٢٣ انفجارا قد وقع في لبنان عام ١٩٨٩ بينها عشر سيارات ملغومة مما تسبب في مقتل ٦٤ شخصا على الاقل.

واحدث انفجار السيارة حفرة كبيرة في الارض وصل قطرها الى متر وقال مصدر امني «لو وقع الانفجار في وقت لاحق في النهار لاحدث كارثة».

وتحضر الوية في الجيش اللبناني موالية للرئيس الياس الهراوي خطة لتحل محل ٧٫٠٠٠ جندي سوري في بيروت الغربية.

وكانت الخطة قد تقررت يوم الاحد الماضي خلال اجتماع قمة بين الرئيس الهراوي والرئيس السوري حافظ الاسد في دمشق.

وعلم من مصدر في اجهزة الامن ان انفجار السيارة الملغومة استهدف احد اعلى المراجع الدينية لدى الطائفة الشيعية في لبنان الشيخ محمد مهدي شمس الدين حيث انها انفجرت قرب منزله في بيروت الغربية من دون ان تؤدي الى سقوط ضحايا.

وافاد تقرير للشرطة ان السيارة الملغومة كانت متوقفة امام كتل الاسمنت المسلحة الموضوعة في الشارع الذي يقطنه نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ شمس الدين اعلى سلطة روحية للطائفة الشيعية في لبنان.

وذكر مصدر في المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ان واجهات غرفة النوم حيث كان الشيخ شمس الدين تحطمت من جراء الانفجار.

واضاف المصدر ان رئيس المجلس النيابي حسين الحسيني ورئيس الوزراء سليم الحص توجها فورا الى منزل شمس الدين.

واعلنت مصادر امنية ان سائق السيارة الملغومة كان يحاول دخول الطريق المقفل المؤدي الى منزل الشيخ محمد مهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في لبنان وتفجير السيارة امام المنزل.

واوضحت المصادر ان سائق السيارة قفز منها وولى مدبرا تاركا السيارة تسير باتجاه منزل الشيخ شمس الدين بعد ان اصطدمت بالعوائق

وانفجرت في منتصف الطريق محدثة حفرة عمقها متر.

وقد ادى انفجار السيارة الى وقوع اضرار مادية جسيمة في اكثر من ٢٥ سيارة كانت متوقفة في محيط الانفجار كما تحطم زجاج المباني في دائرة قطرها ٥٠٠ متر.

جهود عربية

وفي ابوظبي نقلت صحيفة البيان امس عن السيد صلاح صلاح عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين قوله ان المنظمة تبذل جهودا لوقف الهجرة اليهودية.

وقال السيد صلاح تلقينا معلومات من بعض السفراء السوفيت في المنطقة بان موسكو تقوم بمراجعة هذه القضية رسميا.

وقد ادت الاصلاحات في الاتحاد السوفيتي الى تخفيف القيود على الهجرة اليهودية الى فلسطين وتتوقع اسرائيل وصول ما بين ٥٠٫٠٠٠ و ١٠٠٫٠٠٠ مهاجر هذا العام.

وقام فلسطينيون في الضفة الغربية وقطاع غزة باضراب عام يوم الخميس الماضي احتجاجا على تدفق اليهود السوفيت الى فلسطين المحتلة والاراضي المحتلة حيث انضم مئات من المهاجرين الى المستوطنين اليهود في الاشهر الماضية.

ونقلت صحيفة البيان عن السيد صلاح قوله ان الخلافات بين المنظمة وموسكو بشان هجرة اليهود السوفيت يجب الا تضر العلاقات بينهما.

وقال يجب علينا ان نعمل لسد الطريق امام العدو لمنعه من استغلال اي خلاف قد ينشا مع الاتحاد السوفياتي.

وفي الكويت حمل سعود محمد العصيمي وزير الدولة الكويتي للشؤون الخارجية مجلس الامن والجمعية العامة للامم المتحدة مسؤولية السماح للمهاجرين اليهود السوفيت بالهجرة والاستيطان في الاراضي العربية المحتلة واعتبر هذا العمل خروجا عن قرارات المنظمة الدولية.

وحذر المسؤول الكويتي في مؤتمر صحفي عقده امس من الخطر الذي تشكله هجرة اليهود السوفيت وتوطينهم في الاراضي العربية المحتلة مؤكدا ان ذلك لا يدعو الى الارتياح ولا بشكل عامل استقرار في المنطقة.

واوضح ان هذه الهجرة فيها مخالفة للكثير من مواقف دول اوروبا الشرقية والولايات المتحدة التي ترفض استيطان اي يهودي في الاراضي العربية المحتلة.

وشدد على ان العالم اصبح الان عالم تكتلات وانه لا يجوز ان يقف العرب منفردين وان ما يجري الان في اوروبا قضية لم تعد تهم دولة عربية لوحدها وانما قضية تهم العالم العربي برمته.

بدء الاجتماعات

الجانب الاردني في اجتماعات اللجنة التحضيرية ان اللجنة قررت رفع توصياتها في الموضوعات مدار البحث الى الاجتماع الذي تعقده اللجنة العليا يوم الاثنين القادم لاقرارها بصيغتها النهائية.

وكانت جلسة العمل الاولى قد بدات بكلمتين ترحيبيتين من رئيسي الوفدين الاردني والسوري اعربا فيهما عن املهما في ان تكون اللقاءات الاردنية السورية الجديدة استكمالا لمسيرة التعاون الاقتصادي بين البلدين لما فيه خير ومصلحة شعبي البلدين والامة العربية قاطبة... مؤكدين ان الجهد الاردني السوري المشترك هو لبنة صلبة في صرح بناء النهضة التنموية العربية الشاملة.

ويمثل الجانب السوري في اللجنة التحضيرية وفد برئاسة حاكم مصرف سورية المركزي وعضوية عدد من الخبراء والمستشارين الاقتصاديين كما يمثل الجانب الاردني وفد فني من خبراء في مختلف المؤسسات المعنية.

ويذكر ان وفدا اقتصاديا اردنيا برئاسة الدكتور زياد فريز وزير الصناعة والتجارة كان قد زار دمشق الاسبوع الماضي واجرى مباحثات مكثفة مع كبار المسؤولين السوريين وصفت حينها بانها ناجحة للغاية واسفرت عن تطابق وجهات نظر الجانبين في كل ما من شانه توثيق عرى التعاون بين البلدين في المجالات كافة على طريق تحقيق التكامل الاقتصادي بينهما.

الاتفاق على تزويد سوريا بالادوية الاردنية بقيمة ٥ ملايين دينار خلال العام الحالي

عمان ـ الشعب ـ قال مصدر صيدلاني مطلع ان محادثات الوفد الصيدلاني السوري الذي زار الاردن خلال الاسبوع الماضي تمخضت عن الاتفاق مع الشركات والمصانع الدوائية المحلية الى شراء ادوية بقيمة حوالي خمسة ملايين دينار قابلة للزيادة خلال العام الحالي.

واضاف المصدر قائلا ان وفدا صيدلانيا اردنيا يعتزم التوجه الى دمشق خلال الايام القليلة القادمة لاستكمال المباحثات التي بدات في عمان وتوقيع الاتفاقيات الخاصة بهذا الشان مع المسؤولين السوريين ذوي العلاقة، مشيرا الى ان الوفد الاردني سيضم مندوبين عن الشركات والمصانع الدوائية المحلية، التي ستعمل على تصدير الادوية الاردنية الى سوريا حسب هذه الاتفاقيات.

وقال ان الجانب السوري سيقدم مواد غذائية لهذه الشركات بدلا من الادوية، تتمثل في رب البندورة والعدس والفستق العادي. وستعمل الشركات المحلية على بيع هذه المواد بواسطة وكلاء وتجار كبار في السوق المحلية او الخارجية، وبهذا ستقبض الثمن كاملا.

ونوه الى ان بعض الشركات والمصانع الدوائية ستسترد بهذه الاتفاقيات كافة ديونها على الجانب السوري.

وتجدر الاشارة الى ان الوفد السوري الذي زار الاردن ضم مدير عام مؤسسة «صيدلية» للادوية ومدير عام مؤسسة «اغتية» للمواد الغذائية وعددا من المختصين في مجال الادوية.

في محاضرة لسفير فلسطين في الاتحاد السوفياتي:

يجب التعامل مع موسكو على اساس من المصالح

عمان ـ بترا ـ القى السيد نبيل عمرو سفير دولة فلسطين في الاتحاد السوفييتي محاضرة في مؤسسة عبدالحميد شومان مساء امس بعنوان الاوضاع الجديدة في المنظومة الاشتراكية واثرها على القضايا العربية تناول فيها التطورات والاحداث التي طرات في اوروبا الشرقية والاتحاد السوفييتي مؤخرا موضحا انه كان لها الاثر الكبير على القضايا العربية وان هذه الاثار لا تدعو للقلق وخاصة بالنسبة لقضية العرب الاولى قضية فلسطين.

واشار الى انه من الصعب التنبؤ بنتيجة تلك التطورات في هذه الفترة... وقال ان التعامل مع الاتحاد السوفييتي يجب ان يتم على اساس دولة لها مصالحها وهو الوضع الذي يجب ان نتعامل معه بحيث يحسب الاتحاد السوفييتي للعرب دورهم الفعلي.

وتطرق الى موضوع هجرة اليهود السوفييت الى فلسطين مؤكدا انه يجب التصدي لها على نطاق عربي واسلامي لان الخطر الاستيطاني لا يقتصر على فلسطين بمفردها بل يتعدى ذلك الى دول عربية اخرى.

ودعا السيد عمرو الى انشاء مركز لدراسة الاوضاع والقضايا في الاتحاد السوفييتي للتعرف على ماهيتها ومقابلتها بسياسات مناسبة كما دعا اصحاب القرار في الدول العربية الى ادراك كيفية التعامل مع اوروبا الشرقية او الاتحاد السوفييتي للمحافظة على مصالح العالم العربي في اطار علاقات ثنائية جيدة.

بحث الحوار الفلسطيني الاسرائيلي بين بلعاوي وبيلليترو

تونس ـ ا. ف. ب. ـ ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية/وفا/امس السبت ان مسالة عقد لقاء اسرائيلي فلسطيني في القاهرة بحثت الجمعة في تونس خلال اجتماع بين السفير الاميركي في تونس روبرت بيلليترو مع ممثل منظمة التحرير الفلسطينية حكم بلعاوي.

واشارت الوكالة الى ان المناقشات تناولت سبل وامكانات بدء الحوار الاسرائيلي الفلسطيني وتنص على هذا الحوار خطة وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر المتضمنة خمس نقاط بهدف التحضير لانتخابات في الاراضي المحتلة.

مصر: الاصوليون يحملون النظام مسؤولية مقتل احد رجالهم

القاهرة ـ رويتر ـ وزعت جماعة اسلامية اصولية امس السبت بيانا حملت فيه الرئيس حسني مبارك مقتل احد رجالها الجمعة اثناء اشتباك مع قوات الشرطة.

وقال البيان الذي تم تسليمه لوكالة رويتر تحمل الجماعة الاسلامية مبارك مسؤولية هذه الاغتيالات العشوائية.

واضاف البيان قوله ان الجماعة الاسلامية ماضية في دعوتها ومستعدة لتقديم الف شهيد على اعتاب المساجد وحتى تقرر حرية الدعوة وانها مضطرة للدفاع عن نفسها وهي تواجه سيل الرصاص وهستيريا الاغتيالات.

رئيس جبهة الانقاذ في رومانيا يزور مصر اليوم

القاهرة ـ بترا ـ يصل الى القاهرة اليوم رئيس جبهة الانقاذ الوطني في رومانيا في زيارة لمصر يلتقي خلالها سيادة الرئيس محمد حسني مبارك ويبحث معه عددا من الموضوعات الاقليمية والعلاقات الثنائية.

وهذه هي اول زيارة للمسؤول الروماني خارج بلاده بعد الاطاحة بالرئيس الروماني السابق.

مصر تتلقى الرد الاميركي على مقترحات المنظمة للحوار مع تل ابيب

ابو ظبي ـ ق.ن.ا ـ ذكرت انباء صحفية هنا اليوم ان مصر تلقت خلال الساعات القليلة الماضية الرد الاميركي على النقاط التي طرحتها منظمة التحرير الفلسطينية بالنسبة للحوار الفلسطيني ـ الاسرائيلي المقترح والتي نقلها الدكتور عصمت عبدالمجيد وزير الخارجية المصري الى نظيره الاميركي جيمس بيكر خلال مباحثاتهما في واشنطن الاسبوع الماضي.

ونسبت صحيفة «الاتحاد» الى مصدر مسؤول في واشنطن قوله ان الرد الاميركي تضمن افكارا لسد الثغرة في موقف الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي على اساس تفادي اثارة النقاط التي تعرقل بدء الحوار بينهما

عرفات في القاهرة

عرفات في القاهرة لاجراء مباحثات حول نتائج زيارة بيريز لمصر

القاهرة ـ رويتر ـ ق. ن. ا. ـ وصل الى القاهرة امس الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لاجراء مباحثات مع الرئيس المصري حسني مبارك بشان نتائج زيارة نائب رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز لمصر.

ويرافق عرفات وفد يضم جمال الصوراني ومحمود عباس وعبدالله الحوراني اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وقالت مصادر رسمية ان مباحثات الرئيس مبارك عرفات سوف تتناول اخر تطورات الجهود الرامية الى اجراء حوار فلسطيني اسرائيلي.

وكان بيريز رئيس حزب العمل المشارك في الحكومة الاسرائيلية الائتلافية قد اجرى مباحثات مع الرئيس مبارك يوم الاربعاء الماضي تناولت المسائل التي تقف عقبة في طريق بدء الحوار المقترح.

وقد صرح بيريز بعد مقابلته الرئيس مبارك ان المشاكل التي تعوق الوصول الى اتفاق في طريقها للحل وقال بيريز ان اسرائيل لا توافق على اشراك اعضاء من منظمة التحرير في الحوار وانه يجب ان يكون الوفد الفلسطيني قاصرا على الفلسطينيين المقيمين في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقالت مصادر رسمية ان عرفات سيلتقي مع الرئيس مبارك اليوم.

وفور وصوله عقد ياسر عرفات محادثات مع الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري تتعلق بتطورات جهود اقرار السلام الشامل في الشرق الاوسط.

وقد اطلع الدكتور عبدالمجيد الرئيس الفلسطيني على نتائج محادثاته مؤخرا في واشنطن مع جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي حول دفع جهود بدء الحوار الفلسطيني ـ الاسرائيلي بالقاهرة في اطار الجهود التي تبذلها مصر لتحريك عملية السلام في المنطقة كما اطلعه على نتائج كافة الاتصالات المصرية بهذا الشان.

ضمن سلسلة اجراءات ضد الشيوعيين

اعتقال اثنين من كبار المسؤولين بالمانيا الشرقية بتهمة الخيانة

برلين الشرقية ـ رويتر ـ قالت وكالة الانباء الالمانية الشرقية امس ان جواكيم هرمان العضو السابق في المكتب السياسي للحزب اعتقل للاشتباه في ارتكابه جريمة الخيانة العظمى فيما يتعلق بادارته لوسائل الاعلام التابعة للدولة.

وكان اعتقال هرمان احدث حلقة في سلسلة من الاجراءات التي اتخذت ضد العديد من الزعماء الشيوعيين المتشددين السابقين الذين اقيلوا من مناصبهم في تشرين الثاني الماضي.

ونسبت الوكالة الى مكتب المدعي العام قوله انه قد صدر امر باعتقال الرئيس السابق للجنة التخطيط التابعة للدولة جيرهارد شورد المشتبه في انه ارتكب جريمة خيانة الامانة.

ونسبت الوكالة الى مكتب المدعي العام قوله ان هرمان الذي كان مسؤولا عن شؤون سياسة الاعلام في عهد الزعيم السابق ايريك هونيكر يجري استجوابه فيما يتعلق بمسؤوليته عن تطبيق سياسة خاصة بالاعلام منافية للدستور.

وهرمان وشتورر من بين نحو عشرة من الاعضاء السابقين في المكتب السياسي للحزب الشيوعي طردوا من الحزب الاسبوع الماضي للاشتباه في سوء ادارتهم ولاتهامهم بالفساد والاختلاس.

وكثير من كبار المسؤولين الشيوعيين ومنهم هونيكر يجري استجوابهم في تحقيقات جنائية وبعضهم في السجن.

ولي عهد الكويت يزور بريطانيا في اذار

الكويت ـ ق ن. ا. ـ اعلن هنا امس ان الشيخ سعدالعبدالله ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي سيقوم بزيارة لبريطانيا في منتصف شهر اذار المقبل تلبية لدعوة رسمية من مارغريت تاتشر رئيسة الحكومة البريطانية.

وقال سعود محمد العصيمي وزير الدولة الكويتي للشؤون الخارجية في مؤتمر صحفي عقده امس ان المحادثات التي سيجريها ولي العهد الكويتي مع المسؤولين البريطانيين سوف تتناول العلاقات الثنائية والاوضاع العربية والدولية.

ترحيل ممثلي الامم المتحدة والمنظمات من جنوب السودان

الخرطوم ـ ق.ن.ا ـ ذكر راديو حركة المتمردين بجنوب السودان ان اتفاقا قد تم بين الجيش الشعبي وممثلي عدد من الدول والامم المتحدة ووكالات عالمية على تحديد يوم غد الاثنين لترحيل موظفيها وممتلكاتها عن مدينة جوبا بالاقليم الجنوبي السوداني.

وزعم الراديو ان دولا كبرى منها الولايات المتحدة وبريطانيا ومنظمة الامم المتحدة والوكالات الدولية العاملة هناك قد اتصلت بقيادة الحركة في اديس ابابا عقب مناشدتها الخميس قبل الماضي لسكان المدينة للسماح لها باجلاء موظفيها.

وقال الراديو.. في بث التقط له في الخرطوم امس ان ممثلين عن قيادة الحركة قد اجتمعوا يوم اول امس الجمعة مع بوب فريزر من موظفي السفارة الامريكية باديس ابابا ممثلا للدول والوكالات التي لها رعاية في المدينة.

وادعى ان اتفاقا قد تم بعدم قصف المدينة في اليوم المذكور اعتبارا من السادسة صباحا وحتى الرابعة عصرا لترحيل الرعايا الاجانب عن طريق الجو.

وهددت حركة المتمردين بخرق الاتفاق اذا حاولت اي طائرة عسكرية الهبوط في المدينة في هذا اليوم.. وناشدت الرأي العام العالمي الضغط على الحكومة السودانية للسماح للسكان المدنيين بمغادرة المدينة.

رئيس الاركان

مسؤولية قومية تتطلب مزيدا من تضافر الجهود وتسخير الامكانيات وهنا تظهر الحاجة الى التفاعل والتعاون وتوحيد المصطلحات والمفاهيم العسكرية.

وحضر حفل الافتتاح مساعدو رئيس هيئة الاركان العامة وقائد سلاح الجو الملكي والمفتش العام وامر كلية القيادة والاركان وكبار ضباط القوات المسلحة وهيئة التوجيه في الكلية.

رومانيا: بدء محاكمة اربعة مسؤولين سابقين

بوخارست ـ ا. ف. ب. ـ افتتحت امس السبت في قاعة الاكاديمية العسكرية في بوخارست اول محاكمة لمسؤولين في نظام نيكولاي تشاوشيسكو.

ويمثل امام المحكمة كل من اميل بوبو رجل الثقة لعائلة تشاوشيسكو وتودور بوستيلنيكو وزير الداخلية السابق وايون دينكا عضو اللجنة السياسية التنفيذية / المكتب السياسي/ وماننيا مانيسكو نائب رئيس مجلس الدولة وهم متهمون بالتواطؤ في ارتكاب مجازر.

وتتالف المحكمة العسكرية من خمسة قضاة وستجري المحاكمة بشكل علني ويبثها التلفزيون الروماني مباشرة وتتسع قاعة المحكمة ل ٧٠٠ شخص خصص منها حوالي مئة مقعد للصحافيين.

بدء المؤتمر الثاني والستين لضباط مكتب مقاطعة اسرائيل

دمشق ـ بترا ـ بدات في دمشق امس اعمال المؤتمر الثاني والستين لضباط مكتب مقاطعة اسرائيل.

ويبحث المؤتمر على مدى ستة ايام اوضاع الشركات الاجنبية التي استجابت لمبادىء واحكام المقاطعة تمهيدا لرفع الحظر عنها والشركات الاجنبية التي لم تمتثل لمبادىء المقاطعة لفرض الحظر عليها.

وقال المفوض العام للمكتب الرئيسي لمقاطعة اسرائيل التابع للجامعة العربية السيد زهير عقيل في كلمة افتتح بها المؤتمر ان المقاطعة العربية لاسرائيل لا زالت الاداة الفعالة في احكام الطوق الاقتصادي حولها ولا زالت العديد من الشركات والمؤسسات الاجنبية تستجيب لمبادىء واحكام المقاطعة ادراكا منها بان مصلحتها تكمن في السوق العربية الواسعة وليس في تعاملها في سوق محدود كالسوق الاسرائيلية.

واضاف ان استمرار الانتفاضة الفلسطينية ادى الى انهيار واضح في اقتصاد العدو الصهيوني وذلك بما يتكبده من خسائر مادية باهظة جراء تعطل عملية الانتاج وكساد منتجاته وارتفاع نفقات ابقاء جيش عدوانه في حالة استعداد دائم لمواجهة هذه الانتفاضة.

ونوه في ختام كلمته بالدور الكبير الذي تعلقه اجهزة المقاطعة على وسائل الاعلام العربية من حيث تعريفها بمشروعية المقاطعة العربية وبفعالية دورها والتصدي للدعاية الصهيونية المضللة بمختلف وسائل الاعلام العالمية وذلك نصرة للحق العربي.

من جهته اشاد المفوض العام للمكتب الاسلامي الرئيسي لمقاطعة اسرائيل الدكتور الهادي حنيتش بالتنسيق القائم بين المكتبين الرئيسين للمقاطعة العربي والاسلامي مؤكدا على اهمية التعاون بين المكتبين لاحكام طوق الحصار على الاقتصاد الاسرائيلي.

مقابل ضمان الهدوء في باكو

الاذربيجانيون يعرضون على موسكو اجراء محادثات لسحب القوات السوفياتية ورفع حالة الطوارىء

موسكو ـ رويتر ـ وكالات ـ قالت الجبهة الوطنية الشعبية الاذربيجانية امس السبت انها عرضت على الكرملين اجراء محادثات سلام وذلك بعد اسبوع من اقتحام القوات السوفيتية بالدبابات مدينة باكو عاصمة جمهورية اذربيجان.

ويستهدف اول عرض رسمي من الجبهة اعادة النظام الى المدينة مقابل انسحاب القوات السوفيتية والغاء حالة الطوارىء المفروضة على العاصمة الاذربيجانية.

وقال بيان اصدره مجلس الجبهة بعد اجتماع مساء الجمعة انها ـ مستعدة لبدء محادثات مع المسؤولين ـ

وقال يوسف صامد اوغلي عضو المجلس ان جوهر المقترحات التي تريد الجبهة مناقشتها هو ـ اذا انسحبت القوات ورفعت حالة الطوارىء تضمن الجبهة الشعبية النظام ـ في باكو.

وقال تليفونيا من باكو ان البيان سلم الى القائد العسكري في العاصمة الاذربيجانية الا ان الجبهة لم تتلق اي رد حتى الان.

وكانت وسائل اعلام سوفيتية ومسؤولون كبار منهم وزير الداخلية فاديم باكاتين قد دعوا الى اجراء محادثات مع الجبهة قائلين انها الوسيلة الوحيدة لوقف النزاع في اذربيجان.

وقد قالت وكالة تاس السوفيتية للانباء امس ان ١٢٥ شخصا منهم ٢٧ جنديا قد لقوا مصرعهم منذ اقتحام الجنود لباكو يوم السبت الماضي.

وقالت تاس ان ١٠٠ شخص اعتقلوا في باكو وفق قانون عسكري يسمح باحتجاز ـ من ينتهكون النظام العام او يروجون شائعات كاذبة ـ لمدة ٣٠ يوما.

وفي باكو قال نجف نجفوف عضو الجبهة الوطنية الاذربيجانية ان اناسا كثيرين نزحوا عن ديارهم ومنازلهم خشية اعتقالهم.

وكان اختيار محمدوف وهو زعيم كبير في الجبهة قد توجه الى موسكو وقال امام مؤتمر صحفي يوم الخميس هناك انه يريد اجراء محادثات مع السلطات ولكنه اعتقل بعدها بيوم واحد.

ولكن اعضاء في البرلمان السوفيتي قالوا اول امس الجمعة انهم يعتقدون انهم اقنعوا اناتولي لوكيانوف النائب الاول لرئيس الجمهورية بضرورة الاعتراف بالتاييد الشعبي الهائل الذي تحظى به الجبهة في اذربيجان واجراء محادثات مع زعمائها.

وفي يريفان عاصمة ارمينيا ذكرت الحركة القومية الارمنية ان مفاوضات صعبة استمرت امس السبت في يراسخافان بين ممثلين ارمن واذربيجانيين حول مسالة الحدود بين ارمينيا وناخيشتيفان الا ان النقاش حول تسوية شاملة لمشكلة الحدود بين جمهوريتي ارمينيا واذربيجان لم يبدا حتى الان.

وقال الناطق باسم الحركة القومية الارمنية ان المفاوضات ادت الخميس الى اتفاق مبدئي حول انسحاب عناصر ميليشيا الجانبين من الحدود بين ارمينيا وبين جمهورية ناخيتشيفان ذات الحكم الذاتي الا انه لم يتم الاتفاق بعد على طرق هذا الانسحاب.

واجتمع اربعة ممثلين عن الحركة الارمنية واربعة عن الجبهة الشعبية لناخيتشيفان صباح امس السبت لمدة ساعة في يراسخافان برعاية رئيس الادارة السياسية لمنطقة ارمينيا العسكرية الجنرال ميخائيل سوركوف.

واظهر شريط تسجيل لهذه المفاوضات حصل عليه مراسل وكالة فرانس برس في يريفان انه تم التوصل الى اتفاق رسمي لاعادة فتح خط السكك الحديد التي تربط بين اذربيجان وبين ارمينيا عبر ناخيتشيفان. ولكن متحدثا باسم الحركة الارمنية اكد ان منظمته ـ لا تتوقع اي شيء ملموس من هذا الاتفاق. انها ليست المرة الاولى التي يوافق فيها الاذربيجانيون على رفع الحصار لكننا نعرف انهم لن يطبقوه ـ

وعلم من الجانب الارمني ان وقف اطلاق النار بين عناصر الجانبين يجري احترامه على جانبي حدود ناخيتشيفان الا ان تحديد طرق انسحاب القوات قد يستغرق بضعة ايام.

كما تطرق الجانبان الى مشكلة الرهائن. واقر الارمن انهم يحتجزون اربعة اذربيجانيين اسروا في منطقة غرويس على بعد ٣٠٠ كيلو متر جنوب شرق يريفان واقر الاذربيجانيون انهم لا يحتجزون اكثر من رهينة واحدة وهي ارمني جرح اثناء المعارك ويعولج في مستشفى ناخيتشيفان عاصمة الجمهورية.

ووعد الجنرال سوركوف بزيارة المكان اليوم برفقة طبيب عسكري وبان يحاول اعادة الجريح الى ارمينيا. ونفى الاذربيجانيون بشكل قاطع انهم يحتجزون رهينتين اخريين كما يقول الممثلون الارمن.

بدء محادثات سورية عمانية في مسقط

مسقط ـ بترا ـ بدات في مسقط امس المحادثات الاعلامية بين عبدالعزيز الرواس وزير الاعلام العماني ومحمد سلمان وزير الاعلام السوري.

وتناولت المحادثات سبل دعم التعاون الاعلامي بين البلدين في المجالات الاذاعية والتلفزيونية وتبادل الاخبار بين وكالتي الانباء في البلدين.

واكد وزير الاعلام العماني ان زيارة نظيره السوري تاتي في وقت يتطلع فيه البلدان الى تعميق صلات التعاون المشترك بينهما بشكل عملي وفعال يعكس العلاقات التاريخية التي تربطهما

في ذمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضل

ينعى ال كتخدا وبشناق والعطار وماضي واقربائهم وانسبائهم في الاردن والخارج بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم:

الدكتور سليمان مصطفى كتخدا

والد كل من المهندس سمير والقاضي سميح ورانا وريما الذي وافته المنية مساء يوم الجمعة في موستار يوغسلافيا عن عمر يناهز ٨٦ عاما قضاها في خدمة الانسانية في فلسطين والاردن، وسيشيع جثمانه في موستار يوغسلافيا وتقبل التعازي للرجال مساء في منزل ابن اخيه رياض كتخدا ضاحية الامير راشد بن الحسن يوم الاثنين الموافق ١٩٩٠/١/٢٩ ولمدة ٣ ايام.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه.

العنوان:

Katkhuda
TRG 14 Fepruara Br 2
88000 Mostar
Yugoslavia

الى رحمة الله

المرحوم احمد جابر عبدالقادر ابراهيم
- جبل النصر ـ حي الامير حسن.

المرحوم حسني عازم
- الزرقاء ـ حي الامير محمد ـ قرب مديرية التربية.

المرحومة زينب حسن امين حبيبة
- جبل الزرقاء ـ شارع الامير زيد ـ قرب مستشفى السعد.

المرحوم حميدي ذياب الخالدي
- اربد ـ جنوب دوار المدينة الصناعية.

المرحوم موسى علي عبدالحميد سمارة
- عمان ـ حي نزال ـ قرب تكسي الجميل.

المرحوم مطر العنيزان
- المكيفته ـ المفرق.

المرحوم رضوان الفندي الخرابشة
- عين الباشا ـ قرب المصنع

المرحوم حسن احمد عبدالحليم العمر عمرو
- صويلح ـ حارة الشركس

المرحومة كوكب حسين ابو جبارة
- عمان ـ جبل المريخ.

المرحوم عامر اسماعيل الحجوج
- عمان ـ وادي السرور ـ شارع حدادين

المرحوم عبدالرحمن سلامة العلاوي
- حي الثلاجة ـ الكرك.

المرحوم علي عودة ذيب
- مخيم البقعة ـ جنوبي جامع القدس.

المرحومة فاطمة عاشور
- البقعة ـ ديوان الرملة.

المرحومة جوازي علي المنصور
- ملكا ـ قرب المسجد الكبير.

المرحوم عبد بنيه المعايقه
- مادبـــا.

المرحوم يوسف ياسين مندهلوي
- الزرقاء ـ الجديدة مقابل اسكان ريفكو.

المرحوم معروف سليم رباع
- الشميساني ـ قرب عيادة دار الحكمة.

المرحوم عيسى عبدالعزيز السلوادي
- عمان ـ خلف فندق الكراون ـ جمعية سلودا.

المرحوم محمد سليم اسحق طالب النتشه
- ديوان النتشه ـ الجبل الاخضر

انا لله وانا اليه راجعون

الدوري الممتاز

صَاحب اللقب ووصيفه "ينعشان" رقم الأهداف

العقوري "المرشح" وأفضل موقع للأهلي والأسوأ للضفتين !!

■■ اسبوع التحصيل حاصل...! اللهم لتحسين المواقع من المركز الثامن الى الرابع... كاد ان يكون منحدرا... في تواضع المستوى... «وناشفا» في عدد الاهداف!! لولا صاحب اللقب «الفيصلي» ووصيفه الرمثا ومنافسيهما في الاسبوع السابع عشر فريقي الحسين والبقعة فقد سجل الاربعة عشر هدفا... والبقية الباقية اربعة اهداف من خلال فوزين وتعادل واحد... لتكون الحصيلة النهائية «١٤» هدفا ويفارق سبعة اهداف عن الاسبوع الماضي.!

** خالد العقوري مهاجم الرمثا... بات قاب قوسين او ادنى من لقب الهداف فقد ارتفع رصيده الى «١٤» هدفا جراء «هاتريكه» في مرمى البقعة... ويبدو من خلال «مواقف الفرق» ان الاهلي يحتل افضل مركز له منذ ٩ سنوات... وعكسه تماما فريق الضفتين!!

■ الامطار الغزيرة والبرودة القاسية لم تمنع الفيصلي والحسين من تقديم مباراة غنية في كل شيء!...

● العقوري في طريقه لنيل اللقب

● تواضع... في ثلاثة!

كان يجدر بفرق القادسية والجزيرة وبعدهما سحاب والنصر... ثم الضفتين والاهلي من خلال المباريات الثلاث لهم ان يقدموا مستوى جيدا واداء طيبا ويخرجوا عن «الانغلاق» الذي عاشوا فيه طوال الفترة القاسية الماضية... وبعد ان عرف كل فريق ما وصل اليه فهدأ واستراح! لكن ما توقعناه كان عبارة عن سراب ووهم، فقد تسابقوا في تقديم عروض «هابطة» لا لون ولا طعم ولا رائحة لها... حتى ان رقم الاهداف كان متواضعا للغاية... فالقادسية تفوق على الجزيرة بهدف يتيم... وعلى نفس منواله صار سحاب فهزم رفيق دربه النصر بنفس الرقم... وتعادل الاهلي والضفتين بهدف واحد مقابل لا شيء ويبدو ان برودة الطقس وارضية الملعب المبللة وسعي بعض المدربين لتجربة عدد من الوجوه الشابة وفتور الدافع... كانت عوامل رئيسية وراء «التدني الملحوظ»... ورغم ذلك نقول انه كان بامكان افراد تلك الفرق ان يعوضوا جمهورهم الوفي ويقدموا لهم «لوحات كروية» مميزة للذكرى!

** البطل... كاد ان يقع!!

●● كاد الفيصلي بطل الدوري برقم قياسي ان يقع في «شرك» نظيره فريق الحسين ويتذوق طعم اول خسارة لتكون الاولى له في الدوري والكاس! لولا خبرة بعض نجومه ونمطهم الهجومي الحاد في اواخر الحصة الثانية التي دامت لهم بالكامل فسجلوا هدف التعادل واهدروا اهدافا عديدة ومن اواضع ملائمة جدا للتسجيل!

الفيصلي كان غريبا تماما عن ستاد عمان الدولي... فبدت العابه غير دقيقة... شابها عدم الاتزان لا سيما في الشوط الاول... فالسيطرة معدومة والتمرير الخاطىء «ماركة مسجلة» وتهديد المرمى المقابل محدودا.... فالارضية المشبعة فوق معدلها العام بالمياه لم يسبق للفيصلي في هذا الموسم وان تعاملها معها «مجرد صدفة»... على عكس الفرق الاخرى التي لعبت اكثر من مباراة في ظل هذه الظروف التي جاءت غريبة تماما على الازرق... فوضح ذلك على ادائه... ولم يتأقلم عليها بصورة افضل الا في الشوط الثاني!!... ومع ذلك فقد تقاسم مع فريق الحسين النتيجة والمستوى... فالشوط الاول جاء لصالح فريق الحسين لعبا ونتيجة... في حين حسب الشوط الثاني في «قناة» الفيصلي واشترك افراد الفريقين في امتاع الجمهور الوفي جدا الذي حرص على متابعة اللقاء على الطبيعة وسجلوا مناصفة اربعة اهداف!!

★ الـوصيف والحصان شاركوا!

■■ العادة تبقى عادة... مهما كانت الظروف ومهما ابتعدت واقتربت الحوافز! فالرمثا الذي تلاشت آماله بنهاية الاسبوع الماضي.. قدم مباراة كبيرة وكانه يلعب على البطولة... فقد امتع عشاقه بفنه الاصيل فسجل اربعة اهداف من خلال مباراة قوية وممتعة ومثيرة كان فارسها الاول خالد العقوري الذي سجل «هاتريك» فارتفع رصيده الى ١٤ هدفا وبات على بعد اقل من خطوة من لقب الهداف دون اي منازع... مع بقاء «لقب الوصافة» للشمال من خلال نجم فريق الحسين عارف حسين الذي رفع رصيده الى عشرة اهداف!!

منافس الرمثا في هذه المباراة فريق البقعة لم يكن «لقمة سائغة» فقد «نادد» الرمثا واحرجه وسجل مرتين في شباكه بواسطة ماهر رمضان وهدافه الصاعد بسرعة الصاروخ محمد وحيد الذي ارتفع رصيده هو الاخر الى ثمانية اهداف!

★★ الاهـلي الافضـل... والضفتين الاسوا!

سبحان الله... وسبحان مغير الاحوال...!

الاهلي منذ موسم «٨٠» وحتى «٨٨» تراجع من المركز الاول الذي احتله بجدارة انذاك في مواسم ٧٨ و ٧٩ الى مراكز لم تلق بعراقته ولا بتاريخه وانجازاته وبقي يراوح في نفس المواقع التي لا تسر قريبا ولا بعيدا والضفتين يومذاك يفوز بالدوري والكاس والدرع اكثر من مرة ولا يتراجع ترتيبه عن المركز الثاني في بطولة الدوري في اغلب مواسم تلك الحقبة الزمنية! ودارت «عجلة الزمان»... فالاهلي يخرج من «كبوته» بعد معاناة طويلة ويجاهد ويحاول حتى احتل المركز الثالث بتفوق وينتظره مستقبل افضل في المواسم القادمة كما اسلفنا في تحليل الاسبوع الماضي! ويتراجع الضفتين الى مركز لم يحتله منذ موسم ١٩٧٩! ولعل الاسباب الجوهرية التالية كانت وراء ذلك وهي!

★★ عدم الاستقرار الداخلي في النادي

●● تخبط قرارات الادارة بخصوص شؤون الفريق.

●● الاصابات العديدة التي لاحقت اكثر من لاعب.

■■ عدم ثبات تشكيلة الجهاز التدريبي!

** الانعكاس النفسي السلبي على افراد الفريق جراء الاعتذار عن المشاركة بنهائيات بطولة الاندية الاسيوية!

●● تراجع مستوى اكثر من نجم مرموق في الفريق!

* نتائج الاسبوع السابع عشر للارشيف

●● فاز فريق القادسية على الجزيرة ١/صفر سجله خالد عطا.

** فاز فريق سحاب على النصر ١/صفر سجله محمد الاشهب.

★ تعادل فريقي الفيصلي والحسين ٢/٢، سجل للفيصلي صبحي سليمان وطارق عوض، فيما سجل للحسين كمال الخاروف وعارف حسين

■■ تعادل فريقي الاهلي والضفتين ١/١ سجل للضفتين امجد الدبس... فيما سجل للاهلي شاكر سلامة.

** فاز فريق الرمثا على البقعة ٤/٢... سجل للرمثا خالد العقوري ثلاثة اهداف الاول والثاني والرابع وسجل فايز بديوي هدفا، فيما سجل للبقعة ماهر رمضان ومحمد وحيد

● شذرات من... ١٧

** عماد فطافطة نجم وسط القادسية يعتبر الورقة الرابحة والمتسبب الرئيسي في اهداف فريقه فالغالبية العظمى تبدأ من عنده جراء اتقانه تهيئة الكرات العرضية ولعل هدف خالد عطا بالجزيره «عينه» من ذلك!

■■ معتز الريشة حارس مرمى الجزيرة بات غيابه الملحوظ حديث عشاق الجزيرة...! نرجو ان يكون المانع خيرا!

●● محمد الاشهب هداف سحاب ضاعف من جهوده امام النصر وحاول تسجيل المزيد من الاهداف لرفع رصيده لعل وعسى... لكنه اكتفى بهدف وحيد رفع اهدافه الى تسعة فاحتل المركز الثالث مع كمال الخاروف!

■■ النصر على غير عادته لعب بقمصان برتقالية اللون وتخلى عن لونه التقليدي الاصفر!

* اشرك الضفتين اكثر من ناشىء لعل ابرزهم الحاوي والنشاش وامجد الدبس... فيما لعب الحارس على محمود... بعد غياب طويل.

★★ اول هدف يهز شباك الاهلي بعد «٧» مباريات متتالية... ومع ذلك لم يخسر الفريق منذ ١١ مباراة... وهو رقم قياسي جدا بالنسبة له!

●● خالد عوض كابتن الفيصلي ادى صلاة العصر جماعة مع المدرب عدنان مسعود ومجموعه من زملائه قبل المباراة... نموذج يقتدى به من الصاعدين والمحبين لفنه

●● اجاد احمد الشقران في مركز الظهير القشاش فكان صمام الامان.. كذلك ابدع محمد حرز الله في مركز الظهير الايسر الجديد عليه.

★★ خالد العقوري سيسير على درب زملائه راتب الداوود وفايز بديوي في نيل لقب الهداف ويبدو ان اللقب من اختصاص الرمثنة عن جدارة!

●● البقعاوية راضين كل الرضى عن اداء فريقهم المشرف وبات همهم ينحصر في كيفية الصعود به نحو الافضل في الموسم القادم

* مباريات الاسبوع الثامن عشر والاخير

● البقعة + الاهلي يوم الثلاثاء ١٩٩٠/١/٣٠ الساعة الثالثة والنصف على ستاد عمان الدولي

■ سحاب + الضفتين يوم الاربعاء ١٩٩٠/١/٣١ الساعة الثالثة والنصف على ستاد عمان الدولي.

★★ القادسية + النصر يوم الخميس ١٩٩٠/٢/١ الساعة الثالثة والنصف على ستاد عمان الدولي.

■■ فريق الحسين + الجزيرة يوم الجمعة ١٩٩٠/٢/٢ الساعة الثانية والنصف على ملعب بلدية اربد.

** الفيصلي + الرمثا يوم الجمعة ١٩٩٠/٢/٢ الساعة الثالثة والنصف على ستاد عمان الدولي.

بطاقة بيضاء

من هنا .... وهناك!

■ تابعنا بعض النشاطات الرياضية المدرسية فكانت ناجحة وتثير في النفس كل الاعجاب ... وتابعنا نشاطات اخرى فاحزننا ان نرى الحكم يطلق صافرته ثم يرتشف «الشاي» اثناء التحكيم والملعب غير مخطط وغير قانوني.

اما الفريقان المتباريان فاحداهما بارقام والاخر نصفه بارقام اختراق الضلحية رغم ان المباراة بكرة الطائرة والنصف الاخر ... بلا ارقام والكعب العالي والتدخين على «ودنه» على رأي زميلنا ابو مروان في صالتنا الرياضية المغلقة! ومسكينة يا رياضة.

■ قال مدير المدرسة لمعلم التربية الرياضية ... امتحانات التوجيهية باتت قريبة!!

وارى ان تفرغ حصة الرياضة لمعلم الرياضيات كي نستثمر وقت الفراغ ونضمن نسبة اعلى في النجاح!!

اجاب المعلم دون تردد ولكن الرياضة تكمل الرياضيات اقليس العقل السليم في الجسم السليم!!

ومن هنا نلاحظ بان حصة التربية الرياضية واحدة في الاسبوع اما الرياضيات ست حصص بالتمام والكمال! فقلت مسكينة حركتنا الرياضية لقد باتت مكسورة الجناحين من قبل مدراء المدارس!

● قال صديقي قائد الفرقة الكشفية اطلعني على نشاطات جمعية الكشافة والمرشدات الاردنية فقلت انها كثيرة!! فقال استقبالات!! مشاركات!! في ندوات عربية ودولية!! وغياب تام عن الساحة المحلية اردت ان اجيبه فقال لا فالرد مكتوب وسيرفع للجهات المسؤولة في الجمعية!!

سيف دواغره

في الدور قبل النهائي لدوري الشركات

المؤسسة الوطنية تكتسح الضمان الاجتماعي بجدارة

●● تاهل فريق المؤسسة الوطنية لكرة القدم بطل الدوري والكاس وكاس الكؤوس للمباراة النهائية لبطولة الدوري لموسم «٨٩» بجدارة وذلك بعد اكتساحه نظيره فريق الضمان الاجتماعي بخمسة اهداف مقابل هدف واحد... بعد مباراة تكاد تكون من طرف واحد... فقط سيطر نجوم الوطنية على الموقف تماما وقدموا عرضا مشبعا باللمحات الفنية خاصة في الشوط الاول فقد قاد الشمري زملائه وليد فطافطة وعدنان الجيلاني ومروان الريس وخالد رزق وسيزار مهاجر وصلاح النجار وعمار ابو غوش وعودة محمد وهاني الخطيب ومحمد امين وعصام زكي ومحمد غياض ببراعة... وتناول عدنان الجيلاني وعودة محمد وهاني الخطيب ووليد فطافطة في تسجيل الاهداف الخمسة حيث كان نصيب الشوط الاول ثلاثة اهداف نظيفة... في حين قاوم فريق الضمان في الشوط الثاني ونجح في تسجيل هدفه الوحيد من ركلة جزاء تصدى لها بنجاح غسان الصغير الذي اهدر بعدها هدفا محققا بالمقابل اضاع حارس الوطنية ركلة جزاء صحيحة وردت عارضته كرة خالد نيب القوية

هذا وسيلاقي فريق الوطنية الفائز من مرسيدس والفوسفات

المؤسسة الوطنية

نشاطات تربية الاغوار الشمالية

استعرض السيد اكثم مريش مدير التربية والتعليم للواء الاغوار الشمالية منجزات النشاطات وكانت على النحو التالي

اقامة بطولة كرة الطاولة بنات وفاز بالمركز الاول المرحلة الاساسية «سابع، ثامن تاسع» مدرسة الجسر الثانوية وفازت بالمرحلة الثانوية مدرسة الشونة

● بطولة الريشة الطائرة

فازت بالمركز الاول المرحلة الاساسية مدرسة المشارع وزوجي مرحلة اساسية الشونة.

الاول فردي ثانوي الشيخ حسين الثانوية للبنات والاول زوجي الجسر الثانوية للبنات

الكرة الطائرة بنات

فاز بالمركز الاول المرحلة الاساسية مدرسة المشارع الثانوية للبنات وبالمرحلة الثانوية وادي اليابس الثانوية للبنات

● بطولة سباق الضاحية

فاز بالمركز الاول المرحلة الاساسية المشارع المختلطة والمرحلة الاساسية كريمة الثانوية للبنات والمرحلة الثانوية المشارع الثانوية بنات

● اما بطولات الذكور

فاز بالكرة الطائرة المرحلة الاساسية مدرسة اليابس الثانوية ذكور والمرحلة الثانوية مدرسة اليابس الثانوية ذكور

● اما الضاحية فقد فاز بالمركز الاول مرحلة اساسية مدرسة عامر بن الجراح والمرحلة الثانوية مدرسة الجسر الثانوية

● بطولة تنس طاولة فاز بالمركز الاول مرحلة ثانوية فردي مدرسة المشارع الثانوية والزوجي الشونة الشمالية

● اما بطولة كرة القدم فما زالت الان قائمة حيث تجري التصفيات خلال هذه الفترة.

اما خلال الفصل الثاني فسيتم تنفيذ بطولات العاب القوى للذكور والاناث وتستعد المديرية الان لاعداد منتخبات البطولات الرياضية على مستوى الوزارة

اما النشاطات الارشادية والكشفية والهلال الاحمر

فقد اقامت المديرية تجمع ارشادي علم بمناسبة يوم المرشدة العربية للمرشدات والزهرات وتلقت المشاركات فيه نشاطات متنوعة ومحاضرات حول الحركة الارشادية

● اقامت المديرية دراسة ابتدائية لقائدات المرشدات استمرت خمسة ايام تلقت خلالها محاضرات نظرية وتطبيقية واعمال رياضية

● اقامت مسرية كشفية ارشادية بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين المعظم وتضمنت احتفالا فنيا بهذه المناسبة.

● كما اقامت المديرية مخيما للهلال الاحمر للبنات استمر اربعة ايام

وستقيم المديرية ايضا خلال الفصل الثاني دراسة لرئيسات الاقسام واخرى لعرفاء الطلائع ودراسة ابتدائية للقائد وتجمعات كشفية وارشادية.

طائرة التربية الناعمة تحلق اليوم

تحلق صباح اليوم طائرة منتخبات مديريات التربية والتعليم في جميع اجواء المملكة حيث قسمت المنتخبات الى اربع مجموعات تلعب مبارياتها في مختلف صالات مدارس المملكة فصالة سكينة بنت الحسين تستضيف مباريات المجموعة الاولى التي تضم كل من عمان الاولى، عمان الثانية، عمان الخاصة، وعمان الضواحي ومادبا ويحكمها، سميح حمدان احمد العمري، ياسر الوحيدي، عيسى شحادة، انعام عنبة، وجدان نزال، زينة مقدادي، ايمان سمارة، وانعام حداد.

المجموعة الثانية تحل ضيفة على قاعة مدرسة جرش للبنات وتضم الزرقاء البلقاء دير علا الشونة الجنوبية جرش وعجلون ويحكمها عدنان خريسات، نعيم الربضي، ابراهيم سلامة، هاني الشلبي سعاد الربضي وبديعه العتوم.

اما مدرسة الزرنوجي فتستضيف المجموعة الثالثة المكونة من اربد، المفرق، الرمثا، الكورة وبني كنانة والاغوار الشمالية ويقوم بالتحكيم ضيف الله الزعبي، ماجد البكار، اسماعيل ابو مسلمح، سعيد سنديانى، احمد ابو الهيجاء وداود الزينلتي وايمان عبيدات، وسوسن حتاملة.

المجموعة الرابعة: الكرك، القصر، والمزار الجنوبي، الطفيلة، معان، والعقبة تقام مبارياتها بقاعة مدرسة معان الثانوية للبنات ويحكمها ابراهيم نواس، عودة الحولي، زكريا دودين، محمد اربيحات، محمد هارون، احمد الفرجات، وماجد المحاميد وشادية المعايطة وامل محادين

غوشة لاجتماعات المؤتمر التاسع للمدن العربية

يشارك المهندس عاصم غوشة امين عام وزارة الشباب في اجتماعات المؤتمر العام التاسع لمنظمة المدن العربية الذي سيعقد الاسبوع الحالي في مدينة مراكش في المملكة المغربية ضمن وفد امانة عمان الكبرى الذي يرأسه المهندس علي السحيمات امين عمان الكبرى.

رأي

مركزان لعلاج الرياضيين في قصر الرياضة

في قصر الرياضة افتتحت وزارة الشباب مؤخرا مركزا للعلاج الطبيعي والتاهيل الطبي للرياضيين بهدف معالجة الرياضيين المصابين جراء المباريات وشغب الملاعب!!

وهذه الخطوة بحد ذاتها خطوة متقدمة على طريق الاهتمام بالرياضيين وتوفير متطلباتهم وتمكينهم من ممارسة نشاطاتهم بحرية وابداع... الا ان هذه الفرحة لم تكتمل وعلى رأي اشقائنا المصريين «فرحة ما تمت» لان هذا المركز لم يباشر عمله بل اقتصر هذا «الانجاز» على مراسم الافتتاح فقط وبعدها انفض السامر ومضى كل الى غايته..

وفي قصر الرياضة نفسه وفي نفس المبنى الذي انشىء فيه هذا المركز يوجد مركز اخر مماثل هو مركز الطب الرياضي الذي افتتح عام ١٩٨٣ ويتبع لوزارة الصحة ويقوم بنفس الاعمال المناطة بالمركز الاخير كما يضم نخبة من اطباء الاختصاص ومزود بالاجهزة والمعدات اللازمة ويؤمه ما بين ٢٥ الى ٣٠ مراجعا يوميا ويقوم بمهامه خير قيام.

خطوة لا مبرر لها اطلاقا وهي بالاضافة الى التكاليف والنفقات، وتشكل ازدواجية في العمل وهدرا للمال العام وتشتيتا للطاقات والجهود التي تصب في خدمة الرياضة والرياضيين.. اضافة الى ذلك فان وزارة الصحة بامكانياتها المادية والاجهزة الطبية المتوفرة لديها وبكوادرها البشرية المتخصصة هي الجهة المخولة بالقيام بهذه المهمة وهي الجهة المختصة بالعلاج والتاهيل الصحي لجميع الافراد العاملين في مختلف المؤسسات والدوائر.

نايف المعاني

القريني باشر عمله في التلفزيون



باشر الزميل عثمان القريني من جديد عمله ضمن البرامج الرياضية كمعد ومقدم مع زملائه اسرة المجلة والتي تتكون من الزملاء محمد العبيدي، وحسام البسيوني وخلدون مولا ومحمد قدري وخالد الغول ولطفي الزعبي وبشار الربضي ومحمد الرجوب، وحمدي حميدة

هذا وسبق للزميل القريني ان عمل في البرامج الرياضية في التلفزيون منذ علم ١٩٨٠

مسابقة نادي كوخ القوة

اقام نادي كوخ القوة مسابقة لاعضاء النادي لاختبار قوتهم وكانت النتيجة كالتالي

ضغط صدر رجب خشمان ١٧٠ كغم

ضغط اكتاف شعلان زوقش ١١٠ كغم،

سكوارة رجلين اياد داود - ١٨٠ كغم،

الرفعة المتينة - اياد داود - ٢٢٠ كغم

ولقد فاز بالمجموع اياد داود حيث جمع ٦٦٠ كغم واشرف على المسابقة مدير النادي السيد طارق خورما والمدرب محمد مجاهد

محمد مجاهد

استعدادات فريق النسور

يكثف فريق النسور الرياضي تدريباته بمتابعة المدير الفني السيد حازم البقل لخوض بطولة الفرق المحلية لمحافظة الزرقاء لعام ١٩٩٠

هذا ويضم الفريق نخبة من اللاعبين مثل: خالد سعيد، حسين صالح جاد الله، محمد ابو العوف وعبدالواحد المصري، ويشرف على تدريب الفريق المدرب المعروف جبران الخطيب.

المعسكر الرياضي لطلبة الكلية العربية في العقبة

فيما يلي اهم النشاطات التي اقامها طلبة الكلية العربية في معسكره بالعقبة

● اقيمت مباراة بكرة السلة بين فريق الكلية العربية وفريق نادي العقبة وانتهت بفوز نادي العقبة بواقع ٥٦/٤٨

● اقيمت مباراة بين فريق مركز شباب العقبة والكلية العربية بكرة الطائرة على ملاعب مدرسة بنات العقبة الثانوية الشاملة وانتهت بفوز الكلية العربية بواقع ٣/صفر.

● واقيمت مباراة بكرة الطائرة بين فريق الكلية العربية وفريق نادي سكة الحديد «العقبة» وانتهت بفوز الكلية العربية بواقع ٣/صفر.

● وستقام مباراة يوم الجمعة القادم بكرة القدم بين فريق نادي العقبة وفريق الكلية وذلك على ملاعب المجمع الرياضي.

ومباراة بكرة الطائرة بين مركز شباب العقبة والكلية العربية وذلك تحت رعاية السيد وهيب الجهني المدير الاداري لمديرية تربية العقبة.

العنف والعدوان عند اللاعبين وتأثيرهما على مسلكية النجوم

تضاربت نتائج الدراسات التي اجريت على الرياضة التنافسية ومدى تاثيرها على ديناميات الشخصية وعلى السلوك الانساني، وحول قدرة الرياضة التنافسية من احداث تغييرات وتعديلات في سلوك الممارسين من ذوي المستويات العالية، حيث يرى الكثيرون ان التنافس في الرياضة يعتبر متنفسا للرغبات والعواطف المكبوتة وهناك الكثير من العلماء يرون ان الاشتراك في المنافسات الرياضية يمكنه ان يضيف الكثير من الاضافات الايجابية الى شخصية اللاعب كما ويحرره من الاثار والعنف في مواقف اللعب المختلفة من الكثير من الضغوط النفسية والتوتر.

ولكن في المنافسة الرياضية يكون اداء اللاعب مشروطا ومحاطا بالكثير من القيود والحواجز التي تحول دون انطلاق العواطف والتعبير الواضح الصريح عن السلوك العدواني بل وتفيد قواعد وقوانين اللعبة وآداب ممارستها من احباط واعاقة الاداء وتعمل على استثارة الدافع الى العدوان وفي هذا يقول (لكلو) - (انني متشكك صراحة فيما اذا كانت المنافسات الرياضية هي فعلا مجالا لانطلاق الميول العدوانية اذ يبدو لي ان الضوابط التي تضعها قواعد اي لعبة رياضية هي فن الاحكام بدرجة تجعل من المشكوك فيه انطلاق اي ميل عدواني في مثل هذه المواقف المضبوطة. وينعكس القول انه يوجد في مثل هذه الحالة مجال لانطلاق دافع النشاط الجسمي وهو مختلف عن العدوان).

ولقد تناولت العديد من الدراسات العلاقة بين ممارسة الانشطة الرياضية والسلوك العدواني حيث قام (عباس محمود عوض) بعمل دراسة مقارنة بين الاتجاهات العدوانية لدى العديد من الطلاب الممارسين للالعاب الرياضية وغير الممارسين وقد هدفت هذه الدراسة الى:

● التحقيق من صحة القول بان الافراد الرياضيين اقل عدوانية من الغير رياضيين وذلك على اساس ان الرياضة متنفس للدافع العدواني كما انها تمكن الفرد من ان يقوم بعملية اعلاء للدوافع العدوانية.

● هل هناك فرق بين الجنسين من المزاولين للرياضة في الاتجاهات العدوانية اي هل الذكور الرياضيين اكثر عدوانية من الانسات الرياضيات

● هل الانسات اللواتي يمارسن الرياضة اقل عدوانية من زميلاتهن اللاتي لا يمارسن الرياضة.

وفي ضوء هذه الاهداف وضعت الفروض على النحو التالي

● ان الذكور الذين لا يمارسون الرياضة اكثر عدوانية من الانسات اللواتي لا يمارسن الرياضة

● ان الرياضيين ذكورا واناثا يقل عدوانية من الذكور والاناث غير الرياضيين.

● لا يوجد فروق في الاتجاهات العدوانية بين الذكور والاناث الرياضيين ولقد لوحظ ايضا انه كلما زاد النشاط الرياضي للفرد زادت مقدرته على التحصيل العلمي بمعنى ان الرياضيين من الجنسين اكثر قدرة على التحصيل الدراسي من غير الرياضيين.

نستنتج من هذه الدراسات مدى تاثير النشاط الرياضي على الفرد الممارس لهذا النشاط اذ ان هناك تاثيرات ايجابية تساعد الفرد على ضبط نفسه عند الشدائد وتحمل المصاعب وتؤثر ايضا على تحصيله العلمي وانه يمكن من خلال هذا النشاط ان ينفس عن ما بداخله اثناء اللعب ويخرج بعضا من اشكال السلوك العدواني التي يتم عن طريقها اشباع الحاجة الى العدوان.

اما العنف فهي كلمة يكتنفها الغموض عندما تقترن بكلمة الرياضة فالمنافسة الرياضية والسعي الى التفوق يقتضيان فعلا من كل فرد ان يستنفذ كل طاقته وكل قواه البدنية من اجل احراز النتيجة التي يصبو اليها ويمكن تعريف العنف في المجال الرياضي بانه خرق الممارسين للقوانين الرياضية غير ان العنف في الرياضة يمكن ان يتخذ اشكالا مثل العنف النفسي عندما يهدد رياضي خصمه او الحكم او عندما يوجه اهانات اليهما او يحاول تخويفهما او عندما يتسير مدرب حماس فريقه ويطالبه بالفوز باي ثمن.

ويمكن ان يحدث ازعاج نفسي عندما يبدي المتفرجون تحيزهم على نحو متعمد للاعب واحد او فريق واحد

لقد بحث علماء النفس عن سمات في الشخصية من شانها ان تسبب ردود فعل تولد العنف ولعل اهم هذه السمات الافتقار الى الاستقرار النفسي - (الشعور بالضياع عند الخسارة) وضعف التسامح ازاء مظاهر الكبت العديدة في مجال الرياضة، وسوء التقدير للخصم، واضطرابات في الشخصية، وضعف المهارات الفنية (كثير ما يكون اللاعب خطيرا عندما يكون عديم المهارة) حيث يلجا اللاعبون الى العنف بغية احراز الفوز والتركيز على النجاح باي ثمن من شانه ان يجعل الشباب في الاندية والاتحادات الرياضية يعتبرون القوانين والقواعد بمثابة عراقيل لاحراز الفوز من خلال المخالفات التي يستخدمونها اثناء اللعب وتفوت على الحكم كما ان تركيز اللاعب على الفوز اكثر من المشاركة النزيهة يقوي ميل الشباب الى الاعتقاد بان الغاية تبرر الوسيلة، وتقدم اللاعبين بالسن ايضا يزيد من تكرار المخالفات والاعتداءات عمدا سواء في الرياضة المدرسية او رياضة الاتحادات وكما زادت اهمية الفوز بالنسبة الى اللاعب كما زاد ميله الى مخالفة القواعد والنظم.



اعداد: عماد الجلواني

الجامعة الاردنية: كلية التربية الرياضية

فوز السعودية على اودنسي الدانماركي

فاز منتخب المملكة العربية السعودية لكرة القدم على فريق اودنسي الدانماركي ٢/١ في مباراة ودية اقيمت امس الاول في الخبر «الساحل الشرقي للمملكة» في اطار استعدادات المنتخب السعودي لمسابقة كاس دول الخليج العاشرة التي ستنظمها الكويت بين ١٠ شباط و ٩ اذار المقبلين، وسجل يوسف الثنيان وسمير جابر هدفي السعودية في الدقيقتين الاولى و ٥٥ وسجل بيترسون هدف الدانمارك في الدقيقة ٥٩ .

احر التعازي

يتقدم القسم الرياضي باحر التعازي من الدكتور صالح هندي عميد كلية عمان باحر التعازي لوفاة والدته

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلان صادر عن محكمة اربد الشرعية للمنطقة الشمالية

يعلن للعموم ان هذه المحكمة قد قامت بضبط وتحرير تركة المتوفى المرحوم كايد محمود سليم ديوان من سكان اربد المتوفى بتاريخ ٨٩/١٠/٣١.
لذا فمن له علاقة بالمتوفى المذكور دائن او مدين او اي علاقة اخرى في التركة عليه مراجعة المحكمة الشرعية الشمالية خلال اربعة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان وعليه صار اعلان ذلك حسب الاصول تحريرا في ١٤١٠/٦/٣٠هـ وفق ١٩٩٠/١/٢٧.

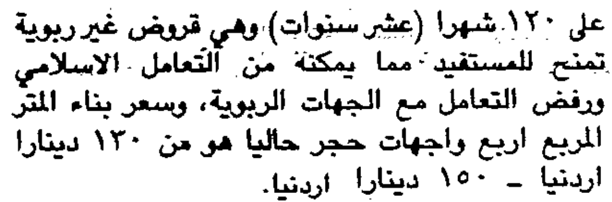
قاضي اربد الشرعي للمنطقة الشمالية
كامل عبيدات

اعلان
صادر عن بلدية السلط

تعلن بلدية السلط عن طرح عطاء توريد مائتي ٢٠٠ وحدة زئبقية قوة ١٢٥ واط فعلى الراغبين الدخول بالعطاء مراجعة سكرتير بلدية السلط لاستلام نسخ العطاء مقابل عشرة دنانير غير مستردة اخر موعد لاستلام العروض ١٩٩٠/٢/١٨ مرفقا شك تامين ١٠٪ من قيمة العرض المقدم.
ملاحظة: اجور الاعلان على من يرسو عليه العطاء.

الدكتور عبدالرزاق النسور
رئيس بلدية السلط

اعـــلان
من مدينة بدر/اليادودة



يسر مؤسسة آشكو الدولية ان تزف للاخوة المستفيدين في مشروع مدينة بدر اليادودة نبا مباشرتها باعمال البناء منذ العام الماضي، بعد انهاء ايصال الخدمات للجزء الاكبر من المشروع والاهم في المدينة. وقد بوشر العمل بعد صدور دفعات من رخص البناء في العام الماضي واذ تاسف عن التاخير الذي حصل والمعروفة اسبابه لتاكد لهم انها ماضية في تحقيق ما وعدتهم به وان المؤسسة قد عملت على تسليم الشوارع لامانة عمان الكبرى وبدات الرخص تتوالى الان استمرارا لمباشرة البناء. وتطلب المؤسسة من السادة الذين يرغبون بالاستفادة من المشروع فرادى او كمجموعة اصدقاء او اقارب او مستثمرين الاتصال بالمؤسسة على عنوانها الجديد في عمان بعد هذه النبذة عن المشروع على النحو التالي:

موقع المشروع:

يقع المشروع شرقي محطة الشاطر حسن بـ (٣٠٠م) تقريبا على ارض مرتفعة ومنبسطة بين جاوه وخريبة السوق واليادودة وعلى مقربة من الطيبة. من ضواحي عمان ويتالف المشروع من الف فيلا. والمرحلة الاولى منه هي ٤٣٧ دونما ويكون ٤١٩ قسيمة (فيلا) وافقت وزارة البلديات، وامانة عمان الكبرى، ان تكون بفرز مؤقت يصبح نهائيا بعد اكمال الخدمات حسب قرار مجلس التنظيم الاعلى رقم ٢٢٠ لسنة ١٩٨٦ المطبق على مشروعنا.

طريقة التعامل:

التعامل هو اسلامي المعمار والتمويل. ويمكن لاي مستفيد ان يرى المشروع بشوارعه وقسائمه راي العين هو او وكيله ان كان مغتربا وبعد ان يحدد على خارطة الفرز وعلى الطبيعة قطعته يحصل على سند تسجيل (كوشان) بحصصه ومن ثم يختار نموذج البناء ويوقع الاستبيان والعقود الخاصة بالمنزل او يشتري فيلا مباشرة ويسجلها.

الكلفة والدفعات:

نظرا لخبرة المؤسسة بمجالات الاسكان فقد تم تخفيض الكلفة مقارنة باسعار السوق ودعما للمستفيدين مع ضمان الجودة بحيث لا يجد المستفيد منافسا لاسعارها والدفعات تكون لمن يعمر بتمويل من المؤسسة على النحو التالي:

١- ١٠٪ بعد ثلاثة اشهر من المباشرة بشرط ان يكون قد انجز اكثر من ١٠٪ من القيمة الاجمالية.
٢- ١٠٪ مقسطة على مدة العقد.
٣- ١٠٪ اخيرة عند تسليم المفتاح، ويبقى ٧٠٪ تقسط على ١٢٠ شهرا (عشر سنوات) وهي قروض غير ربوية تمنح للمستفيد مما يمكنه من التعامل الاسلامي ورفض التعامل مع الجهات الربوية، وسعر بناء المتر المربع اربع واجهات حجر حاليا هو من ١٢٠ دينارا اردنيا - ١٥٠ دينارا اردنيا.

هذا وحسب القوانين المرعية بالبلد يعتبر ابناء الضفة الغربية وقطاع غزة ممن يسمح لهم بالاستفادة من المشروع.

المساحة والنماذج:

ثمن الدونم ناقصا الخدمات هو ٤٥٠٠ دينار اردني يتم دفعها عند الاستفادة من المشروع ومن ثم يتم اختيار النموذج المفضل من بين ٢١ نموذجا وضعت لترضي حاجات واذواق جميع المستفيدين سواء كان البيت عربيا او اوروبيا على النمط الامريكي او العربي ولا يسمح للمشترك ان ينفذ نموذج بناء مخالف للنماذج المتوفرة لدينا اذ تحرص المؤسسة على صورة البنية الجمالية للمشروع وكذلك ان لا يكون به احياء شعبية وقد عمل على تخطيط المدينة وفرزها مكتب عمان للاستشارات الهندسية وتخطيط المدن. وكل من يود تعديل التصميم عليه الاتصال بالقسم الهندسي خاصة من المستفيدين القدماء او بالمدير الفني مباشرة.

مراحل البناء المولة:

لقد تم تقسيم مراحل البناء الى ثلاث مراحل ستكون المرحلة الاولى خلال الفترة القادمة ان شاء الله اذ ان دفعات الترخيص تتوالى، علما بان مدة المشروع خمس سنوات وكل من يعمر على نفقته الخاصة لا يتقيد بالمراحل ويمكن لاي مستفيد سابق او لاحق ان يتصل بالمدير الاداري لتصويب وضعه في المراحل التي يريد التعمير فيها كما تطلب المؤسسة من الذين عملوا ترتيبات مالية مع المدير المالي من المستفيدين القدماء ان يسارعوا بدفع قيمة الشيكات والكمبيالات المتعلقة بقيمة الخدمات وكذلك دفع المبالغ المترتبة على قيمة رخص البناء.

امتلاك فيلا مباشرة:

يستطيع المستفيد ان يمتلك فيلا مقامة على قطعة الارض الخاصة به وعليها حديقته المحيطة بها بعد ان يختار التصميم المناسب له من النماذج والتي تتراوح مسطحاتها بين ١٥٣ - ٣٠٠م٢ على ان يتسلم مفاتيحها بعد بضعة شهور من ابرام العقد على ان تتم عملية البيع على اساس فيلا مقامة على قطعة ارض معدل مساحتها ٧٠٠م٢ ويبدا ثمنها ب ٢٩٠٠٠ دينار اردني وذلك حسب الاسعار الدارجة في السوق حاليا.

الاسواق والمرافق والخدمات:

قامت المؤسسة بفرز المرافق من شوارع ومدارس ونادي ومسجد غير ان السوق التجاري لن يسجل باسم الامانة وسيستفاد منه حسب قرارات الادارة لكل من سبق وحجز حسب اسبقية دفعاته.

ويمكن لاي مستفيد ان يتصل بالمؤسسة مباشرة على عنوانها التالي:

مؤسسة آشكو الدولية/ عمارة آشكو/ شارع الجليل - جبل الحسين/ عمان - الاردن

ص.ب ٩٢٢٨٤٤ تلفون ٦٩٨٥٠٠ او ٦٩٨٥٠١ تلكس ٢٤٠٢٣ جو آشكو فاكسيميلي ٦٨٢٣٩١

والله ولي التوفيق

المدير العام
احمد شهاب احمد

اعلان صادر عن رئيس لجنة الانتخابات البلدية لبلدة الصافي

بناءا على كتاب معالي وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة رقم ع ٥٨١/١٩/٧/ تاريخ ١٩٩٠/١/٩ المتضمن تعييني رئيسا للانتخابات البلدية لبلدة غور الصافي وتعيين ايام السبت والاحد والاثنين الموافق ١٩، ٢٠، ٢١/٥/١٩٩٠ موعدا للترشيح ويوم السبت الموافق ١٩٩٠/٥/٢٦ موعدا للاقتراع. واستنادا لاحكام الفقره الثانية من المادة العاشرة من قانون البلديات رقم ٢٩ لسنة ١٩٥٥ وتعديلاته.
فانني قررت تعيين السادة المذكورين للجنة تسجيل الناخبين واعهد اليهم اعداد جداول الناخبين وتنقيحها اعتبارا من صباح يوم الخميس الموافق ١٩٩٠/٢/١ وحتى نهاية الدوام الرسمي يوم السبت الموافق ١٩٩٠/٢/٢٢ في مبنى بلدية الصافي ومتابعة الاجراءات المبينة بالمواد ١١، ١٢، ١٣، ١٤ من القانون المذكور وتعديلاته حتى تصبح الجداول نهائية.

صلاح الشراري
مدير قضاء غور الصافي
رئيس لجنة انتخابات منطقة بلدية غور الصافي

١ - عادل عبدالرحيم علاوي - رئيسا
٢ - امين محمد سالم الشمالات - عضوا
٣ - رمضان غضيان الخليفات - عضوا
٤ - مفلح عبدالجابر العونه - عضوا
٥ - جميل سليمان طعمه المرادات - عضوا
٦ - صالح اشتيان المحافظة - عضوا
٧ - احمد سليمان سعد العشوش - عضوا
٨ - احمد سليمان البوات - عضوا
٩ - عبدالله سيال العونه - كاتبا للجنة.

اعلان

يعلن لاطلاع العموم في منطقة بلدية صخرة بان لجنة تسجيل الناخبين لمنطقة بلدية صخرة ستباشر عملها في تسجيل اسماء الناخبين لانتخابات بلدية صخرة التي ستجري يوم السبت الموافق ١٩٩٠/٥/٢٦ اعتبارا من الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم السبت الموافق ١٩٩٠/٢/١٧ وفقا لاحكام قانون البلديات رقم ٢٩ لسنة ١٩٥٥ وتعديلاته.
فعلى من يرغب بتسجيل اسمه من المواطنين المقيمين في منطقة بلدية صخرة ذكرا كان ام انثى ويتمتع بالشروط والمؤهلات المنصوص عليها في القانون المذكور ان يراجع اللجنة في مركز عملها الكائن في دار بلدية صخرة اعتبارا من الساعة الثالثة من يوم السبت ١٩٩٠/٢/١٧ وحتى مساء يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٠/٣/١٣ باستثناء ايام الجمع والعطل الرسمية مصطحبين معهم الوثائق التالية.
١ - دفتر العائلة
٢ - وصول مالي يثبت انه دفع الضرائب والرسوم المتحققة عليه او براءة ذمة من البلدية تثبت انه غير مكلف مهيبا بجميع الاخوة والاخوات في المنطقة الاسراع بمراجعة اللجنة لتسجيل اسمائهم حفاظا على حقهم الانتخابي تحريرا في ١٩٩٠/١/٢٥.

يوسف الزعارير
رئيس لجنة تسجيل الناخبين
لمنطقة بلدية صخرة

اعلان

تعلن امانة عمان عن طرح عطاء بالظرف المختوم لاعمال صيانة عبارة سيل عمان وذلك حسب الشروط والمواصفات المعدة لهذه الغاية
على الشركات والمتعهدين المصنفين في مجال الابنية والذين يرغبون الاشتراك بهذا العطاء مراجعة دائرة العطاءات للحصول على نسخة من الشروط والمواصفات مقابل مبلغ ٢٠ دينار غير مستردة شريطة ابراز رخصتهم سارية المفعول «صورة واصل الرخصة والتصنيف»
اخر موعد لتقديم العروض الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الموافق ١٩٩٠/٢/١٢ مرفق بتامين مقداره ١٢٠٠ دينار بموجب شيك مصدق او كفالة بنكية وكل عرض غير مرفق بالتامين المطلوب يرفض ولا ينظر به.

امين عمان
المهندس علي السحيمات

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلان

١. تعلن القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية/ مديرية سلاح الهندسة الملكي عن طرح عطاء رقم س هـ/١/٧/١٩٩٠م ربط مجاري مدينة الحسين الطبية مع المجاري العامة.
٢. فعلى المتعهدين الذين يتعاطون هذه الاعمال والمسجلين لدى سلطة المياه او وزارة الاشغال العامة حتى الدرجة الخامسة مياه ومجاري والراغبين الاشتراك في هذه المناقصة مراجعة مديرية سلاح الهندسة الملكي شعبة العطاءات والبرامج خلال ساعات الدوام الرسمي للحصول على نسخة من وثائق العطاء مقابل دفع مبلغ ١٠ عشرة دنانير غير مستردة اعتبارا من صباح يوم الاحد الموافق ١٩٩٠/١/٢٨.
٣. تعاد كافة المناقصات غير متاخرة عن الساعة الحادية عشر من صباح يوم الاحد الموافق ١٩٩٠/٢/١١م حيث تسلم لرئيس اللجنة وكل مناقصة ترد بعد هذا الوقت والتاريخ المحددين تهمل ولا ينظر بها.
٤. على المتعهد احضار نسخة من شهادة التصنيف او رخصة المهن سارية المفعول صادرة عن سلطة المياه او وزارة الاشغال العامة عند شراء العطاء.
٥. على المتعهد بيان المشاريع الملتزم بتنفيذها وذلك بتعبئة النموذج الخاص بذلك عند تقديم العطاء الى لجنة الاحالة وعليه تصديق ذلك من نقابة المقاولين.

اعلان صادر عن وزارة المياه والري
سلطة المياه

تعلن سلطة المياه عن انقطاع المياه عن المناطق المبينة تاليا بسبب انقطاع التيار الكهربائي المغذي لمحطة ضخ القسطل والتي تغذي هذه المناطق بالمياه وهي:
١. مدينة مادبا ، قضاء ناعور، قرى بني حميده.
٢. قضاء سحاب والقرى التابعة له.
٣. بلدية مرج الحمام واسكاناتها والمناطق المحيطة بها.
٤. قضاء الموقر والقرى التابعة له.
٥ القويسمة، ابو علندا ومحطة تعبئة الغاز.
٦. الجويدة والطيبة واليادودة والمناطق المحيطة بها.
٧. حي نزال والذراع.
٨. جبل الزهور/ عمان.
٩. مطار الملكة علياء وزيزيا والمناطق المحيطة بها.
وذلك يوم الاثنين الموافق ١٩٩٠/١/٢٩ من الساعة الثامنة صباحا ولغاية الساعة السادسة مساء وسيعاد ضخ المياه الى المناطق كالمعتاد بعد ذلك.
راجيا من الاخوة المواطنين اخذ الاحتياطات اللازمة.
واقبلوا الاحترام.

امين عام سلطة المياه
المهندس معتز البلبيسي



بصراحة

من صاحب المصلحة في بقاء الاردن وحده!!

● سلطان الحطاب

من صاحب المصلحة في ان يطول العذاب الاردني. وان يستمر الاردن يتعرض لكل هذه الضغوط وتكوى اطرافه، ويحارب في مواقفه ويشكك فيها ويحال بينه وبين حقه في الدعم ليبقى خندقا عربيا متقدما منيعا...

الذين لم يشتروا من الاردن فكرة «الفيلق العربي» قبل اكثر من ثلاث سنوات حتى يستمر الاردن صامدا وقويا وممنعا.. هل كانت لديهم فكرة بديلة او صيغة اخرى يطرحونها في وجه العدوان!؟

لماذا يتضور الاردن حاجة والما ويقبض على مواقفه ومبادئه كالقابض على جمرة ياخذ من هنا ليضع هنا ويضمد جرحا ليفتح جرح في الوقت الذي ما زالت حاجاته غير موفورة وصموده غير مدعم...

الاردن الذي ازدادت ديونه، وتفاقمت مشاكله الاقتصادية، وتعاظمت مسؤولياته التاريخية، وتواصل صموده والتزاماته العربية، ما زال ينتظر القيامة العربية وما زال يصغي لسماع حركتها وتلبيتها.

لمصلحة من لا يُمكّن الاردن من استمرار بناء صموده؟

ولمصلحة من لا يُدعم الاردن لمواصلة بناء قواته المسلحة؟

ولمصلحة من ينصرف الاشقاء عن معرفة الدور التاريخي والخطير الذي يتحمله الاردن نتيجة الموقع الجغرافي؟

ما الذي يريده العرب من الاردن؟

وما الذي يريده الاردن الناذر نفسه للعرب من العرب؟

هل يريد العرب من الاردن ان يبقى على ما هو عليه في وجه كل هذه التحديات المتعاظمة وما تحمله من طروحات يجري تسويقها وتسريبها كالوطن البديل، واسرائيل الكبرى وانتظار وصول مليون مهاجر يهودي ستجد اسرائيل نفسها مضطرة من اجل استيعابهم، للعودة الى ممارسة هواياتها العدوانية بالتوسع ونفي المواطنين الفلسطينيين واقتلاعهم ودفعهم الى خارج حدود فلسطين؟؟

هل يريد العرب اردنا قويا ممنعا... ام ضعيفا ياكل اطرافه ويتاكل... غير قادر على النهوض بدوره القومي والوطني في التصدي للمخاطر الماثلة؟

لماذا على الاردن ان يستمر في المطالبة وان يلح ويعلي الصوت وهو يقوم بواجب قومي. ويحفظ حمى عربيا. ويضع سدا في وجه الغزوة الصهيونية ويقيم حاجزا امام اطماعها.

والسؤال لكل العرب... القادرين والذين لا تشكل حاجات الاردن من امكانياتهم الا النزر اليسير... لو لم يكن الاردن موجودا ـ لاسمح الله ـ فاين ستكون اقدام الجنود الاسرائيليين.؟

واين القوة التي تستطيع ان تقف في وجوههم؟ وفي اي نقطة يا ترى؟

ما حجم كلفة التجنيد والتجييش والتسليح والتدريب والخبرة انذاك؟

وما حجم القلق والخوف والتهديد وتغيير البنى والتركيب الاجتماعي والاقتصادي والنفسي الذي ستعيشه الشعوب التي ستصبح وجها لوجه مع العدوان؟

الاردن الذي صمد ورابط والتزم واعطى وانتظر بحاجة الى دعم وتاييد والتفاف حوله، وبحاجة الى ظهير عربي قوي يضمن له استمرارية الدعم، لان ترك الاردن هكذا، والانصراف عن مواقفه العربية التي كلفته كثيرا قد يدخل الامة في الندم وقد يكلفها ما لا يستطيع الوصف ان يدركه عندها لا ينفع اللوم وعندها لا سبيل او مهرب من محاسبة الشعوب العربية للذين لم يسمعوا صوتها جيدا، والذين تجاوزت اسماعهم نداءات الاردن ونخوته وقوله «حيَّ على الصمود!!!

بقعة ضوء

مدارسنا وحلقة القمع الجهنمية

● ابراهيم العبسي

قلنا في مقال سابق، وفي هذه الزاوية ان المدرسة هي الاساس في البناء الديموقراطي والتربية الديموقراطية... والسلوك الديموقراطي... ولذلك لا بد ان تولي وزارة التربية والتعليم هذه المسالة اهتمامها الاول والاساسي... على قاعدة اعادة تاهيل المدراء والمعلمين والتربويين والمناهج التربوية على اساس ديموقراطي...

فالواقع المدرسي الحالي واقع متخلف تماما، يعتمد القمع كوسيلة اساسية للتربية فالمدير يقمع المعلم، والمعلم يقمع الطالب، والطالب القوى يقمع الطالب الضعيف... ويدور الجميع في حلقة جهنمية من القمع، والقمع المضاد.

وما الحادثة التي وقعت في الشوبك وذهب ضحيتها الطفل محمد عوض الرشايدة على يد احد المعلمين، الا مثال صارخ على اجواء القمع، التي تعيشها مدارسنا.

ربما يكون المعلم هنا ضحية قمع فوقي، وقع عليه، فقام هو بدوره بممارسة القمع على من هو اصغر منه، او اضعف منه... ولكن هذا لا يبرر القتل على الاطلاق... وليست هذه الواقعة هي الوحيدة التي حدثت وتحدث في مدارسنا، فثمة حالات عديدة لا تصل الى الموت، ولكنها بالتاكيد تصل الى الكسر، والجرح، والرضوض، وسلخ الجلد بواسطة العصي و «البرابيش» التي نراها يوميا في ايدي المدراء والمعلمين، وحتى الاذنة، مع ان قوانين التربية تحرم ذلك، وتمنعه، ولكن ما الذي ستفعله القوانين حيال واقع يجد فيه الجميع انفسهم متورطين في هذه الممارسات اللاانسانية ولا نقول الديموقراطية.

الامر اذن، في غاية الخطورة ولا بد من الاستعجال ووضع النقاط على الحروف، حتى تتوقف هذه الحلقة الجهنمية، وحتى يكون بمقدورنا البدء بتاسيس جيل ديموقراطي بعيدا عن الرعب واجواء القمع البوليسية

فضول قطة أغرق ليما في ظلام!

وجدت قطة طريقها الى محطة لتوليد الكهرباء خارج ليما وسارت فوق كابلات كهربائية للجهد العالي فاصيبت بصاعقة وادت الى اظلام جزء كبير من المدينة التي يقطنها سبعة ملايين شخص لمده حوالي ١٥ دقيقة.

وقال متحدث باسم شركة الكترو بيرو للكهرباء ان العمال اعادوا توصيل التيار الكهربائي الى المدينة بعد انتزاع بقايا جسم القطة في الكابلات.

مواطن فوق الميزان!!



كتب: باسل طلوزي

عدسة: اديب عطوان

«الانسان الاردني، هو الكائن البشري الوحيد الذي لا يمكن المراهنة على وزنه بين عشية وضحاها»!!

لا انكر متى سمعت هذه الجملة من فم صديقي الساخر «حمدان»، حين قررت اثناء تسكعنا في الشوارع ايام البطالة «الغابرة»، ان اعتلي احد الموازين لاقف على حجم «الكيلوات» التي يرزح تحت عبئها جسدي النحيل. لكن ما اذكره ساعتها هو مبلغ دهشتي بمدى «الاضمحلال» الذي وصلت اليه.

يومها، لم اكترث كثيرا بما اعتبرته انذاك نكتة من نكات الصديق «حمدان» الذي اصر بدوره على صحة نظريته واضاف: «اراهنك باي شيء، انك لو وزنت نفسك غدا فستجد فرقا واضحا عن اليوم»... لكنني بقيت على عدم اكتراثي... فلم استجب لرهانه... حتى انني لم اساله عن سبب تشبثه بنظريته.



اما اليوم... فاسمحوا لي ان اتبنى نظرية «حمدان» بحذافيرها، مثلما ادعو السادة خبراء الجمعية العلمية الملكية لدراسة هذا الامر بجدية، واخضاع عينات عشوائية من المواطنين ـ وانا اولهم ـ للتثبت من صحة النظرية وانا من جهتي استطيع ان ادلي بدلوي المتواضع لايضاح هذا التذبذب المفاجىء للاوزان الاردنية واعتقد ان اولها يعود الى عدم «الاستقرار الغذائي» او الغذاء المحكوم بالمجهول.

مثلا، اتحدى اي مواطن ان يعرف طبيعة اللحم الذي سيتناوله اليوم، فالمسالة مسالة حظ بالدرجة الاولى ـ هذا على افتراض اننا جميعا سنطبخ لحما. فقد يكون هذا اللحم بلديا، او بلغاريا، او رومانيا، او تركيا، او سودانيا «حسب ما ذكرت مصادر وزارة التموين مؤخرا»، او قمريا ـ اي من جزر القمر ـ ....

وقد لا نجده على الاطلاق بحكم الازمة المستفحلة منذ قرن ونصف!!

وقياسا على اللحم، تاتي الخضروات التي لا تستطيع المراهنة على نوعيتها، هل هي محلية، ام مستوردة... ناضجة، ام «معطوبة»،... متوفرة ام متبخرة!!. وكذلك الخبز فقد يكون بسمنة عادية، او من ماركة «الصهريج»!

تكلمت عن تاثير الناحية الغذائية على اوزاننا... اما من الناحية النفسية.. اقصد على صعيد القلق، والتوتر، والبطالة، والامن الوظيفي، والاسري، وغلاء الاسعار، وانخفاض الاجور، وتعويم الدينار... و... و... و.. فتلك امور لا اعتقد مطلقا ان لها تاثيرا على وزن المواطن الاردني، ببساطة لانه اكتسب مناعة ضدها!!!

العثور على طفلة رضيع خطفت من مستشفى في لندن سليمة معافاة

لندن ـ ذكرت مصادر الشرطة انها عثرت مؤخرا على طفلة رضيع خطفت من احد مستشفيات لندن سليمة معافاة

وقد تم القبض على امراة عاطلة عن العمل في الخامسة والثلاثين من العمر في فيلا منعزلة بقرية بورفورد في اوكسفورد شاير غرب لندن

وستستجوبها الشرطة وتم تسليم المولودة الى ابويها وهي في اتم صحة

ولم يكن قد مضى سوى ٣٦ ساعة على ولادة الطفلة الكسندرا عندما خطفتها امراة شقراء دخلت مستشفى سانت توماس في لندن بدعوى انها تعمل في الشؤون الاجتماعية.

وقد نشرت صحيفة ذي صن اليومية الواسعة الانتشار النبأ وخصصت مكافأة قدرها ٢٠ الف جنيه استرليني ٣٢ الف دولار لكل من يدلي بمعلومات تؤدي الى العثور على الطفلة الرضيع



سعيد حدادين

يوميات

أحمد بهاء الدين

نداء الى المعلمة فضة المعداوي

الاستاذ احمد بهاء الدين:

تحية طيبة وبعد:

صاحبة العصمة والنفوذ

من واقع اسمي ادناه ومن الجواب المرفق ترين انى احد الغلابة المغلوبين على امرهم الذين رفعوا الراية البيضاء وراء زعيمهم السفير ابو الغار.

فانا استاذ لجراحة الاطفال ورئيس اقسام الجراحة باحدى الجامعات ومعروف والله العظيم (ليس في مصر) ولكن في اي بلد في العالم تمارس فيه الجراحة والعلم. وعضو في الجمعية البريطانية لجراحي الاطفال منذ (اكثر من ٢٠ عاما) وعضوية هذه الجمعية العريقة شرف كبير لاي بلد ينتمي اليه هذا العضو.

كنا كل عام يا معلمة نرسل الاشتراك وهو مبلغ ضئيل كما ترين (٢٨جنيها استرلينيا) عن طريق احد البنوك بعد دفع ما يوازيه بالجنيه المصري ويحول المبلغ الى سكرتارية الجمعية.

هذا العام رفضت جميع البنوك! وفوجئت بقولهم ان هناك تعليمات جديدة بالحد من هذا الهراء وترشيد التصرف في العملة الصعبة. ولما اقترحت ان ادفع بالاسترليني (بعد شرائه من السوق السوداء) وتحويل المبلغ قالوا لا ينفع فلا بد ان تثبت مصدر العملة الصعبة.. ولما كنت قد شاهدت احتفال التلفزيون بك يا معلمة فضه كاحد دعائم الثقافة في هذا البلد (حيث احتفلوا بك في حفل كبير في قصر الثقافة الانفوشي) فهل اطمع ان ارسل لك المبلغ بالجنيه المصري وتحويله للجمعية باسمي؟

ان مصر لن تنسى لك هذه الخدمة الجليلة يا صاحبة العصمة..!!

بالمناسبة: اذا اديت لي هذه الخدمة فسوف اردها لك اضعافا بالاقتراح الاتي:

تجدين رفق هذا النداء ـ صورة من جريدة الاهرام صادرة سنة ١٩٦٧ حيث كنت استاذا مساعدا بجامعة اسيوط وكنت اول من اجرى التجارب على نقل الكبد.. وكنت ولازلت ابشر بان مستقبل الجراحة هو في جراحة زرع الاعضاء واستبدال التالف منها في الجسم البشري. هل لي ان اقترح عليك مشروعا استثماريا (يكسبك ذهب) هو القيام بفتح بوتيك قطع غيار بشرية (على غرار قطع غيار السيارات التابع لك) ولكن قطع اصلية بتاع برة مش حاجة كده تايواني والا بلدي فلاحي.. حاجات امريكاني واصلي..

(لعلمك هذا يجري الان في بعض المستشفيات الاستثمارية ولست مازحا).

سؤال اخير يحيرني كثيرا: ارجو ان اجد عندك الجواب بمناسبة (التمسلحة الاحمو) وهو نداؤك الشهير في افتتاحية المسلسل..

لقد لاحظت في السنتين الاخيرتين ان كثيرا من التماسيح والخنازير مواليد ٨٩، ١٩٩٠ تحمل ارقام ملاكي صغيرة مع ان اي نمرة ملاكي لا تقل عن ستة ارقام علما بان هذه التماسيح والخنازير لا تحمل ما يفيد انها دبلوماسية او حكومية او شرطة ولكنها نمر ملاكي كلها.. هل لك من تفسير لهذا.

هل انا مخطىء لو تصورت ان قائد مرور اسكندرية قد رفع الراية البيضاء وانضم الى فريق الزعيم السفير ابو الغار..؟؟

شكرا يا ست وربنا يخليلك العجلين الدكطور والمهندز وست البنات المعلمة الصغيرة..

دكتور

عزيز محمد عبد العليم

استاذ جراحة الاطفال

رئيس اقسام الجراحة بكلية الطب

جهود الماريوت نحو اردن اخضر

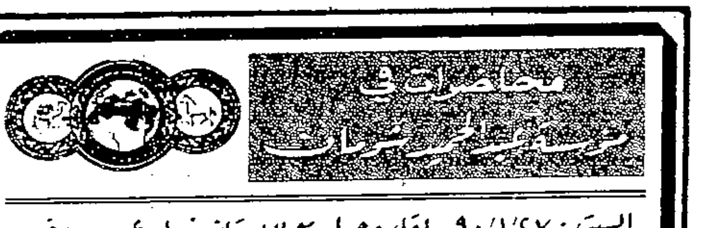
كجزء من الجهود التي اشاد بها جلالة الملك الحسين المعظم نحو اردن اخضر في عام ٢٠٠٠ اعلنت ادارة فندق عمان ماريوت اليوم بان موظفي الفندق سيشاركون بالحفظ على هذه المسؤولية الوطنية.

ولهذا الغرض سيخصص يوم الخميس ١٩٩٠/٢/٨ كيوم لغرس الاشجار حيث سيخرج موظفو الفندق لتخضير موقع تحدده وزارة الزراعة.

وبهذه المناسبة تكلم السيد فرانك كينان المدير العام في الماريوت قائلا: "املنا ان تأخذ الشركات والمؤسسات الاخرى في الاردن جهود الماريوت كقدوة تتبعها كي نحقق سويا امنية الحسين بتخضير الاردن في عام ٢٠٠٠"

طائر النورس في مطاعم المرسى

عمان ـ الشعب ـ تحيي فرقة طائر النورس الاردنية حفلا غنائيا في صالة مطعم المرسى في حدائق الملك عبدالله اليوم الاحد الساعة الثالثة عصرا وحتى السابعة مساء.. وسيتم في هذا الحفل الذي يقام اسبوعيا اختيار ملكة جمال من الحضور ويتم توزيع الهدايا والجوائز على اصحاب المواهب الفنية.



السبت: ٩٠/١/٢٧. لقاء وحوار مع الاستاذ نبيل عمرو، سفير دولة فلسطين في الاتحاد السوفياتي، حول «الاوضاع الجديدة في المنظومة الاشتراكية وأثرها على القضايا العربية».

الأحد: ١٩٩٠/١/٢٨، الدكتور يحيى حداد، الاستاذ بجامعة الكويت «المربيات الاجنبيات، والاطفال عبر الحقبة النفطية».

الاثنين: ١٩٩٠/١/٢٩، النائب الدكتور حسني الشياب «الديمقراطية في الاردن ماضيا وحاضرا».

الثلاثاء: ١٩٩٠/١/٣٠: ندوة بعنوان «السلام المنشود بين العراق وايران» يشارك فيها الاساتذة: «محمد الفرحان، محمود الشريف، الدكتور كامل ابو جابر، سليمان الحديدي»... السادسة مساء في المركز العلمي الثقافي.

الثقافة للجميع.. والدعوة عامة

الشعب
تصدر عن شركة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع (شركة مساهمة عامة)

رئيس التحرير المسؤول
سلطان الحطاب

اقسام الادارة والتحرير والتوزيع
شارع الجامعة ـ عمان

هواتف ٦٦٧٢٠١ ثلاثة خطوط
٦٦٧-٩٩ ، ٦٦٧١٩٠
تلكس ٢٢٠٠٩ شعب جو. فاكسيملي ٦٦٧٩٩٣
صندوق بريد ٩٢٥١٥٥ ، ٢٣٢٣٧٠

الاشتراكات:
٤ دينار اسبوعيا او ما يعادلها
يضاف اليها اجرة البريد
للمشتركين بالخارج

الاعلانات: يراجع بشانها
وكالات الاعلان المعتمدة او مكتب
الشعب ـ شارع الملك حسين
هاتف ٦٣٦١٤٦